



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9701 Monday 21 October 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9701 الإثنين 21 تشرين الأول (أكتوبر) 2019 - 22 صفر 1441 هـ

انتفاضة 17
تشرين الأول: حكم
الأوليفارسية...
وحاكمية المتغلب
23



مانشستر يوناييتد
يعرقل انطلاقاً ليبربول
النائية بتعادل مثير في
الدوري الإنكليزي
19



المخرج الفلسطيني
راند زددار: أرفض
التمويل الإسرائيلي
لأنه ملوث
15



فيلم «جوكر»:
مسوغات التأثير
والبنى العميقة
للثورة
13



مقتل وإصابة 15 مدنيا في قصف طال أحد المنازل في سيناء نائب مصري ينتقد اتفاقا وقعه السيسي حول سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي»: قال النائب المصري أحمد المنطواي، عضو كتلة «30 25» إن «الاتفاق الذي وقعه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن سد النهضة الإثيوبي، هو المشكلة الأكبر التي تواجهها مصر في الموقف الراهن». وجاء ذلك في تسجيل مصور بثه على صفحته على موقع «فيسبوك» تحدث فيه حول مشكلة سد النهضة.

وقال إن «أعضاء الكتلة لم يتمكنوا من التعقيب على بيان الحكومة بشأن فشل مفاوضات السد مع إثيوبيا، ورئيس البرلمان علي عبد العال أصر على عدم الحديث في الأمر». وكشف عن تقدم نواب المعارضة بطلبات في البرلمان مناقشة الاتفاقية، «إما أن نوافق عليها فتصبح نافذة، أو نرفضها فتصبح كأنها لم تكن، ولم يتم قرينة أبو العراج في منطقة الجورده. وأضاف: «إذا كان رئيس الجمهورية وقع اتفاقا

مسؤولون: رئيس الحكومة اتفق مع شركائه على قرارات إصلاحية احتجاجات «مليونية» تجتاح لبنان وتربك المشهد السياسي ووعود بحلول «جذرية» مع انتهاء «مهلة الحريري»

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس ووكالات:

وجدت الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان في إرباك لم تعده، بسبب الاحتجاجات الكبيرة التي تشهدها البلاد، حيث وصل عدد المحتجين حسب تقديرات إلى حوالي مليون ونصف مليون متظاهر، عادوا إلى الشوارع الأحد في مختلف المدن والبلدات لواصلوا الضغط على رئيس الوزراء سعد الحريري، مع قرب انتهاء مهلة حدها لتنفيذ مجموعة من الإصلاحات المطلوبة بشدة لاقتصاد البلاد.

ويشارك في الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تعم البلاد منذ يوم الخميس، جميع قطاعات المجتمع اللبناني التي توجه دعوة موحدة على نحو غير معتاد لإسقاط نخبة سياسية يتهمها بالفساد والسرقة، وبالأزمة المعيشية والوضع الاقتصادي المتدهور الذي وصلت إليه البلاد.



مظاهرون لبنانيون في ساحة الشهداء في العاصمة بيروت أمس

وكان التطور الأبرز أمس ما قاله مسؤولون لبنانيون لرويترز من أن الحريري اتفق مع شركائه في الحكومة على حزمة من القرارات الإصلاحية بهدف تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية، التي أججت الاحتجاجات الشعبية في كافة أنحاء البلاد، ومن المتوقع أن يوافق عليها مجلس الوزراء اليوم الإثنين.

حركة «النهضة»: رأستنا للحكومة الجديدة في تونس أمر «غير قابل للتفاوض»

تونس - د ب أ: قال رئيس مجلس شورى حركة «النهضة» عبد الكريم الهاروني، أمس الأحد، إن رئاسة الحكومة الجديدة ستكون من نصيب الحزب، وهو أمر «غير قابل للتفاوض». وأضاف رئيس المجلس (أعلى هيئة في الحزب الإسلامي)، في مؤتمر صحفي في أمس: «بعد تفكير عميق وطول، سنشكل هذه الحكومة برئاسة النهضة وبقيادة شخص من النهضة، هذا أمر لا يخضع للتفاوض».

وتابع الهاروني: «هذا حق النهضة في أن تقود الحكومة على أساس برنامج»، قائلا: «بالنسبة للقانون الأساسي للحركة، فإن رئيس الحركة هو المرشح للمنصب العليا في الدولة، تبقى هذه

مقر الحزب في بيروت، أن وزير الحزب لم يقدم استقالتهما، لأن ذلك سيطيح بكل محاولات الإنقاذ، في ظل الوضع الصعب الذي تمر به البلاد». ولفت أبو فاعور إلى أن الأزمة اللبنانية تتطلب إجراءات تقشف صارمة مثل زيادة الضرائب والرسم على الوقود، وهي خطوات تعهد ساسة البلاد بعدم اتخاذها. وقال وزير الصناعة اللبناني، «إثيل أبو فاعور، الأحد، إن بقاء ووزير الحزب «القديم الاشتراكي» في الحكومة، مشروط بتبني الإصلاحات، وأوضح في مؤتمر صحفي من

لليوم الرابع على التوالي في مسيرات غلب عليها الطابع الاحتفالي، وصدحت مكبرات الصوت بالأغاني الوطنية، في حين ردد المظاهرون هتافات تطالب بسقوط الحكومة، وتصاعد الضغط على الحريري بعد أن انضمت أصوات من زعماء الاتحادات العمالية والنسابة للدعوات الشعبية المطالبة باستقالة الحكومة. وكان لافتا استقالة وزراء حزب القوات اللبنانية المسيحي الماروني الأربعة. وبدون تمويل أجنبي يواجه لبنان آفاقا سياسية مظلمة. ويتوقع مسؤولون

اتهام لقاسم سليمان بالتسبب بمقتل المظاهرين في العراق

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

كشفت أندية عن اتفاق بين الحكومة العراقية، وجهات تمثل المظاهرين، على تأجيل موعد تجديد انطلاق الحراك الاحتجاجي، المقرر يوم الجمعة المقبل، إلى 22 من تشرين الأول/ نوفمبر المقبل، شريطة أن تقدم السلطة تقريرا مُقنعا عن الجهات التي تقف وراء قمع المظاهرات، وإصدار الأوامر بإطلاق الرصاص الحي صوب المحتجين.

على خط مواز، انسحبت القوات الأمريكية الأحد من قاعدة لها على أطراف المنطقة العازلة التي تعمل أنقرة على إنشائها. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس الأحد أكثر من سبعين مدعرة وسيارة عسكرية ترافع العلم الأمريكي وتعبر مدينة تل نمر، بينما كانت مروحيات برفقتها تحلق في الأجواء، ولا يزال الأمريكيون يحتفظون بقواعد في محافظتي بئر الزور (شمال شرق) والحسكة (شمال شرق)، بالإضافة إلى قاعدة التلغف جنوبا.

أفادت مصادر عراقية، أن قوات الجيشين التركي والوطني السوري، حررا 1500 كيلو متر مربع من الإرهابيين في إطار عملية «بمع السلام» شمالي سوريا. وجاء ذلك في كلمة لأردوغان في مدينة إسطنبول في إطار فعالية في ولاية ريزة شمالي تركيا.

الحكومة طلبت التأجيل ورئيسها قال إنه لا يريد ثلاث رسائل متضاربة من بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

لم تتجح حكومة بوريس جونسون، السبت، بتهمير اتفاق «بريكست»، الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي في البرلمان، الذي كان من المقرر أن يبت في الأمر نهائيًا، لأنه أنه تم إرجاء عملية اتخاذ القرار عبر تبني تعديل يمنح النواب مزيدًا من الوقت لمناقشة النص والتصويت عليه. ومن المتوقع أن تحاول الحكومة الدفع إلى تصويت نهائي حول الأمر، اليوم الإثنين، حسب ما أعلنه النائب المحافظ جاكوب ريس موغ.

أفادت مصادر عراقية، أن قوات الجيشين التركي والوطني السوري، حررا 1500 كيلو متر مربع من الإرهابيين في إطار عملية «بمع السلام» شمالي سوريا. وجاء ذلك في كلمة لأردوغان في مدينة إسطنبول في إطار فعالية في ولاية ريزة شمالي تركيا.

أفادت مصادر عراقية، أن قوات الجيشين التركي والوطني السوري، حررا 1500 كيلو متر مربع من الإرهابيين في إطار عملية «بمع السلام» شمالي سوريا. وجاء ذلك في كلمة لأردوغان في مدينة إسطنبول في إطار فعالية في ولاية ريزة شمالي تركيا.

دفعوا شعارات «بيّ الذل» و«شبعنا أمل» و«مسحوق الفساد باسيل» و«كلّ يعني كلن» الاحتجاجات اللبنانية تضمنت مشاركات لفنانين وممثلين واحتفالات موسيقية ومفرقات نارية وحلقات دبكة وحلويات وأعراسا وقبيلات!

بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس وسعد الياس:

لليوم الرابع على التوالي، بقيت الاحتجاجات الشعبية على منوالها، وزادت الحشود فيها، وتخلل المظاهرات احتفالات موسيقية في طرابلس، زفاف في عاليه، مفرقات نارية وقبل في ساحة رياض الصلح وجل الديب، حلقات دبكة وتوزيع حلويات في زوق متايل.

وأضافت «يتم تقديم خدمات تنظيم الأسرة من خلال 5 آلاف و925 عيادة ثابتة ومتنقلة لتغطية جميع المناطق العشوائية والنائية والحرومة من الخدمة على مستوى الجمهورية مع التركيز على محافظات الصعيد لتلبية احتياجات الفئات الأولى بالرعاية، للعمل على رفع معدلات الاستخدام وخفض الاحتياجات غير الملباة»، مؤكدة على «تقديم خدمات ووسائل تنظيم الأسرة بالجان في العيادات المتكاملة، حيث تم تقديم الخدمة لـ979 ألفاً و463 متنقعة، و لـ138 ألفاً و643 والقنوات الرئية والمسومة». هالة زايد، وزيرة الصحة، قالت، إن «حجم المستفيدات من المنقعات الجدد والتردادات على خدمات تنظيم الأسرة للصحة الإنجابية خلال عام 2019، في إطار استراتيجية الوزارة لخفض الزيادة السكانية بلغ 20 مليوناً و828 ألفاً و895 سيدة».

العمل جار على خفض نسبة المواليد مصر: صرف مليون و500 ألف واق ذكري للحد من الزيادة السكانية

القاهرة - «القدس العربي»:
أعلنت وزارة الصحة المصرية، أمس الأحد، أنها صرفت مليوناً ونصف مليون واق ذكري للمواطنين للحد من الزيادة السكانية.

وقالت الدكتورة سحر السنباطي رئيسة قطاع السكان وتنظيم الأسرة، في وزارة الصحة، «توصف ما يقرب من 23 مليون وسيلة تنظيم أسرة مختلفة تضمنت 142 ألفاً و165 كيسولة تحت الجلد، و855 ألفاً و239 لوليا، 15 مليوناً و118 ألفاً و598 حبة أحادية ومركبة، و5 ملايين و805 آلاف و96 حقة أحادية ومركبة، و مليوناً و506 آلاف و395 واقياً ذكرياً».

الصدر يركب موجة الاحتجاجات: السياسيون يعيشون في حال رعب وهستيريا من المد الشعبي

العراق: تأجيل تظاهرات الجمعة المقبلة إلى أواخر الشهر المقبل... وعبد المهدي قد يكون «كبش الفداء»

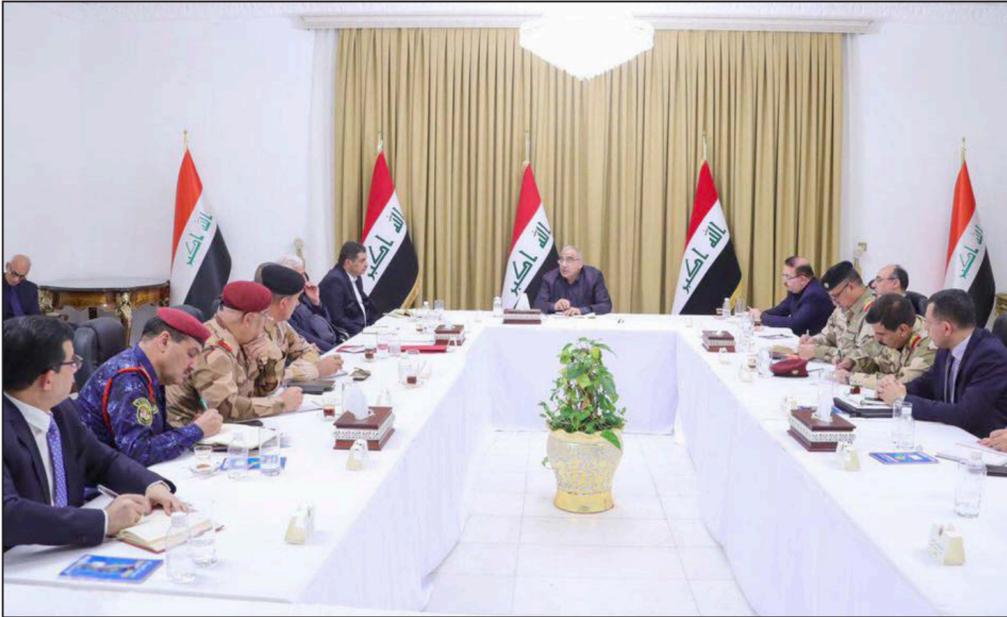
بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت أنباء عن اتفاق بين الحكومة العراقية، وجهات تمثل المظاهرات، على تأجيل موعد تجدد انطلاق الحراك الاحتجاجي، المقرر يوم الجمعة المقبل، إلى الـ22 من تشرين الأول/ نوفمبر المقبل، بشرط أن تقدم السلطة تقريراً مفصلاً عن الجهات التي تقف وراء قمع التظاهرات، وإصدار الأوامر بإطلاق الرصاص الحي صوب المحتجين. ووسط تلك الأنباء، ما يزال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في سبب دوامة من الضغوطات، وتلويح بإقالته من قبل كتل سياسية مؤيدة ومعارضة لحكومته، ليكون «كبش الفداء» أمام الشارع العراقي المحتقن. رئيس الجمعية العراقية للدراسات الاستراتيجية، واثق الهاشمي، قال لـ«القدس العربي»، إن «الضغط على عبد المهدي موجود. الكتل السياسية التي دعمته وسندته تبحث الآن عن كبش فداء، وربما اختاروا عبد المهدي ليكون هو كبش الفداء»، مبيناً أن «هناك مشكلة كبيرة، تتمثل بأن في حالة استقالة عبد المهدي أو إجباره على الاستقالة، فمن هو البديل».

تشكيك في دستورية الحكومة

وأضاف: «هناك تشكيك في دستورية الحكومة. المادة 76 من الدستور تنص على أن يكلف رئيس الجمهورية الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً، باختيار رئيس الوزراء، فمن هي الكتلة الأكبر عدداً التي كلفت عادل عبد المهدي؟ لا توجد. هناك كتلتان اتفقتا عليه (سائرون، والفتح)». ومضى إلى القول: «في ظل الضغط الموجود بين الكتل السياسية، بالإضافة إلى ضغط التظاهرات، لا تستطيع الكتلة السياسية أن تبحث عن بديل لعبد المهدي، ولذلك ستكون هناك قوى كبيرة، لافتاً في الوقت عينه إلى معلومة قال بانها «مؤكدة» تفيد بأن «التظاهرات تم تأجيلها إلى يوم 22 تشرين الثاني/ نوفمبر». وتابع: «التوافق حصل بين أطراف تمثل المظاهرات، وأطراف أخرى في الحكومة، أفضى إلى تأجيل التظاهرات إلى يوم 22 من الشهر المقبل»، موضحاً أن «في حال لم تخرج اللجنة التحقيقية بنتائج، ورمت الكرة في ملعب ضباط صغار لكونوا كبش فداء، فسان ذلك الأمر لن يرضي المظاهرات، وستشهد خروج تظاهرات أوسع يوم 25 من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري». وبشأن البيان الأخير لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، والذي أعرب فيه عن دعمه للتظاهرات، والتشديد لها بقوة، أوضح أن «لا يحق لأحد مشترك في الحكومة ركوب



جلسة لجلس الأمن الوطني برئاسة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي

موجة التظاهرات»، مبيناً أن «كتلة الصدر هي الأكبر في البرلمان، وهي الكتلة الأكثر التي تمتعاً بالناصب في الدولة العراقية». وتابع: «تابع ردود الأفعال والتعليقات على خطاب السيد الصدر. كلها كانت رافضة لركوبه التظاهرات، وتساعت على ن دور الصدر وكتلته الأكبر في البرلمان، ولماذا لا يستقيل وزراؤه وكلاؤه وسفراؤه، وهم أعداد كبيرة؟» لافتاً إلى أن «المظاهرات لن يقبلوا أن يدخل أي خط سياسي على التظاهرات». وبعدهم أكد أن «تحملة الأيام المقبلة، رأى أن في حال لم تتزعم الحكومة والبرلمان بتوقيعات واضحة لتحقيق إصلاحات حقيقية، فإن التظاهرات سستندل في محافظات جديدة، منها البصرة (أقصى الجنوب) التي لم تشارك في

التظاهرات الأخيرة»، مرجحاً بأن «الوضع يُنذر بتصعيد خطير للغاية، يؤدي إلى الانفلات». وعن تسريبات تفيد بعرض اللجنة الحكومية المكلفة بالتحقيق في الأحداث التي رافقت التظاهرات، للميلولة دون كشف أسماء وشخصيات مهمة كان لها دور في قمع الحراك الاحتجاجي، أشار إلى أن «مطلب المظاهرين يتمثل بإقالة الرؤوس الكبيرة من وزراء أمنيين وغيرهم. رمي الكرة لمبلع ضباط صغار لن يقبل به المظاهرين»، موضحاً أن «الضغوطات موجودة، تمارس على هذه اللجنة التي وضعت في موقف لا يحسد عليه». ومضى إلى القول: «عبد المهدي ذهب إلى هذه اللجنة يوم الخميس الماضي، وطلب منهم إعلان التنازل تقريراً إلى الجمعة (الماضية)»، موضحاً أن «اللجنة أرسلت تقريرها إلى

عبد المهدي والكرة الآن في لمعه». وأول أمس السبت، أصدر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بياناً بشأن التظاهرات المزمع انطلاقها في الـ25 من الشهر الجاري، مؤكداً أن كل السياسيين والحكوميين يعيشون في حال رعب وهستيريا من المد الشعبي». وقال، في بيانه: «أيها الثائرون، لعلمكم عزمكم أمركم على أن تظاهروا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وهذا حق من حقوقكم، لكني أريد أن أطلعكم على ما يجري خلف الستار». وأضاف أن «كل السياسيين والحكوميين يعيشون في حال رعب وهستيريا من المد الشعبي»، مشدداً بالقول: «كلهم يحاولون تشارك أمرهم. لكن لم ولن يستطيعوا، فقد فات الأوان».

ولفت إلى أن «كلهم يريدون أن يقوموا ببعض المغريات لإسكاتكم، كالتيهينات والروايب وما شاكل ذلك، وكلهم قد جهزوا أنفسهم لأسوأ السيناريوهات، وكلهم اجتمعوا على إيجاد حلول، لكن لن يكون هناك حل»، لافتاً إلى أن «الحكومة عاجزة تماماً عن إصلاح ما فسد، فما بُني على الخط يتهاوى». وتابع أن «كلهم علموا أنهم سلموا أنفسهم لمن هم خارج الحدود، وأنهم سوف لن يستطيعوا إصدار أي قرار من دون موافقتهم، كل حسب توجهاته، وكلهم أيقن أن العراق صار ساحة لتصفية الحسابات الداخلية والخارجية، وكلهم أذعنوا أن أغلبية الشعب لا تريد لهم خصوصاً بعد أن أضافت ثورة الأركان رونقا جديداً» (في إشارة إلى تظاهرة الصديريين في كربلاء أول أمس).

شعب واحد مطلب واحد

وشدد على أن «لا يُصلح العراق من حيث يُفسد ولتحدوا كشعب واحد ولطلب واحد ولهدف واحد ويشعاروا واحد»، مشدداً بالقول: «ياكم أن تتفوقوا، ففوتكم بوجدنكم»، موضحاً بالقول: «لتعلموا أنكم أمام أنظار العالم كله، بل البيض تأسى بكم فقد دب الحماس في قلوب الشعوب العربية، وأولها لبنان». واعتبر الصدر إن «أردن التحرر من الفساد فلتصلحوا أنتمسك، ثم لتقولوا قولكم وترتفع أصواتكم، فلن يغير الله ما يقوم حتى يخبروا ما بانفسهم»، مؤكداً إن «أردنتم أن تكونوا أحمرارا في وطنكم فعليكم التخلص من الفساد والفسديين أن تأمل من حكومتكم أن تحاكمهم فحكومهم ليشهد التاريخ لكم». وقال إن «العراق أمانة في أعناقكم فلا تضعوه، وإن شتمتم الأحماء عن الثورة، فلكم ثورة أخرى عبر صناديق اقتراع بيد دولة أمانة ومن دون اشتراك من تشاؤون من السياسة الحاليين، فأنتموه حتى لا يعودوا عليكم بالفساد والخسائر». وحذر: «يا جيش العراق هذا شعبكم فما هم بدواعش ولا احتلال فإياكم وأن توجهوا سلاحكم ضد أبناءكم واخوتكم، وإياكم أن تملأوا السجون بهم، بل السجون للفاقد والإهابة، وإياكم أن تحاكموا الثائر وتتركوا الفاسد والجبان»، كما نوه الصدر بالقول: «أيها الجيران، أتروا الشعب يقرر مصيره، فإذا قرر الشعب فعله الجميع الإصغاء لصدوت الهادر، وإن سكت الشعب فعليكم السكوت».

نائب عن نيوي: قاسم سليمانى أمر بقتل المظاهرين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة الحكومية للتحقيق في تداعيات التظاهرات الأخيرة، أنها سلمت رئيس الوزراء عادل عبد المهدي نتائج التحقيق، ومن المرتقب أن يتم الإعلان عنها قبل يوم الجمعة المقبل، لامتصاص غضب الجماهير، الذين قرروا تجديد تظاهراتهم يوم الجمعة المقبل، عقب انتهاء المهلة التي منحها رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني (أسبوعين) للحكومة، لكشف المتورطين بـ«قمع» التظاهرات. وفيما شهدت الأيام الماضية اتهامات طالت قوى أمنية حكومية، بينها «الحشد»، باستعمال الرصاص الحي في مقتل وإصابة أكثر من 6 آلاف متظاهرا، حُصل النائب عن محافظة نيوي، أحمد الجبوري، أمس، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى، ومسؤولية إصدار أمر بقتل المظاهرين. وقال الجبوري في «تغريدة» له في موقع «تويتر»: «لأن المندوب الإيراني في العراق سليمانى قال إن المظاهرين خونة وبعثية ومتآمرون، بعض السلطة الحاكمة في العراق الآن قامت بقمع وقتل المتظاهرين السلميين من قراء العراق ومثقفيه بطريقة وحشية وحدثت مجازر مؤلة»، على حد قوله.

قيادي في «الحشد» يرجح استقالة الحكومة... وأئتلاف المالكي لا يعترض

بغداد - «القدس العربي»:

وضعت التظاهرات الأخيرة، رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بموقف حرج، وسط تشكيك أغلب الكتل السياسية لـ«حزم الإصلاحات» التي أعلن عنها، كـ«استجابة» حكومية لمطالب المظاهرين. القيادي في «الحشد» محمد البصري، رجح استقالة حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، مبيناً أن حكومته ستحتول إلى «حكومة تصريف أعمال» لحين إجراء انتخابات مبكرة، المقترح الذي تؤيد الكتل السياسية المعارضة، ورئيس الجمهورية برهم صالح أيضاً، بالإضافة إلى إجراء تعديلات دستورية. وقال، في «تغريدة» له على «تويتر»، أمس، «خذوها عني، يوم 24 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، سستقيل حكومة عادل عبد المهدي وستحتول إلى حكومة تصريف أعمال، سستدعو إلى انتخابات مبكرة وبإشراف دولي خلال ستة أشهر». وأضاف أن «الكل انتق في هذا الحل لسحب فتيل الأزمة»، مبيناً أنه «سيعاتب على هذا الكلام». لكن نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، اعتبر أن تعديل الدستور أقرب للإستحالة من الناحية العملية، موضحاً أن الخطوة العملية للمعالجة تكمن في تشريع قوانين تفصل مواد وفقرات الدستور.

وأوضح أن «تعديله أقرب للإستحالة من الناحية العملية إن لم يكن هذا التعديل توافيقاً»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «الشبكة الحقيقية ليست في تصوص الدستور وإنما في تطبيقه وتفسيره». واعتبر أن «الخطوة العملية للمعالجة تكمن في تشريع قوانين تفصل مواد وفقرات الدستور، ولا تترك مجالاً للتأويل والتفسير وخاصة فيما يتعلق بتوزيع الثروات والنفط والغاز وصلاحيات السلطات والأقاليم والحفاظات وكل فقرة أو بند في الدستور». وأضاف: «عبد المهدي لم يقدم أي حلول في هذه الفترة، كما إننا لم نعلم حتى الآن من هي الجهة التي تحدثت عنها حتى المرجعية، التي قامت بقتل وقتل المواطنين، واستعمال هذا النوع من العنف تجاه المظاهرين من المفترض على عبد المهدي إن يبحث عن الأجهزة الأمنية- المرتبطة به، على كشف المتورطين، بكونه مسؤول عنها». وأكد: «التحقيق يملك التظاهرات قضية اتحادية، ولم تتم دعوتنا ككتلة أمنية في مجلس محافظة بغداد، بالاشتراك في التحقيقات»، مشدداً على أهمية ألا «يُحتمل التقرير أمر فوج أو أمر كتبية مسؤولية قمع التظاهرات. نريد الجهة العليا التي أعطت أمر إطلاق النار على المظاهرين». وختم المطالبى حديثه بالقول: «ركوب موجة التظاهرات من جهات سياسية (في إشارة إلى التيار الصدري)، يعدّ تضللاً عن المسؤولية»، مؤكداً أن «من أتى برئيس الوزراء بدأ بالتضلل عن مسؤوليته».

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت القضاء العراقي، أمس الأحد، عن «مصري» عدد من المفقودين والغيبين في العراق، على خلفية مطالبات سياسية سنّية سابقة، نشأت عقب أحداث الجثث مجهولة الهوية التي عُثر عليها في ناحية جسر الصخر، شمالي بابل، في آب/ أغسطس الماضي، وتم دفنها في محافظة كربلاء. بيان لجلس القضاء الأعلى ذكر، أنه «بعد تلقي مجلس القضاء الأعلى الأخبار بخصوص قائمة من المفقودين من قبل إحدى الجهات السياسية، تم الإيجاز إلى كافة المحاكم للمباشرة بالتعاون مع الجهات المعنية للتوصل إلى مصيرهم الحقيقي»، مبيناً أن «حصولية نتائج ذلك لغاية اليوم (أمس) هي، أن قسماً من الأشخاص الواردة أسماؤهم ضمن القوائم كانوا موقوفين على ذمة قضايا حقيقية، وقد صدر قرار بالإفراج عنهم في حينه». وأضاف أن «قسماً من قائمة المباشرة بالتعاون مع الجهات المعنية للتوصل إلى مصيرهم الحقيقي»، مبيناً أن «أحد المتهمين الوارد أسمه ضمن القوائم، تم توقيفه بتاريخ 7/7/2017 أثناء روقه في مستشفى الحلة التعليمي وتم تسليمه إلى سجن ذي قار، مبيناً أن «أحد المتهمين الوارد أسمه ضمن القوائم، تم توقيفه بتاريخ 7/7/2017 بعدما تم الحكم عليه من قبل محكمة جنائية بابل بالسجن المؤبد، وحالياً مودع في سجن الرصافة الخامسة». وأشار البيان إلى أن «قسماً من المتهمين الواردة

اعترافات مقاتل في «الدولة» شارك في إبادة الإيزيديين: تركنا الأطفال يموتون في العراء وسبينا النساء

بغداد - «القدس العربي»:

نشر المركز الإعلامي لجلس القضاء الأعلى، اعترافات أحد مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي شارك في إبادة الإيزيديين خلال واقعة ما يُعرف بـ«مجمع القحطانية» غرب مدينة الموصل. ووفقاً للمصدر، فإن أبو سراقه، الذي اعتقل بجهود استخباراتية وإشراف مباشر من قبل قاضي تحقيق نيوي المختص بقضايا الإرهاب، نسب للمحل في اتصالات التنظيم، وشارك في إبادة جماعية للإيزيديين مع مجموعة من رفقة مجموعته لجمع القحطانية فقتلوا النساء والرجال والأطفال ومن ثم أسروا الإيزيدييات الشابات. وصدقت محكمة تحقيق نيوي أقواله استناداً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب عام 2005، حيث اعتُرف أمام القاضي المختص بكل العمليات الإرهابية والإجرامية التي شارك فيها.

الانتساب للتنظيم

وحسب الاعترافات، فإن المتهم (ع.أ.ح)، من مواليد 1989 من أوبين عراقيين يسكن محافظة نيوي، ناحية القيارة خيم الجدة الخامس، وسابقاً كان يسكن في ناحية الحلبية قرية المعخري. ولم يغادر «المنطقة التي كان يسكنها خلال فترة تواجد عصابات داعش، ويتاريخ 2014/7/20 ذهب ومن تلقاه نفسه كونه يؤمن باقتراهم التنظيم إلى إحدى مضافات الأخير في منطقة

الجزيرة التابعة لقضاء الحضر غرب الموصل، وقام بتزويد البيعة على يد أحد الإرهابيين ويدعى أبو أنس، وبعدها دخل بما يسمى دورة شرعية وعسكرية في منطقة الجزيرة للتدريب على سلاح نوع كلاشكوف لمدة 15 يوماً، إضافة إلى التدريب على استخدام الدوشكا الأحادية والقاذفة لـ20 عشرين يوماً». وأضاف أن «الدورة شملت اللقاء محاضرات دينية ودروساً شرعية تفسيرية لتنظيم داعش، فيما تم تنسيبه بعد إكمال الدورة إلى ديوان الجند في ولاية نجدة، وتم تسليمه سلاح كلاشكوف ليبدأ الهجوم ليلا الساعة عتادها مع جعبته، كما ارتدى الزي الداعشي العسكري، وكانت كتيبة (أبو سراقه) واستلمت مهمة إرسال واستقبال الاتصالات على جهاز اللاسلكي في قاطع القيارة». وبعد ذلك «جاء أمر بالتحرك مع مجموعته المتكونة من خمسة عشر داعشياً للقتال في قضاء سنجار، مع مجاميع أخرى لبدء الهجوم ليلا الساعة الثالثة بعد منتصف الليل على مجمع القحطانية الذي يسكنه الإيزيديون، وكان عدد المشاركين في الهجوم من قبل التنظيم من كافة الكتائب حوالي مئتي داعشي». وأكد: «كنا نحمل أسلحة متنوعة ليتم دخول المجمع فجراً دون قتال، وبعد محاصرة المجمع جرى أسر النساء الإيزيدييات الشابات وأخذهن كسبايا، وتم قتل الشباب والرجال الكبار في السن والنساء والكبيرات في السن، وكذلك قتل الأطفال الذين تجاوز أعمارهم الثلاث سنوات فما فوق، كما تم قتل أعداد كبيرة

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت القضاء العراقي، أمس الأحد، عن «مصري» عدد من المفقودين والغيبين في العراق، على خلفية مطالبات سياسية سنّية سابقة، نشأت عقب أحداث الجثث مجهولة الهوية التي عُثر عليها في ناحية جسر الصخر، شمالي بابل، في آب/ أغسطس الماضي، وتم دفنها في محافظة كربلاء. بيان لجلس القضاء الأعلى ذكر، أنه «بعد تلقي مجلس القضاء الأعلى الأخبار بخصوص قائمة من المفقودين من قبل إحدى الجهات السياسية، تم الإيجاز إلى كافة المحاكم للمباشرة بالتعاون مع الجهات المعنية للتوصل إلى مصيرهم الحقيقي»، مبيناً أن «حصولية نتائج ذلك لغاية اليوم (أمس) هي، أن قسماً من الأشخاص الواردة أسماؤهم ضمن القوائم كانوا موقوفين على ذمة قضايا حقيقية، وقد صدر قرار بالإفراج عنهم في حينه». وأضاف أن «قسماً من قائمة المباشرة بالتعاون مع الجهات المعنية للتوصل إلى مصيرهم الحقيقي»، مبيناً أن «أحد المتهمين الوارد أسمه ضمن القوائم، تم توقيفه بتاريخ 7/7/2017 أثناء روقه في مستشفى الحلة التعليمي وتم تسليمه إلى سجن ذي قار، مبيناً أن «أحد المتهمين الوارد أسمه ضمن القوائم، تم توقيفه بتاريخ 7/7/2017 بعدما تم الحكم عليه من قبل محكمة جنائية بابل بالسجن المؤبد، وحالياً مودع في سجن الرصافة الخامسة». وأشار البيان إلى أن «قسماً من المتهمين الواردة

قال إنه مليء بالألغام ويشكل تنازلاً غير مسبوق... وكشف عن عدم مناقشته في البرلمان نائب معارض: مشكلة مصر الكبرى اتفاق المبادئ الذي وقعه السيسي حول سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي»:



النائب أحمد منطراوي

وأعلنت أن من المتوقع استمرار تلك المعدلات خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، معلنة أنها تتابع تنفيذ آليات إدارة وتوزيع المياه بحيث تبقى بأغراض الاستخدامات المختلفة، كما تتابع الإجراءات المطلوبة لتحسين نوعية المياه وغسل مجرى النهر.

وكشفت محافظة جنوب سيناء التي استقبلت عاصفة من الأمطار بمعدل 15 ملمتر خلال يومي 15 و16 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وتم استقبال تلك الكميات التي قدرت بحوالي 5 ملايين متر مكعب على الوجه الأمثل، وتخزينها في البحيرات الصناعية وخلف السدود والحواسر التي تم إنشاؤها للاستفادة منها من قبل المجتمعات البدوية في سيناء.

وأكدت أن إجمالي الكميات التي تم حصادها في البحيرات والسدود في وادي وتير في سيناء نتيجة العاصفة بلغت أكثر من 307 ملايين متر مكعب.

والتقد أسلوب إدارة السلطات المصرية لأزمة السد، مؤكداً على ضرورة، عدم إدارة الملف بالطريقة التي استغلها الجانب الإثيوبي لفرض الأمر الواقع.

وزاد: «المفاوضات كانت عبثية، استفاد منها الجانب الإثيوبي بتكريس امر واقع، والاستمرار في بناء السد دون النظر للاعتراضات أو الحقوق المصرية، ومصر لم تتخذ خطوات عملية وفعالة».

وعن مطالبه مصر بدخول وسيط دولي في المفاوضات، قال: «إذا تم الذهاب للوساطة الدولية، دون رؤية واضحة، وسقف زمني، وأهداف محددة، سيكون هذا استنزافاً لمزيد من الوقت نذع ثمنه ويترصد منه الشعب المصري».

وطالب بامتلاك المفاوضات المصرية حزمة من الإجراءات المكتملة، تبدأ برفض البرلمان للاتفاق المفخخ الذي وقعه الرئيس السيسي، والمليء بالمشاكل في أكثر من موضع وأخطرها البند الثالث.

واعتبر أن البدائل المطروحة من الحكومة المصرية، لتعويض النقص في حصة مصر من المياه، خلال سنوات ملء وتشغيل السد، من قبيل تحلية مياه البحر وإعادة معالجة المياه المستخدمة، غير واقعية، بسبب التكلفة التي قبل إنها ستصل إلى 900 مليار جنيه والعائد.

وطرح بدائل أخرى، مثل مشروع فاروق الباز، ومشروع نهر الكونفو، ومشروع قناة جونغلي، معتبراً أنه لا بد من دراستها بشكل علمي.

الوسيط الدولي

محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، أكد على أهمية التعاون بين دول حوض النيل، مشدداً على ضرورة التوافق حول طرق ملء سد النهضة خاصة في انخفاض معدلات المياه.

وقال خلال الجلسة الافتتاحية لأسبوع القاهرة للمياه، أمس الأحد، إن «طلب مصر بوجود وسيط دولي رابع جاء بعد أن وصلت المفاوضات مع إثيوبيا لطريق مسدود»، لافتاً إلى أن «الوسيط دوره تقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث»، وأضاف أن «مصر وضعت برنامجاً لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليار دولار».

وزاد: «أحد محاور هذا البرنامج، هو إعادة استخدام ملايين متر مكعب من مياه الصرف يومياً، إضافة إلى القرار الحكومي باعتماد المحافظات الساحلية على تحلية مياه البحر، ومن المستهدف زيادة الكمية المنتجة في عام 2030 إلى 3 مليارات متر مكعب في العام».

ولفت إلى أن «مصر تعيد استخدام المياه لنحو 4 مرات، بنسبة كفاءة 85 %»، وهي بذلك من الأعلى كفاءة في العالم.

وأضاف أن «مصر أنشأت عدداً من سدود الحماية من مخاطر السيول وحصاد مياه الأمطار، ونجحت في حصاد أكثر من 3 آلاف متر مكعب في شمال سيناء، خلال الفترة الماضية».

وتحدث عن أبرز التحديات، ومنها: «الزيادة السكانية، حيث يتوسطها منتصف أغسطس/ آب، ثم ازداد في أكتوبر/ تشرين الأول، وزادت معدلات الأمطار بدرجة كبيرة فاقت كل المعدلات السابقة».

وانتقد أسلوب إدارة السلطات المصرية لأزمة السد، مؤكداً على ضرورة، عدم إدارة الملف بالطريقة التي استغلها الجانب الإثيوبي لفرض الأمر الواقع.

وزاد: «المفاوضات كانت عبثية، استفاد منها الجانب الإثيوبي بتكريس امر واقع، والاستمرار في بناء السد دون النظر للاعتراضات أو الحقوق المصرية، ومصر لم تتخذ خطوات عملية وفعالة».

وعن مطالبه مصر بدخول وسيط دولي في المفاوضات، قال: «إذا تم الذهاب للوساطة الدولية، دون رؤية واضحة، وسقف زمني، وأهداف محددة، سيكون هذا استنزافاً لمزيد من الوقت نذع ثمنه ويترصد منه الشعب المصري».

وطالب بامتلاك المفاوضات المصرية حزمة من الإجراءات المكتملة، تبدأ برفض البرلمان للاتفاق المفخخ الذي وقعه الرئيس السيسي، والمليء بالمشاكل في أكثر من موضع وأخطرها البند الثالث.

واعتبر أن البدائل المطروحة من الحكومة المصرية، لتعويض النقص في حصة مصر من المياه، خلال سنوات ملء وتشغيل السد، من قبيل تحلية مياه البحر وإعادة معالجة المياه المستخدمة، غير واقعية، بسبب التكلفة التي قبل إنها ستصل إلى 900 مليار جنيه والعائد.

وطرح بدائل أخرى، مثل مشروع فاروق الباز، ومشروع نهر الكونفو، ومشروع قناة جونغلي، معتبراً أنه لا بد من دراستها بشكل علمي.

وانتقد الدعم السعودي والإماراتي لإثيوبيا حتى بعد إعلان فشل المفاوضات.

وزاد: «لا أعرف معنى السلام الدافئ الذي جاء في كلمة الرئيس أمام الأمم المتحدة، والكيان الصهيوني هو العدو التاريخي، وفي هذه القضية نرى ما يفعله مع إثيوبيا، من تحريض مباشر على مصر، وإزاحة السدود المصري، واستغلال قضية المياه للتضييق على مصر، والدولة المصرية لديها مقومات عديدة، وخبرات كبيرة، وتاريخ تم إهماله في دول المنابع يجب أن تعود إليه».

واعتبر أن «المشكلة بدأت بالتضييق الخاطيء للمشكلة»، وقال: «توجد مشكلة فيما سنعناه من الرئيس أو الحكومة تبدأ بالتضييق الخاطيء للمشكلة، ثم الإدارة الخاطئة، واقتراح بدائل غير فعالة بما يكفي، وأخيراً طرح حل وحيد يكمن في الذهاب إلى الوساطة، دون أن نجلس لتراجع أخطاء فترة المفاوضات».

واختتم منطراوي بالتعبير عن أمله بأن تصل رسالته للسيسي باعتباره متخذ القرار، وقال: «أقول للرئيس:

مقتل وإصابة 15 مدنياً في قصف طال أحد المنازل في سيناء

قال في منشور على صفحته على موقع «فيسبوك»: «ما يحدث في سيناء يصنف كجرائم الحرب، الهدف منه التهجير القسري لمن صعد من الأهالي ورفض التهجير القسري، وتفرغ المنطقة من أجل أهداف مشبوهة للمنظام وحلفائه الإقليميين».

وأضاف: «نظام السيسي يحاول إجبار رافضي التهجير، ممن صعدوا، لمدة 7 سنوات، رغم الحرب والحصار الغذائي وقطع الماء والكهرباء التعمد وإغلاق المدارس وقطع شبكات الاتصالات، على الرحيل وفتح المنطقة».

وتابع: «نظام السيسي انتهك أدعية المواطنين وجرب كل وسائل التفتيش كقنارات تجارب وفشلت بسبب تمسكهم بالأرض، ولم يجد إمامه وسيلة سوى القتل».

ويتعتبر هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال أقل من عشرة أيام، حيث قتل وأصيب أكثر من 10 أشخاص، جراء سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار، تابعة للجيش المصري، أثناء عملهم في حصد محصول الزيتون يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حيث سقطت القذيفة في قرية نفاعحة، جراء سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار، تابعة للجيش المصري، أثناء عملهم في حصد محصول الزيتون.

وسائل التفتيش كقنارات تجارب وفشلت بسبب تمسكهم بالأرض، ولم يجد إمامه وسيلة سوى القتل».

ويتعتبر هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال أقل من عشرة أيام، حيث قتل وأصيب أكثر من 10 أشخاص، جراء سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار، تابعة للجيش المصري، أثناء عملهم في حصد محصول الزيتون يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حيث سقطت القذيفة في قرية نفاعحة، جراء سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار، تابعة للجيش المصري، أثناء عملهم في حصد محصول الزيتون.

القاهرة - «القدس العربي»:

للمرة الثانية خلال أقل من شهر، شهدت محافظة شمال سيناء، مقتل عدد من المدنيين في قصف عشوائي نفذته طائرة بدون طيار.

وقتل 4 أشخاص وأصيب 11 آخرون، في قصف جوي استهدف منزلاً في منطقة أبو العراج جنوب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء.

وكشفت مصادر قريبة، عن سقوط قذيفة من طائرة قاذمها على منزل المواطن جمعة عبد الوهيد العراج في قرية أبو العراج في منطقة الجورة أسفرت عن مقتل 4، هم فرحة إبراهيم فراج (90 عاماً)، ورائيا جمعة عبد (24 عاماً)، وأيه جمعة عبد، وحمد سعود سلمان.

وحسب المصادر، أسفر سقوط القذيفة عن إصابة 11 مواطناً، هم، يوسف حمدان سلامة (19 عاماً)، وكوثر غالب عبد (22 عاماً)، وجمانة أحمد سليم (عامين)، مايا جمعة (عامان)، ومحمد عبد جمعة (7 أعوام)، وشاهدة جمعة عبد (15 عاماً)، وماهر جمعة عبد (20 عاماً)، ونانسي غانم عبد (20 عاماً)، وتسام محمد على (49 عاماً)، وفاطمة عبد سليمان (46 عاماً).

الباحث في شؤون سيناء أحمد سالم،

حكم نهائي بـ «المؤبد» بحق 5 مصريين أدينوا بالانضمام لـ «الدولة الإسلامية»

القاهرة - الأناضول: أيدت أعلى محكمة طعون مصرية، أمس الأحد، عقوبة السجن المؤبد لـ 5 مصريين، إثر إدانتهم بالانضمام لجماعة مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر دون الكشف عن اسمه إن «محكمة النقض المنعقدة في القاهرة، قضت اليوم (أمس) حضورياً، برفض طعن 5 متهمين على عقوبة السجن المؤبد الصادرة بحقهم، بما إدانتهم بالانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون».

وأكدت المحكمة، أنها قضت بحبس المتهمين في المحكمة المنعقدة في القاهرة، قضت اليوم (أمس) حضورياً، برفض طعن 5 متهمين على عقوبة السجن المؤبد الصادرة بحقهم، بما إدانتهم بالانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون».

وأكدت المحكمة، أنها قضت بحبس المتهمين في المحكمة المنعقدة في القاهرة، قضت اليوم (أمس) حضورياً، برفض طعن 5 متهمين على عقوبة السجن المؤبد الصادرة بحقهم، بما إدانتهم بالانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون».

مقتل وإصابة 15 مدنياً في قصف طال أحد المنازل في سيناء

قال في منشور على صفحته على موقع «فيسبوك»: «ما يحدث في سيناء يصنف كجرائم الحرب، الهدف منه التهجير القسري لمن صعد من الأهالي ورفض التهجير القسري، وتفرغ المنطقة من أجل أهداف مشبوهة للمنظام وحلفائه الإقليميين».

وأضاف: «نظام السيسي يحاول إجبار رافضي التهجير، ممن صعدوا، لمدة 7 سنوات، رغم الحرب والحصار الغذائي وقطع الماء والكهرباء التعمد وإغلاق المدارس وقطع شبكات الاتصالات، على الرحيل وفتح المنطقة».

وتابع: «نظام السيسي انتهك أدعية المواطنين وجرب كل وسائل التفتيش كقنارات تجارب وفشلت بسبب تمسكهم بالأرض، ولم يجد إمامه وسيلة سوى القتل».

ويتعتبر هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال أقل من عشرة أيام، حيث قتل وأصيب أكثر من 10 أشخاص، جراء سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار، تابعة للجيش المصري، أثناء عملهم في حصد محصول الزيتون يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حيث سقطت القذيفة في قرية نفاعحة، جراء سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار، تابعة للجيش المصري، أثناء عملهم في حصد محصول الزيتون.

نقص الطعام يدفع قوات المعارضة في جنوب السودان إلى ترك معسكرات التدريب

جوبا - أ ف ب: دفع نقص الطعام والإمدادات الطبية مئات من مقاتلي المعارضة في جنوب السودان، إلى ترك معسكرات التدريب التي أقيمت لتسليحهم وتدريبهم بموجب لإنهاء الحرب في ذلك البلد، حسب ما ذكرت السلطات.

وتشكل عملية جمع المقاتلين في معسكرات بهدف تشكيل جيش موحد مؤلف من 83 ألف عسكري، إحدى ركائز اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر 2018.

لكن هذه العملية شهدت تأخيراً ونقصاً في التمويل ما أعاق استعداد القوات، وتعتبر هذه المشكلة من العوائق الرئيسية مع اقتراب المهلة النهائية في 12 تشرين الثاني/نوفمبر، لكي يتشكل الرئيس سلفاكير وخضمه ريك مشار وغيرهم من قادة الميليشيات حكومة تقاسم سلطة.

في واحد من أكبر مواقع تجمع عناصر المعارضة في قرية بانتيت بالقرب من بلدة غويل الشمالية، ينام مئات الجنود تحت الأشجار ويضطرون إلى اللجوء إلى النوم مع السكان المحليين في أكواخهم الطينية، والمعروفة باسم «التوكول»، عندما يهطل المطر.

صرح الجنرال تيكوديموس دينغ دينغ المسؤول عن المعسكر، إنهم لم يتلقوا إمدادات غذائية منذ أكثر من شهرين.

وزاد: «نقص الطعام والأرز لم يبق لدينا أي طعام، مضيفاً أن حوالي 700 جندي مسجل غادروا المخيم بسبب هذه الظروف.

ضحايا دارفور مصرون على مثلو البشير أمام المحكمة الجنائية الدولية

الجديدة موقفاً واضحاً من هذه المسألة.

وأشار إبراهيم إلى أن والده وعه قتلوا أيضاً عندما أطلق عليهما رجال ميليشيا يمتطون جمالا النار يوم باجموا قريبهم، وقال لأحد الصحافيين في مخيم كلمة «فررنا من قريبنا وجئنا إلى هذا المخيم ومنذ ذلك الوقت لم نعد إليها».

«وكلمة» الواقع قريب نبالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، هو أكبر الخيمات التي تؤولي القارين من النزاع.

وتخترق المخيم طرق ترابية بين منازل طينية، يباع فيه كل شيء من الملابس والمدارس والسوق الذي المحولة، ويعيش في الخيمات مئات الآلاف من ضحايا نزاع دارفور معتمدين على المساعدات التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، ويمكن مشاهدة مئات النساء والأطفال يقفون في طوابير يومية للحصول على حصصهم الشهرية من الغذاء.

وقالت أمينة إبراهيم وهي تتحدث بغضب «من وقت وآخر يطلب منا المسؤولون العودة إلى قرانا لكن لا يمكننا فعل ذلك لأن آخرين يحتلون أرضنا»، في إشارة إلى الرعاة العرب الذي استولوا على أرض بملوكها مزارعون من المجموعات الأفريقية.

الوزير أبو فاعور: اطلعنا على ورقة رئيس الوزراء الاقتصادية وهي «إصلاحية ومتقدمة وجذرية بالفعل» ارتباك الطبقة الحاكمة في لبنان أمام ضغط احتجاجات «مليونية» تجتاح البلاد مع انتهاء «مهلة الحريري»



احتجاجات مليونية اجتاحت كل الساحات والمدن في لبنان...

لقطات من المشهد الاحتجاجي

المتظاهرون تفننوا في شعاراتهم ضد الطبقة السياسية

بيروت - «القدس العربي»: مجلس النواب السيدة رنده بري، لبنان، بيكون (... ميشال عون، فيري وبرسيل (... باسيل، اللبنانيون بارعون في الشعر والنثر والجناس التي تترجم شؤونهم وشجونهم ومشاعرهم. العلم اللبناني فوق السراي يرفرف كثيراً مع هواء تشرين، تسلق الشبان وعربشوا» على تمثال رياض الصلح ووضعوا ابن اصابع رجل الإستقلال الأول العلم اللبناني، مشهد جميل، تتامل في الشيخ رياض، في قدمه اليمنى التي تتقدم على قدمه اليسرى وفي يده اليمنى التي يضعها على صدره. نتمتع أكثر في وجهه وعينه وظهره الذي يديره للسراي، يا الله كم مزم أمام عيني رجل الإستقلال هذا من ويلات ومحطات وانتصارات وإنكسارات، وكم من خيمة وخيمة زُكرت عند أقدامه آخرها خيمة أهالي العسكريين الذين ضاعوا في الجرد قبل أن يُعلن موتهم على أيدي داعش.

أصوات المتظاهرين تعيدنا إلى الواقع، إلى اللحظة، شبانٌ يهتفون: بعليكي وجنوبيي بدنا نسقط الحكومة. العسكر وراء الفاصل الحديدي يعيدون دعم حاجز الحماية. أكثر من ألف عسكري والمتظاهرون يصرخون فيهم: عسكر على مين؟ هم بمدون أسلحة كهربائية. كلامٌ تكرر بين المتظاهرين. أحد الشبان نأهجه بعليكي بدأ يهز الحاجز الحديدي في شكل هستيري فانت حجةً وأنبته مرددة: عيب عليك، أترك الحاجز. أجابها: ما خصك... وإذا لم يعجبك أرجعي إلى منزلك. المتظاهرون من إتهامات وطلبات ومناطق وأفكار كثيرة متوعدة.

الشباب المواتي يرفعون الغنايات يتابعن دينامية، وصل علم لبناني آخر طوله أكثر من عشرين متراً، ركز على الحديد الفاصل بين السلطة ومن يطالبون بإسقاط السلطة، بافطة، هنا بوابة فاطمة، ركزت قبالة السراي الحكومي، والتهافتات التي طالت تروياً وتعذ وطنية كثيرة، أذنا الرئيس نبيه بري لا بُد أن تكونا قد طنتا طول النهار، نتابع طريقنا ففقرنا بين «الشخبطات، كلمتين: «جوليا أكرسي»، «جوليا أكرسي»، هاتقان لم يهدأ: «باجلس 28 ومية... كلن كلن حراميه»، «قل قل قل عهدك جوع الكل»، وهناك هتاف ثالث شمع مرات: «مليك يا نصر الله»، هل هو تناقض أم هو تمييز مقصود؟ المتظاهرون منمفكون بالديكة اللبنانية الأصلية وزاغريد النسوة ترتفع مجدداً على صوت جوزف عطية: لبنان جنّة مقدسة أو عا تخطر و فيا هبدي وصية مكريسي، الانتماء كبير. لبنان ما زال جنةً بالنسبة إلى كثيرين، تقدم الوقت، الشمسٌ كعاد تعقب، هو موعد جمعيّ المشايخ، هو موعد حراك الطابور الخامس، هو موعد حراك السلطة.

وأضافت المدونة «كل شيء بدأ مع أزمة بيئية: احترقت الغابات وعجزت الحكومة عن التحكم، لم تكن على الأرض لسعادة السكان فيما كانت مدارس تحترق (...). ثم أعلنوا ضريبة جديدة» على الاتصالات عبر الإنترنت، وأكدت أن «الوضع باتس في لبنان إلى درجة يتظاهر أناس أسلم لم يتعودوا الزلزل إلى الشارع، لقد شاهدنا مسنات محجبات في الشارع، الناس ما عاودوا خائفين، ونحن اللبنانيين في الخارج علينا أن نندم مواطني النجمان الذين يطالبون بإنهاء النظام الطائفي الذي أثبت عجزه».

وقال وزير الصناعة اللبناني، وائل أبو فاعور، الأحد، إن بقاء وزيري الحزب «التقدمي الاشتراكي»، في الحكومة، مشروط بتفنيذ الإصلاحات، وأوضح في مؤتمر صحفي في مقر الحزب في بيروت، أن وزيري الحزب، لم يقموا باستقالتهم، «لأن ذلك سيطيح بكل محاولات الإقذاع، في ظل الوضع الصعب الذي تمر به البلاد»، ولفت أبو فاعور إلى أن قرار عدم الاستقالة، جاء بعد إجراء مشاورات مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس المجلس النيابي، نبيه بري، وآخرين، وأوضح الوزير أن الحريري أطلعنا على الورقة الاقتصادية التي قدمها وهي مقدمة وجذرية وإصلاحية بالفعل».

وتابع: «أضفنا عليها باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بعض الإضافات النوعية، وطلبنا بإلغا بعض الصناديق والهياكل وموازنتها وزيارات بعض المسؤولين على الأزمات البحرية والنهرية»، وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام محلية، أن اجتماعاً وزارياً صغيراً عقد في منزل الحريري لبحث الورقة الاقتصادية التي تقدم بها، في ضوء الاحتجاجات المتصاعدة في البلاد، وقالت قناة النصار التابعة لحزب الله، إن الاجتماع يأتي تمهيداً لعقد جلسة حكومية طارئة وعاجلة في القصر الجمهوري ببيروت، دون أن تحدد موعد الجلسة، وذكرت صحيفة «الأخبار» في عددها الصادر الأحد، أن ورقة الحريري الاقتصادية تتضمن إصلاحات، منها: إلغاء كل الزيادات في الضرائب على القيمة المضافة، والتهافت والخدمات العامة، كما تتضمن إلغاء كل الاقتراحات الخاصة بإقراض جزء من تمويل السنة الرتب والرواتب (زيادات على الرواتب موظفي القطاع العام)، وإعادة العمل بالفروض المستتة.

مساء السبت إن وزراءه الأربعة سينسحبون من الحكومة، وإذا استقال الحريري، المدعوم عادة من الغرب وحلفاء من دول الخليج، فسيكون من الصعب على الأحزاب المختلفة في الائتلاف الحاكم تشكيل حكومة جديدة، ومن المرجح أيضاً أن يكون لجماعة حزب الله المدعومة من إيران وحلفائها نفوذ أكبر في الحكومة الجديدة وهو تغير سيجعل عرض المانحين الدوليين أو دول الخليج العربية المساعدات أو الاستثمارات ضاربا من ضربوب المستحيل تقريباً، والقضاء على الفساد المستشري في البلاد مطلب رئيسي للمتظاهرين الذين يقولون إن زعماء البلاد استغلوا موقعهم لتكوير الثروات لأنفسهم على مدى عقود عن طريق الرشى وإرساء الصفقات على القربين ومهم.

تأييد حزب الله لعون

والقى حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني يقبل الجماعة الشيعية القوية وراء الحكومة القائمة قائلاً إن الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تشهدها البلاد تتطلب عدم إضاعة وقت ثمين في تشكيل حكومة جديدة، وأضاف نصر الله السبت أن فرض المزيد من الضرائب على الناس سيؤدي إلى «فقر»، الاضطرابات وحذر من مخاطر لتزدي الأوضاع الاقتصادية إذا لم تقدم الحكومة حلولاً، وبدون تمويل أجنبي يواجه لبنان أفاقاً سياسية مظلمة، ويتوقع مسؤولون واقتصاديون كذلك خفض قيمة العملة أو التخلف عن سداد الديون خلال بضعة أشهر إذا لم تنجح الحكومة في دعم ماليها، وقال صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي إن الأزمة اللبنانية تتطلب إجراءات تصفية صارمة مثل زيادة الضرائب والرسوم على الوقود وهي خطوات تعهد ساسة البلاد بعدم اتخاذها. تظهر مشات من اللبنانيين الفرنسيين الأحد في باريس دعماً لمواطنيهم الذين يتظاهرون منذ أربعة أيام في بيروت ومدن أخرى ضد الفساد وتزدي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وفق مصادر فرنسية بريس، وقالت المدونة اللبنانية، سمرو دو بوتافوكو لفرانس بريس «أروح عدنا بين 2500 وثلاثة آلاف (...). أطفال الكبار رغم المطر، موضحة انها دعت إلى هذا التغيير على وسائل التواصل الاجتماعي، وظهر، لفت ألوان العلم اللبناني مساحة تروكاديرو قرب برج إيفل.

الحريري

وتهم الحريري خصومه بقرعلة إجراءات خاصة بالميزانية يمكن أن تتيح لبنان الحصول على 11 مليار دولار تعهد بها مانحون غربيون وتساعد على تجنب الانهيار الاقتصادي، وقالت مصادر حكومية إن الحريري ينتظر موافقة ائتلافه على الاقتراحات الاقتصادية التي تشمل فرض ضرائب على البنوك وتخفيف خطة في غضون شهر لإصلاح شركة الكهرباء الحكومية المتداعية والمخلفة، وإصلاح قطاع الكهرباء في البلاد حيوي للمستثمرين والمانحين المحتملين الذين يعتبرونه من أكبر ما يستنزف مالية البلاد. وتساعد الضغط على الحريري بعد أن انضمت أصوات من زعماء الاتحادات العمالية والنسائية للدعوات الشعبية المطالبة باستقالة الحكومة، وقال حزب القوات اللبنانية المسيحي الماروني

مناصروه حيوا الانتفاضة الشعبية ودعوا إلى إسقاط العهد

كيف نظر دروز إلى قرار جنبلات العدول عن استقالة وزيريه من الحكومة؟

وتصرخ بصوت واحد فيلرحل هذا الرئيس الفاسد وليسقط العهد»، وأكد في بوست آخر «يلي عم بصير اليوم هو أفضل رد على والي الجمهورية (ويقصد الأمين العام لحزب الله)، ولكن يبقى الأساس هو الاستمرار في التحرك حتى سقوط العهد واستقالة رئيس الجمهورية، وإلا فلنعلن الجمهورية اللبنانية جزءاً من ولاية الفقيه»، وسال الناشط السياسي رياض نجيب «ماذا الاشتراكي ضرب فرام و عدل عن الاستقالة من الحكومة تزيد تفسيراً مقنعاً جماهيره تزيد تفسيراً»، وعلق عليه ابراهيم نصران بالقول «لأن رسالة التهديد وصلت وبذهن جنبلات لا ينسى العرض العسكري في كيفون»، كذلك قال نايف قيس «كان من المفترض أن يسقط العهد والحكومة معاً وما نفع أن تسقط الحكومة ويستمر العهد... وإذا سقطت حكومة سينتج العهد حكومة اللون الواحد، والسؤال هنا هل من المسموح إسقاط سعد الحريري في الشارع وليس ممنوعاً إسقاط عون في الشارع لذا يجب ان تتوجه المظاهرات إلى قصر بعبدا، يعني مش واحد بسبمة وواحد بزيت».

إرتأى آخرون الصمت رغم تضامنهم علناً مع الانتفاضة الشعبية في الساحات ومهتفهم الضمنية بالخروج من الحكومة، وحث القيادي الاشتراكي زياد شياً وشهد المتظاهرين وعلق قائلاً «ما نراه الآن هو شعب لبنان العظيم»، وشرح المسؤول الطائفي في الاشتراكي سلام عبد الصمد الوضع داخل الحزب بالقول «ما يحصل اليوم داخل الحزب التقدمي الاشتراكي أمر طبيعي وخاصة أن قيادة الحزب لم تحسم قرارها بعد بشأن موضوع بقاء أو استقالة وزرائنا من الحكومة...، وكل صراحة ومجبة، أنا ما يزيد على جنن يصعد انتمائه للحزب التقدمي الاشتراكي ولإمادة والحزب وتعاليم المعلم الشهيد كمال جنبلاط، وما يقبل حدن يزايد على بهذا الموضوع»، وأضاف «السيود نحن امام مفترق طرق كثير كبير، وكلنا قناعة بأن استمرارنا بهذه الحكومة وهذه السلطة الفاسدة ما له معنى، هذه السلطة التي لم تأخذ بأي اقتراح من اقتراحات الحزب التي قدمها وتحديداً بما يتعلق بالشارع الاقتصادي، وطلانا ان صوتنا في هذه السلطة غير مسموع والأمل في التغيير معدوم، خيلنا تكون كتار اليوم بدوار بيت الدين الساعة 9.30 صباحاً لوصول صوتنا لكل الناس، وقد برز بعض كوادر الحزب الاشتراكي قرار جنبلاط المفاجيء في وقت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد تلويح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالخروج من الحكومة لعدم رغبته في البقاء «شاهد زور»، فوجي بعض أنصاره والوطنين الدروز في الجبل بالعدول عن قرار الاستقالة في وقت مضى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بقرار استقالة وزرائه الأربعة: نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني، وزير العمل كميل بسليمان، وزير الشؤون الاجتماعية وريشار قويميجيان ووزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في شدياق، ورد جنبلاط على ما ورد على بعض مواقع التواصل الاجتماعي عن استقالة وزير الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب ووائل ابو فاعور بالقول «لم اطلب من وزراء الحزب الاستقالة ونحن نقرّر ونست في وارد أي سفر إلى أي مكان». وقد برز بعض كوادر الحزب الاشتراكي قرار جنبلاط المفاجيء في وقت

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

انسحب مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية بشكل كامل الأحد من مدينة رأس العين المحاصرة من القوات التركية وقصائل سورية موالية لها بموجب اتفاق أمريكي - تركي لوقف إطلاق النار، وينص اتفاق توصل إليه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في إشارة الخميس على «تعليق» كل العمليات العسكرية في شمال شرق سوريا خلال 120 ساعة يفترض أن تنتهي الثلاثاء، على أن ينسحب المقاتلون الأكراد من «منطقة عازلة» بعرض 32 كيلومتراً، لم يتم تحديد طولها، ومن المفترض، وفق الاتفاق، أن تتوقف العملية العسكرية التركية التي بدأت في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر، «بهاثيا ما إن يتم إنجاز هذا الانسحاب». وبعد ظهر الأحد، شاهد مراسل وكالة «فرانس برس» في رأس العين حسين سيارة على الأقل بينها سيارات إسعاف أثناء مغادرتها مستشفى في المدينة يشكّل خط تماس بين القوات التركية وحلفائها من جهة وبين قوات سوريا الديمقراطية من جهة ثانية، وقال إن القافلة التي ضمت شاحنات صغيرة من طراز بيك أب، أقلت عشرات المقاتلين بلباس عسكري وعبرت قرب نقاط تفتيش سورين موالين لأنقرة أطلقوا هتافات احتفالاً بالانسحاب، وشاهد النسوة النيران تتصاعد من المستشفى بعد وقت قصير من انطلاق القافلة.

مصدر تركي لـ «القدس العربي»: سنفرض المنطقة الآمنة سلماً أو حرباً

الوحدات الكردية السورية تنسحب من «رأس العين» بموجب اتفاق تركي - أمريكي

في المقابل رد السياسي التركي، حمزة تكين في حديث مع لـ«القدس العربي»، على تصريحات المسؤولين الأكراد وقال «حسب معلوماتنا الأكيدة فإن التنظيم الإرهابي اليي كانا والبي دي براوغ ولا ينسحب حقيقة الانسحاب المطلوب حتى هذه اللحظة». وأضاف تكين، المقرب من حزب العدالة والتنمية الحاكم، ان الرؤية التركية واضحة، ونبع السلام لها أهداف ان لم تتحقق بالطرق الدبلوماسية، فإنها سوف تتابع عملاً عسكرياً وطريقها لتحقيق الأهداف كافة وفق ما أعلنته القيادة التركية، مؤكداً ضرورة الانسحاب إلى طول 440 كيلو متراً وليس 120 حسب تصريحات المسؤولين الأكراد، وقال «في حال مضت هذه الخمسة الأيام ولم تنسحب التنظيمات البيسي بي دي والجيش كانا الإرهابية فسوف تبدأ العملية العسكرية من جديد وفي حال لم تنجح هذه المرحلة بطرد التنظيمات الإرهابية وسحب كل اسلحتها الثقيلة من الشمال السوري فإن تركيا سوف تبديها عبر العملية العسكرية وهي المعادلة الواضحة فإما بالانسحاب بالحسنى أو تحت

تمر، بينما كانت مروحات برفقتها تحلق في الأجواء. ولا يزال الأمريكيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور (شرق) والحسكة (شمال شرق)، بالإضافة إلى قاعدة جنجوبا. وأشهر وزير الخارجية التركي جاووش أوغلو إلى أن ملف إخراج الميليشيات الكردية من مدينتي منج وكوباني، سيجسم خلال محادثات الرئيس التركي ونظيره الروسي في نوشي الأسبوع الجاري، إذ أنه من المقرر أن يلتقي اردوغان وبوتين غدا الثلاثاء لإجراء محادثات طارئة حول ترتيبات الشمال السوري، وكانت الوحدات الكردية، اهتم الجيشين السوري الوطني والتركي، بمنعها من مغادرة مدينة رأس العين في ريف الحسكة، وقال القيادي في قوات سوريا الديمقراطية ريدور خليل، الأحد، أن قوات سوريا الديمقراطية ستسحب مقراتها من المنطقة الحدودية بطول 120 كيلو متراً الممتدة بين مدينتي رأس العين وتل أبيض، وبعرض 30 كيلو داخل الأراضي السورية».

صحافة عالمية

«إندينت» عن روبرت فيسك: لا ألوم اللبنانيين المحتجين فهم فقراء وجوعى وغاضبون



الاحتجاجات اللبنانية وصلت إلى باريس وسيدني وواشنطن ولندن

يجعل من الصعوبة بمكان أمام الناس العاديين العمل والحصول على المال لشراء الطعام. وبتابع الكاتب قائلًا إن كل الشق في العمارات في الكورنيش حيث يعيش أو شارع باريس فارغة تقريبًا باستثناء العمارات الصغيرة التي يشترك فيها الناس، مثل عمارته. ولا شيء سوى الظلام. ويمكن قيادة سيارتك من الشارع حتى مركز بيروت إلا الظلام. لأن هذه العمارات والشقق هي استثمارات للعراقين والسعوديين السوريين الذين لا يعيشون فيها. وفي بلد يعيش فيه الفقراء في سهل البقاع وتأتي المحاصيل من سوريا والفلسطينيون الذين لا أحد يتحدث عنهم لأنهم بقايا الحطام من حروب إسرائيل ويعيشون في أكواخ - تجد هذه النباتات العظيمة تقف منتصرة فارغة وثرية وكبار. ولهذا أخشى من رؤية إطارات محترقة كثيرة في الطريق.

أيام بالاحتجاج على وضعهم، فقد انخفضت قيمة الليرة اللبنانية وزادت أسعار الطعام. ولم انهض لكل هذا، ولكن كان هناك شيء مفاجئ بشأن كل هذا، فقد اشتعلت النيران في لبنان وعلى مدى الأسبوع، حيث اشتعل اللهب في أشجار الصنوبر مصدر الفخر اللبناني وسفوح الجبال الرائعة. ولم تقم الحكومة بصيانة ثلاث مروحيات لمواجهة الحرائق وظلت قابعة في بيروت، واحتاجت لمساعدة من قبرص واليونان والأردن لكي تلطف طائراتها الحرائق. ويشير إلى أن السماء يوم الأربعاء أرسلت أمطارها وغمرت البلاد بالطر والعواصف التي حملت الرمل والرماد من الجبال المحترقة. ويعلق فيسك بأن هناك أمرا مهما وخبيرا يحدث، فالغضب اللبناني ليس فقط ثورة ميليشيا وليس لأن الناس العاديين جوعى؛ ولكن بسبب النظام الفالط؛ خراب جديدة وأسعار ترتفع باستمرار مما

له السبب الذي يجعله يريد الوصول إلى الدمام التي تبعد 12 ميلاً عن العاصمة بيروت، و«رفعت في وجهه بطاقتي الصحافية اللبنانية وقمت مستخدماً حدائي البني بركل إطاراته المشتعلة من الطريق السريع»، مضيفاً أنها كانت حارة ومجرد النظر إليها أضر بعيني. ونصحت الشرطة سائقي المركبات بالعودة إلى بيوتهم، فالنظام والقانون أهم من الحق القانوني في المرور، ولكنه مع سائقته تمتعا بحقهما بالمرور. وأضافت أن معظم من أشعلوا الإطارات هم عناصر في حركة أمل، المنظمة الشيعية التابعة لرئيس البرلمان نبيه بري، وهو ما قاله له ولم يناقشهم في هذا. ويعلق فيسك بأن هذا يقول كل القصة و«لا الوهم على أعمالهم، فليسان لم يكن أبداً بلداً غنياً - باستثناء التجار السنة والمصرفيين المسيحيين - هؤلاء المحتجون ليس لديهم قوت يومهم، وقاموا عدة

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:
علق الصحافي البريطاني المقيم في بيروت منذ عقود، روبرت فيسك، في مقاله الذي ينشره في صحيفة «إندينت» على الاحتجاجات الحاشدة التي عمت لبنان مطالبة برحيل الحكومة قائلًا: «اعتقدت أن الأيام التي كنت أرى فيها الإطارات المحترقة في الشوارع قد انتهت، فقد كنت أنظف الطريق في بلغاست عام 1971 وفعلت الأمر نفسه في بيروت». وتحت عنوان «لا الوهم مخيري الشعب اللبنانيين على إشعال بيروت فهم فقراء وجوعى وغاضبون»، أضاف فيسك أن سائقه سليم انتظره بصبر وهو يصافح مسلحاً محلياً ويوضح

«دايلي ميور»: بن سلمان يحاول للمرة الثالثة شراء نادي «مانشستر يونايتد»... فهل تستجيب له عائلة غليزر؟

ذكرت صحيفة «دايلي ميور» البريطانية أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يحضر محاولة ثالثة لشراء نادي مانشستر يونايتد بعدما عرض شراء النادي الشهير بثلاثة مليارات جنيه إسترليني، ورفض العرض. وتأتي المحاولة الثالثة للأمير في وقت لا يعرف فيه مستقبل عائلة غليزر التي تملك النادي. ومع أن عرضة الأول لشراء النادي رفضاً، إلا أن اهتمام ولي العهد السعودي به لم يتراجع. وفي كندا المحاربتين تدخلت عائلة غليزر وقالت إنها ليست مستعدة لبيع النادي مهما كان الثمن. إلا أن ملكة العائلة غير واضحة بشكل متزايد، فلربما قرر النادي التكتيك بعروض محمد بن سلمان. وتظهر تقارير في الأسبوع الماضي عن تحضير كيفن غليزر لبيع 13% من حصته في النادي بعد الأخبار التي تحدثت عن تراجع في موارد النادي لأول مرة منذ سنوات. التطورات المتعلقة بتراجع الموارد للنادي وقرار شركة شيفروليه أنها لن تجدد عقدًا معه بقيمة 450 مليون جنيه كراع لمقصان النادي، دفعت كيفن للتكتيك ببيع حصته. ووضع كيفن حصته وتقدر بـ270 مليون دولار في سوق نيويورك المالي مما أشار لنيته الخروج من ملكية النادي. وربما كان التحرك من كيفن وراء قرار محمد بن سلمان تحضير محاولة ثالثة للسيطرة على النادي، مع أن بقية أبناء غليزر أظهروا أنهم لن يبيعوا حصصهم على نادي مانشستر لصالح تجارية في السعودية، مع شركة الاتصالات السعودية. ووقع اتفاقية تفاهم مع الهيئة العامة للرياضة في السعودية لتطوير صناعة الرياضة في البلاد. ويريد محمد بن سلمان جلب المباريات الرياضية الكبرى إلى السعودية بما في ذلك رياضة اللاكمة، فيما لعبت البرازيل والأرجنتين مباراة دولية في الرياض العام الماضي. وستكون الرياض مكانا للمباراة المرتقبة بين الملاكين أندري رويج جونيور وأنطوني جوشوا في نهاية العام. وكانت العائلة الأمريكية قد اشترت نادي «الشياطين الحمر» في عام 2003 بـ790 مليون جنيه إسترليني، وقررت قبول عرض بن سلمان فستحصل على أرباح ضخمة لخطة العودة لتحييض ضد الإخوان المسلمين وناقد لتركيا من أجل التقارب مع مصر والسعودية والإمارات. بمعنى آخر في الوقت الذي تهتم فيه الحكومة بمعالجة مبيعات صندوق النقد بوصفها جديدة تنقلب على «الجباية»، لصالح «الاتصاف بالنمو الاقتصادي» تظهر تلك «البهلوانيات الدبلوماسية»، في التنقل والتفاف بين المحاور على أمل توفير مظلة تعيد إنتاج دور الأردن المتفاوضي. تلك تبدو الخطة الوحيدة الآن وأقرب لصيغة «مقامرة مع الجميع» في ظل اكتشاف الأزمة المالية وانعكاساتها الحطية الصعبة بعد إضراب المعلمين وحركة المتقاعدين العسكريين ووجود لململ من أجل زيادة رواتب في قطاعات موظفي القطاع العام. لكنها خطة طبعاً لا يمكنها أن تكون من مسؤولية وزراء تقنيين من وزن العسكس وتكاريه أو من مفاوضون البنك الدولي وإن كانت مهمة منسية أو متروكة بالنسبة لرئيس الحكومة ولوزير الخارجية ولغيرهما من كبار أركان الدولة وصناعة القرار.

«عليه الاستقالة والعودة إلى تلفزيون الواقع»

«أوبزيرفر»: أسبوع من كوارث ترامب يؤكد عدم صلاحيته للحكم

ميثاق ماكونيل، زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، إن ترامب قد أدى إلى «كابوس إمبراطوري»، وانتظر إلى شهادة مسؤول طاقم البيت الأبيض ميك مولفاني الذي قال بدون قصد أمام الكونغرس إن ترامب استخدم المساعدة الأمريكية لأوكرانيا من أجل البحث عن دوافع ضد منافسه الديمقراطي المحتل جوزيف بايدن، مع أنه قال لاحقاً إنه لم يقل كلاماً كهذا. وترى الصحيفة أن الأكثر أماناً من أفعال ترامب الأسبوع الماضي هو محاولته نصب كمين لعائلة هاري دان البريطانية التي دعاهما إلى البيت الأبيض. فقد صرفت السلطات الأمريكية بما فيها السفارة الأمريكية بلندن من خلال تسهيل خروج المرأة الأمريكية، إن ساكوسا، التي ساقطت سيارتها باتجاه الماكس وانقلت دان. وحاول ترامب أن يفاجئ العائلة المنكوبة ويجمعها مع قائلة ابنها. وتقول الصحيفة إن تصرفات ترامب الخطيرة وغير المسبوقة والتي يقصدها الشراء الكرامة وتميل إهانة للمنصب الذي يشغله، وعليه الاستقالة قبل محاكمته وعن بعد إلى برامج «تلفزيون الواقع»، وهذا ما يتقنه على الأقل.

«عليه الاستقالة والعودة إلى تلفزيون الواقع»

«أوبزيرفر»: أسبوع من كوارث ترامب يؤكد عدم صلاحيته للحكم

بأن هذا الكلام ليس نكتة، فما ينقص ماقول الحفلات هذا - نصف الحقيقي ونصف المزيف - هو القدرة على الحكم والصدق والوعي الإنساني الأساسي. وبدت هذه العيوب بشكل واضح في الأسبوع الماضي، ومن خلال الكارثة التي بدأ ترامب غير مهتم بها ووصفها مستشاره السابق ستيفن بانون مرة بـ«المنذبة الأمريكية»، وتقول إن ترامب وسط الجحش المتعقبة في شمال شرقي سوريا نفى أن يكون قد منح الضوء الأخضر للعملية التركية، وما هو ينسب وفق إطلاق النار لنفسه. كما أن الرسالة التي أرسلها للرئيس رجب طيب اردوغان والتي لا تصدر عن رئيس بل عن تمديد مدرسة وحافلة بالتهديد والطيش - هي دليل قاطع على عجزه. وتقول الصحيفة إن كلامها لو بدأ قاسماً على الرئيس فما علينا إلا النظر إلى الجنود الأمريكيين مثل الجنرال جيمس ماتيس، وزير الدفاع السابق الذي انضم إليه الجنرال ويليام ماكينز، قائد قوات العمليات الخاصة، وقائد قوات الناتو السابق الأدميرال جيمس ستارفرديس، وغيرهم ممن شجوا قراره الخروج من سوريا باعتبارها «خطأ جيوسياسيا عسكى قاعدة لمحمية»، وقال

«صندي تايمز» لاعب الدمى بوتين «سيد» الشرق الأوسط ولا يمكن لاردوغان تجاهله

على مملكته التجارية. ويعتبر ترامب هو أول رئيس من تلفزيون الواقع ويوجد صعوبة في الحقائق والحقيقة والعالم الحقيقي، ولا يوجد ما يشير إلى موقف أخلاقي يمكن استنتاجه، وكل قراراته التي يعتمد فيها على حسده خاطئة، أما أراؤه السياسية فهي جاهلة وعنصرية وتميل نحو اليمين المتطرف. ووصفته صحيفة «نيويورك تايمز» المعتدلة والهادئة بـ«المستبد»، وهذا شيء كبير. ومن أحداث الأسبوع المثيرة للسخطة هو الكمين الذي نصبه لعائلة هاري دان البريطانية الذي دهسته زوجة دبلوماسي أمريكي فرت إلى الولايات المتحدة، حيث حاول المصالحية بين العائلة التي تشد ابنها والمرأة الهاربة من العقاب. ويشعر ترامب بالسعادة وهو يثير مشاعر الجماهير ويخترع من الكلام ما يريد، وعمل الشيء نفسه هذا الأسبوع في تكساس أمام 20 ألفاً من أنصاره بترتوت قبعات كتب عليها: «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى». وأعاد إنتاج النكات نفسها التي يقولها بين هيلاري كلينتون، وانتقد من قال إنه ليس رئيساً بما فيه الكفاية وقال: «من السهل أن تتصرف كرئيس، و«كل من تريد هو أن تقف متيئساً»، وتعلق الصحيفة

بين كناكويه والعسكس والصفدي الرزاز «يحاول»

الصندوق والمؤسسات الدولية المانحة وإن كان الوزير العسكس ورغم احتجابه مؤخراً يشير على حيثيات رقمية وعلمية وبحثية تقول بالخلاصة الوطنية الأردنية بعد دراسة معمقة للتفاصيل والحيثيات تمت بالتوافق مع مستشار متخصص وعالي وثقل في جامعة هارفارد، والإشكال في المقابل له بعد سياسي يامتاز لأن خذله ورفق نسبة النمو الاقتصادي حسب رئيس اللجنة المالية في البرلمان خالد غير يمكن أصلاً بدون برنامج شمولي لجذب الاستثمارات وإنتاج وظائف وبرنامج تشغيل وطني على اساس استقطاب استثمارات داخلية وخارجية ثم رفع نسبة النمو الاقتصادي كألية لعائلة ما يريداه الصندوق الدولي بخصوص تخفيض عجز الميزانية العامة للدولة. تخفيض العجز بالنسبة للناطق الرسمي باسم الحكومة الوزيرة جمانة غنيمات من الاهداف المركزية الدائمة لكن الحكومة بدأت تسال علنا وفي وقت مبكر عن كيفية رفع أداء العائدات الضريبية جراء خمول التداول في الأسواق بسبب رفع سقف الضرائب. بهذا المعنى تحاول عمان هنا إقناع المؤسسات المانحة بأن النمو الاقتصادي هو الأساس وبأن «التصعيد الضريبي» المضاد لما يسميه الصندوق بـ«الكرم الضريبي» ثبت بالولوج القاطع أنه ليس السياسة المنتجة، الأمر الذي أعلنتته الوزيرة غنيمات أصلاً في وقت سابق وناقشته لاحقاً مع «القدس العربي». في كل حال لم تعلن الحكومة الأردنية بعد أنها تمكنت من «إقناع

«مقامرة» أردنية بامتياز: التفاوض مع «صندوق النقد» ضد «الجباية» و«التفافز» بين «المحاور» بنفس التوقيت

المؤسسات الدولية المانحة «ليس قدره» وعلى أساس أن حقوق الأردن شمولية في تقرير ما يراه مناسباً لمصالحه. طبعاً لا يؤمن العسكس ولا رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بتحدّي او استقزاز مؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي او البنك الدولي او الحكومة ستسعى لإقناع هذه المؤسسات بإخفاقات من الصعب تجاهلها لبرنامج التصعيد الضريبي وضرورة الانتقال منسبب التفاوض على استثمارات وإنتاج وظائف وبرنامج تشغيل وطني على اساس استقطاب استثمارات داخلية وخارجية ثم رفع نسبة النمو الاقتصادي كألية لعائلة ما يريداه الصندوق الدولي بخصوص تخفيض عجز الميزانية العامة للدولة. تخفيض العجز بالنسبة للناطق الرسمي باسم الحكومة الوزيرة جمانة غنيمات من الاهداف المركزية الدائمة لكن الحكومة بدأت تسال علنا وفي وقت مبكر عن كيفية رفع أداء العائدات الضريبية جراء خمول التداول في الأسواق بسبب رفع سقف الضرائب. بهذا المعنى تحاول عمان هنا إقناع المؤسسات المانحة بأن النمو الاقتصادي هو الأساس وبأن «التصعيد الضريبي» المضاد لما يسميه الصندوق بـ«الكرم الضريبي» ثبت بالولوج القاطع أنه ليس السياسة المنتجة، الأمر الذي أعلنتته الوزيرة غنيمات أصلاً في وقت سابق وناقشته لاحقاً مع «القدس العربي». في كل حال لم تعلن الحكومة الأردنية بعد أنها تمكنت من «إقناع

«صندي تايمز» لاعب الدمى بوتين «سيد» الشرق الأوسط ولا يمكن لاردوغان تجاهله

يري محرز شؤون الشرق الأوسط في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» جيرمي بوين في مقال نشره في صحيفة «صندي تايمز»، أن «لاعب الدمى بوتين» بات في مقد القادة بالشرق الأوسط بعد خروج أمريكا منه. لكنه حذر في الوقت نفسه من أن يرتد عليه، مع أن هذا السيناريو لم يحدث بعد. وقال إن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان كان مرتاحاً عندما تناول الأزمة والكسفاة وإستطبل يوم الجمعة أثناء لقائه مع الصحافيين. وطلب من ضيوفه استخدام أصابعهم بدلاً من الشوكة وهو يشرح موقفه من وقف إطلاق النار الذي عهته الولايات المتحدة، ووصفه باستخفاف بأنه «تعلق». الكردية من الحدود مع تركيا في شمال شرقي سوريا فإنه سيامر قواته بالعودة للعمليات العسكرية. ومع نهاية الادة المحددة وهي 120 ساعة فإنه سيكون في طريقه للاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«مقامرة» أردنية بامتياز: التفاوض مع «صندوق النقد» ضد «الجباية» و«التفافز» بين «المحاور» بنفس التوقيت

على مستوى صناعة القرار الاقتصادي. عنوان جذب الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادي. وهنا يبدو غياب صاحب برنامج الانتقال للنمو الاقتصادي بدلاً من الجباية ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد العسكس غير مبرر حكومياً عن جولة المفاوضات الأخيرة والحالية في واشنطن مع أنه صاحب البصمة الأساسية في مشروع «وقف الجباية والتحول إلى النمو الاقتصادي». في الإصلاح الهيكلي سبق أن تحدث الوزير العسكس لـ«القدس العربي» عن الاستعداد لوصفة «وطنية خاصة» على أساس أن ما تقرره أو تقترحه

حماس ترحب بزيارة اللجنة... وأبو يوسف يرد: ترحب شكلا وتضع العراقيل مضمونا لجنة الانتخابات ترجئ وصولها إلى غزة للأسبوع المقبل ... واللقاء مع قيادة حماس سيحدد النقاط الأساسية لتجديد العملية الديمقراطية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ينتظر أن تحدد زيارة رئيس لجنة الانتخابات المركزية لقطاع غزة، التي أجلت بسبب أمور لوجستية إلى مطلع الأسبوع المقبل، النقاط الرئيسية للتقرير الذي سترفعه للرئيس محمود عباس، بشأن إجراء الانتخابات المقبلة، وذلك بعد عقد اللقاء مع حركة حماس، بعد اجتماعها خلال الأيام الماضية، مع قيادة الضمائل والمجتمع المدني في الضفة.

وحسب الترتيبات فإن للجنة ستكون في قطاع غزة، في حال لم يحدث أي ظرف يمنع ذلك، مطلع الأسبوع المقبل، ليبدأ يوم الاثنين لقاء الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات، برفقة فريقه، اجتماعا مع قيادة حركة حماس في قطاع غزة، بعد أن كان وصولها قد رتب نهاية الأسبوع الجاري.

وسيطرح الدكتور ناصر على قيادة حركة حماس، مقترح إجراء الانتخابات حسب رؤية الرئيس عباس، والتي تشمل البدء بإجراء انتخابات تشريعية، على أن يتبعها بأشهر معدودة إجراء الانتخابات الرئاسية، مع تقديم ضمانات بذلك، لتبديد مخاوف حماس من عدم إجراء الرئاسية لاحقا، خاصة وأنها تنادي بأن تكون الانتخابات متزامنة وفي الوقت نفسه، مع تأجيل انتخابات المجلس الوطني فقط لمرحلة لاحقة.

كل الاحتمالات واردة

وبالرغم من إعلان حماس سابقا بإجراء الانتخابات بشكل متزامن، فإن التعويل على إمكانية قدرة لجنة الانتخابات على إحداث اختراق جديد في مواقف الحركة، من خلال تقريب وجهات النظر المختلفة مع حركة فتح والرئاسة الفلسطينية، لا يزال قائما، خاصة وأن الحركة أعلنت ترحيبها بالزيارة.

وفي ظل المواقف الترحيبية من حماس بزيارة اللجنة فإن كل الاحتمالات حول المرحلة المقبلة ستكون واردة، بما فيها أيضا فشل المهمة على غرار زيارات سابقة بحثت الأمر ذاته، خاصة وأنه لا يعرف بعد أن كانت الضمانات التي ستقدمها لجنة الانتخابات للضمائل الفلسطينية، والتي تؤكد على أن العملية الانتخابية تنتهي في مرحلتها الأولى بعد عقد الانتخابات الرئاسية بعد التشريعية، ستدفع حركة حماس نحو الموافقة على المقترح أم لا.

وأكد الدكتور وأصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، التحريز، أن الانتخابات المقبلة ستجرى وفق مبدأ «التمثيل النسبي» الكامل، لافتا إلى أن اجتماع التنفيذية السبب في ردم الله، ناقش آخر تطورات العملية والمشاورات حولها.



جانب من المواجهات على حدود قطاع غزة

بكانون التمثيل النسبي الكامل، كما ناقشت الموعد الذي يمكن أن يحدده الرئيس من خلال إصدار المرسوم الرئاسي بإجراء الانتخابات التشريعية أو لا ثم الرئاسية بعدها بفترة.

وأوضح إلى أن حركة حماس من حيث الشكل، تؤكد على أهمية إجراء الانتخابات، لكنه أضاف «من

وأشار في تصريحات لـ «القدس العربي» إلى أن ملف الانتخابات كان أبرز المواضيع التي نوشت في الاجتماع، لافتا إلى أن أعضاء التنفيذية أكدوا على ضرورة إزالة كل العقبات أمام الانتخابات وأهمية إجرائها في كل المناطق الفلسطينية.

وأوضح أن التنفيذية أكدت على أهمية التمسك

حماس تحمّل العواصم العربية المطبّعة مع إسرائيل مسؤولية المشاركة في الاعتداءات على الفلسطينيين

غزة - «القدس العربي»:

حملت حركة حماس الدول العربية التي تطوع مع إسرائيل، المسؤولية عن الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، بما في ذلك استباحة المسجد الأقصى من قبل المستوطنين، وذلك في تعليقا على استضافة البحرين وفدا إسرائيليا جديدا، للمشاركة في مؤتمر حول الأمن.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحافي «مشاركة وفد من حكومة الاحتلال في مؤتمر أممي في البحرين، هو فعل مدان، ويتعارض مع ضمير الأمة العربية». وحمل الجهات التي تطوع مع الاحتلال «جزءا من

المسؤولية عن الاعتداء على الإنسان الفلسطيني، واستباحة المسجد الأقصى من قلعان المستوطنين». وأكد أن محاولات بعض الدول العربية لـ «دمج» دولة الاحتلال في المنطقة «لن تنجح»، وأضاف «الأمة تستغل

اعتبارها عدوها المركزي، ولن تغفر لها جرائمها المتواصلة ضد كل مكونات الأمة».

وكان العديد من الوفود والمسؤولين الإسرائيليين شاركوا سابقا في مؤتمرات في البحرين، وكان آخرهم وزير الاقتصاد إيلي كوهين الذي شارك في شهر ابريل/ نيسان الماضي في مؤتمر عالمي على مستوى الوزراء، نظمه البنك الدولي.

وترفض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الضمائل الفلسطينية عمليات التطبيع القائمة بين بعض الدول العربية وإسرائيل، وتؤكد أن الاحتلال يستغلها لتبيض صورته أمام العالم.

ويعد المؤتمر الأمني في العاصمة النامية على مدار يومي الأحد والاثنين، وحسب الخارجية الإسرائيلية فإن المؤتمر يأتي استمرارا لـ «مؤتمر أراسو» الذي بادرت إليه الإدارة الأمريكية قبل ثمانية أشهر.

وكان العديد من الوفود والمسؤولين الإسرائيليين شاركوا سابقا في مؤتمرات في البحرين، وكان آخرهم وزير الاقتصاد إيلي كوهين الذي شارك في شهر ابريل/ نيسان الماضي في مؤتمر عالمي على مستوى الوزراء، نظمه البنك الدولي.

وترفض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الضمائل الفلسطينية عمليات التطبيع القائمة بين بعض الدول العربية وإسرائيل، وتؤكد أن الاحتلال يستغلها لتبيض صورته أمام العالم.

بموقفنا الثابت أننا مصرون على إجراء الانتخابات وحرصون على أن تسبقها حالة من التوافق لضمان نجاحها، وجدد التأكيد على موقف حركته من مبادرة الفصائل لتحقيق الوحدة، والذي لا يزال قائما وأضاف «لن نتراجع عنه أو تغادر حماس مربع تحقيق الوحدة الوطنية وإنجاز المصالحة».

واعتبر القانوع أن عدم رد حركة فتح والرئيس عباس على مبادرة الفصائل «يعكس حالة العزلة الوطنية التي يعيشها وسياسة التفرد والاستبداد التي يمارسها».

وأضاف «مطلوب من الكل الوطني وأحرار شعبنا الفلسطيني ممارسة ضغط على قيادة حركة فتح للموافقة على مبادرة الفصائل والنزول لرغبة شعبنا بتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام».

وفي السياق، كان رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، جمال الخضري، طالب بالإعداد الجيد للانتخابات العامة الفلسطينية، والتوافق على كل مراحل إجرائها، ووضع الآليات التي تضمن نزاهتها، هو صمام أمان نجاحها.

إنهاء الانقسام

وقال الخضري، وهو عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني المنحل، في تصريح صحافي «إن نجاح الانتخابات العامة يعني فعليا إنهاء الانقسام، وفتح صفحة جديدة من الشراكة، لاستثمار كل الطاقات وتسخيرها لصالح شعبنا الفلسطيني».

وأكد أن الشعب الفلسطيني ينتظر لحظة الذهاب إلى صناديق الاقتراع لـ «يمارس حقه الدستوري في اختيار الرئيس والمجلس التشريعي، لطبي سنوات مضت، وانقسام خطير، حال دون إجراء هذه الانتخابات»، لافتا إلى أن الانقسام أضعف الواقع الفلسطيني حتى في الرؤية من المؤسسات المنتخبة وشرعيتها، لافتا إلى صورة الوضع الفلسطيني الصعب جدا سواء في القدس أو الضفة الغربية أو قطاع غزة.

يشار إلى أن رئيس لجنة الانتخابات، سيقدم بعد لقائه بقيادة حركة حماس ومؤسسات المجتمع المدني في غزة وكذلك قيادة الفصائل، تقريرها الشامل بشأن الانتخابات وإمكانية عقدها، ليقرر الرئيس بعد ذلك الموقف النهائي من العملية، حيث أعلن مسؤولون في حركة فتح في وقت سابق أنه لا يحق لأي فصيل تعطيل العملية.

وشدد صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو اللجنة المركزي لحركة فتح، في وقت سابق، على أن قرار الذهاب للانتخابات، الذي أقر من القيادة الفلسطينية، «لا يمكن الرجعة عنه»، لافتا إلى أن عقد هذه الانتخابات سيكون «المدخل لإزالة أسباب الانقسام وتحقيق الوحدة».

التنمية الاجتماعية: مؤشرات الفقر في قطاع غزة الأعلى على مستوى العالم

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة أن مؤشرات الفقر في القطاع تعد «الأعلى على مستوى العالم»، مشيرة إلى أن الجهود التي تبذل من قبل المؤسسات الحكومية والدولية والمحلية، يغلب عليها «الطابع الإغاثي»، لكنها لا تلبي إلا حوالي 60% من الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة.

وقال الدكتور غازي حمد وكيل الوزارة، خلال لقاء مع مسؤول «الذي تنظمه وزارة الإعلام، أن نسب الفقر والبطالة في قطاع غزة وصلت خلال العام 2019 إلى ما يقرب من 95%، كما أن 80% من سكان قطاع غزة غير أميين غذائيا.

وأشار إلى أن بيانات البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية لشهر يوليو/تموز من العام الجاري، 2019 بينت أن عدد الأسر المستفيدة من خدمات البرنامج بلغ 70645 أسرة، بواقع 425292 فردا، يمثلون 80% من سكان قطاع غزة يقعون تحت خط الفقر المدقع.

ووفق معادلة فخص وسائل العيشة (PMTF) المستخدمة في الوزارة، فإن حوالي 12000 أسرة مسجلة على قوائم الانتظار حتى تاريخه. وأوضح أن 34% من مجتمع قطاع غزة تحت خط الفقر المدقع، مبينا أن بيانات البرنامج الوطني الفلسطيني أظهرت أن حوالي 46910 أسرة هي أسر لاجئة بواقع 276663 فردا، وقد طردت هذه الأسر من بيوتها وممتلكاتها بفعل الاحتلال الإسرائيلي عام 1948.

وأشار حمد إلى أن عدد الأسر المستفيدة من برنامج التحويلات النقدية بلغ حوالي 70 ألف أسرة منها حوالي 26 ألف أسرة تعيلها نساء، حيث تمثل 87% من الأسر المستفيدة من البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية.

وتحدث المسؤول عن وزارة التنمية الاجتماعية في غزة عن مأساة السكان بسبب الفقر، وقال إن عددا كبيرا من سكان قطاع غزة يضطرون لشراء الأغذية ومياه الشرب عن طريق الاستدانة، بسبب ضعف التمويل الغذائي للأسر الفقيرة وعدم توفر مياه صالحة للشرب.

وأوضح أن 20856 مستأيا 60 عاما فاكتر، يرأسون أسرة فقيرة في قطاع غزة، فيما بلغ عدد كبار السن من أفراد الأسر الفقيرة حوالي 36072 مستأيا، يمثلون ما نسبته 9%، وحوالي 39914 رب أسرة فقيرة يعاني من مرض مزمن واحد على الأقل.

وأظهرت الأرقام التي قدمها الدكتور حمد أن حوالي 9009 أزواج أسر فقيرة في القطاع هم من الأشخاص ذوي الإعاقة. واستعرض حمد أبرز الخدمات المقدمة من الوزارة للأسر الفقيرة والفئات المهمشة، والتي تبلغ ما بين 250 إلى 600 شيكل شهريا تحدد وفق معادلة الفقر تدفق بشكل ربعي كل 3 شهور «الدولار يساوي 3.5 شيكل». وأكد أن الأراضي الفلسطينية وخصوصا قطاع غزة تعيش أوضاعا اقتصادية صعبة، بسبب الممارسات الإسرائيلية المترامية والتي ازدادت مع انطلاق شرارة الانتفاضة الثانية في العام 2000.

وأكد أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، إضافة إلى العدوان الإسرائيلي والانقسام الذي حدث في العام 2007 بين قطاع غزة والضفة الغربية أنشأ واقعاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً معقداً وصعباً. وطالب بتعزيز التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية العاملة في قطاع غزة لخلق التكامل في تقديم الخدمات من أجل حياة كريمة للفقراء، وتفعيل البرامج الخاصة بالفئات المهمشة المعول بها في الضفة الغربية في قطاع غزة، وزيادة المساعدات الإنسانية والأغاثية المقدمة للشعب الفلسطيني من خلال المؤسسات الدولية والإقليمية.

خطر الموت يهدد حياة فرسان «معركة الأمعاء الخاوية» المحاكم الإسرائيلية تنظر في تثبيت أحكام الأسرى المضربين عن الطعام ... وانطلاق حملة شعبية لإسنادهم ومؤازرتهم

غزة - «القدس العربي»:

تبدأ المحاكم الإسرائيلية خلال الأيام المقبلة، في البحث في أحكام الأسرى الفلسطينيين الإداريين المضربين عن الطعام، وهدمهم سبعة أسرى، لا زالوا مستمرين في «معركة الأمعاء الخاوية»، رغم تدهور وضعهم الصحي بشكل خطير.

وخلال مداوات المحكمة العسكرية، سيتم البث يوم 23 الجاري، في تثبيت الاعتقال الإداري لسبعة أشهر جديدة، بحق الأسير المضرب عن الطعام طارق قعدان، الذي أجلت الأسبوع الماضي قرارها، حيث حضر الأسير قعدان إلى قاعة المحكمة بـ «وضع صحي خطير وصعب»، وبدت عليه علامات الإرهاق الشديد ونقص الوزن واصفرار الوجه وعدم القدرة على الوقوف والكلام.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن هناك جهودا قانونية حثيئة تبذل لإنهاء الاعتقال الإداري بحق الأسير قعدان.

كما تعقد بتاريخ 22 من هذا الشهر، جلسة للنظر بقضية الأسير أحمد غنام، الذي يواصل إضرابه للشهر الرابع على التوالي، وسيطد تدهور خطير على وضعه الصحي.

ومن المقرر أيضا أن يتم البث يوم 23 الجاري، في ملف الأسير الأردني عبد الرحمن مرعي «29 عاما»، والذي يهدد بخوض إضراب عن الطعام، في حال لم يتم إطلاق سراحه، حيث يعاني هذا الأسير من مرض السرطان منذ العام 2010، وقد اعتقل الشهر الماضي خلال حضوره غير معبر «الكرامة»، لحضور حفل زفاف أحد أقاربه.

وبتاريخ 24 من الشهر الحالي ستعقد جلسة في المحكمة العليا للنظر في الالتماس المقدم من قبل هيئة الأسرى ضد قرار الاعتقال الإداري بحق الأسير المضرب عن الطعام إسماعيل علي.

وكانت محكمة «موفو» العسكرية الإسرائيلية أصدرت قرارا بتثبيت الاعتقال الإداري لمدة خمسة أشهر بحق الأسيرة المضربة هبة اللبدي. إلى ذلك لا يزال الأسرى الإداريون الستة يواصلون معركتهم ضد السجن الإسرائيلي، رفضا لاعتقالهم منه في ايلول/سبتمبر 2018، بالإضافة إلى الأسيرة هبة اللبدي «32 عاما»، والتي تحمل الجنسية الأردنية، والمضربة عن الطعام منذ 23 يوما، والتي عانت ظروفًا قاسية، وصر بحقها أمر اعتقال إداري، أعلنت على إثره إضرابها عن الطعام.

يشار إلى أن الاعتقال الإداري هو اعتقال بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على «ملف وأدلة سرية» لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويمكن، حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية، تجديد أمر الاعتقال مرات غير محدودة، وتعقل إسرائيل في سجونها 450 أسيرا، بينهم ثلاث أسيرات، وخمسة قاصرين على الأقل إداريا.



شبان فلسطينيون متضامنون مع الأسرى في سجن عوفو يشتبكون مع قوات الاحتلال

ويطالب الأسرى الإداريون بأن تقوم سلطات الاحتلال بإطلاق سراحهم، قبيل أن يوافقوا على فك إضرابهم، أو تحديد مدة زمنية لإنهاء الاعتقال الذي يجدد مرات عدة، على غرار انتصارات سابقة حققها أسرى إداريون سبقوهم بالإضراب.

وفي سياق حملات الدعم الشعبية للمضربين، أعلنت مؤسسات إعلامية ومجتمعية وحقوقية، من داخل فلسطين وخارجها، تنظيم حملة إعلامية لفكح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين.

ومن المقرر أن تنطلق الحملة الثلاثاء المقبل، وحسب القائمين عليها فقد أكدوا في بيان لهم، إن الحملة تهدف لـ «كشف أساليب الاحتلال وأدواته الإجرامية في قتل الأسرى الفلسطينيين».

كما تهدف لرفع مستوى الوعي حول قضية الأسرى وما يتعرضون له من تعذيب نفسي وجسدي على يد حكومة الاحتلال. ودعا القائلون على الحملة لتوحيد الجهود الإعلامية وتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في كشف

خاص إضرابات أخرى عن الطعام، والأسير أحمد زهران «42 عاما»، المضرب منذ 29 يوما، وهو أسير سابق أمضى 15 عاما.

وهذا الأسير مصعب الهندي «29 عاما»، الذي يواصل إضرابه عن الطعام منذ 26 يوما، وخاض سابقا إضرابا عن الطعام، انتهى بحصوله على قرار بالإفراج عنه في ايلول/سبتمبر 2018، بالإضافة إلى الأسيرة هبة اللبدي «32 عاما»، والتي تحمل الجنسية الأردنية، والمضربة عن الطعام منذ 23 يوما، والتي عانت ظروفًا قاسية، وصر بحقها أمر اعتقال إداري، أعلنت على إثره إضرابها عن الطعام.

يشار إلى أن الاعتقال الإداري هو اعتقال بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على «ملف وأدلة سرية» لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويمكن، حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية، تجديد أمر الاعتقال مرات غير محدودة، وتعقل إسرائيل في سجونها 450 أسيرا، بينهم ثلاث أسيرات، وخمسة قاصرين على الأقل إداريا.

الخارجية حذرت من «عمليات إرهابية»... وحماس؛ الانتهاكات تستشع الأوضاع في المنطقة آلاف المستوطنين يقتحمون «حائط البراق» والأقصى ويؤدون «طقوسا تلمودية» وجيش الاحتلال يعتدي على الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

في مشهد جديد جسد حجم الهجمة الإسرائيلية المنظمة على مدينة القدس، في إطار مخططات التقسيم والتهميد المبرمجة، اقتحم آلاف المستوطنين بحماية أمنية مشددة، باحات حائط البراق، كما نفذوا اقتحامات استفزازية أخرى للمسجد الأقصى، بناء على دعوات «جماعات الهيكل» المزعومة، في نهاية أحد «الأيام اليهودية»، في وقت واصل فيه المستوطنون هجماتهم ضد المزارعين، فيما قام جيش الاحتلال بتنفيذ عمليات دهم أخرى لمناطق الضفة.

ومنذ ساعات الصباح الأولى أمس الأحد، اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين، منطقة حائط البراق الذي يحد المسجد الأقصى المبارك من الجهة الغربية، للاحتفال بـ «عيد العرش» اليهودي.

وأدى المستوطنون خلال عملية الاقتحام الواسعة «طقوسا تلمودية»، في المكان، وسط انتشار أممي كثيف لقوات الاحتلال، التي نصبت العديد من الحواجز في المدينة المحتلة.

وكانت «جماعات الهيكل» المزعومة، جددت دعواتها للمستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة لباحات المسجد الأقصى المبارك، الأحد، في اليوم السابع من «عيد العرش» اليهودي، وذكرت الجماعات في دعواتها، التي نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن عددا من المستوطنين سيجتمعون عند السادسة صباحا، قرب باب الغاربية الذي تنفذ عبره الاقتحامات.

وتلا ذلك أن قامت جماعات أخرى من المستوطنين، بعمليات اقتحام واسعة للمسجد الأقصى، بعد التوقف خلال اليومين الماضيين الجمعة والسبت، بسبب العطلة الأسبوعية.

جولات استفزازية

وأجرى المستوطنون جولات استفزازية داخل باحات الأقصى، بعد أن دخلوا المسجد على شكل جماعات متتالية، وبحماية من شرطة الاحتلال الخاصة من جهة «باب الغاربية»، حتى خرجوا كالعادة من جهة «باب السلسلة»، في وقت شددت فيه سلطات الاحتلال من إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين على بوابات الأقصى، واعتدت على ثلاثة مبعدين عن المسجد الأقصى. وأدى المستوطنون، الذين تقدمهم المتطرف نعوم فيدرمان، «طقوسا تلمودية» علنية وصوت مرتفع داخل الأقصى، وذلك عند وصولهم إلى منطقة الصخرة

المشرقة، وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، قالت إن عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى، منذ بداية «عيد العرش» حتى الخميس الماضي، بلغ أكثر من 2700 مستوطن، ويهدف الاحتلال وجماعات المستوطنين من وراء ذلك، الاستمرار في تنفيذ المخططات المبرمجة لتقسيم الأقصى مكانيا وزمانيا، وإتاحة الفرصة للمستوطنين بإقامة «طقوس تلمودية» بداخله، وهو أمر يرفضه الفلسطينيون بشدة.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهوم إن استمرار اقتحام المستوطنين للأقصى وتدنيسه والاعتداء على المصلين، استفزاز لمشاعر المسلمين في العالم، ودعوان خطير على مقدساتهم. وأكد بروهوم في تصريح صحفي أن استمرار هذه الاعتداءات والانتهاكات «ستكون مدعاة إلى إشعال الأوضاع في المنطقة برمتها، سيدفع ثمنه ويحمل تبعاته



إسرائيليون يقتحمون باحات الأقصى بحماية قوات الاحتلال

الاحتلال الصهيوني». وكان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد أن مخططات الاحتلال التهودية في المسجد الأقصى والقدس المحتلة، لن يكتب لها النجاح،» وقال في كلمة متلفزة بثتها «فضائية الأقصى»، لن نسمح ولو على رقابنا وعلى دمنا بتعمير مخططات الاحتلال، ولن نتغير معالم القدس، وكل القرارات لن تغير الحقائق». وطالب الأمة العربية والإسلامية بالعمل على نصرته القدس المحتلة، والوقوف في مربع الدفاع عنها، داعيا كذلك إلى توفير كل عوامل الصمود، وتعزيز الوجود الفلسطيني داخل القدس. وفي السياق، وصلت قوات الاحتلال هجمات ضد المناطق الفلسطينية، ونفذت حملات دهم وتفتيش طالت العديد من المناطق، واعتقلت طفلا ووالدته في بلدة العيسوية في القدس المحتلة.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت حي الشفيع محمد عبيد، واعتقلت الطفل محمد غيث 12 عاما، أثناء تواجده في الحي، قبل أن يتم اعتقال والدته فور وصولها للمكان. واعتقلت قوات الاحتلال الأحد، شابا خلال محاولته الدخول من بوابة الجدار الفاصل في بلدة زيتا شمال مدينة طولكرم شمال الضفة، حيث ذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتقلوا الشاب عقب دخوله من البوابة وكبلوه واحتجزوه بجانب دورية عسكرية في المكان، حيث كان الشاب في طريقه للعمل داخل المناطق المحتلة عام 1948، وقد تكرر خلال الأيام الماضية قيام جيش الاحتلال بإطلاق النار صوب العمال ونسبب ذلك في إصابة سبعة منهم عند تلك البوابة. واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الأحد، الشاب حامد عويس (21 عاما، من قرية اللين الشرقية جنوب نابلس.

مطالبه

وقد طالبت وزارة الخارجية والغربيين، بتحريك دولي عاجل لحماية الشعب الفلسطيني من تغول الاحتلال ومستوطنيه، وأدانته الاعتداءات المتواصلة التي يرتكبتها الاحتلال الإسرائيلي وشرطته وأجهزته المختلفة وميليشيات المستوطنين المسلحة، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها. وأشارت إلى أنها تنظر بخضرة بالغة إلى التصعيد الحاصل للاحتلال ومستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني، واعتبرته «مقدمة لعمليات إرهابية وجرائم وتعذيب واسعة النطاق»، محذرة من خطورة التعامل مع هذه الاعتداءات كـ «أمور اعتيادية تتكرر يوميا ولا تستدعي ردود فعل إقليمية ودولية»، وشددت الخارجية على أن صمت المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان والعدالة الدولية «يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الاعتداءات والانتهاكات بحق أبناء شعبنا»، وقالت «من يصمت على هذه الجرائم مشارك فيها، وفقا للقانون الدولي».

إسرائيل تبني قرى في الجولان السوري تحاكي قرى لبنانية لإجراء تدريبات عسكرية استعدادا لحرب محتملة

الناصرة - «القدس العربي»:

رفض مكتب نتنياهو ومكتب كوخافي الرد على سؤال القناة الإسرائيلية بهذا الخصوص. وفي الشأن السوري يشار إلى أن نتنياهو التقى يوم الجمعة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وتحدثت معه حول التحديات والسياسات الخاصة بالشرق الأوسط. وكان يومهيو قد وصل لت أبيب قادما من أنقرة بعد لقاء مع الرئيس التركي أردوغان بغية التوصل لوقف إطلاق نار في شمال سوريا، ونقلت بعض وسائل الإعلام المحلية عن نتنياهو قوله إن اللقاء مع بومبيو كان مهما ودور حول سبل تعزيز التحالف الإسرائيلي- الأمريكي وحول التهديدات المشتركة للطرفين في المنطقة، وحسب ما نشر فقد قال نتنياهو إن الشرق الأوسط هو بحر من التناقضات والتحديات لكن هناك من بقي ثابتا كالعلاقات الأمريكية- الإسرائيلية. من جهته قال بومبيو بعد اللقاء «ناقشنا الجهود المبذولة لمعالجة التهديد الإيراني، وكيفية ضمان الاستقرار في المنطقة»، معتبرا أن «العلاقات بين الدولتين أقوى من أي وقت مضى»، وتابع «ناقشنا التحديات المشتركة التي تواجهها الولايات المتحدة وإسرائيل، كضوء ساطع للديمقراطية في الشرق الأوسط. ونقل بومبيو تلميحات للمسؤولين الإسرائيليين، حول الانسحاب الأمريكي، الذي تبدي إسرائيل حياله خوفا، وترغب ببقاء القوات الأمريكية على الحدود السورية - العراقية. لكن معلقين إسرائيليين يشيرون إلى «فور بين الصديقين الحميمين نتنياهو وترامب الذي لم يتصل به منذ إعلان نتائج انتخابات الكونغرس في 17 أيلول/ سبتمبر الماضي وأظهرت أن نتنياهو لم يتنجح مجددا».

قلق إسرائيلي

وذكر الموقع الإلكتروني العبري «السلام» أن العملية العسكرية التركية الأخيرة في سوريا «نوع السلام»، كشفت عن قلق يتعاظم داخل إسرائيل. جراء عمليات الانسحاب الأمريكية من منطقة الشرق الأوسط. وأفاد الموقع الإخباري بأن هناك خوفا آخر في إسرائيل يتصل في انسحاب الولايات المتحدة من شرق سوريا، وهو ما يزيد الأمور في منطقة الشرق الأوسط تعقيدا. وشهد الموقع الإخباري على أن هذا الاحتمال الأخير المثل في الانسحاب الأمريكي من الشرق السوري، وما سبق من عملية «نوع السلام» التركية في سوريا، وكذلك إطلاق صواريخ إيرانية على منشآت نفطية سعودية، يرفع بدوره من مستوى تآهب إسرائيل الأمني الإسرائيلي إلى مستوى أعلى من المعتاد. وأوضح الموقع العبري أن هناك تغييرات كثيرة طرأت في منطقة الشرق الأوسط، من بينها، فتح المعبر البري السوري العراقي، والحرب التركية على الأكراد، وكلها أمور تثير احتمالية حدوث تغييرات على الحدود، إلى جانب تهديد هروب الآلاف من سجناء تنظيم «الدولة» (داعش)، وهو ما يغير ميزان القوة أمام إسرائيل، لافتا إلى أن الجيش الإسرائيلي يراقب هذه التغييرات عن كثب.

وقالت مصادر إسرائيلية أن أسبانيا اقتصادية تحول دون توجيه إسرائيل انتقادات للولايات المتحدة على قراراتها الأخيرة بشأن الانسحاب من شمال سوريا وعدم توجيه اتهام مباشر لإيران عن مهاجمة شركة النفط السعودية. وقالت صحيفة دي ماركز الإسرائيلية إنه بدلاً من النقد المباشر للامريكيين، تقول الصحيفة تلقينا في الأسابيع الأخيرة توجيهات من رئيس الوزراء نتنياهو ورئيس الأركان حول الزيادة المطلوبة لزيادة الدفاع الإسرائيلية والسبب الرئيسي هو الحاجة إلى تعميم نظام الدفاع الإسرائيلي من الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز التي تهددنا من إيران. وفقا لـ دي ماركز فإن اتفاقيات المساعدات الأمريكية، التي ستدخل حيز التنفيذ في عام 2020، لا تقل عن 5 مليارات دولار سنويا للولايات المتحدة إلى إسرائيل ويسعى رئيس الأركان ونتنياهو إلى إضافة 1.2 مليار دولار منها إلى ميزانية الدفاع.

برعاية مركز «إعلام»، داخل أراضي 48 صحافيون فلسطينيون يناقشون التغطية الأمثل لـ «استشراء العنف والجريمة» في المجتمع



صحافيون فلسطينيون في ندوة حول تزايد الجريمة في أراضي 48

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

على خلفية استشراء أعمال العنف والجريمة داخل أراضي 48 ويتشجع السلطات الإسرائيلية نظم مركز «إعلام»، ندوة خاصة ناقش فيها العلاقات بين الإعلاميين الفلسطينيين العالقة بين الإعلام والعنف والصور التوخي منهم في مواجهة الظاهرة. وتطرقت الندوة إلى التغطية الإعلامية لقضية استشراء العنف والجرائم في المجتمع العربي بين الاستحقاقات المهنية وبين المحاذير الإنسانية والأخلاقية والوطنية، وعالجت الندوة الوجود والمفقود في التغطيات العربية للظاهرة وتأثير التغطية المتواصلة والمتكئة للظاهرة على تفشيها وتحولها إلى طبيعة في نظر الشباب، مع اختزال للبعد القيمي للموضوع. وشارك في الندوة، التي أدارها مراسل «القدس العربي» الكاتب الصحافي وديع عواودة، استاذة علم الاجتماع البروفيسورة خولة أبو بكر، حيث تم التداول في الأسئلة المطروحة من المعادلة الدقيقة الشاملة لـ «حق الجمهور بالمعرفة مقابل نقل الواقع بمهنية مع أخذ المحاذير اللازمة لقواعد وأخلاق المهنة»، وقدمت أبو بكر، في بداية اللقاء، محاضرة قيمة عن العمل الصحافي والأبعاد المهنية وتأثير التغطية الإعلامية للعنف على الصحة النفسية للمجتمع عامة وللصحافي العربي خاصة، وأوضحت أسباب العنف

في مجتمعنا، مشيرة إلى الفراغ القيمي الموجود، لكن في الوقت ذاته أكدت على أن الصحافة تنشئ واقعا، وعليه فإن أي تغطية غير حساسة مجتمعيا لقضية العنف، قد تتسبب في تفاقمها وإفهامها مع توسع دائرة العنف، ومقابل ادعاء الصحافيين بضرورة سرعة نقل الأخبار والتعامل معها بنسبتي أي مسرعات لإنتاج أخبار شاملة حساسة مجتمعيا، أكدت أبو بكر أن هذا الادعاء جاء ليخلي التسؤلية عن الصحافي علما أن المهنة تقضي أن يفكر مليا في إسقاطات الخبر وتداعياته على المجتمع وخاصة على شريحة الشباب وعلى المناعة الذاتية لدى المجتمع، وعددت أبو بكر الأمثلة التي أظهرت تعامل غير مهني مع الأخبار موصية الصحافيين والإعلاميين بالالتزام بنقل الواقع، لكن مع أخذ الأخبار المهنية والموضوعية، كما شددت على لغة الإعلام والاستعمالات اللغوية مشيرة إلى أن الجمهور الصحافي قد يخلق واقعا غير سليم من خلال استعمال لغة معينة بدون الانتباه لذلك، بدوره شدد الكاتب الصحافي وديع عواودة، على ضرورة بناء معايير خاصة للتعامل مع الجريمة وتغطيتها صحافيا، تميز بين العنف وبين الجريمة، تتبنى للمسؤولية الذاتية مقابل مسؤولية سلطات حماية الأمن والنظام العام، موضحا أن غياب هذه المعايير قد يدفع لتزوير الواقع الراهن سواء بالتقليل من خطورة الظاهرة أو الإفراط في تناولها لحد الطغيان على بقية القضايا وبالتالي إلى تصوير المجتمع الفلسطيني في الداخل باللون الأسود عبر تغطية غير ناضجة المالم المعنوي-الاجتماعي وهذا ما توافق عليه الصحافيون المشاركون. وبعد نقاش، تم التطرق إلى عدد من التوصيات، جاء في أهمها: النشر عما يجري ولا يجري هو واجب مهني أساسي ينطبق أيضا على قضية تفشي الجريمة داخل البلدات العربية بتواطؤ الشرطة الإسرائيلية، ويتصدر واجب النشر عن جذور وظاهر العنف والجريمة بالعلاج والوقاية التغطية الصحافية لأن كسب الواقع البشع والخيف تحت السجادة لن يجعله أجمل. كذلك الفصل بين العنف مواطن وجذور ومظاهر الفساد والجريمة ومسألة الشرطة وبقية سلطات حفظ النظام العام وتوجيه النقد لها بحال حالة وسائل مؤسسات تطبيق القانون وحفظ النظام العام وفي حدى الآن وفق دالات لا تقوم بواجبها الدستوري، وجاء ضمن توصيات «إعلام»، أنه يفترض بالتغطية الصحافية أن تكون واعية لما يجري وما يلزم بالنظورين القريب والبعيد من هذه النواحي وأن يعكس هذا الوعي بالتفاصيل وقيل ذلك بالتأطير والعناوين المناسبة في التغطيات الإعلامية بحيث ترسم صورة الواقع بدون مبالغات محبطة أو تزوير خطير له، وتابع «إعلام :» هنا يحظر تهميش قصص النجاح والمتكاسب الفردية والجماعية المتراكمة في سجلاتنا وما أكثرها، وأبقاء وتغطيات العنف والجريمة بجھما وبصورتها لا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تثير الحالة الصحية لمعتقلين على خلفية حراك الريف، يخوضون إضراباً عن الطعام، قلق الأوساط السياسية والحقوقية المغربية، بعد تدهور حالتهم وتسكهم بمواصلة الإضراب، في وقت تستعد مدن مغربية وعدد من العواصم في أوروبا إحياء الذكرى السنوية الثالثة لمقتل بائع السمك، محسن فكري، طحناً في شاحنة جرم الأزيل في مدينة الحسيمة، والذي أدى إلى اندلاع حراك الريف وما عرفه من تداعيات واعتقالات وأحكام توصف بالقساوة والظلم.

وقرر الائتلاف الديمقراطي من أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفك الحصار عن الريف خطوات احتجاجية، في الأيام المقبلة، أولها وقفة احتجاجية أمام البرلمان في الرباط اليوم الإثنين، للمطالبة بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة ربيع الأبلق، المعتقل على خلفية أحداث الحسيمة والذي دخل في إضراب عن الطعام منذ 43 يوماً وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وتوجيه رسائل إلى المؤسسات الوطنية المعنية مع رسالة مفتوحة للبرلمان.

وقال بلاغ للاتلاف، أرسل له القدس العربي: إن الهيئات المكونة له قررت «تخليد الذكرى الثالثة لاستشهاد محسن فكري، عبر تنظيم تظاهرات احتجاجية بمختلف ربوع الوطن، يوم الإثنين 28 تشرين الأول / أكتوبر الجاري، تحت شعار: جميعاً من أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفك الحصار عن الريف».

وجاء بلاغ الهيئات الحقوقية المكونة «للاتلاف الديمقراطي من أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفك الحصار عن الريف»، بعد اجتماع عقده، يوم الجمعة، بهدف مناقشة خطواتها الاحتجاجية، وكذلك الوضعية الصحية للمعتقل ربيع الأبلق، الذي تجاوز إضرابه عن الطعام يومه الثالث والأربعين.

ربيع الأبلق

وحمل مجموعة من معتقلي حراك الريف بسجن فاس، الذين يقضون أحكاماً بالسجن يصل بعدها لـ 20 سنة نافذة، الدولة مسؤولية «أي خطر أو مكروه، يمكن أن

يطال زميلهم ربيع الأبلق، المضرب عن الطعام منذ 46 يوماً. واعتبر المعتقلون ناصر الزفزافي، نبيل أحجيج، زكرياء أزهشور، وسيم بوستاتي، سمير اغيد ومحمد حاكي، في رسالة نشرتها جمعية ثأفا للرفاء والنضال لعائلات معتقلي حراك الريف، أن الدولة تسترخص حياة ربيع الأبلق «جريرة تضفاف إلى السجل الأسود للدولة».

وعبر المعتقلون الستة عن شجبهم لوضعية رفيقهم المضرب عن الطعام بسجن طنجة، احتجاجاً على سلب حريته والظلم المنهج ضده والريف ومعتقلي الحراك، واعتبروا أن الدولة المغربية عبر تعاملها مع إضراب الأبلق عبرت عن «النظرة الانتقامية هي الطاغية على منظورها تجاه الحراك الشعبي، إذ بدل التدخل العاجل لإيجاد الحل وإنقاذ حياته المهددة في كل لحظة، بسبب «سياسة الأذان الصماء والتماطل والراهنة على الزمن لينال من رفيقهم».

وأعلنوا عن استعدادهم للتصعيد ونيتهم عدم الوقوف مكتوفي الأيدي أمام هذا الوضع، مستنكرين عدم تحرك «الجسم الحقوقي الرسمي» أمام الوضعية الكارثية الخطيرة التي يعيشها الأبلق.

وقال أحمد الزفزافي، والد ناصر الزفزافي قائد حراك الريف، إن المعتقلين الستة (نبيل أحجيج، وناصر الزفزافي، زكرياء أزهشور، وسيم بوستاتي، سمير اغيد، محمد حاكي) الموجودين في سجن رأس الماء بفاس، يُحملون كل المسؤولية للدولة عن أي خطر أو مكروه قد يطال حياة الأبلق، وأضاف الزفزافي الأب أن المعتقلين يعلنون أنهم لن يقفوا «مكتوفي الأيدي أمام هذا الوضع، وعلى النظام المخزني تحمل تبعات أي خطوة قد نتخذها»، ويقولون: «للسماصرة والإطفائين الحسوبيين على الجسم الحقوقي الرسمي، لقد خلدتم أنفسكم في خاتمة الكومبارسات والبيادق الذليلة التي لا تحرك إلا بأوامر أسياها».

وحذر المعتقل محمد الجاوي من عواقب الوضع الصحي الذي يعيشه الأبلق حالياً، والذي أشار «حكيم الحراك» إلى أنه يتنذر بعواقب وخيمة وبكارة قد تحل في أي وقت، وطالب الجاوي، في رسالة بعثها من سجنه بمدينة طنجة، بالتدخل وتكثيف الجهود والمساعي حفاظاً على روح الأبلق.

وقال الجاوي الذي يُلقب بحكيم الحراك، في رسالة له من السجن في طنجة، غمّتها جمعية ثأفا: إن



جانب من وقفة تضامنية مع الأبلق

غياب المحاكمة العادلة

واعتبر الجاوي، المحكوم بخمس سنوات حبساً نافذاً، أن مسألة اعتقاله والتحقيق معهم ومحاكمتهم في غياب ما عبّر عنه بـ«عدم احترام القانون وشروط المحاكمة العادلة»، هو «مجرد جزئيات بسيطة»، تماماً كما «كل الظلم الذي يتعرض له، والحيثف الذي يعاير علينا». وأضاف: «فتحن أجيال من المواطنين والمواطنات وأدنا وكبرنا وحقوقنا الأساسية في الشغل والصحة والتعليم، وحقوقنا الثقافية، وحقنا في ذاكرة تاريخية من لينال من رفيقهم».

وأعلنوا عن استعدادهم للتصعيد ونيتهم عدم الوقوف مكتوفي الأيدي أمام هذا الوضع، مستنكرين عدم تحرك «الجسم الحقوقي الرسمي» أمام الوضعية الكارثية الخطيرة التي يعيشها الأبلق.

يذكر أن ربيع الأبلق، المعتقل أيضاً على خلفية الاحتجاجات نفسها، والذي يقضي لمدة المحكوم (خمس سنوات) بها عليه في سجن طنجة 2، دخل في إضراب عن الطعام منذ السادس من سبتمبر الماضي، معتبراً إياه آخر إضراب يخوضه داخل أسوار السجن نظراً لكونه، وتعبيراً رسالة له أن ذلك: «لم يعد يستطيع أن يتحمل أكثر.. وأن قلبه يتمزق يوماً بعد يوم.. وصار مثل طائر يتجرع الموت على شكل جرعات متتالية».

وحظرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) من الخطر الحدق بحياة المعتقل السياسي ربيع الأبلق، وطالبت في رسالة مفتوحة أرسلت له القدس العربي من وزير العدل، ووزير الدولة للثقافة والاعتمادات، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمندوب الوزاري لحقوق الإنسان والندوب العام لإدارة السجن، بالتدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة المعتقل السياسي ربيع الأبلق، المضرب عن الطعام منذ أكثر من أربعين يوماً.

وأوضحت أنها تتابع الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي يخوضه المعتقل السياسي ربيع الأبلق، المتواجد بسجن طنجة، منذ 6 أيلول / سبتمبر 2019، احتجاجاً

على اعتقاله التعسفي، وعلى أوضاعه المزرية في السجن، وللمطالبة بالإفراج عنه، وقالت إن الوضع الصحي للأبلق، الذي خاض منذ اعتقاله، أكثر من 280 يوماً من الإضراب عن الطعام، امتنع في البعض منها عن تناول الماء والسكر؛ دخلت حالته الصحية منطقة الخطر، نظراً للمضاعفات الصحية التي تسببت فيها الإضرابات المتكررة من إرهاق وضعف شديد، وانخفاض في ضغط الدم والسكر، واضطرابات في دقات القلب ونقص في الوزن.

ودعت الجمعية المسؤولين إلى التدخل العاجل لمعالجة هذه الوضعية؛ درءاً لتكرار حدوث مآسي الماضي، واحتراماً لأقدس الحقوق وأولاهها، ألا وهو الحق في الحياة والسلامة البدنية والأمان الشخصي، المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المصادق عليه من طرف المغرب، وبقوة الدستور الذي يعتبر «الحق في الحياة أو أول الحقوق لكل إنسان».

وأعلنت إدارة سجن طنجة أن ربيع الأبلق أحد سجناء احتجاجات الريف، لم يسبق له أن تقدم لها بأي إشعار

بالدخول في إضراب عن الطعام، كما لم يسبق له أن رفض استلام أية وجبة من الوجبات الغذائية المقدمة له. وقالت في بلاغ لها رداً على تصريحات عائلة الأبلق، وعلى الأخبار القاظة إن ربيع دخل في إضراب عن الطعام وإنه يرفض الخضوع لعملية قياس المؤشرات الحيوية من طرف طبيب المؤسسة، وإن النشاط اليومي للمعتقل الأبلق يؤكد أن حالته صحية عادية. لأنه ينتقل يومياً من غرفته إلى ساحة الفسحة التي تبعد حوالي 30 متراً، كما أنه يمارس مجموعة من الأنشطة رفقة السجناء الذين يشاطرونه الغرفة، دون أن تظهر عليه أي من علامات التعب أو الإرهاق أو فقدان التركيز المصاحبة عادة للإضراب عن الطعام.

واتهمت إدارة السجن جهات، لم تسماها، من خارج السجن بالترويج لمجموعة «من الأكاذيب من أجل تضليل الرأي العام»، من خلال ادعاء أن حالة الأبلق «حرجة جراء خوضه لإضراب عن الطعام»، وذلك «خدمة الأجندات خاصة لا علاقة لها بظروف اعتقال الفتة التي ينتمي إليها السجناء المذكور».

نبيل بنعبد الله يعبر عن غضبه من الحرب غير المعلنة التي تتعرض لها الأحزاب



نبيل بنعبد الله

الرباط - «القدس العربي»

عبر زعيم حزب مغربي، كان مشاركاً بالحكومة وخروج المعارضة، عن غضبه من الحرب غير المعلنة التي تتعرض لها الأحزاب في المغرب وقال إن تخييس دورها ليس من صالح المغرب المعاصر، لأن من مظاهر الدولة العصرية القوية وجود أحزاب قوية.

وقال نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، مساء أول أمس السبت، في نشاط حزبي في الدار البيضاء، إن من مظاهر الدولة الديمقراطية الحديثة وجود أحزاب قوية، لكن الإعلام العمومي ينسب كل ما هو إيجابي لجهة، في مقابل تنسب كل ما هو سلبي للأحزاب.

وقرر حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً)، في وقت سابق من الشهر الجاري، الخروج من الحكومة والجلوس على مقاعد المعارضة بعد مشاركته بكل الحكومات التي شكلت منذ 1998، وهو ما أفتقد الحكومة الحالية حزباً ديمقراطياً تميز باستقلالية قراره ومشاركته المتميزة، رغم إضعاف وجوده في البرلمان.

وأكد أن فئات اجتماعية مغربية كثيرة تعاني التهميش وتعيش نوعاً من الحريرة، وأن الأوان لمراجعة ما يحدث حتى تعطي «معنى» للنفس الديمقراطية الجديد، وحتى يتفنى المغاربة ويشعروا أنهم يعيشون بكرامة، وأن هناك شفافية ومحاربة حقيقية للربيع والرشوة والفساد، وأن المغرب مستمر في مسيرة البناء.

وأوضح بنعبد الله أن قاعه عن الأحزاب لا يعني أنها بريئة لأنها تتحمل جزءاً من المسؤولية فيما وصل له الفعل السياسي المغربي، وفي ابتعاد عزوف المواطنين عنها، لهذا يجب إعادة الاعتبار والمعنى للسياسة وعن طريق ديمقراطيتها

حتى تعيد للمواطنين الثقة التي يحتاجونها. وأكد زعيم حزب التقدم والاشتراكية أن نبرة المعارضة التي يتكلم بها اليوم ليست وليدة اللحظة، أو مرتبطة بخروجه من الحكومة، وإنما تكلم بها وهو ناطق رسمي باسم الحكومة في حكومة (إيريس) (جطو 2002-2007)، وفي حكومة (عبد الإله) بين كيران 2011-2017، لأن حزبه عندما يعقد تحالفاً فهو يعقد بوفاء ولا يظعن في الدهر، مؤكداً أن خروجه من حكومة سعد العثماني، قبل أسابيع، ليس اعتباطياً وإنما جاء بعدما فشلت كل تنبيهات حزبه وشعر أن مواقفه لا تؤخذ بعين الاعتبار، في مواضيع حالة القلق التي يمر منها البلد، وابتعاد أحزاب الحكومة عن مشاكل الناس مما ساهم في ظهور وسطاء جدد غير مرتين من الممكن أن يقودوا

الرباط - «القدس العربي»:

يشكل تعيين مبعوث دولي جديد للصحراء محوراً أساسياً في دورة اجتماعات مجلس الأمن نصف السنوية لمساهمة التعيين في الجهود للخروج من الجمود الذي يطبع ملف نزاع الصحراء منذ استقالة المبعوث الأممي الخاص للصحراء، الرئيس الألماني السابق، هورست كوهلر، في أواخر أيار / مايو الماضي، لأسباب قيل إنها صحية.

وعقد أعضاء مجلس الأمن نهاية الأسبوع الماضي اجتماعاً مغلقاً لحلحلة قضية الصحراء قبل الجلسة الأخيرة والحاسمة للمجلس نفسه يوم 30 تشرين الأول / أكتوبر الجاري بخصوص تحديد فترة التمديد للبعثة الأممية في الصحراء (المينورسو).

ودعت بلجيكا، العضو غير الدائم في المجلس، الأمين العام للأمم المتحدة، البرتغالي أنطونيو غوترييس، إلى تعيين مبعوث أممي جديد «في أقرب وقت».

وتقل عن مصادر دبلوماسية أن العديد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن أكدت خلال الاجتماع المغلق، على ضرورة الإسراع في تعيين مبعوث أممي جديد خلفاً للألماني كوهلر، حفاظاً على التقدم الذي حققه هذا الأخير خلال ولايته القصيرة وغير المكتملة، لا سيما الانتقال من المفاوضات في مجموعات إلى طاولة مستديرة تجمع كل أطراف النزاع. وأضاف مستندراً على مجلس الأمن ليس من صلاحيته تعيين مبعوث أممي جديد، بل

دول أعضاء في مجلس الأمن تؤكد ضرورة الإسراع في تعيين مبعوث دولي للصحراء



هورست كوهلر

والتي شملت التطورات الأخيرة التي عرفتها قضية الصحراء، إلى جانب وضع البعثة الأممية في الصحراء، وتكررت أن الأمين العام للأمم المتحدة طلب في تقريره الأخير تمديد قرار حول الصحراء الغربية من أجل تمديد ولاية المينورسو. وادعت بلجيكا، أيضاً، عن ضرورة أن يستمر المبعوث الأممي المغبل في خطى التقدم الذي أحرزه سلفه في الملف. وقالت مواقع إعلامية مقربة من جبهة البوليساريو التي تنازع المغرب على الصحراء الغربية التي استردها من إسبانيا 1976، إن الاجتماع المغلق كان فرصة لتكوين ستورات، رئيس البعثة الأممية بالصحراء (المينورسو)، ليقدم إحاطته أمام أعضاء مجلس الأمن.

بسبب المهاجرين: حزب إسباني يرفع دعوى ضد حكومته والمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

قبلت المفوضية الأوروبية الشكوى المرفوعة من قبل حزب «عالم أكثر عدالة» الإسباني، المعروف إعلامياً بحروف (M + J)، ضد حكومة بيدرو سانتشيز بشأن عمليات إعادة المهاجرين الواضحة في عام 2018 بموجب الاتفاق الثلاثي الموقع بين إسبانيا والمغرب، والذي أقر به وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، في الصيف العام الماضي.

وأخطر الحزب الاتحادي الأوربي في بروكسل بأن الشكوى المرفوعة ضد حكومة بلاده «سوف تدرسها خدمات المفوضية في ضوء قانون الاتحادي الأوروبي المعمول به في هذه المسألة»، وأن النتائج وأى إجراء يتم اتخاذه بخصوص شكواهم سيتم إبلاغه إلى صاحب الشكوى.

وقال ممثل عن الحزب إن «الاتحاد الأوروبي، رغم اعترافه بشكوانا، لا يفعل شيئاً سوى إثبات أننا على صواب. ولا يمكن لحكم القانون الإسباني؛ للطنع في القرارات المتخذة في حق المهاجرين، كما رجعوا دعواي الاستئناف أمام المحاكم الإدارية الإسبانية».

قدمها حزب «عالم أكثر عدالة» في آذار / مارس الماضي، تم تحديد أن عمليات إعادة هذه تنتهك القانون الذي ينظم حق المهاجرين الحصول على مساعدة محام، عندما يتقدمون في الأراضي الإسبانية من أجل ضمان حقهم في اللجوء.

وفي هذه الشكوى، ترغب «عالم أكثر عدالة»، في التأكيد على «التناقض المتورط في هب الملابس للمهاجرين كعملية قانونية تكلف كماً هو عليه الحال حالياً، أم تستم العودة إلى ولاية سنة بأكملها. ويعول خصوم المغرب على رئاسة جنوب أفريقيا لمجلس الأمن خلال هذا الشهر لتحقيق انتصار معوي، مما دام القرار الأول والأخير في يد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن».



صورة أرشيفية لعامله مغربية في إحدى مزارع الفراولة

وفي المقابل، تضمن الإدارة أنها تعمل على التحقق من عدم وجود عمال متاجين في إسبانيا. وبالتالي، فإن القصد من ذلك هو تجديد الجهود لضمان حقوق العمل والإسكان للمشردين وراعيهم الاجتماعية، بما يشمل مشاركة الإدارات الإقليمية بشكل متزايد، فضلاً عن منظمات الأعمال والاتحادات والمنظمات غير الحكومية.

منتجو الفراولة في مقاطعة اسبانية يطلبون التعاقف المؤقت مع 19 ألف عامل مغربي لجني محصولهم

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

طالب منتجو الفواكه الحمراء في مقاطعة هويلفا الإسبانية، من الإدارة المركزية، بجواني 19 ألف عامل مؤقت يعقد في البلد الأصل، المغرب، لموسم الجني هذا العام. وهو رقم مشابه للرقم المطلوب في الموسم الماضي، على الرغم من أن الترخيص الممنوحة كانت في نهاية أقل، وكذلك عدد العمال الذين وصلوا إلى مقاطعة هويلفا.

وقدرت مؤسسات الأعمال الزراعية في هويلفا في موسم 2018/2019، الحاجة إلى 25 ألفاً و840 عاملاً مؤقتاً لجني الفواكه الحمراء، وأخيراً نُشرت 22 ألفاً و500 عرض في خدمات التوظيف العامة. كما أسفر التعاقف الجماعي في المغرب العام الماضي عن 16 ألفاً و391 توظيفاً مناسباً.

ومن بين هؤلاء، حضرت 1980 عاملاً قبل الرحلة، وبالتالي فإن رحلة العمل النهائية إلى مقاطعة هويلفا من المغرب بلغ 1411 عاملاً.

وعقدت الإدارة والمنتجون بالفعل عدة اجتماعات لتحديد موعد وصول العمال النهائيين من المغرب لهذا الموسم. ويشكل عام، الإدارة الإدارية عادة ما تبدأ في منتصف أيلول / سبتمبر، إلا أن حجم الإجراءات أدى إلى تقديم ذلك يوم 10 آب / أغسطس، ولمساعدة

في تحسين إدارة الموسم نسقت الإدارة الإسبانية مع الوكالة الوطنية للتوظيف الغربية (Anape) سلسلة من التدابير في معالجة التاشيريات ورحلات العمال إلى إسبانيا، وكذلك إجراءات لتحسين مرحلة العودة إلى المغرب واعتمادها.

ومن المقرر أن تنطلق بداية اختيار العمال المغاربة المؤقتين في الأسبوع الثالث من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، وهو ما يعني أيضاً تقدماً في الإجراءات، وسيبدأ الجدول الزمني المنفق عليه لوصول الحصص في مرحلة التجميع في ديسمبر، حيث تم تعديل الآلية وإنشاء أربع مراحل.

وفي 15 كانون الأول / ديسمبر، سيبدأ وصول عمال موسمين سابقين شاركوا في أكثر من موسمين زراعيين، وسيستجيب هذه المجموعة عمال آخرون في 15 كانون الثاني / يناير المقبل، أما الثالث ففي أوائل شباط / فبراير، وفي وقت لاحق من آذار / مارس سوف يصل العمال المشاركون في الموسم الماضي وأولئك الحاصلون على عقد جديد.

وتؤكد هذه الأرقام أن توظيف العمال المغاربة يعد ممكلاً وليس بديلاً لتوظيف العمال في إسبانيا. ويعتبر موسم التوظيف في المغرب مثلاً للممارسة الجيدة على المستوى الأوروبي، ويتبعه عن كثب بلدان آخرون لتطوير مشاريع مماثلة.

ونظراً لأنها حملة تضم العديد من الوكلاء والإدارات، يتم تقييم التنسيق الذي تتطور به

«قلب تونس» ينفي استقالة بعض نوابه والتحاقهم بحزب الشاهد

تونس: الحكومة المقبلة «نهضوية» والغنوشي أحد المرشحين لرئاستها



جانب من تظاهرة مؤيدي حزب «النهضة» عقب الإعلان عن فوزه في الانتخابات التشريعية

لأشكال الضغط والتشويه التي طالت حزبنا على امتداد شهور، وهي جزء من الحرب النفسية التي تعودناها من خصومنا ساهموا في تسميع الأوضاع في الساحة السياسية وجعلوا من الساحة الحزبية وتفكيك الأحزاب مشروعهم الوحيد، وكانوا وراء عزوف نسبة كبيرة من شعبنا عن العمل الحزبي والانخراط في الشأن العام».

وتابع البيان: «إن تصاعد وتيرة الإشتباكات بالذات مرتبط أساساً بمنازق تشكيل الحكومة وترتيب التحالفات، وفي هذا الباب يذكر قلب تونس بأنه غير معني بالحصص الحزبية، وأنه لا يتعامل أبداً مع مستقبل البلاد بمنطق الغنيمية، وفي المقابل فإنه لن يخضع لأي شكل من أشكال الضغط، وأنه متمسك بأن الشرط الرئيسي للمشاركة في أي تشكيل للحكومة هو مدى تناسبه مع برنامج الحزب وأولوياته ومبادئه»، داعياً «كل الأطراف المتدخلة في الشأن السياسي إلى احترام مبادئ اللعبة الديمقراطية والأخلاق السياسية والالتزام على خدمة المواطنين والمواظبة وتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية».

ضغوط لها معنيين

وعلى الباحث نور الدين العلوي على هذا الأمر بقوله: «ما نراه الآن من ضغوط ومناورات يحتمل معنيين: رفع سقف التفاوض مع النهضة، وهذا مرحب به وقبول شعبياً من أجل حكومة مستقرة ومبنية على برنامج، ولكن المعنى الثاني هو الفصل الخيم، إذا فشل الجميع في بناء حكومة قادرة على البقاء، فإن ذلك يقرب سيناريو إعادة الانتخابات إلا أن قريب، وحينها سيعاد فرز جذري قد لا يخرج أي من هذه الأحزاب بالحجم الذي فاز به الآن، فالحسم الشعبي سيكون قاسياً، وسيفرز خريطة سياسية جديدة بلا أحزاب فاعلة ولا نرى في هذا إلا فوضى قادمة ربما لن يتقن حتى الرئيس توجيهها نحو صواب ما».

وأضاف، في تدوينة على موقع «فيسبوك»: «التفاوض مطلوب والتنازلات مطلوبة، ومصصلحة شعب يعيش أزمة اقتصادية يجب أن تكون فوق التنافس الطفولي الذي نرى عليه علامات مؤذية، فلفر سيسلح التونسيون في إحداهن معجزة أخرى تشبه معجزة تفكيك منظومة بن علي بواسطة الصندوق الانتخابي دون بنادق، أم سيقعون في الفخوس السياسية الصغيرة التي أفرز الصندوق بعضها فبدا حلقة دلال سياسي؟ طرح الأسئلة وتراقب التفاوض العيسير».

وكان حزب التيار الديمقراطي (22 نائباً) وحركة الشعب (16 نائباً) وحزب عدداً من «الشروط» للمشاركة في الحكومة المقبلة، يأتي في مقدمتها تشكيل حكومة كفاءات وطنية، وتحلّي حركة النهضة عن بعض الوزارات السيادية كالدخيلة والعدل.

الثاني بعد هروب العديد من نواب قلب تونس، وستشكل الحكومة باريحية، ولا حاجة للنهضة لا لحركة الشعب ولا التيار، وسيصادق أغلب النواب وسيتمردون على أحزابهم».

إلا أن حزب قلب تونس نفى هذه الأنباء، حيث أكد في بلاغ أصدره، الأحد، أن «كتلة نواب الشعب المنتمين لحزب قلب تونس ككتلة متماسكة ومتمسكة بانتمائها الحزبي ومتشبثة ببرامجه ومواقفه، وهذه الإشاعات غير موافقة

برئيس مفارق للحزبية والانتماء الضيق».

من جانب آخر، تحدث مراقبون عن استقالة عدد كبير من النواب من حزب قلب تونس (الحزب الثاني في البرلمان) والتحاقهم بحزب تحيا تونس، حيث دؤن المحلل السياسي، بولبايه سالم: «انطلاق عملية بالزانة من مركب قلب تونس نحو سفينة تحيا تونس وكتلة الشاهد تتوسع نحو 25 نائباً».

وأضاف أحد النشطاء: «قد يصبح تحيا تونس الحزب

الترهوني: «الأستاذ راشد الغنوشي يحكم عوامل متعددة ليس هو الرجل المناسب لرئاسة الحكومة، لا من القدر في إمكاناته العقلية وقدراته السياسية، فقد بينت الأحداث والسنون الماضية باعاً الطويل في هذا المجال، ولكن الرجل قد بلغ من العمر عتياً، وخيار البلد كما جاء في الرسائل الأخيرة ينحو نحو التشبيب والتجديد ويطلب بالتداول على السلطة الحزبية والوطنية بعد أن نفّض بيده من الزعامات التقليدية من مختلف الأحزاب، ولذلك جاء

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حسنت حركة النهضة قرارها حول الحكومة المقبلة، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة سيكون من داخل الحركة، كما كشفت عن تكليف رئيسها، راشد الغنوشي، بالتفاوض مع بقية الأطراف السياسية لإقناعها بالمشاركة في الحكومة، فيما نفى حزب قلب تونس أخباراً تحدثت عن استقالة عدد كبير من نوابه والتحاقهم بحزب رئيس الحكومة، الذي سرت شائعات عن احتمال تحالفه مع النهضة لتشكيل الحكومة المقبلة.

وأصدر مجلس شورى الحركة، أمس الأحد، بياناً أكد فيه «قراره تحمل الحركة مسؤولية تشكيل الحكومة وتروسيها وسعيها إلى تعميق الحوار مع مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين على قاعدة برنامج يضمن لها حزاماً سياسياً واسعاً، والسعي إلى وضع برنامج مع شركاء الحركة يتضمن التوجهات الكبرى لعسل الحكومة والإجراءات في الآمال العاجلة والمتوسطة للرفع من فاعلية المؤسسات الحكومية وتحسين الخدمات العمومية وتفعيل المشاريع العظيمة وإنفاذ القوانين»، مؤكداً التزام الحركة «بوعودها الانتخابية وتلقيها لمجموع الطلاب الاجتماعية وانحيازها للعدالة الاجتماعية، بما يرسخ الاقتصاد الاجتماعي التضامني ومقاومة الفقر والبطالة والفساد والتصدي للإرهاب والجريمة بمختلف أنواعها».

لجنة توضع برنامج الحكومة

وكشف عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى الحركة، في مؤتمر صحفي في العاصمة، عن تشكيل لجنة تتكون من أعضاء من مجلس الشورى والمكتب التنفيذي للحركة، ويترأسها راشد الغنوشي، ستجري مشاورات جديدة مع الأحزاب والكتل البرلمانية والمنظمات الوطنية حول برنامج محدد يتم تشكيل الحكومة المقبلة على أساسه.

فيما أشار الغنوشي إلى احتمال تروسيه الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن حزب تحيا تونس (حزب رئيس الحكومة يوسف الشاهد) من الأحزاب المرشحة للمشاركة في الحكومة المقبلة.

ورحب مراقبون بتكليف الغنوشي برئاسة الحكومة المقبلة، حيث دؤن الباحث والمحلل السياسي د. رياض الشعيبي: «التغيير قوانين اللعبة، لم لا ترى الشيخ راشد الغنوشي رئيساً للحكومة التونسية؟».

فيما دعا آخرون إلى اختيار شخصية أخرى من دخل النهضة لرئاسة الحكومة المقبلة، حيث دؤن الناشط بشير

الجزائر: نقابة التعليم تدخل في إضراب اليوم وتشل المدارس احتجاجاً على أوضاع القطاع

النظر في طريقة العمل وتوزيعها»، مشدداً على أن الكثير من نقابات التعليم اهتموا بمواضيع لا تعنيهم، وانخرطوا في السياسة التي ليست من مسؤولياتهم، ونسوا المعلمين الذين يقترضون أي يدفعوا عنهم، وأن يعملوا على تحسين أوضاع عملهم، كما اتهم وزارة التعليم بأنها مسؤولة جزئياً عن الوضع الذي يعيشه القطاع، فضلاً عن وزارة العمل التي يجب أن تحرص على تطبيق القوانين وموظفي القطاع بشكل عام.

موقع «سبق برس»، أن المعلمين في المدارس الابتدائية يعملون في ظروف صعبة، وأن «المعلم عرض أن يهتم فقط بتعليم التلاميذ، يعمل على إطفائهم وحراستهم في الساحة، ويشرف على حصص الرياضة والرسم، وهو بالتالي يعثن مهام ليست من مسؤوليته في شيء».

واعتبر ممثل أولياء التلاميذ أن «الحجم الساعي المخصص للمعلم مكثف جداً، ما يجعله لا يُقدم ما يُنتظر منه لصالح التلاميذ، وهو ما يفرض على الجهات الوصية إعادة

فتح مناصب مشرفي التعليم على مستوى الطور الابتدائي، والإشراف على التلاميذ في المساحات المدرسية والمطاعم عوض أن يقوم الأساتذة بهذه المهمة».

ورافعت النقابة الوطنية لعمال التربية لصالح العودة إلى نظام التخصص في التدريس في الطور الابتدائي، كأساتذة المواد العلمية والأدبية، وإعفاؤهم من تدريس الأنشطة التي لا صلة لها، وتفعيل طلب العمل، وفتح المناصب المكيفة في الشرائح المالية في الولايات من طرف

يتناسب وتصنيف الرتب القاعدية وتوحيدها.

وطالبت النقابة كذلك بإعادة النظر في ساعات العمل لأساتذة التعليم الابتدائي مقارنة مع أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، كما دعت إلى تحقيق مطالبها المهنية، خاصة ما تعلق بتعديل اختلالات القانون الأساسي لعمال القطاع، وذلك بإعادة تصنيف أساتذة الأطوار الثلاثة في الرتب القاعدية ذاتها، بالفصل بين أستاذ رئيسي وأستاذ مدرب، للأطوار التعليمية الثلاثة، بما

الجزائر - «القدس العربي»:

تدخل نقابة عمال قطاع التعليم في الجزائر في إضراب، اليوم الإثنين، عبر كامل المؤسسات التعليمية في جميع ولايات البلاد، احتجاجاً على سوء الأوضاع داخل القطاع، ورفض السلطات الاستجابة للمطالب المتكررة للنقابات من أجل إيجاد حل للمشاكل المطروحة، كما دعت إلى الدخول في حركة احتجاجية إلى غاية الاستجابة إلى كل المطالب.

وكانت النقابة الوطنية لعمال

البحرية الليبية تنفذ 237 مهاجراً غير قانوني خلال يومين

حجز «أسلحة ليبية»... أولى نتائج عمليات «قوة الساحل»

وقوة «بارخان» الفرنسية، وأسست القوة المشتركة لدول الساحل الخمس، التي تضم مالي والنيجر وموريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو، من 2017 بمالي، ووقودها الجزائر الموريتاني حثنا ولد سيدي منذ تموز/يوليو 2019، وتغذي التطورات في الجنوب الليبي الاضطرابات في بلدان الساحل والصحراء، حيث تنتشر جماعات مسلحة عابرة الحدود مستفيدة من الفراغ الأمني وسهولة الحصول على مختلف الأسلحة.

وفي كل مناسبة، يربط الرئيس النيجري محمدو إيسوفو، بين الوضع الأمني في ليبيا وانبعاثاته في جيرانها في دول جنوب الصحراء الكبرى، قائلاً: «لقد أدار العالم ظهره لما يحدث في ليبيا، وكذلك الدول الأخرى التي تتعاضد الصراع وعدم الاستقرار مثل نيجيريا وتشاد، وكان على النيجر أن تتعامل مع تداعيات الأزمة».

النيجر - وكالات: أعلنت القوة المشتركة لدول الساحل الخمس عن أولى عملياتها قرب الحدود بين النيجر وتشاد، التي تمت من حجز أسلحة حربية وكمية من الذخيرة قادمة من ليبيا.

وحسب القوة المشتركة، في بيان لها نشرته على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، فإنه خلال دورية قامت بها عناصر من الكتبية النيجرية على الحدود بين النيجر وتشاد تم توقيف سيارة من طراز 4x4 قادمة من ليبيا على متنها 5 أشخاص، وأسلحة حرب، وبنادق ليزر، وكمية من الذخيرة.

ولفتت قوة دول الساحل الخمس إلى أن المعتقلين وضعا صعبة الأسلحة الحربية تحت تصرف فرقة اللواء بمرکز الدولي وتم وفقاً لمعايير صارمة من الشفافية المناسبة، وأوصحت أنها قادت عملية لمدة عشرة أيام على الحدود بين النيجر وتشاد، بدعم من القوات الجوية النيجرية،

بعد نحو 90 ميلاً شمال مدينة بوكماش، والقارب الثالث على بعد نحو 60 ميلاً شمال مدينة صبراتة، وتقع المدينتان غرب ليبيا، مشيراً إلى أن المهاجرين يلزم من مساعدات إنسانية وصحية، قبل تسليم الصومال)، وأخرى إفريقية.

وأضاف البيان أن من بين المهاجرين غير الشرعيين الذين تم إنقاذهم، 15 امرأة و11 طفلاً.

وتابع أنه بعد إنقاذ المهاجرين غير الشرعيين، الجمعة، تم التوجه بهم إلى نقطة ميناء طرابلس لحرس السواحل، حيث تم تقديم المساعدة لهم، ثم تسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، مركز إيواء طريق السكة، السبت، يشار إلى أن ليبيا نقطة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين الذين يرغبون في التوجه عبر البحر المتوسط إلى أوروبا بحثاً عن ظروف حياة أفضل.

الخمس، شرق طرابلس.

وأكد المكتب نقل كل المهاجرين إلى نقطة ميناء طرابلس لحرس السواحل، حيث جرى تقديم ما يلزم من مساعدات إنسانية وصحية، قبل تسليم المهاجرين لمركز إيواء طريق السكة التابع لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وكانت القوات البحرية الليبية أنقذت 148 مهاجراً غير شرعي كانوا على متن ثلاثة قوارب مطاطية في البحر المتوسط.

جاء ذلك في بيان لمكتب الإعلام والثقافة البحرية التابع للقوات البحرية على «فيسبوك»، السبت، وقال البيان إنه تم القيام بمهمة الإنقاذ بعد تلقي نداء استغاثة من ثلاثة قوارب هجرة غير شرعية، الجمعة.

وأوضح أن القاربين، الأول والثاني، كانا على

طرابلس - د ب أ: أعلنت البحرية الليبية، أمس الأحد، إنقاذ 89 مهاجراً غير قانوني من جنسيات إفريقية مختلفة قبالة مدينة الخمس شرق البلاد.

وقال مكتب الإعلام في البحرية، في إيجاز صحفي نشره أمس، إن «بلاغاً ورد السبت من غرفة عمليات حرس السواحل حول وجود نداء استغاثة من قارب هجرة غير قانونية دفع إلى إبحار أحد الزوارق التابعة للتشكيل الأول بحرس سواحل طرابلس (الزورق قران) في مهمة بحث وإنقاذ».

وأضاف أنه تم خلال المهمة إنقاذ قارب مطاطي على ظهره 89 مهاجراً غير قانوني من جنسيات إفريقية مختلفة، بينهم 16 امرأة، وطفلاً، وذلك على بعد نحو (75) ميلاً شمال شرق مدينة

حشرته وكالة «العلم» في الزاوية بأسئلة محرجة وضعته على المحك

البنك الدولي يدافع عن شراكته مع موريتانيا وعن تناقض تقاريره مع الواقع

3 في المئة سنة 2017، غير أن سوق العمل شهدت تراجعاً، حيث انتقلت نسبة المشاركة في النشاط الاقتصادي من 44.3 في المئة سنة 2012 إلى 41.5 في المئة سنة 2017، كما ارتفعت نسبة البطالة من 10.1 في المئة إلى 11.8 في المئة في الفترة نفسها، إضافة إلى ما شهد العام المنصرم من ارتفاع في حجم العجز في ميزان المدفوعات منتقلاً من 14.3 في المئة سنة 2017 إلى 18 في المئة سنة 2018.

وأكد البنك الدولي في تقريره «أن موريتانيا ما تزال تواجه تحديات كبيرة حتى يكون هناك مناخ ملائم بشكل حقيقي لنمو القطاع الخاص، خصوصاً فيما يتعلق بتسهيل دفع الضرائب والربط بالكهرباء والولوج للتعمير والتطوير وسداد الدين.

وخلص التقرير «إلى أن الاقتصاد الموريتاني يحتل موقفاً متديناً من حيث التنافسية، حيث إنه يحتل المرتبة 131 من أصل 140 دولة يشملها السلم»، واقترح البنك الدولي في تقريره على موريتانيا «القيام خلال السنوات القادمة بمعالجة مشكلة الولوج للتعمير، وفتح حوار بين الحكومة والقطاع الخاص، وتبني استراتيجية إعلامية شفافه ومبتكرة، علاوة على ضرورة محاربة الرشوة والفساد، وتحسين مستوى قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الولوج للصفقات العمومية».

الطرق، وهناك إبرام صفقات ترمز لسوء الحكامة والرشوة، وهناك سيطرة خمسة رجال على اقتصاد البلد، وهناك منح الصفقات للمؤسسات الدولة ومن ثم منحها لشركات خصوصية، وهناك أيضاً تصفية شركات تابعة للدولة في ظروف غامضة.

ورداً على هذا الإشكال المطروح، أكد البنك الدولي أنه كرس جزءاً من مهامه في موريتانيا لقضايا الحكامة الرشيدة والاندماج الاجتماعي، كما ورد في تقريره «التشخيص المنهجي للبلد حول موريتانيا الصادر في أيار/مايو 2017»، مبرزاً «أن هذه القضايا لا تزال أحد المحاور الرئيسية لبرنامجها في موريتانيا، لا سيما من خلال مشروع الحكامة، ودعم عمليات لوزان مسيلا تي.

وفيما يتعلق بالديون، أوضح البنك الدولي «أنه يجري تحليلات معمقة لدراسة قدرة موريتانيا على تحمل الديون».

وكان البنك الدولي قد قدم في مايو/أيار الماضي مضامين تقريره السنوي عن الوضعية الاقتصادية لموريتانيا، عبر توضيحات قدمها للصحافة مثله القيم في نواكشوط لوزان مسيلا تي.

وأكد مسيلا تي «أن الخبر الجيد الذي تحمله نسخة هذا العام هو أن الاقتصاد الموريتاني حقق نمواً معتبراً سنة 2018 بلغ 3.8 في المئة مقارنة مع

ودعمه للجن وسوء الحكامة والرشوة ما يؤدي إلى زيادة فرص حرب أهلية في موريتانيا، أكد البنك «أن الشراكة بين موريتانيا والبنك الدولي تعتمد على الثقة وعلى قدراته التركيز على البرامج المفيدة للتنمية وفي مكافحة الفقر».

وزاد: «إن مكافحة الفساد في إحدى أولوياتنا ومشاريعنا في موريتانيا التي تعتمد على ضوابط صارمة»، مضيفاً: «إن أدارة جميع أموال البنك الدولي تتم وفقاً لمعايير صارمة من الشفافية والمساءلة، بما في ذلك المناقصات، ومراجعة وثائق المناقصة، وإجراءات الاختيار».

وأكد «أن شراكتنا مع موريتانيا تسعى لتحقيق هدفين استراتيجيين، هما إنهاء الفقر المدقع بحلول عام 2030، وتعزيز الرخاء المشترك من خلال زيادة مداخيل سكان نصف عدد الدول النامية الأكثر فقراً».

وأضاف: «توافق شراكة البنك الدولي مع استراتيجية التنمية في موريتانيا، ولذا فالشراكة تشمل تقديم المنح يهدف دعم الميزانية ومساعدة الحكومة الموريتانية على تحسين الإطار التنظيمي ومهارات العمال من أجل تعزيز القطاع الخاص، إضافة إلى تطوير القطاع الخاص».

وسألت وكالة «العلم» البنك الدولي عن استمراره في شراكته مع موريتانيا رغم ما يتم الحديث عنه من الفساد: فهناك 500 مليار أوقية تم تبديدها في

وطرحت الوكالة على البنك قضية مثيرة للجدل، وهي قبول البنك الدولي التعامل مع موريتانيا التي لم تستد من طفرة عام 2014، حيث إنها حصلت على دخل كبير بسبب الطفرة في أسعار الحديد والذهب، لكنها مع ذلك استدانته خمسة مليارات دولار، وزادت فيها الضرائب على المواد الأساسية بسبعة أضعاف، كما زادت البطالة والفقر والرشوة، وارتفعت الأسعار وفشل التعليم، متسائلة عن مواصلة البنك الدولي مع ذلك تعامله مع البلد، وعملاً إذا كان البنك يهدف من وراء ذلك إلى تدمير البلد وتقوية الأنظمة الفاشلة.

وكان جواب البنك الدولي على هذه الإشكالية هو تأكيده «أن تحليله وتحليل الوكالة يمتثل بعض الشيء، لأنه وفقاً لأخر مسح للفقر، كان معدل الفقر في انخفاض منذ عام 2000 حتى عام 2014».

وأضاف: «لقد ذكرنا دائماً في تقاريرنا القيود التي تعيق التنمية، مثل تقرير التشخيص المنهجي عن موريتانيا المنشور في أيار/مايو 2017، فغية صورة أكثر اكتمالاً عن تحليل التنمية الاقتصادية الذي نشره البنك الدولي»، مضيفاً «أنه نظراً لأن مهمته تركز على الحد من الفقر، فإن برامجه تركز على الحالات ذات الأولوية في استراتيجية الحكومة بعد التشاور مع جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية في موريتانيا».

وعن تسامح البنك الدولي مع حكومة فاسدة،

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد البنك الدولي أنه «قدم دعماً كبيراً لموريتانيا في تنفيذ العديد من الإصلاحات التي ساعدتها على تحسين وضعها المالي ومناخ الأعمال التجارية وتعزيز الشفافية والحكومة».

جاء ذلك في ردود على مجموعة من الأسئلة وجهتها وكالة «العلم» الموريتانية المحسوبة على المعارضة، إلى البنك الدولي لاستكناه أسباب التناقض القائم بين الصورة الإيجابية التي ينشرها البنك عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في موريتانيا، وبالحالة الصعبة التي يعيشها السكان والتي يمر بها البلاد، حسب تصور الوكالة.

وحول الثقة في معلومات البنك الدولي وتقاريره ذات المصدر الحكومي الوحيد، والتي لا دخل لأي جهة مستقلة ولا محلية فيها، أوضح البنك الدولي في رده «أنه توجد في موريتانيا، كما في بلدان أخرى قيد الإنماء، فجوة في المعلومات الإحصائية وأحياناً فجوة في الوصول إلى المعلومات.

وتنتيجة لذلك، يقوم البنك الدولي بمراجعة البيانات والمعلومات بعناية قبل استخدامها، كما يستخدم البنك الدولي في جميع تقاريره العديد من مصادر البيانات ويعتمد عملية مراجعة داخلية صارمة للغاية لضمان إجراء تحليل موثوق وشفاف».

حزب المؤتمر الشعبي يقاطع الحوثيين لإطلاقهم سراح 5 أشخاص متهمين بمحاولة اغتيال صالح

اليمن: عشرات القتلى في معارك بين الحكومة والحوثيين في الحجة بينما تستمر الأمم المتحدة في نشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار



أرشيفية للمعركة الدائرة في اليمن

اغتيال الرئيس صالح، عندما كان رئيساً للبلاد، وتم الإفراج عن هؤلاء إضافة إلى 5 معتقلين آخرين، مقابل 14 أسيراً من الحوثيين أفرجت عنهم القوات الحكومية، وألقى نظام صالح، القبض على الشبان الخمسة إضافة إلى 17 أفرج عنهم سباقاً بقرار رئاسي، واتهمهم بتفجير جامع النهدين، الذي استهدف صالح منتصف 2011، وأدى لإصابته بحروق ومقتل وإصابة عدد من حراسه وأركان نظامه،

الذي تشبثت بعد مقتل زعيمه علي عبد الله صالح، على يد الحوثيين، إثر قراره إنهاء التحالف معهم نهاية 2017، وعلى الرغم من مقتل زعيم الحزب علي يد الحوثيين، إلا أن جناحه في صنعاء، قرر مواصلة التحالف مع الحوثيين، مع وجود جناح آخر مناضل للحوثيين ومؤيد للسلطات الشرعية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومساء الخميس، أفرجت جماعة الحوثي عن 5 من شباب الثورة، كانوا معتقلين منذ نحو 8 سنوات، بتهمة محاولة

القضاء، وأن المتهمين فيها لا علاقة لهم بأسرى الحرب لا من قريب ولا من بعيد بل هم متهمون بقضية جنائية، وتابعت: «إزاء ذلك، أقر المؤتمر الشعبي العام، مقاطعة أعمال ومخرجات المجلس السياسي الأعلى (بمناخبة الرئاسة الأمني والخاضعة لسلطة الحوثيين)، ومجلس النواب ومجلس الوزراء ومجلس الشورى، دون تحديد زمن للمقاطعة، أو ما إذا كانت المقاطعة نهائية، وحزب المؤتمر الشعبي في صنعاء، أحد أجنحة الحزب

وتتكون اللجنة الثلاثية من ممثلين عن الحكومة اليمنية وجماعة «الحوثي»، ويرأسها الجنرال الأممي أباهيجيت جوها، كبير المراقبين الدوليين لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. ووفقاً للدبيش، فإن عملية نشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار ستستمر حتى الثلاثاء، وستشمل موقعين آخرين أيضاً هما حوش الأبقار، ومنطقة منظر، جنوبي الحديدة. ومن المقرر أن تتواصل تجربة وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وفي حال نجاحها سيتم تنفيذها في المناطق الأكثر سخونة مثل دريهمي، والجبلية، وحيس، غربي المدينة، حسب المصدر ذاته.

وتتبادل الحكومة والحوثيون اتهامات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي، الذي تشرف عليه لجنة أممية أنشئت لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، بموجب الاتفاق الموقع في ستوكهولم، يوم 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

تردي الأوضاع

وتسببت الحرب المستمرة في معظم الخاسن في تردي الأوضاع في اليمن، حيث بات معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

ويزيد من تعقيدات النزاع اليمني أن له امتدادات إقليمية، فمنذ عام 2015 ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية، في محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

وفي سياق آخر أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام في العاصمة اليمنية صنعاء، الأحد، مقاطعته لمجلس الحوثيين السياسية، على خلفية إفراج الأخير عن 5 معتقلين بتهمة محاول اغتيال مؤسس الحزب، الرئيس السابق الراحل علي عبد الله صالح.

وحسب موقع الحزب «المؤتمر نت»، عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام (أعلى سلطة في الحزب) اجتماعاً لها بصنعاء، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو اس، رئيس الحزب، خصص لمناقشة آخر المستجدات على الساحة التنظيمية والوطنية.

وعبرت اللجنة عن استنكارها الشديد لما وصفها عملية إطلاق المتهمين بتفجير جامع دار الرئاسة، الذي استهدف الرئيس السابق وكبار قيادات الدولة.

وأضافت أن قضية المتهمين «إرهابية» منظره أمام

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت قوات الجيش اليمني الموالية للحكومة الشرعية، أمس الأحد، ومقتل وإصابة العشرات من الحوثيين بمحافظة حجة، شمال غربي اليمن، وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية النامية في بيان صحفي، إن مقاتلات التحالف العربي شنّت أربع غارات متفرقة على تجمعات تابعة للمليشيات الحوثية وذلك شرق منطقة الحمرام بمديرية سنبّا والطينة وحرض، وأشار البيان إلى أن «الغارات أصابت أهدافها بدقة عالية وأن العشرات من العناصر الحوثية سقطوا بين قتيل وجريح»، وأوضح البيان، أن الجيش الوطني صد هجوماً عنيفاً نفذته المليشيات الحوثية شمال غرب مديرية حرض وذلك بعد معارك مع المليشيات استمرت لساعات»، وحسب البيان، تحالو مليشيا الحوثي منذ أسبوع، اختراق مواقع الجيش في محتلف المحاور والقطاعات بحجة.

وتخضع معظم محافظة حجة لسيطرة الحوثيين منذ نهاية العام 2014، فيما تمكنت قوات الجيش اليمني السيطرة على بعض المناطق في المحافظة الحاذية للسعودية، بينها مديرية ميدي الساحلية ومديرية حيران.

نقط مراقبة

أما في الحديدة، فنشرت الأمم المتحدة، الأحد، ثاني نقطة مراقبة وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين، بعد يوم من نشر أول نقطة، وقال المتحدث باسم القوات المشتركة في الساحل الغربي، العقيد وضاح الدبيش، إن «الأمم المتحدة» نشرت اليوم نقطة مراقبة ثانية من نقاط ضبط الارتباط الخاصة بمراقبة وقف إطلاق النار، في مدينة الصالح (شمالي الحديدة)»، وكانت قد نشرت الأمم المتحدة السبت أولى نقاط مراقبة وقف إطلاق النار، وتحديدًا نقطة الخامري، شمالي الحديدة، بإشراف رئيس البعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة، الجنرال الهندي أباهيجيت جوها.

وأشار الدبيش إلى إن أباهيجيت انتظر لأكثر من 4 ساعات، قبل الدول إلى المنطقة المحددة، بسبب مطلة ممثلي الحوثيين بالحضور وعدم فتحهم طريقاً آمنة للفريق الأممي.

باتي ذلك في إطار خفض التصعيد في المنطقة واتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ووفقاً لآلية تهدئة ضد الموافقة عليها باجتماع سابق للجنة الثلاثية، حسب العقيد الدبيش.

«تشيلي استيقظت»: تظاهرات احتجاجاً على التفاوت الاقتصادي أسفر عنها قتيلان

جاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتشرت شعارات مثل «ملنشا» و«تجاوزات» و«تشيلي استيقظت»، ووسع المظاهرون مطالبهم لتشمل قضايا أخرى مثل التفاوت الاجتماعي، والاحتجاج على النموذج الاقتصادي المطبق، والحصول على التعليم والخدمات الصحية المرتبطين خصوصاً في القطاع الخاص، وترأس بينيرا الأحد اجتماعاً لوزراء حكومته من أجل عرض الوضع، وقد أعلن عن حوار «واسع» لحولة تلبية المطالب الاجتماعية، وقالت المنظمة في الدولة ماريا لوكالة «إنه أمر حزين، لكن أعمال التخريب هذه كانت الوسيلة الوحيدة التي وجدناها للتعبير عن استياءهم»، وأضافت أن «تشيلي كانت تلجأ لضغط انفجرت بأسوأ طريقة، وتركنا محرومين من الترو»، وأوضحت قاضييرا الأركون (29 عاماً) وهي عالة ااجتماع كانت تتظاهر السبت أمام القصر الرئاسي في سانتياغو: «وعشنا وكفى، تخبنا من خداعتنا، السياسيون لا يفعلون إلا ما يريدون ويديرون ظهورهم للحظة بالكامل»، وتصادع النقض مع نشر صورة للرئيس وهو يتناول بيترزا في مطعم بينما كانت الحرائق تنتشر في سانتياغو، وكان بينيرا قد وصف بلاده قبل أيام بأنها «واحة» في أمريكا اللاتينية.

ولم تذكر السلطات ما إذا كانت ستتمد الإجراءات، وكان الرئيس سيانستيان بينيرا قد أعلن مساء الجمعة حالة الطوارئ لـ 15 يوماً في سانتياغو وعهد بمسؤولية حفظ الأمن إلى الجنرال خافيير إيبوريغا ليدل كامبو. ونشرت الحكومة الجيش في منطقتي أوغيغينز وكوكيمبو أيضاً. لكن الوجود الأمني والعسكري الكبير لم يسمح بتجنب أعمال عنف جديدة، وتواصلت أعمال العنف والتظاهرات السبت، وقد تم نهب وتخريب وإحراق عشرات المتاجر الألبات ومحطات الوقود، وبلغت الحصيلة الرسمية لهذه الأعمال 308 موقوفين. وقال وزير الدفاع البتو إيسبيننا: «نعيش مستويات عالية من الجحوش وعمليات النهب والتخريب»، موضحاً أن الحكومة نشرت ثمانية آلاف رجل ونحوي نشر 1500 آخرين. وفي مطار سانتياغو أمضى مئات الأشخاص لليلهم بانتظار رحلتهم، بعد إلغائها أو تغيير مواعيدها، وبدأت التظاهرات الجمعة احتجاجاً على زيادة في رسوم سانتياغو من 800 إلى 830 بيروز (0.4)، وتراجع الرئيس بينيرا مساء السبت عن قرار زيادة أسعار المواصلات، وصرح على قصر «لا مونياد»، الرئاسي: «أعلن اليوم أننا سنعلق زيادة أسعار الترو»، لكن الرد الشعبي

سانتياغو - أ ف ب: سقط قتيلان في وقت مبكر أمس الأحد في سانتياغو، خلال تظاهرات شعبية لم تشهد مثلها تشيلي منذ عقود. وتم فرض منع التجول في ثلاث من مناطقها مع نشر 9500 شرطياً وعسكري فيها، وكانت عملية سابقة تحدثت عن ثلاثة قتلى، لكن السلطات عادت وأوضحت أن شخصين قضا في مانيا ضد العملية العسكرية لجموعه وولسات الأمريكية، فيما أصيب شخص ثالث بحروق بالغة.

وقد اقتحم مئات الأشخاص مداخل المتجر لنهبه حسب رجال الإطفاء الذين احتجوا لأكثر من ساعتين للسيطرة على الحريق. والقتيلان هما أول من يسقط في الاضطرابات التي بدأت الجمعة بسبب الغضب من الظروف الاجتماعية الاقتصادية والنشوات الطبقي في تشيلي، التي تعد إحدى دول أمريكا اللاتينية استقراراً، وبدأ عسكريون بدوريات في الشوارع للمرة الأولى منذ انتهاء الحكم الديكتاتوري للجنرال أوغستو بينوشيه في 1990.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية، في تصريح صحفي، «فيست»، إن الداخلية رسدت منذ بدء العملية العسكرية التركية شمال سوريا أنشطة لعشدة الأكراد والمنظمات اليسارية الألمانية، مضيفاً أنه من غير المستبعد في ضوء تاجح المشاعر بين الأكراد أن تحدث اشتباكات بين الأكراد، وقدرت الشرطة عدد المشاركين بحوالي 20 ألف مظاهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية، في تصريح صحفي، «فيست»، إن الداخلية رسدت منذ بدء العملية العسكرية التركية شمال سوريا أنشطة لعشدة الأكراد والمنظمات اليسارية الألمانية، مضيفاً أنه من غير المستبعد في ضوء تاجح المشاعر بين الأكراد أن تحدث اشتباكات بين الأكراد، وقدرت الشرطة عدد المشاركين بحوالي 20 ألف مظاهر.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وفي برلين، تعرض شاب برتدي ستره مطرزة بالمعلم التركي لهجوم وحطموا كسما منه، إلى ذلك، وتجمع آلاف الأكراد الرافضين للتدخل التركي السبت في كولونيا وذلك لإظهار التضامن مع شمال سوريا، وقدرت الشرطة عدد المشاركين بحوالي 20 ألف مظاهر.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

ألمانيا تدعو الجاليتين التركية والكردية على أراضيها للالتزام بضبط النفس بعد صدامات خلال مظاهرة

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

الكرديستاني (بي كيه كيه)، ودعا الاتحاد الأوروبي تركيا إلى وقف عملياتها العسكرية، وأرغمت الحكومة الألمانية وفقاً جزئياً لصادرات الأسلحة إلى تركيا بسبب هذه العملية، وتهدد ألمانيا منذ انطلاق عملية «تنع السلام» صدامات عديدة بين الأكراد والأترك في هيرنه، في غرب البلاد، وعبرت مسيرة تضم حوالة 350 كرتدي كانوا يتظاهرون في وسط هيرنه، المدينة العمالية القريبة من دورتموند، أمام مقهى يديره تجار أترك، فتم «استفزازهم بإشارات باليد، قام بها أشخاص جالسون في المقهى، على ما أوضحت الشرطة المحلية في بيان.

وتابع البيان أنه بعد ذلك «هاجم مظاهرون المقهى مما أوقع جريحين»، ثم استهدف الموكب مجدداً بعد مسافة بزجاجة القيث على المظاهرين من متجر آخر يملكه أترك.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

دعت السلطات الألمانية الألقبتين الكردية والتركية في ألمانيا إلى التزام حالة ضبط النفس، وعدم جلب النزاعات الخارجية إلى البلاد، ويأتي ذلك بعد صدامات بين المجموعتين على هامش مظاهرة سابقة ضد العملية العسكرية التي تنفذها أنقرة ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا.

وتخشي السلطات الألمانية من أن تصبح الأراضي الألمانية مسرحاً لهجمات بين الأكراد والأترك الذين يعيشون فيها، لا سيما وأن المظاهرات الرافضة للعسكرية التركية لم تتوقف في المدن الألمانية.

ويقوم حوالي مليون كرتدي في ألمانيا يتحدر معظمهم من تركيا، من أصل 2.5 مليون تركي يعيشون في ألمانيا، وعقدت قيادات الائتلاف الحاكم في ألمانيا اجتماعاً في العاصمة برلين الأحد لإجراء مشاورات بشأن العملية العسكرية التركية ضد «وحدات حماية الشعب الكردية» شمالي سوريا، وذلك بحضور وزراء ونواب ألمان. كما تناولت المشاورات أيضاً موازنة عمل الحكومة في منتصف الدورة التشريعية، فيما طالب بيرند ريكسبغرتز، زعيم حزب اليسار الألماني، بوقف جميع صادرات بلاده من الأسلحة إلى تركيا.

وخلال مؤتمر مجلسي الحزب في ولاية هامبورغ، قال ريكسبغرتز: يجب وقف صادرات الأسلحة إلى تركيا على الفور، كما يجب التراجع عن أدون التصارات القرار عبر تبني تعديل يمنح النواب مزيداً من «الوضوح» من واجبنا وقف الحرب ضد الأكراد»، مشيراً إلى أن حزبه سينظم مظاهرات في العديد من المدن الكبرى بالمشارة «مع صدقاتنا الأكراد ضد الحرب الفذرة والمخالفة للقانون الدولي في سوريا».

وكانت تركيا قد بدأت عملياتها العسكرية في سوريا في التاسع من الشهر الجاري ضد «وحدات حماية الشعب الكردية»، والتي تعتبرها الحكومة في أنقرة فرعا لحزب العمال

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت حكومة بوريس جونسون أنها قادرة على تنفيذ «بريكست» في موعد في 31 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، رغم الغموض الذي أثارته رسالة وجهتها الحكومة إلى المفوضية الأوروبية، تطلب فيها إجراء موعد الانفصال، وكان من المفترض أن يتم التصويت على الاتفاق السبت في البرلمان، ليضخ موافق النواب منه، إلا أنه تم إرجاء عملية اتخاذ القرار عبر تبني تعديل يمنح النواب مزيداً من الوقت المناقشة والنض والتصويت عليه.

ويبدأ عمل ذلك، وجد الأوروبيون أنفسهم صباح الأحد أمام ثلاث رسائل تقول جميعها الأمر ونقيضه، في حين لا يزال هناك أقل من أسبوعين لتجنب الخروج من دون اتفاق، الأمر الذي يثير قلق الأوساط الاقتصادية، وطول الرسالة الأولى التي لم يوقعها جونسون، إرجاء موعد بريكست ثلاثة أشهر، وفي الرسالة الثانية التي وقعها رئيس الوزراء، يؤكد الأخير أنه لا يريد التأجيل، أما الرسالة الثالثة التي أرسلها السفير البريطاني لدى الاتحاد الأوروبي تيم بارو، فتشير إلى أن الإرجاء لم يطلب إلا امتثالاً للقانون، وقال مايكل غوف أقرب مساعدي جونسون، في مقابلة

كبير مساعدي ترامب يتراجع عن تصريحات تدين الرئيس ويؤكد أنه لم يطلب منه الاستقالة

أثار أعضاء في الكونغرس من الحزبين مخاوف بشأن احتجاجها بشكل غاضب. وفي الوقت نفسه تقريباً كان رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف قد بدأ بتوجيه أسئلة حول تقرير مرزب معلومات، ترفض الإدارة تسليمه للكونغرس. وأضاف أن «بليس مستبعد»، الذي تم الكشف عنه في نهاية المطاف، تحدث بالتفصيل للمرة الأولى عن مقايضة في محادثة ترامب الهاتفية في 23 تموز/يوليو مع زيلينسكي، وأضاف الوزير: «إذا كان من الضروري تعديل من المحافظين، هو رئيس موظفي البيت الأبيض بالإنابة منذ كانون الثاني/يناير، ويتولى أيضاً منصب مدير مكتب الإدارة والموازنة.

«جهدنا الأموال» لأسباب منها ضمان تلقي وعد من أوكرانيا بالتحقيق في نظرية مؤامرة. وسئل في برنامج «فوكس نيوز صنداي» ما إذا كانت طلبت منه الاستقالة، فقال ماليفيني «إطلاقاً لا»، ورداً على سؤال عما إذا ناقش المسألة مع ترامب كمر «إطلاقاً لا»، وتأثرت اعترافات ماليفيني الأولى عاصفة من الانتقادات من ديمقراطيين، وتسببت باستياء بين جمهوريين أيضاً، وبعد قوله الخميس «جهدنا الأموال» لثلاثة أسباب منها المسألة المتعلقة بالجنة الوطنية للديمقراطيين، ذكر الأحد سببين فقط: القلق إزاء الفساد في أوكرانيا وتساؤلات حول مساعده أوروبا لتلك الدولة.

وأشطن - أ ف ب: قال كبير المساعدين في البيت الأبيض ميك ماليفيني، أمس الأحد، إنه لم يطلب منه «إطلاقاً» الاستقالة لاعتراه في بيان الرئيس دونالد ترامب ربط تقديم مساعده عسكرية لأوكرانيا بفتح كيف تحقيقاً حول الديمقراطيةين.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية، في تصريح صحفي، «فيست»، إن الداخلية رسدت منذ بدء العملية العسكرية التركية شمال سوريا أنشطة لعشدة الأكراد والمنظمات اليسارية الألمانية، مضيفاً أنه من غير المستبعد في ضوء تاجح المشاعر بين الأكراد أن تحدث اشتباكات بين الأكراد، وقدرت الشرطة عدد المشاركين بحوالي 20 ألف مظاهر.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

وقال المصدر إن الأجواء باتت «مشحونة» قهاجم المظاهرون النجر وحطموا كسما منه، ما أدى إلى إصابة أحد الزبائن وشرطي بجروح، ولدى مرور مظاهرين أكراد، أدى أترك «تحية الذئب»، في جادة تعني الانتماء للقوميين اليمينيين للمتطرفين، التي يعتبرها خصومهم استفزاز، وسرعان ما اندلع شجار أصيب خلاله خمسة أشخاص بجروح طفيفة، ويشار إلى أن هذه الإيماءة التي تحاكي رأس الذئب، تتسائل حيالها السلطات في ألمانيا، لكنها محظورة في النمسا منذ عام 2018.

القاصة الروسية أولغا زلبيربورغ: أن تكون مراهقا في بلد فقد تاريخه فجأة يعني أن تغير فهمك للعالم

فرانسييسكو. والأصوات القوية التي أسمعها من حولي تصل في أحضان كثيرة إلى دور النشر في نيويورك، ولكن ليس دائما، وجو الكتابة في سان فرانسيسكو كوزموبوليتاني بمعنى أنه مختلف تماما عن نيويورك، وأقرأ حاليا كتابا قريبا من قلبي من تأليف ليليان هوين وعنوانه «مشترى السحر»، تدور الأحداث في هايتي، وتروي قصة شاب من جماعة هاكا الصينية في هايتي، الذي يخرم بابنة عمه، وفي سان فرانسيسكو دار للنشر هي «تولاييز»، وتركز في موادها على الترجمات الأدبية، وقد نشرت مؤخرا «شرق» للكاتب دوانوود بيومان، وهذه أول رواية لامرأة هايتية تمت ترجمتها إلى الإنجليزية. أما من بين كتابي المفضلين في سان فرانسيسكو أذكر: تميم أنصاري، المولود في كابل، وبيغ ألفورد بيورسيل، شارلي جين أنيرز، وغيرهم.

■ وما هو الفرق بين الأدبين الأمريكي والروسي بريك؟

أرى أن الحواجز التي تؤخر الدخول إلى ساحة الأدب الأمريكي أقل. إن كنت تريد أن تكون كاتبًا -لا بأس. أدرس الكتابة الإبداعية، وتعلم المهنة. من الواضح، أن هذا الباب مكلف ولا يقدم عودا براقه ماليا. أما في روسيا، على حد علمي، توجد ورشات كتابة كثيرة، مقابل جامعة واحدة تمنح شهادة في أصول الكتابة، وعليه أعتقد أن المهنة مجهددة وتعتمد على العلاقات الشخصية.

■ وماذا عن الأدب العربي؟ ومن له علاقة وثيقة بالمشهد العربي، أمريكا أم روسيا؟

تفكك الاتحاد السوفييتي كان يعني اختفاء أساليب النشر القديمة، والجيل السوفييتي السابق من القراء كانوا على دراية أفضل بالأدب العربي بالمقارنة مع جيلي. وإذا كانت هناك ترجمة للأدب العربي في روسيا، وأنا متأكد من ذلك، لم تصل إلى المتحبات الكبيرة، ولم تهتم بها الصحافة.

والترجمة ليست مباشرة وغالبا تكون عن طريق الإنكليزية -ومن فترة قريبة اطلعت بالروسية على عرض لكتاب: «تاريخ العرب» للمؤرخ البريطاني إيوجين روغان، ولكن أهم كاتبين حصدا شهرة مائة في الاتحاد السوفييتي وأمريكا هما المصريان نجيب محفوظ ويوسف إدريس. وفي أمريكا العاصرة أعتقد أن الترجمة ليست غزيرة مثل نتاج كتاب المنفى، لكن الترجمة موجودة، وأنا لا أنسى ترجمة فادي جودة لشعر محمود درويش -أذكر من قصيدة نشرت في مجلة «ناراتيف»، التي أشركت بحريها، قول درويش: «ماذا سفعل من دون منفي؟»، وبالإشارة للمنفى، أنت رشححت لي مؤلفات هشام مطر. وأحببت على وجه الخصوص كتاب مذكراته «العودة»، ثم بحثت عن أعماله السابقة ورأيت أنها شديدة الأهمية ورائعة.

■ هل كان لكارتشة 9/11 تأثير على الأدب الروسي؟

لا أعتقد أن 9/11 أثرت في الأدب الروسي. ربما هي ليست من صلب اهتماماتي، وحتى الآن لم أجد لها أي إشارة ذات مدلول ملحوظ في أدبنا الروسي.

■ وماذا عن مشروعك الراهق؟

أعمل على باقة من المقالات -وهذا لذي أدبي جديد بالنسبة لي -وما زلت أنتظر أن كنت ساستفيد من هذا النشاط في قصصي المقبلة التي أفكر فيها، والحقيقة أود أن أكتشف زوايا أخرى من ذاكرتي على حياتي في فترة تفكك الاتحاد السوفييتي. أن تكون مراهقا في بلد فقد فجأة تاريخه يعني أن تغير الطريقة التي تفهم بها العالم.



أولغا زلبيربورغ

السبب الذي ألقي بهم في المنفى. ولكن أنا نشأت في عصر مختلف، وسافرت استجابة لنداء وضغط آخر. ولذلك لست متوترة عن روسيا، ويمكنني العودة إن رغبت، ولا توجد عندي أسباب للحد. وفي هذه الأونة، أنا مهتمة بحكايات اليهود الروس الذين استقروا في أمريكا. على سبيل المثال، اكتشفت مؤخرا أعمال أنزيا يزيوسكا، التي حققت شعبية واسعة بكتابتها عن الغيتو اليهودي في مدينة نيويورك في فترة العشرينيات. وكتابتها «سالومي في الوصايا» تحول إلى فيلم صامت

■ وكيف ينظر الأمريكيون للأدب الروسي؟

لسوء الحظ، معظم الأمريكيين الذين لا يجيدون الروسية يعتبرون بأسماء قليلة من جسم الأدب الناطق بالروسية. وأقول «لسوء الحظ»، لأن هؤلاء الكتاب، رغم أهميتهم، يقدمون رؤية مختزلة عن الأدب الروسي. ولكن من حسن الحظ، أنه توجد حلقة قوية من المترجمين الذين ينقلون من الروسية إلى الإنكليزية. وهؤلاء المترجمون نجحون باختياراتهم، وأفضل منها ترجمات حديثة لأعمال غوزيل ياخينا، كسينيا بوكشا، لينور غوراليك، أولغا سلافنيكوف، أكرم إيليزلي، وهو كاتب من أندريجان، ويكتب بالأنثوية والروسية. وأطلقت ليسا هايدن مدونة رائعة بعنوان «رف كتب ليسا» وتؤرشف فيها أهم الترجمات عن الروسية.

■ ما هي الكتب التي نشرت لك بالروسية والإنكليزية، وأين تضعين نفسك: في المشهد الروسي أم الأمريكي؟

بكلتا أمرتي لنتهمين، لماذا؟

للتو نشرت مجموعتي «مثل الماء وقصص أخرى» وصدرت عن دار «وتاو» في كاليفورنيا، وكتابي السابق «الأرض المستسلمة»، صدر في موسكو عام 2016 عن دار نشر فريبيا. وسبقت ذلك مجموعتان من القصص ونشرتهما مطابع مستقلة في سانت بطرسبورغ. ولكنني أكتب غالبا بالإنكليزية وتعاون مع مترجمين لنقلها إلى الروسية. وأحيانا، أكتب القصص بالروسية أيضا. وأنا مغرمة بالتفكير بسؤال أو مشكلة الانتماء والهوية، الجواب ليس سهلا ولا مباشرا. إنما كاتبة أجد نفسي في البيئية التي أعيش فيها في سان فرانسيسكو، وما زلت أكتشف أصواتا جديدة هنا.

■ وما تعليقك حول الأدب الأمريكي؟

رائي عن الأدب الأمريكي متأثر حتما بحياتي في سان

حاورها -صالح الرزوق:

أولغا زلبيربورغ كاتبة روسية تنتمي للجيل الرابع من كتاب القصة. جيل ما بعد عصر النهضة، وروسيا السوفييتية، فأدباء المنفى. تعكس أولغا في كتاباتها اهتمامها في الاضطرابات الاجتماعية الجارفة التي وضعت حدا للدولة السوفييتية، وفتحت الباب على فترة يسودها الغموض والفوضى والبحث عن شخصية أو هوية. إضافة إلى حالة الغربة وتحولها إلى شقاء وتعاش.

ولدت أولغا في سان بطرسبورغ (ليننغراد) في أيام الدولة السوفييتية، ثم غادرت للولايات المتحدة للدراسة، واختارت أن تقيم فيها. وهي حاليا تعيش في سان فرانسيسكو، وتعمل محررة مستشارة في مجلة «ناراتيف» الأمريكية، ومعاونة مدير لورشنة أدباء سان فرانسيسكو. عن كتاباتها وعن الأدب وعلاقته بالسياسة كان هذا الحوار ..



■ بداية ما رأيك بالمشهد الأدبي المعاصر في روسيا؟

بسقوط الاتحاد السوفييتي فقد الأدب الروسي المعاصر الاتجاه والمركز. من ناحية، تراجعت دور النشر بالحجم، ولكن من ناحية ثانية دخل الفضاء الناشر جديد، وأصوات جديدة كثيرة. وفي السنوات القليلة السابقة أدى ضغط السوق إلى نوع من التماسك في صناعة النشر والطباعة -مع ذلك بقيت هناك دور صغيرة تتابع دورها في اكتشاف كل شيء جديد، ولاسيما ما لا يكن موجودا في الاتحاد السوفييتي السابق.

■ هل تعتقد أن الأدباء المعاصرين يحتفظون بمبادئ الاتحاد السوفييتي نفسها أم أنهم عادوا إلى التقاليد الروسية الأساسية؟

في عام 2018 أطلق يوري سابريرين، وهو صحفي ومحرر أدبي مؤثر يعيش في موسكو، مشروعاً سماه بولكارف الكتب -وسأل فيه مجموعة من المهتمين،

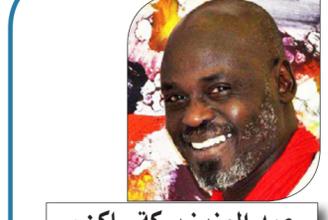
أساتذة مدرسة، كتابا، نقادا التحديد أهم عمل روسي عظيم، وبالنتيجة، جاءت الردود بقائمة تحتوي 108 كتاب. وفي مقدمتها «بطل من زماننا» للبرمنتوف، ثم «أنسا كارينا» لتولستوي، ثم «النفوس الميتة» لغوغول، أما رقم ستة وسبعة فقد احتله أدباء من الحقبة السوفييتية، لكن كان لهم دور في الاتجاه المعاكس، وأفضل: «الحفرة» لأندرسه بلاتونوف، و«موسكو -بيتوشكي» لفينديكت إيروفيف، وعليه الجواب، كلاهما له الأهمية نفسها. ولكن أعتقد أن ما أخذنا من الأدب السوفييتي هو النوع الذي داخل بيت الطاعة لنقل، غوري، وشوشوخوف، والألثان ورد اسمهما في اللائحة، ولم يكن للثورة المضادة أو الحركات السرية دور.

■ ومن هو الأكثر معاصرة وتأثيرا في المشهد المعاصر.. باخنت أم برديايف؟ تولستوي أم دستوفسكي؟ وهل غوري خارج التاريخ أم أنه موجود في روح الأجيال الجديدة؟

باخنت طبعاً، وتحليله للديالوج والكرنفالات لا ينضب. ولا أعتقد أن دستوفسكي أو تولستوي لهما الرصيد نفسه في الحياة الناشئة. إنهما من الماضي والخالد الذي لا يموت في ضمير الأجيال، وقصصه تعجيبني وأعود لها دائما. أما غوري فهو حي فعلا، ولا يزال له وزن، وأي تحليل معاصر لكتاباتهُ يؤكد وجوده على المسرح السياسي أو سياسة الأدب.

■ ومن هو أهم كاتب روسي في العصر الراهق بريك؟

بلا تردد أقول سفييتلانا أليكسييفيتش، ليومبلا بيتروشيفكايا، لينور غوراليك، غوزيل ياخينا، أليشا وبغنيا أننا لا نعرف المعيار والقيم والمعتقدات



عبد العزيز بركة ساكن*

معرض الخرطوم للكتاب... هل من جديد؟

الأدب في السودان يشهد نهضة كبيرة في هذه السنوات، على الأقل على مستوى المنشور من الكتابة الإبداعية على شاكله مجموعات قصصية وروايات ودواوين شعر وكتب في الدراسات النقدية والأدبية بصفة عامة، ففي الثلاثين عاما الأخيرة، شهدت الساحة الثقافية في السودان ثورة في النشر والتأليف، وعلى حد إشارة الناقد السوداني نبيل غالي في بيلوغرافيا الرواية السودانية: «ما نُشر من روايات خلال الألفية الجديدة، يفوق ما تم نشره خلال القرن العشرين كله»، ويطلق الناقد هاشم ميرغني على تلك الظاهرة «الانفجار الروائي». وليست تلك ظاهرة سودانية بحتة، بل إنها موجة ضمت كل دول العالم تقريبا، ولكن كان السودان حالة خاصة جدا، في ما يخص استقبال الجانب الرسمي لهذا السيل الهادر من الأعمال الثقافية، التي لها ما يميزها عما كتب سابقا، من ناحية اللغة المستخدمة والنظرة للعالم والحساسية الفنية أيضا، ويضع الموقف الرسمي جليا من تلك المنشورات في كل عام عند معرض الخرطوم للكتاب، فهل سيكون معرض الخرطوم للكتاب في هذا العام مثل الأعوام السابقة؟

في 17 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، افتتح معرض الكتاب في مدينة الخرطوم، بينما يتفاهل الجميع بأن المعرض سيكون ليس كالمعارض السابقة التي أطلق عليها تهكما «معارض الكتاب الممنوع»، إلا أن سؤالنا سألنا وملحاً يدور في أذهان الكتاب والناشرين، وهو: هل ستكون هناك كتب ممنوعة من العرض؟

الثورة السودانية أنهت نظام البشير في إبريل/ نيسان عام 2019، ولكن ما لم يحدث إلى الآن هو عدم إلغاء القوانين المقيدة للحريات، ومنها قانون المصنفات الأدبية والفنية لعام 2013، ولكن ما لا يُذكر أن هنالك تعديلا ضمنيا لبعضها، كعدم العمل بقانون النظام العام، ويمكننا أن نضع مبادرة وزير الثقافة في ذلك الإطار، حيث أنه أعفى معظم دور النشر العالمية والمحلية من رسوم المعرض، وبعث إليها بخطابات تعتل دعوات لحضور المعرض وحسن النيات، حيث لم تتضام تلك الرسائل إلى إشارات إلى كتب لا يحق أن تعرض في معرض الخرطوم للكتاب في دورته الحالية، ولكن هذا لم يطمئن البعض، مثل دار نشر ريفي، التي مقرها جنوب السودان تحت إدارة المثقف والسياسي ديق قوج.

كتب ديق قوج في بيان صحافي أصدره الأسبوع الماضي، يعلن عدم مشاركته في معرض الخرطوم للكتاب في دورته السابعة عشرة، على الرغم من دعوتها من قبل وزارة الثقافة، مع إعفاء السدار من رسوم المعرض التي يهاطل بها، إلا أن قوج اعتبر أن ذلك ليس كافيا وفقا لتجاربه السابقة مع معرض الخرطوم للكتاب، حيث تمت مصادرة الكثير من عناوينه، ثم أفرج عن البعض لاحقا، ثم مُنعت تلك المخز عنها في معرض لاحقة، كما أنه طلب منه ألا يشترك بالكتب التي مُنعت في الخرطوم في أي معرض للكتاب آخر في جميع أنحاء العالم، ولخص ديق قوج رأيه كما يلي:

«وبما أننا لا نعرف المعيار والقيم والمعتقدات والكتب، أو الكتاب المخالفين، وحتى لا يتم منعنا بقانون وبكلمات فضفاضة وبمزاجية واضحة - وهذا أمر سوف لن يشرف تاريخ أي دار نشر، حتى إن كان الأمر غير صحيح كما الآن - وبما أننا لسنا مستعدين أن نحجب كتبنا وإبداع كتابنا عن العالم، مقابل معرض الخرطوم الدولي، الذي تعامل مع دارنا كمنتج وموزع للمخدرات، وليس دار كتب وعلم وإبداع، وإنما وينا على ذلك، لن نستطيع المشاركة في معرض الخرطوم الدولي للكتاب - الدورة المقبلة، والقرار بالمشاركة للدورات التالية سيكون بعد تقييم وعرفه ما استجد في علاقة دار مع المصنفات الفنية والأدبية السودانية.. قرنا ذلك حتى نحافظ على رسالتنا في نشر القيم الإنسانية والإبداع الإنساني».

ولكن من وجهة نظرنا، إن الوضع في السودان الآن مختلف بعض الشيء، نعم مع وجود قانون المصنفات الأدبية والفنية، الذي يحد من حرية النشر والتعبير، ولكن الاختلاف في ما يخص مصادر القرار، حيث أنه على رأس وزارة الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح وهو صحافي مشهور ونشط في حقوق النشر والحريات، كان قد تم اعتقاله من قبل في ظل حكومة البشير، كما أن الشاعر عالم عباس محمد نور الآن يمثل الأمين العام لمجلس الثقافة والفنون، ومشهود للرجل بالنزاهة والدفاع عن الحريات، وقد راس اتحاد الكتاب السودانيين في دورتين سابقتين، فالتوقع من هذين الرجلين أن يتجاوزوا قانون المصنفات الأدبية والفنية، ويفرجا عن مئات الكتب المصادرة، ويعلنا حرية النشر والرأي، على الأقل في بيان مقتضب يطمئن الناشرين والكتاب على حد سواء، مع العلم أن الإدارات الدنيا في المؤسسات الثقافية التي كانت تتحكم في تنظيم معرض الخرطوم الدولي للكتاب، ما زالت كما هي، أي لم تتم هيكلتها مرة أخرى وفقا لشعارات الثورة. في ظني، علينا أن ننظر ماذا سيحدث في معرض الكتاب، مع أمل شاسع في التغيير نحو الأحسن.

* كاتب سوداني

صوت الهامش في رواية الجزائري أحمد طيباوي «اختفاء السيد لا أحد»

«السيد لا أحد» شخصية مفارقة تعيش تناقضات بين الخير والشّر، والطيبة والبسوء، تجاذبه هذيه التناقضات طيلة تواجده مع الشيخ، فكانت الحاجة المادية العجز، رغم أنه حاول تركه أكثر من مرة. عند استرسالنا في القراءة يظهر لنا جليا الاهتمام الذي أولاه الكاتب للغة، فجاءت فظة وعنيفة، رغم تواضعها فابتعد بها عن كل التعقيدات، جاعلا الجملة قصيرة والعبارات غير مطولة. تناقضت هذه اللغة مع المعجم الذي استعمله، فانبثقت شخصياته من القاع لتعري حقيقة الحياة التي تختبرها، والتي كانت بالأساس السبب في اختصار البطل الاختفاء، اختفاء عن طواعية، هروبا من مجتمع غارق في الفساد، وحياة لم تكن على مقياسه، فاختار لنفسه مصيرا مختلفا عن من حوله، وقرر أن يكون السيد لا أحد.

مثل اختفاء السيد لا أحد وموت الشيخ العاملان اللذان قلبا نسقت السرد في الرواية، فبعد أن كان متسما بالبطء إلى حد ما، بسبب النفس الذاتية الذي طغى على الجزء الأول، انقلب سريعا لتتوالد فيه الأحداث وتتفاعل فيه الشخصيات في ما بينها بعد أن كانت مصائرهم تسير بالتوازي بدون أن تتقاطع. رغم أن الرواية ورثت البعض من جينات الرواية البوليسية، إلا أنه لا يمكننا تصنيفها تحت هذا الباب، بل يمكننا القول إنها تندرج ضمن أدب التحري، فلا يكفي أن يكون الشرطي من أبرز شخصيات هذا

بسيطة وغير معقدة، ليجعل السرد سلسا ومنسابا، خاصة في الجزء الأول، الذي جاء على شكل سيرة ذاتية يروي فيها البطل حياته والمصادفة الغربية التي جعلته يلتقي بالعجوز الذي يجد نفسه مبررا على العناية به حتى مماته.



«اختفاء السيد لا أحد» محمّل بأنفاس خصوص شكري بوكوفسكي، إذ أضعنا طيباوي أمام مازن في روايته المصادرة عن منشورات الاختلاف في الجزائر، ووضفها في لبنان، في 140 صفحة جعلها في جزأين، يجملان إلى طبقات مُعمّنة للمجتمع الجزائري، من خلال شخصيات متعددة تتقاطع مع الشخصية الرئيسية الأندغراوند، كثيرون حاولوا طرح هذا النوع من الكتابة، ويضمّ محمد شكري الأديب العصامي إلى هذا التيار، فقد نقل واقع حياته في واحدة من أهم رواياته، أتت عبارة عن سيرة ذاتية كشفت فيها حياة البؤس والفقر التي عاشها في عقديه الأولين، إلى أن قرر تعلم الكتابة والقراءة، ومن هنا تغيرت حياته وفتحت له الأبواب التي كانت مغلقة. ما نشر مؤخرا للكتاب والروائي أحمد طيباوي بعنو ان



ليلى عبدالله*

الجزء، حتى ندرجها ضمن هذا النوع، رغم أن دخوله غير مجرى سير الرواية. اختفت الخطوط الموازية في العلاقات، حيث تقاطعت في ما بينها جاعلة من المحقق اليد التي تحرك خيوط الحكاية، فبرزت إلى العلن الصلة التي تجمع بين الشخصيات، اعتمد الكاتب على تقنية الفلاش باك عند البحث في ماضي السيد لا أحد، في محاولة لجمع أكبر عدد من المعلومات حوله، علّه يمكن الشرطي من خيط يوصله إليه. كلما تقدم البحث تداخلت الشخصيات في ما بينها، فأصبح الرجل الخفي جزءا من المفتش، فزاد وجه الشبه بينهما إلى درجة الانصهار في آخر الرواية، يمكننا القول هنا إن السيد لا أحد يمثل جزءا من كل شخصيات النص، فهم بشكل أو بآخر يحملون البعض من بما أنهم جميعا أبناء هذا القاع الذي انبثقت منه، أخذين معهم أوجاعهم ومآسيتهم، مطلين على الجحيم من نوافذهم، أملين في تغيير صعب المثال. اختفاء السيد لا أحد بشكل طوعي، معتزلا الحياة التي عاشها، محظنا وراء أسئلة لم تجد لها إجابات، يشبه بشكل ما الموت الرحيم، عندما يقرر شخص ما وضع حد لحياته، رافة بحاله ورحمة بالجسد الذي يسكنه.

* كاتبة تونسية

فيلم «جوكر»: مسوغات التأثير والبنى العميقة للثورة

ينهض على الدن، يمكن أن نستخلصها عبر عملية تأويلية؛ أي أن ثمة انهياراً قيمياً في المدنية الصناعية الرأسمالية، التي باتت أقرب لمستتقع قانورات، ولكنها تقرأ أيضاً في سياق انتشار الجريمة والفاستين، أو تلك السلطة التي لا تعيا بالشعب، وما الجراد التي تحتاج إلى جردان أكبر كي تقضي عليها - كما جاء على لسان مقدم البرنامج الكوميدي، الذي يقوم بأداء دوره باقتدار روبرت دي نيرو - إلا إشارة إلى قوة أخرى عنيفة تهزم الفاستين، أو أركان النظام الفاستين، الذي بات لا يحفل بالآخرين والطبقات المسحوقة، وهذا يتضح من عبارة «جوكر» حين يصرخ بانكم تكثرثون ثلاثة رجال فاستين (شعار) قتلتم من وول ستريت (شعار) المال والأعمال، ولكنكم لم تلاحظوا وجودي، أو وجود غيري.



لقطة من الفيلم



جوكر يمشي في الشارع

للتنتشر اقتعة المهرجين في مدينة «غوتم»، بوصفها رمزاً للثورة على المؤسسة.

إن معظم مقدرات الإبداع لن تتخلل يوماً من هذه الثيمة، كونها مركزية في وجود الإنسان، وتعني إشكالية السلطة، وعلاقتها الجدلية مع الحكومين، كون السلطة هي التي تمتص مقدرات الشعوب، وتحتكرها مجموعة صغيرة، من عناصر التأثير الكاسح للفيلم أداء الممثل خاوكين فينيكس، الذي يتقن هذه النوعية من الأفلام، ولعني هنا استذكر أداءه الرائع في فيلم (Her)، لقد اعتمد فينيكس على بينته الجسدية، التي تحاكي الشخص الضعيف والمنهزم، بالتصاغر مع استهلاك موروث الشخصية المضطربة في السينما العالمية، وهنا بدا لي يوازي أو يتفوق على أداء الأسطورة جاك نيكلسون، أو غيرهم من الممثلين الذين أنوا هذه الشخصية، تتبدى اللحظة الحاسمة عبر تلك الرقصات التي يؤديها جوكر على السلم، وهو يرتدي بدلة من ثيابة الألوان محصوية بموسيقى موفطة توظف حسنة إن أداء الرقصات في ثلاثة مواقع بدت لي من أكثر العناصر الفنية تأثيراً، وهي رقصه السلم، كما رقصه المسرح بعد أن يقتل مقدم البرامج الكوميدي، وأخيراً رقصته فوق السيارة أمام الجماهير، إنها لحظة التحلل من

بادئ ذي بدء، لا يمكن أن نتخلص من القيمة التي تتميز بها الأعمال الفنية، لكونها قد حازت جماهيرية، من منطلق أن الوعي الجماهيري العام يفتقر للقدرة على الحكم على الأشياء، ربما يخضع لبعض توصيفات غوستاف لوبون، أو لأن بعض الأعمال لا يمكن أن تدرج من قبل العقل الجمعي الجماهيري، كونه يفتقر إلى القدرة على استخلاص مصادر التميز، وإدراك كنهها، أو فلسفتها. غير أن فيلم «جوكر» الذي عرض مؤخراً على شاشات السينما العالمية، بدأ من تلك الأفلام التي لا تعضي بسهولة قبل أن تثير الجدل، وهنا أعني قبول الفيلم، أو العكس رفضه، بالإضافة إلى الاختلاف على وجاهة القيم التي يطرحها، أو المعالجة التي ارضاهها، فالفيلم لا يمكن أن يعد، في أي حال من الأحوال، في مجال المقصد الذاتي، إنما يتعصّب وعباً جمعياً، ينطلق من ثنائية الذات والمجتمع.

متتالية سينمائية

ينهض فيلم «جوكر» على متتالية سينمائية تتصل بفلام الرجل الطوطاط، Batman، فالفيلم يعضي بوسفاة إجابة إلى مرجعية جوكر في الزمن الماضي، والسياسيات التي قادته لأن يتحول إلى أيقونة الإصرام في مدينة «غوتم» الخيالية، التي ترمز إلى العالم، حيث تتصل بمنظور أيدوبولوجي يتصل بمعنى القيد، أو تلك التي تتصل بثنائية الخير والشر، كما عبر عنها بنكاة واحد من تلك الأفلام، وأعني فيلم «فارس الظلام» 2008، بيد أن ما يميز به فيلم «جوكر» رؤيته التي تنهض على عدد من العناصر التي قادت إلى هذا التلقي الثوري في جميع أنحاء العالم، ولعل أهمها أنه يتجرأ على خرق السكوت عنه في الوعي الجمعي للإنسان، إذ يتخذ من القوة سيلاً لتحقيق الوجود، إنها رؤية يتشوشة بامتياز، غير أنها تتقن بفعل آخر على مستوى التظير الأيدولوجي، أو ذلك التحرك بين منضتين فكريتين تتصلان بكيفية معالجة الوعي بالأنثى، وموقعها في عالم كئي منعد، وهذا ما يجعل البطل المضطرب عقلياً أقرب إليك، يصرخ مستعلاً عن معنى التخصّص.

إن تلك الإلتسامة الغمسية المرسومة بالمسد في الجزء الأخير من الفيلم، ولا سيما أمام الحشود الثائرة والغاضبة، تضي لبقير كبير من التهديد للنظام، وهنا أعني المؤسسة، بما في ذلك الثغرات الباطنية، وغيرها، لا شك في أن المشهد الافتتاحي البصري بدأ على قدر كبير من النكاة، إذ يفتتح الفيلم بالإشارة إلى مشكلة القامة، التي تنتشر في المدينة والجردان، ولعل هذا التكوين السيمائي



رامي أبو شهاب*

«نظرية الظاهر» و«الفكر» الأولى ترتبط بفعل يتعلق بالمشهد الذي لديه عواطف أو شبه عواطف داخل سياق لعبة التظاهر بالتصديق، كما يرى والنون، في حين أن الثانية تتصل بالإدراك؛ أي أنها استجابية عقلية، ولكن هذا لا يمكن أن يستقيم، كون الفعل ينهض على تصاغر كلي بين العقل والنفس، حيث لا يمكن أن تعمل بمعزل عن الآلية النفسية القائمة على الاستجابة الشعورية، غير أن فعل التأثير العاطفي ينهض أيضاً على لعبة فنية تستثمر قدرات الفيلم، من حيث عناصر الإخراج، والإضاءة والموسيقى والأداء والديكور وغير ذلك، وكلما بدت متقنة تمكث من الولوج إلى وعي المشاهد الذي ينطوي في داخله على جملة من المشاعر والعواطف عيها، التي يحاول الفيلم أن يطلقها، وهي أننا جميعاً متهورون، ومضطهدون، أو نعاني من ضعف، أو تعرضنا في مرحلة ما من مراحل حياتنا إلى العنف من قبل قوة ما، أو مؤسسة ما أو سلطة...»

سر التأثير العاطفي

وهكذا يتضح لنا سر هذا التأثير العاطفي، والأهم الإدراك لفردات الفيلم التي احتوت على منظور متكامل من الأداء السيمائي على كافة المستويات، فقدره الممثل خاوكين فينيكس على تجسيد ثنائية الشخصية والنمط، لاقى صدى في وعي المشاهد الذي يمتحن تحقيق الانتقام، ولعل المشهد الأكثر تأثيراً، وأعني الرقص الذي أسهم في إطلاق طاقات التشوش، فالرقصة التي يؤديها جوكر ربما تبدو من أكثر المشاهد عمقا وحساسية، نتيجة الأداء العالي والمصوب بجملة من الرسائل، كما الإقاعات النفسية، إنها حالة تحور لامتناه من قيمة الضعف وخلاص مجسد للثورة، أو لحظة تحور من السلبية، والرغبة بالانقراض من العالم، فتأتي نهاية الفيلم إعلاننا عن إطلاق فلسفة جوكر خلفية صوت الأسطورة فرانك سيناترا وأغنيته الشهيرة «That's Life».

* كاتب اردني فلسطيني

اسمي مايكل هولبروك: ميكا والمزيد من الانفتاح الموسيقي على الذات



مروة متولي*

نجاتها من الموت باعجوبة، ولا يخفي الألم العميق في صوته وأدائه للأغنية، رغم كملتها العامة لتسقيته وتعبيره عن ثقته في قدرتها على الطيران بجناح مكسور وفي مواجهة الرياح القوية.

كانت أغنياتها ميكا في السابق مليئة بالصراع طوال الوقت، والتعبير عن الرفض لكل ما لم نختبره وانفسا، وتم فرقه علينا، سواء كان اسما أو دينا أو هوية، والهوية تحدياً كانت هاجساً وموضوعاً فنياً حاضراً في مشروع الغنائي منذ بدايته، واستطاع من خلال الموسيقى أن يصنع هويته الخاصة وعالمه الذي ينتمي إليه، كما أنقذته الموسيقى في طفولته من أزمات كبرى، منها إصابته بضطراب الديسلكسيا وتعرّبه في الدراسة بسبب تنمر التلاميذ ضدّه، عندما تم إبنا برئيس إلى لندن في التاسعة من عمره، ولم يكن يستطيع أن ينطق أبسط الكلمات الإنكليزية بشكل صحيح، وتناول في أغنياته مثل هذه المشكلات وغيرها كالصراع مع المجتمع وأحكام الآخرين، وغير بخرية عن خلافه وصدامه مع الكثير من الأفكار السائدة.

لكن في اليوم الجديد يبدو أنه تم التصالح مع الكثير من الأمور، فأغنية «بالأمس ذهبت إلى الجحيم» وعلى عكس ما يوحي عنوانها، هي اعتراف وقبول بوجود الإله في كل ما من به من خير وشعر وفرح ودموع، ويبدو أنه انتهى ذلك القلق القديم حول العقاب الإلهي وعدم القبول به في الجنة، وكان العلاقة اتخذت بعداً آخر متجاوزاً للمفاهيم السابقة، ويغلب النضج بشكل عام على الألبوم حتى إن ورد لفظ خارجاً في أغنية «غداً» للتعبير عن أنه لا يهتم بالغد ولا بخضاه، فإن ذلك من علامات النضج أيضاً، وربما من علامات التعب والاستسلام والانزواء أمام ما لا يمكن التحكم به، أما الحب فهو هادي مستقر وتعد مشهد الحب في هوليود تبدو ضئيلة إلى جواره كما في السابق.

بواجهنا الألبوم بحقيقة أن ميكا لم يعد ذلك الفتى الجامح التمرد، وإنما أمام مرحلة جديدة من مسيرته الفنية أكثر عمقا وتمكنا من موسيقى البوب، وعلينا أن نستمتع إليه من الآن بأذن مختلفة تعقب الجديد وتكف عن المقارنة مع الماضي. من أجل الجرعة على تنوع جماليات الموسيقى الأحدث فوفاً في هذا الألبوم السذي يقدم الدليل على أنه يمكن الاستمتاع في 2019 إلى موسيقى رائعة تستطيع أن تنافس موسيقى السبعينيات والثمانينيات.

* كاتبة مصرية

رغم التفوق الموسيقي اللافت، قد يكون الانطباع الأول عن اليوم الغنائي البريطاني ميكا الصادر مؤخراً بعنوان «اسمي مايكل هولبروك» أنه ليس الأقوى بين ألبوماته، وبمقارنته مع ألبومه السابق «مجان في الجنة» 2015 نشعر باننا نتفقد الكثير من الجنون والتمرد والتحدى والسخرية، ونشأه هل كير ميكا إلى هذا الحد خلال السنوات الأربع الماضية؟ أم نصحتة الألام وروضته التجارب القاسية؟ يخبرنا عنوان الألبوم من قبل أن نبدأ في الاستماع بما حدث من تغيير، فاسمه الرسمي الذي تجنيه طوال حياته، وإن كان معروفاً لدى الجميع وليس سرا، لكنه لم يقدم نفسه أبداً بهذا الاسم الذي يشير إلى جذوره الأمريكية، حيث ولد في بيروت لأب أمريكي كان يعمل في لبنان، وأم سورية لبنانية، فجد له أمه السوري وجدته له لبنانية، ولم يقل ميكا يوماً إنه أمريكي، وإنما كان يعلن عن نفسه طوال الوقت كتصفي لبناني بدون أن يذكر شيئاً عن النصف الآخر، وإلى اليوم لا يزال يعتبر نفسه مهاجراً لا يبحث له فرصة النجاة من أهوال الحروب

ببت مشاركة الأم المريضة مؤثرة وهي تغني بصوت متعب لكنه جميل، عن «حب صغير ربما يرحل يوماً لكنه لن يُنسَى»، وكان أسلوبها في الأداء بطيباً وأقرب إلى الإلقاء



المغني البريطاني ميكا

المحن، واعتنى ميكا كثيراً بهذا الدخول الغنائي الوقر، وتبعه بتصاعد موسيقى رائع للمكان والوتريات في ما يشبه الروندو، وتبادل غنائي مليء بالمشاعر بين الأم وكورال الأطفال، أما بالوفا فتعني بأسلوب مطابق تماماً لأسلوب ميكا في الغناء، لم يميزه سوى اختلاف الصوت، ولم يقتصر حضور بالوفا في الألبوم على مشاركتها الغنائية القصيرة، فنستمتع إلى أغنية بعنوان «الوفا» كتبها ميكا عن معاناة شقيقته وخضوعها لفترة طويلة من العلاج بعد

وتبعاتها، رغم أنه يشعر بالحنين الدائم إلى مكان ولادته وبيته ومهد طفولته، وكلما زار مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان من خلال عمله مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قال، إنه ربما كان أحدهم في زمن آخر، إلى ما تتمكن أسرته من الهجرة في الثمانينيات إلى باريس ثم إلى لندن.

منذ أن بدأ ميكا في الغناء عام 2007 وتعرفنا عليه للمرة الأولى، تعرفنا في الوقت نفسه على أسرته التي ظهرت (ما

مهرجان فاس للسينما والفلسفة

بهذا العنوان نكون قد اكتشفنا قارة أخرى بواسطة مهرجان أفغورال للسينما والفلسفة، حيث سيتم توجيه الفكر والسينما إلى حضارة الصورة، وبعبارة أخرى ينبغي توجيه سؤال: ما فلسفة السينما إلى سؤال ما استيقا السينما؟ هكذا يصبح هذا اللعب الأفلاطوني بالصورة محورا لها في الكهف.

سينما 1 وسينما 2، تكرر يستحق تأملات فلسفية واستيقية، من خلالها يبدو أن كل اهتمامات دولوز توجهت نحو الحداثة السينمائية (برغمان، روسوليني، فيسكونتي، سكرزوي، مارجريت ديراس، غودار، هولاة الذين احترقوا مهنة العرافة ليتبنوا مستقبل الإنسانية، في هذا العالم المهذب بالأفول في شفق الأصيل، فكيف استطاع دولوز أن يواجه هذا الأفول بالاستيقا؟ هل تحولت السينما إلى مقرفة للهدم؟ كما كانت عند بنتشاه؟ هل اللحم بالصيرورة الثورية يعتمد على رومانسية العين؟

من أجل قراءه جيء لدولوز والسينما لا بد من المقامة، ولا يصعب اقتحام عالمه الفلسفي والاستيقطي، لأنه بقدر ما هو صانع ومجمع للمفاهيم، بقدر ما قام

بالهيمنة على امبراطورية الصورة، عندما تسلسل خلصة إلى امبراطورية البوس، اكتشف على امتداد الصورة زمن أن الروح الثورية التي تعتمد على الرؤية الخالصة كداة معرفة وحركة، تؤدي إلى الصورة الخالصة.

كتب دولوز إلى صديقه سيرج داني رسالة، يقول فيها: «لم تعد نثق في الأحداث التي تواجهنا كالجب، والموت.. وكأنها لا تهملنا إلا بشكل ثانوي، فما الذي دفع دولوز إلى هذا التأشؤم؟ هل خدعته ثورة مايو / أيار 68؟ هل خسوف الاستيقا في السينما؟

لا بد من إنقاذ الصيرورة الثورية بواسطة حضارة الصورة، فهذه الروح الثورية تحدد معنى نقد السينما عند دولوز: إبعاد العدو التلغزيوني كفاشيسستي جديد، يقوم بالدعاية للدولة، يستغل السينما، قال ذلك وهو يكتب الصورة، زمن التلغزيون يعلم الناس مشاهدة ما يريده الدولة، يجب نقل النضال إلى قلب السينما، إبداع الفن من أجل المقامة، ينبغي على السينما أن تنقلب على كل الأنظمة التي تريد التحكم فيها، فيواسطة ثقافة المقاومة تستطيع ذلك، فالؤلث السينمائي يشبه الرسام: الذي يري أن الصياغة قبل الرسم، ليس هناك سطح الذي بالنسبة للرسام، كما أنه ليس هناك شاشة تاصعة البيض بالنسبة للمخرج السينمائي.

كان دولوز يخشى أن تنتقل العدمية إلى السينما، ولذلك أراد أن يحميها بالاستيقا، هكذا كتب سينما 1 وسينما 2، ومع ذلك تتسائل: فكيف تكتشف السينما



عزيز الحدادي*

رؤيته للواقع؟ بواسطة المونتاج تبعد السينما رؤيتها للواقع، إذ على إيقاع الحركة من خلال تعاقب الصورة يتم وضع الحقيقة في العمل الفني، هكذا يتحدد مصير الحقيقة في السينما أثناء مرحلة المونتاج، لكن يظل التساؤل الهاديغري ملحا، فهل تتحكم التقنيّة في الفن وبعبارة أخرى هل النزعة التقنيّة تتحكم في كينونة الفنان والعمل الفني؟ السينما، كما يقول دولوز هي طريقة خاصة لإبداع العالم، وبالأحرى خلقه، عندما ينتظر المشاهد أن يتحول العالم إلى فرجه.. الصورة حركة، الصورة زمن بإمكانهما أن يلتقيا في فيلم اسمه دولوز.

* كاتب مغربي

نوبل الأسئلة الخطيرة

بروين حبيب*



لم تنل البولندية أولغا توكارتشوك ما ناله النمساوي بيتر هانديك من اهتمام إعلامي، لقد لغت هانديك انتباهه المناهضين للحروب، ومص حصر أقلامهم وطاقاتهم، مع أن الجائزة أصبحت في حوزته، وهو بكل بروده المعبود لم يبايه لا كتب، صحيح أن توكارتشوك نالت الجائزة هي أيضاً، لكن ظلال هانديك غطت عليها، فيما احتفل البولنديون على طريقتهم بكانتيتهم التي افتكت جائزتين دفعة واحدة، وشارك في الاحتفال حصة الطبيعة من «الحرب الأخرى» الذي تنتمي إليه، والذي لديه أتباع ومناصرون بشكل ضخم في كل العالم، فيما أهملها الرسميون بحكم معارضتها لليمين البولندي الحاكم، يختلف الفاشلان الذين حكمت الظروف ليزترام الإعلان على حصولها على أكبر جائزة أدبية في العالم في أمور كثيرة، يجب الوقوف عندها لأسباب مهمة، تعيد طرح السؤال الخطير: من يستحق نوبل للآداب؟ وما هي المقاييس التي تؤهل كاتبين مختلفين تماماً مثل الليل والنهار لتليل الجائزة نفسها؟

عرفت هانديك بمناصرتة لحرب الصرب، وظل محافظاً على صداقته مع ميلوسيفيتش حتى وُرى التراب، وقد ألقى كلمة في جنازته، رغم معرفته الأكيذة أن الإعلان لن يبرحه في هذا الأمر، وأن موقفه سيبيقي وصمة عار في تاريخه، أما توكارتشوك فلديها أيضاً موقفها السياسية، ولكنها تقف في الخط المعاكس تماماً لهانديك، إنها نسوية التوجه، وقد صنفت كتاباتها ضمن هذا الإطار، ولعل القارئ على منح نوبل للآداب لجأوا إليها لتبويض سمعة الجائزة، لما لحق بها من انتقادات، خاصة في السنة الماضية، حتى أن حججه لم يرض سوى فئة قليلة، كونه مجرد أخصام مؤقت لجمرة سبتقي متقددة في تاريخ نوبل إلى الأبد...

الأخصائية النفسية البولندية الفوتونة بالاضطرابات العقلية، ما جعلها تتخصص فيها، فتعدت للآداب، بدون أن تنبذ عن اختصاصها في نبش أزمات النفس الإنسانية، كما تفرغت لممارسة هوياتها الإنسانية في مجملها، إذ عرفت بتكريس وقتها لكل نضال يحمي كوكب الأرض، ويمنح الإنسان حياة صحية في بيئة نظيفة معافاة من التشوهات التي يلحقها البشر بها، وأن كانت شهرتها في بلدنا ذات أهمية فإنها أيضاً ترجمت إلى أكثر من خمس وعشرين لغة، وكانت سنة 2018 مباركة عليها فعلا من كل الجيئات، بعد حصولها على جائزة فيمينا

ومان بوكر، وختمتها بنوبل. كما هذا جيد، فمأسدة الثباتية التي ترفض أن تأكل الحوم، احتراماً للحوانات التي خلقت لتصنع توازن الطبيعة، تتساوى على منضّة نوبل مع النمساوي صديق السفاح كما كتبت بعض الصحف العالمية - وقد وصف بأن أعماله «مليئة بالإبداع اللغوي»، رغم تصريحه في إحدى مقابلاته الصادمة بأن «منح جائزة نوبل للكتاب مهزلة بشعة»، فهل معنى ذلك أنه دخل المهزلة بقميحه؟ وإن اعتبرنا دخوله مهزلة فمن أي باب هي كذلك؟ انتقد هانديك أغلب الجوائز، انتقد كل شيء حوله، ولم يكن راضياً حتى عن نفسه فانقدته، حين قال له صيفاني: «كيف أمكث أن تبق معاصراً لأجيال جديدة؟»، فأجاب: «إن كنت تعتبر هذه صفة جيدة تمير كاتباً، فأنها تعتبرها إشارة إلى أن أدبي ليس بخير»، فهل يلام الرجل على مزاجه المقيت هذا؟ أو على استخفافه بما يجب احترامه؟ في مقال شيق يورد الكاتب العراقي علي حسين تأكيد الفيلسوف والمفكر سلافوي جيجيك بسخرية ممتية على أن قرار

* شاعرة وإعلامية من البحرين

يهجر الصالات إلى الجامعات والمراكز الثقافية

مهرجان الأفلام الفنية الوثائقية في بيروت يحتفي بدافنشي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

قرر منظمو مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية في نسخته الخامسة مغادرة صالات السينما في الأشرفية، كما درجت العادة في السنوات الأربع الماضية والتوجه نحو الجامعات، والمكتبات العامة في بيروت والمناطق. والمؤتمراً الصحافي، الذي عقد في جامعة «هايكازيان» للإعلان عن برنامج النسخة الخامسة كان بعنوان التغيير، وتم بحضور ممثلي البعثات الثقافية للسفارات الأوروبية الراقية، وعدد من رؤساء الجامعات اللبنانية المشاركة، إلى جانب مؤسسي المهرجان والمشرفين عليه.

المهرجان يبدأ من 1 إلى 30 الشهر المقبل وسيكون ضيفاً في يوم جامعات بيروت الكبرى، وسيقدم عروضاً مجانية في الغالب، وسيتم تنظيم عدد من العروض في المراكز الثقافية الستة عشر المنتشرة في مختلف المناطق لتكون جسراً ثقافياً يربط بين اللبنانيين، من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، طوال الشهر المقبل. والأفلام الوثائقية التي ستعرض تقدم شهادة مؤلفين - مخرجين عالميين ونظرتهم الحديثة إلى رجال ونساء وأماكن ساهمت في رسم وجه العالم. وخلال المؤتمر الصحافي تم عرض فيلم ميشال ثيفوس «هيليوم



لجنة المهرجان

هيدوجين وتاريخ الفن»، وذلك بالشراكة مع سفارة سويسرا في لبنان. فمن العام 1986 إلى العام 2001، شغل ميشال ثيفوس منصب بروفيسور في تاريخ الفن وفي علم المتاحف في جامعة لوزان، وها هو يعطي درساً مبهماً في تاريخ الفن بعشر صور، وفي قلب هذا الدرس، لبنان.

ويشارك مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية في الاحتفالات العالمية لليوبيل المخصص لعقري فن النهضة ليوناردو دافنشي، كوني متكامل. هو الرجل الذي قلب العلم رأساً على عقب، سيما في فن الرسم، ورفع الإنسانية. وهذه المشاركة الاحتفالية تتم بالتعاون مع السفارة الإيطالية في بيروت.

وما زال التراث اللبناني في صلب مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية، ولا يزال المهرجان يساهم بنشر المعرفة حول التراث الفني والبيئي اللبناني وزيادة الوعي حولهما، وذلك في المدارس والجامعات والمراكز الثقافية.

ويقترن المهرجان، كما درجت العادة في كل عام، بدعم عدد من الفاعلين الإقليميين، مخصصاً أربع أمسيات لأربع منظمات غير حكومية، تختار كل منها عرضاً محدداً وتنتال مجموع إيرادات البطاقات المبيعة.

الجمعيات هي: دار الطفل اللبناني، جمعية القلب الشجاع جمعية «ميسكولوس»، جمعية فرسان مالطة. برنامج المهرجان على هذا الرابط www.bafflebanon.org

«حبك آخر غلطة»
أغنية جديدة للمغربية رجاء بلميز

رجاء بلميز

موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام»، خير تحضيرها لعملها الجديد، بصورة من داخل الاستوديو، وعلقت عليها: «انتهيت من تسجيل أغنية حبك أكبر غلطة»، مشيرة إلى تعاملها فيها مع الفنان هشام بلمين، وقالت إن أغنياتها الجديدة إهداء إلى كل غلطة مرت في حياتنا. وأصدرت رجاء بلميز أغنيها منفردة دون شقيقها عمر، الذي يشارك في أغلب إصداراتها، وقد فازت معها بجائزة أفضل فريق في الشرق الأوسط في مهرجان «نيكوديون كينز شويس» في دبي.

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة المغربية رجاء بلميز لجمهورها أنها بصدد معالجة موضوع الحب، والجروح، التي يتسبب فيها الغراق، في أغنية جديدة يرتقب إطلاقها قريباً تحت عنوان «حبك آخر غلطة». وأصدرت رجاء بلميز أغنيها منفردة دون شقيقها عمر، الذي يشارك في أغلب إصداراتها، وقد فازت معها بجائزة أفضل فريق في الشرق الأوسط في مهرجان «نيكوديون كينز شويس» وأعلنت لجمهورها، عبر حسابها على

تكريم مليكة بلباي وثلاثة أفلام جزائرية
في مهرجان نواكشوط الدولي

الجزائر - «القدس العربي»:

تشارك ثلاثة أفلام جزائرية في المسابقة الرسمية لـ 14 مهرجان نواكشوط الدولي للفيلم القصير، الذي ينطلق في الفترة من 23 إلى 27 الشهر الجاري في العاصمة الموريتانية.

ويشارك «سأخبر الله بكل شيء» لمحمد بن عبد الله و«سينابيس» لنور الدين زروقي، و«كاين ولا ماكاش» لعبد الله قادة، إلى جانب مشاركة عدد كبير من الأفلام التي تمثل دولا مختلفة.

ويتنافس الفيلم الجزائري «سأخبر الله بكل شيء» مع عدّة أفلام عربية وأجنبية منها «عيد الأضحى لنا» لأدم بنتا صو من السنغال، «نبقة الموت» للمخرج جلود زينو تانكي من النيجر، «العاشد» للمخرج الناموري سيدي بي من مالي، «ما تعلاش» على الحاجب» للمخرج تامر عشري من مصر، «أغنية البجدة» ليزيد القادري من المغرب، «الطريق إلى الديدان» للمخرج الغالي مريش من المغرب، «مهرجان ميلاد سعيد» لليث دحام من العراق، «سينابيس» لنور الدين زروقي و«كاين ولا ماكاش» إلى المخرج عبد الله قادة، من الجزائر، إلى جانب فيلم «الهدية» من ليبيا للمخرج علي فكرون، «نهري بحري» من سوريا للمخرج

الفنانة المصرية بسمة
تحضر عرض فيلم «بعلم الوصول»
في أيام قرطاج

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندادوي:

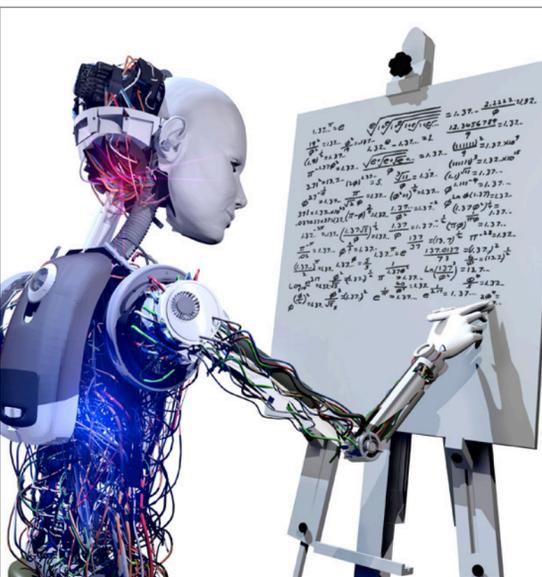


بسمة حسن

سافرت الفنانة المصرية بسمة، إلى تونس، لحضور عرض فيلمها «بعلم الوصول» في «أيام قرطاج السينمائية»، حيث يمثل مصر في المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والخمسين، التي من المقرر انطلاقها في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

تدور أحداث الفيلم حول «هالة»، التي تواجه أفكارها الانتحارية بمفردها، حيث تحاول التكيف مع الحياة بعد سجن زوجها، قوتها يجب أن تأتي من الداخل لأن المجتمع لا يساعد ولا يسامح امرأة مكتشفة، خاصة إذا كانت أما، حيث كانت تعيش مع الخوف من الهجر، منذ وفاة والدها وهي في الثامنة عشرة من عمرها. يشارك في بطولة الفيلم: «بسنت شوقي»، محمد سرهان، ليني عسل ورفل عبد القادر، وتشارك في إنتاجه شركتا «وايت فيذر» ليشام صقر وفيلم كليبز محمد حفيز. وقالت بسمة، إنها سعيدة بمشاركة الفيلم في هذه المسابقة وهي شخصياً قد جربت أجواء المسابقات الكبرى من قبل عندما شارك فيلمها «المسافر» في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية وهو شيء مفيد للغاية للفنان ولصناعة السينما في الوقت نفسه.

قوة المعادلات الخوارزمية: هل يستطيع الذكاء الاصطناعي ابتكار أعمال فنية؟



ويدرس الباحث كريستيان باشيل من معهد همبولت للترنيت والذكاء الاصطناعي، في برلين «تطور المجتمع الرقمي»، وهو لم يبداً إعجابيه بلوحتي «بيلاي» أو «امبرانت المقل». وفي ابتكار هذه الأعمال مثيراً للاهتمام، وهي منطق ليبرالي تسويقي جديد تماماً، ولكن المسألة اللافتة للانتباه هو ما إذا كانت هذه الأعمال تندرج تحت باب التزييف أم لا، ثم من هو المالك الحقيقي لهذه اللوحات، كما انتقد باشيل غياب الفكرة الإبداعية من هذه اللوحات حيث يرى أنها لا تنطوي في الحقيقة على أي شيء جديد فعلياً. ويتجنب باشيل استخدام تعبير «الذكاء الاصطناعي» لأن هذا المصطلح يثير، على حد قوله، التوقعات بشأن وجود نوع من الاستمرارية بين الإنسان والآلة. ويوضح قائلاً إنه لو كانت هذه المحاولات الفنية تعبر فعلاً عن هذه الاستمرارية، فهي محاولة لتعميد العملية الإبداعية من الإنسان إلى الآلة. ويرى الباحث أن هناك مشكلة «إذا ما استخدمنا مصطلح الذكاء الاصطناعي بمعناه السطحي وأن نقول إن هناك إبداعاً اصطناعياً وأن هناك بعض الوعي وراء هذه العملية مما يؤدي إلى ابتكار شيء جديد، وهذا غير صحيح: حقيقة الأمر أن بعض الفنانين البشر هم الذين ابتدعوا هذه المنظومة ثم يضطرون على الفنان والذكاء الاصطناعي يقودنا في الواقع إلى هذه الأسئلة القديمة.

برلين - د ب أ: ربما يكون اسمها «عابدة»، ولكنها لا تمت بصلة للأوبرا الشهيرة، التي قدمها الموسيقار العالمي فيردي وتحمل الاسم نفسه، فهي بالقطع لا تخفي في ملكية مصر القديمة، بل أن هذا الروبوت الذي يأخذ شكلاً بشرياً يستطيع أن يرسم لوحات فنية يجسد فيها كل ما تقع عليه عيناه، أو بالأحرى... تقع عليه الكاميرات الخاصة به التي تعبر ببنية عينيه. ويعود الفضل في اختراع «عابدة» (Aii-DA) إلى شركة بريطانية تحمل اسم «انجينييرز آر تيس» (Artis)، وتقع في مدينة أوكسفورد، ويحمل هذا الروبوت اسم خبيرة الكمبيوتر المعاصرة «دا لوفليس»، وهو الحفلة الأخيرة في سلسلة طويلة متنوعة من الروبوتات، التي يمكنها إبداع أعمال فنية تعتمد على مجموعة من المعادلات الخوارزمية الحسابية. ولكن السؤال هو هل تعتبر الصور التي يتم إنتاجها بواسطة مزيج من المعادلات الخوارزمية والأزرق الميكانيكية الدقيقة نوعاً حقيقياً من الفنون؟ ومن أين يأتي الإبداع في هذه العملية؟ وتثار هذه التساؤلات بشكل متزايد في عالم الفنون، حيث أن نجاح الذكاء الاصطناعي في مجال الفن يفتح آفاقاً جديدة، سواء بالنسبة للمعلمين في الحل الفني أو متذوقي الفنون بشكل عام. كما أن هذا الاتجاه يثير جلجلة في أسواق الأعمال الفنية. وفي تشرين الأول/أكتوبر عام 2018، بيعت

حل العدد السابق

1	9	6	5	3	4	2	7	8
4	3	2	9	8	7	5	1	6
7	5	8	2	6	1	3	4	9
6	1	7	8	4	2	9	5	3
8	2	3	7	5	9	4	6	1
5	4	9	6	1	3	8	2	7
3	6	1	4	9	5	7	8	2
9	7	4	1	2	8	6	3	5
2	8	5	3	7	6	1	9	4

الدلو

احد القريبن منك مريض و نيشرك بانه سيشفى قريباً. إذا كنت تحلم بان ترتق بظفل فان حلمك سيصبح حقيقة

الحوت

تفرح لبعض الدعم والتأييد لكن لا تجارك ولا تستغفر احداً. فترة مناسبة لتعزيز الروابط العائلية والاجتماعية. لا تبق وحيداً

الجدلي

تتوضح الرؤية وتتحمس لاختنا قرار مهم. فترة ممتازة للقيام بخطوة جريئة

الميزان

يبدأ الشهر مع أوضاع مالية تتحسن وتراجح على الصعيد العاطفي، وقد تبدل ظروف وتطراً مفاجآت

العقرب

تتمتع بسرعة خاطر وحيوية كبيرة، تناقش مواضيع مهمة وتلفت الأنظار. لن تتأثر ببعض الانتقادات وان تهذا وتيرتك

القوس

فترة تقييم وتوضوع عليك تعزيز مكانتك والحفاظ على سمعتك. حانز المصاريف السخيفة

السرطان

طبايع صعبة والمنافسة شرسة. تتعرض لتحديات كبيرة واستفزازات متنوعة. إنها أسوأ أيام الشهر

الاسد

تنزامن المسؤوليات وتشعر بالانزعاج والإرهاق. باكر يومك إلى يومك ولا تلته فالوقت يمر بسرعة. نظم جدول أعمالك. لا تتهور في قيادة السيارة

العذراء

تطرح قضايا حياتية وفكرية، وتتداخل الشؤون العائلية بالأوضاع المالية وقد تولد بعض الاحتكاكات

الحمل

حانز تشويه السمعة حتى لو شعرت برغبة في الانفعال. تخوض تجربة مهمة

الثور

ساوم وفاوض لاسترداد حقوقك. أنت بحاجة إلى كل التعاطف والتضامن

الجوزاء

سوف يدعمك الأشخاص الأقرب لك، ولكن لا تغفل عن أهدافك وتحلى بالمشابرة دائماً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4		5					
		8	1		2			
			1	9		6		
8	5				1			
2			3		6		8	
	7			6	2			
3		6	4					
4		8	5					
			2					

«أرامكو» السعودية تؤكد ان طرح 5% من أسهمها للاكتتاب العام يعتمد على وضع السوق



ياسر بن عثمان المُؤمَّن

وتقدّر الشركة احتياجاتها النفطية المُبتدئة بـ227 مليار برميل، واحتياطياتها من الهيدروكربون (بما في ذلك الغاز الطبيعي، 257 مليار برميل من الكافيء النقطي، ما يكفي لأكثر من نصف قرن، وهو مستوى عالٍ ومرحّب، حسب وكالة «فيتش».

على صعيدٍ آخر أكد أحمد بن عبد الكريم الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في مرحلة الاستعداد لطرح اكتتاب «أرامكو»، وأنها في نقاش مستمر مع البنوك. وأوضح في تصريحات صحافية أمس ان النقاش سيستمر حتى الإعلان عن نشرة الإصدار وبعدها يتم تحديد المبيعات بالنسبة للبنوك. وأوضح محافظ «ساما» ان الودائع لدى القطاع المصرفي السعودي كافية لتمويل طرح «أرامكو» ولكن ذلك يعتمد على نشرة الإصدار.

وأظهرت بيانات «الهيئة العامة للإحصاء» ان الناتج المحلي الإجمالي السعودي قد ارتفع بشكل طفيف بنهاية الربع الثاني من عام 2019 بنسبة 0.5 في المئة. لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 643 مليار ريال مقارنة بـ 640 مليار ريال خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

بلغت 111 مليار دولار العام الماضي، لتتفوق على أكبر خمس شركات نفطية عالمية، وحققت عائدات بقيمة 356 مليار دولار.

ومؤخرا أعلنت «أرامكو» عن إيراداتها النصفية لأول مرة في تاريخها، مشيرة إلى تراجعها في النصف الأول من عام 2019 إلى 46.9 مليار دولار، مقابل 53 مليار دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

المساهمين. ويعتبر كثيرون أن الفضل في الوصول إلى 2 تريليون دولار في تقدير قيمة «أرامكو» كان السبب الرئيسي في تأجيل عملية طرح الأسهم التي كانت مقررة في 2018.

وحسب روس مولد، الخبير في شركة «بيل» للاستثمارية الاستشارية، فإن «رغبة الرياض الواضحة في تقييم بقيمة 2 تريليون دولار قد تكون صعبة التحقق».

وتعمل السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، على رفع أسعار الخام المتقلبة قبل طرح 5 في المئة من أسهم «أرامكو» للاكتتاب العام، في عملية يتوقع أن تكون أكبر طرح للأسهم في العالم. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان إدارة الشركة تدرس إمكان طرح الاكتتاب الأولي على مرحلتين، تبدأ الأولى بطرح نسبة من أسهم «أرامكو» في السعودية، مع إدراج نسبة أخرى من الأسهم في مرحلة ثانية في بورصة عالمية قد تكون بورصة طوكيو.

وكانت الشركة قد فتحت دفاتر حساباتها للمرة الأولى منذ تأميمها قبل 40 عاما، لوكالاتي «فيتش» و«موديز» الدوليتين للتصنيف الائتماني في أبريل/نيسان الماضي، في إطار استعداداتها لجمع الأموال من المستثمرين. وحققت الشركة العلاقة أرباحا صافية

دبي - أ ف ب - أكدت شركة «أرامكو» السعودية، ان طرح نسبة من أسهمها للاكتتاب العام يعتمد في توقيتته على «وضع السوق»، وذلك بعدما تحدّثت مصادر عن قيام المجموعة النفطية العملاقة بتأجيل هذا الطرح الأولي مرة جديدة.

ويشكل طرح أسهم الشركة العملاقة للاكتتاب العام حجر أساس برنامج الإصلاحات الذي وضعه ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لتنويع اقتصاد المملكة وتخفيف من اعتمادها على النفط.

وفي منتصف الشهر الماضي أعلن ياسر بن عثمان المُؤمَّن، رئيس مجلس إدارة «أرامكو»، ان طرح الشركة للاكتتاب العام أصبح «قريبا جدا جدا»، وتوقع مصادر قريبة من الملف ان يتم الطرح هذا الشهر. إلا أن مصدرا مُطلعا على الملف قال ان السعودية تعتزم تأجيل الطرح العام الأولي.

وقالت أكبر شركة نفط في العالم في رد مكتوب على سؤال حول عملية التأجيل ان الشركة «تواصل بشكل مستمر مع المساهمين حول جهودنا النشاطات المرتبطة بالاكتتاب». وأضافت في بيان مقتضب «الشركة جاهزة والتوقيت سيعتمد على ظروف السوق» وقرّار

استمرار محادثات الكويت مع السعودية لاستئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة

الكويت - رويترز: قال خالد الجار الله، نائب وزير الخارجية الكويتي، ان الكويت تشغليها بشكل مشترك المنطقة المقسومة، وجاءت تصريحات الجار الله بعد أن ذكرت صحيفتا «القبس» و«الراي» الكويتيتان أمس الأول نقلا عن مصادر لم تكشفها النقاب عنها ان الكويت السعودية افتتحت على استئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة.

وتغطي المنطقة المقسومة مساحة 5770 كيلومترا مربعا على الحدود بين السعودية والكويت حيث لم يشتملها ترسيم الحدود بين البلدين في 1922.

وكان البلدان قد أودى لإنتاج من حقلي الفوق والوفرة المشتركين في تلك المنطقة قبل أكثر من أربع سنوات، مما أدى إلى تقليص نحو 500 ألف برميل يوميا أو 0.5 في المئة من العروض النفطية العالمي. وقال الجار الله في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «عندما يتم الاتفاق النهائي بشأن هذه المنطقة سيبدأ البلدان في الحديث عن عودة إنتاج النفط».

وقال مصدر في العمليات النفطية بالمنطقة المقسومة ان استئناف الإنتاج من الحقول المشتركة فور التوصل إلى اتفاق نهائي سيتم على مراحل. وأن عودة الإنتاج لكامل طاقته التي كان عليها قبل إغلاق الحقول ستستغرق شهورا.

وستتم تعويض أي زيادة في إنتاج النفط من المنطقة المقسومة بخفض إمدادات كل من السعودية والكويت مع حقول أخرى، نظرا للالتزام بالبلدين بأهدافها بموجب ما يسمى اتفاقية خفض إنتاج «OPEC+»، التي تضم منظمة الدول المنتجة للنفط وحلفائها، بمن فيهم روسيا.

وشكل إغلاق حقول المنطقة المقسومة بين البلدين مسألة سياسية عالقة بين البلدين الخليفيين، ويجادل مسؤولون كبار حل الأمر منذ أشهر.

ونُكرت «القبس» ان مسؤولين حكوميين ونظفيين يمثلون البلدين التقوا يوم الخميس الماضي ووقعا اتفاقا، وقالت صحيفة «الراي» ان الطرفين وقعا «اتفاقا تاريخيا»، لكنها لم تنشر مزيدا من التفاصيل. وتدير حقلي الخفجي وشركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو» السعودية مع «الكويتية لنفط الخليج» عن طريق شركة مشتركة. وقد تقرر إغلاقه في أكتوبر/تشرين الأول 2014 لأسباب بيئية، وتراوحت طاقته الإنتاجية قبل الإغلاق بين 280 و300 ألف برميل يوميا. أما حقلي الوفرة فتديره «الشركة الكويتية لنفط الخليج» المملوكة للدولة وشيفرون، نيابة عن السعودية. وحقلي مغلّق منذ مايو/أيار 2015 بسبب مشكلات تتعلق بتشغيله. وكانت طاقته الإنتاجية تبلغ نحو 220 ألف برميل يوميا من الخام العربي الثقيل.

الإمارات تفرج عن 700 مليون دولار من أموال طهران المجمدة

دبي - الأناضول: قال نائب إيراني أمس الأحد ان الإمارات أفرجت عن 700 مليون دولار من أموال إيران المجمدة، لرفضها أنها تعمل على إعادة علاقاتها مع طهران. ونقلت وكالة أنباء «مهر نيوز» المحلية عن علي أكبر توكي، النائب في البرلمان قوله ان «علاقات الإمارات المتقلبة بالعملة مع إيران تحسنت وأن بعض مكاتب الصرافة الإيرانية (المغلقة) في دبي استأنفت عملها»، وأشار إلى ان الإمارات راجعت علاقاتها مع إيران، وأن «الإماراتيين أدركوا أيضا أن الدول الغربية والسعودية لا يمكنهم توفير الأمن لبيئتهم في ظل الظروف الحالية».

وأوضح أن «الإمارات تقدم نفسها كسويسرا الشرق، بيد أن قطاعات التجارة والصراف والطاقات والملاحة لديها يعتمد على الأمن، وتعرف أنه لا يمكن لتلك القطاعات أن تزدهر».

ولم يوضح النائب أي تفاصيل بشأن الأموال المذكورة المجمدة أو مناسبة تجميدها. وتأتي تصريحات النائب الإيراني في وقت أشار فيه مسؤولون في طهران أيضا إلى تحسن العلاقات بين إيران والإمارات. فقد قال رئيس مكتب الرئاسة الإيرانية، محمود واعظي، يوم الخميس الماضي ان الإماراتيين «قدموا بمبادرة للتوسية القضايا السياسية مع إيران».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من أبو ظبي حول ما أوردته النائب الإيراني.

الجزائر: اتساع العجز التجاري وتراجع فاتورة واردات الحبوب

الجزائر - رويترز: أظهرت بيانات رسمية تراجع إيرادات الجزائر من الطاقة في 11.91 في المئة في الأشهر الثمانية الأولى من 2019، ليتسع العجز التجاري للبلاد بمقدار 1.63 مليار دولار عنه قبل سنة. وتحاول الجزائر، عضو منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، خفض فاتورة وارداتها مع قهرضا لضغوط مالية بعد انخفاض دخل الطاقة.

وبلغت صادرات النفط والغاز، التي شكلت 92.82 في المئة من إجمالي الصادرات، 22.55 مليار دولار، انخفاضا من 25.60 مليار في الأشهر الثمانية الأولى من 2018، وفقا للرقام الصادرة عن إدارة الجمارك الجزائرية. ونتيجة لذلك، ارتفع العجز التجاري إلى 4.68 مليار دولار من 3.05 مليار بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/آب من العام الماضي. وتراجع إجمالي قيمة الصادرات إلى 24.30 مليار دولار من 27.53 مليار في الأشهر الثمانية الأولى من 2018، في حين انخفضت الواردات إلى 5.26 في المئة إلى 28.97 مليار دولار في الفترة ذاتها منذ 2019.

من جهة ثانية أظهرت بيانات رسمية تراجع إنفاق الجزائر على واردات الحبوب والسميد والذيق في 14.42 في المئة في الأشهر الثمانية الأولى من 2019 مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام.

وتحاول الجزائر، أحد أكبر مستوردي الحبوب في العالم، تقليص الإنفاق على واردات الغذاء وبلغت وارداتها من القمح والذيق والسميد والذيق 1.84 مليار دولار في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب هذا العام، انخفاضا من 2.15 مليار دولار في الأشهر الثمانية الأولى من 2018، وفقا للرقام الصادرة عن إدارة الجمارك.

وتراجع إجمالي الإنفاق على واردات الغذاء إلى 5.43 مليار دولار، من 5.90 مليار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

... ويعرض العفو عن مهربي الأموال إذا تمت إعادتها قبل تشرين الأول 2020

الرباط - الأناضول: يعززم المغرب إطلاق إجراءات تحفيزية لاستعادة الأموال المهربة إلى خارج البلاد بطريقة غير شرعية، تشمل العفو عن أصحابها وعاقبتهم من الغرامات، حال إعادتها خلال مهلة زمنية تمتد لشهور.

جاء ذلك وفق مشروع ميزانية 2020 الذي تعرضه الحكومة أمام البرلمان اليوم الإثنين، والذي ينص على إعفاء أصحاب الأموال الخارجة من البلاد بطريقة غير شرعية، من العقوبات والغرامات، مقابل إعادة أموالهم إلى البلاد.

وتمنح للأشخاص المعنيين مهلة تبدأ من أول يناير/كانون الثاني وحتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2020، للقيام بالتصريح وإرجاع الأموال.

ويستفيد المغربي الذين يعززم إرجاع الأموال من إعفاء من الرسوم المفروضة على دخول الأموال بنسبة 5%، في حال أودع 75% من أمواله في حساب بالعملة الصعبة، و25% بالدرهم المغربي. كما يستفيد من يختار تحويلها إلى الدرهم المغربي من إعفاء الرسوم بنسبة أكبر.

وكانت العملية الأولى للعفو عن مهربي الأموال، التي نفذت سنة 2014، قد مكنت المغرب من استعادة نحو 27.8 مليار درهم (3 مليارات دولار) من الأموال المهربة إلى الخارج خلال العام ذاته.

وانقسمت تلك الأموال، حسب الحكومة المغربية، بين السيولة النقدية بقيمة 8.5 مليار درهم (923 مليون دولار)، والممتلكات العقارية بقيمة 9.5 مليار درهم (1.03 مليار دولار)، والاستثمارات المالية (مثل الأسهم والسندات) بقيمة بلغت نحو 9.8 مليار درهم (1.06 مليار دولار).

وكانت العقوبات والغرامات على تهريب الأموال خارج البلاد تصل إلى ستة أضعاف المبلغ الذي يتم تهريبه، بالإضافة إلى عقوبة الحبس ما بين شهر وخمس سنوات، وذلك في حالة إحالة ملف صاحب الأموال المهربة إلى القضاء.

المغرب يتوقع استقرار العجز المالي في 2020 عند 3.5%

الرباط - رويترز: أظهرت مسودة لميزانية حكومة المغرب ان من المتوقع استقرار العجز المالي عند 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020.

كما أظهرت ان التوركي الذي يقتره بالمغرب من تحقيق هدفه للوصول بنسبة الدين إلى ثلاثة في المئة في المدى المتوسط يقوم على توقع إيرادات خصخصة قدرها ثلاثة مليارات درهم (313 مليون دولار).

وجاء في الوثيقة ان من بين العوامل الأخرى المؤثرة على العجز في 2020 تكلفة زيادة أجور القطاع العام المقدر بستمه مليارات درهم، وروصد 26 مليار درهم لتدعيم القدرة الشرائية للفقراء.

وستخفض تكلفة دعم السكر والسميد وغاز الطهي إلى 13.6 مليار درهم في 2020 من 18 مليارات هذا العام. وسيزيد مخصص التعليم في الميزانية إلى 72.4 مليار درهم، في حين ستقفر مخصصات الصحة إلى 18.6 مليار درهم.

وشُرح الميزانية كلا البلدين على قائمة أولويات الإنفاق.

وبافتراض متوسط قدره سبعة ملايين طن لحصول الحبوب وسعر يبلغ 67 دولارا البرميل النفط، من المتوقع أن يبلغ النمو 3.7 في المئة في 2020 من 2.9 في المئة في 2019.

لكن «بنك المغرب» المركزي و«صندوق النقد الدولي» يقولان ان الانخفاض لن ينمو سوى 2.7 في المئة هذا العام، في ظل انخفاض محصول الحبوب بسبب نقص الأمطار.

وتستمدت مسودة الميزانية حوافز ضريبية للتشجيع على الإفصاح عن الأصول وتحويل النقد الأجنبي من الخارج، مما سيساعد البنوك المغربية التي تعاني من تراجع في الودائع هذا العام، ويعزز القاعدة الضريبية بما ينسجم مع هدف الحكومة لتدعيم الإيرادات.

وقال الشيخ سلمان عندما سئل عما إذا كانت البحرين ستحقق هدفاها «نقوم بالتنفيذ بشكل جيد حتى الآن، إننا منضبطون جدا فيما يتعلق بالأهداف».

وقال أيضا ان البحرين خفضت العجز 37.8 في المئة خلال أول ستة أشهر من 2019، في الوقت الذي زادت فيه من عائداتها غير النفطية 47 في المئة. وأضاف انها قلصت أيضا التكاليف الإدارية

المغرب يتوقع استقرار العجز المالي في 2020 عند 3.5%

واشنطن - رويترز: قال وزير المالية البحريني، الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، ان بلاده تحقق تقدما جيدا في خططها لضبط الوضع المالي، وأنها على الطريق نحو إنهاء العجز في ميزانيتها طبقا ما هو مقرر بحلول 2022.

ولا لتلك البحرين ثروة نفطية ضخمة مثل باقي دول الخليج العربية، وقد تضرتت بنسدة من هبوط أسعار النفط الخام في 2014. وطرح خطة العام الماضي لإصلاح اقتصادها ووضعها المالي المتكفل بالديون، بمساعدة حزمة مساعدات من السعودية والكويت ودولة الإمارات بلغ حجمها عشرة مليارات دولار.

وقال الشيخ سلمان عندما سئل عما إذا كانت البحرين ستحقق هدفاها «نقوم بالتنفيذ بشكل جيد حتى الآن، إننا منضبطون جدا فيما يتعلق بالأهداف».

وقال أيضا ان البحرين خفضت العجز 37.8 في المئة خلال أول ستة أشهر من 2019، في الوقت الذي زادت فيه من عائداتها غير النفطية 47 في المئة. وأضاف انها قلصت أيضا التكاليف الإدارية

البحرين تتحدث عن تحقيق تقدم جيد في خطة التوازن المالي

السوق. وبالإضافة إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة في يناير/كانون الثاني، خفضت الحكومة الدعم، ورفعت الرسوم، وعملت على التوسع الاقتصادي والاستثمار الداخلي.

وقال الشيخ سلمان ان خلق فرص عمل كان إحدى النقاط التي جرى التركيز عليها بنسدة خلال اجتماعها الخريف لهـ صندوق النقد الدولي، و«البنك الدولي»، في واشنطن الأسبوع الماضي. وأضاف ان «الحفاظ على النمو الاقتصادي مهم، ولكن خلق فرص عمل مهم بصرف النظر عن مكان في دورة العمل».

وفسال أيضا ان الحكومة طرحت تطبيقا على الهاتف المحمول أطلقت عليه اسم «تواصل» يسمح للمواطن بتقديم شكاوي بشأن الحكومة. وأضاف «تم تلقي آلاف الشكاوي منذ 2014 بشأن قضايا تتراوح من أعمال الطرق إلى ساعات عمل المكاتب الحكومية وتمت معالجة 100 في المئة من تلك الشكاوي».

وتابع القول «إنه فعال جدا في تلقي ردود الفعل، ويساعدنا بشكل كبير فيما يتعلق بسياسات تحديد الأولويات».

14 في المئة، وأن 18 في المئة من الموظفين الحكوميين قبلوا حزمات التقاعد الطوعي. وأضاف ان من المهم ضمان خلق فرص عمل، وأن يظل الإنفاق على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية قويا، مع مواصلة البحرين برنامج ضبط الوضع المالي.

ويشعر حكام البحرين السنته بقلق من إمكان أن تؤدي إجراءات التقشف إلى إثارة غضب المعارضة التي يقودها الشيعة الذين يمثلون أغلبية، واندلاع مزيد من الاضطرابات التي هزت البلاد منذ انتفاض الربيع العربي في 2011.

وقال الشيخ سلمان «مع مواصلة تنفيذ خطة التوازن المالي نريد ضمان استمرار تحقيقنا نموا اقتصاديا إيجابيا وخلق فرص عمل».

وقال أيضا ان إصدار السندات في سبتمبر/أيلول، والذي كان أول إصدار للبحرين منذ بدء خطة التوازن المالي لاقى طيبا قويا.

غير أنه لم يذكر تفاصيل بشأن خطط الاقتراض للعام المقبل، مشيرًا إلى ان حزمة المساعدات من السعودية ودولة الإمارات والكويت ستلبي نصف احتياجات الاقتراض والنصف الآخر من

البحرين تتحدث عن تحقيق تقدم جيد في خطة التوازن المالي

وقد تأسست في 2004 كشركة استنفار مباشر في مصر من خلال صناديق قطاعية. ولها حاليا ثمانية شركات أساسية، ونحو 40 شركة تابعة. وسبق أن أسست عدة كبرى من الشركات في مصر والجزائر والسودان وإثيوبيا وغيرها من الدول. ويسؤله عن أي استثمارات جديدة للشركة، قال هيل «قولا وأحدا، لن نستثمر خارج القطاعات التي تعمل بها... سنعمل على الاستثمار في الشركات التابعة لنا».

ثماني شركات تابعة في بورصة مصر، وأن أول طرح سيكون لحصة من شركة طاقة عربية، التي تملك نحو 55 في المئة فيها.

وأوضح قائلا «سنطرح جزءا من أسهم شركة طاقة عربية في البورصة في الربع الثاني من 2020، وجزءا من العربية للتكرير في الربع الأخير من 2020... قمنا بتعيين هيرميس واتش.اس.بي.سي كمدبرين لطرح طاقة عربية. نستهدف طرح أجزاء من ثماني شركات تابعة قبل نهاية 2023».

مصر توقع اتفاقية «الأحكام والشروط» مع بنك «يورو كلير» لتوسيع قاعدة المستثمرين

القاهرة - رويترز: قالت وزارة المالية المصرية ان مصر وقعت اتفاقية «الأحكام والشروط» مع بنك يورو كلير، أكبر مؤسسات تسوية معاملات الأوراق المالية في أوروبا، لربط إصدارات أدوات الدين الحكومية بالعملة المحلية في بنك «يورو كلير».

وتم توقيع الاتفاقية في السفارة المصرية في واشنطن.

وقال البنك في بيان ان من شأن الاتفاقية أن تجعل إصدارات أدوات الدين المصرية المحلية متاحة لعدد أكبر من المستثمرين الأجانب، وأنها خطوة لجعل أدوات الدين المصرية «قابلة للتسوية على آلية يورو كلير في نهاية المطاف».

كانت مصر قد وقعت في أبريل/نيسان مذكرة تفاهم مع البنك لتوفير الظروف الملائمة لطرح إصدارات دين سيادية بالعملة المحلية. وقال وزير المالية محمد معيط لرويتز الشهر الماضي أنه يتوقع أن تصبح أدوات الدين المصرية «قابلة للتسوية على آلية يورو كلير» بحلول أوائل 2020.

وأوضح وقال لبيان وزارة المالية «هذه الاتفاقية تأتي استكمالاً لمذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع بنك يورو كلير في أبريل الماضي، وتُسهّم في رفع كفاءة إدارة الدين العام في مصر، خاصة في ظل الثقة المتزايدة للمستثمرين الأجانب في السوق المالية المصرية، والإقبال الكبير على الاستثمار في السندات المصرية طويلة الأجل».

وأضاف «هذه الاتفاقية ستسمح للسوق بالحفاظ على حجم كبير من السيولة النقدية، وتؤدي إلى تراجع تكلفة الاقتراض، ومن ثم انخفاض العائد الخاص بفاتورة الدين، وزيادة السيولة المحلية للأصول».

وفي سبتمبر/أيلول قال وزير المالية ان مصر تعتزم إصدار سندات دولية بقيمة تتراوح من ثلاثة إلى سبعة مليارات دولار في السنة المالية 2019-2020.

وقال ستيفان بويات، المدير الدولي لأسواق المال في بنك «يورو كلير» ان الاتفاقية ستساعد مصر على تحقيق هدفها المتمثل في الوصول إلى قاعدة أوسع من المؤسسات الاستثمارية الدولية وستؤدي إلى «سوق رأسمالية أكثر قوة».

«القلعة» المصرية تخطط لزيادة إنتاج مصفاتها النفطية وطرح حصص في شركات



جانب من مصفاة المصرية للتكرير المملوكة جزئيا للـ «قلعة» المصرية

القاهرة - رويترز: قال أحمد هيكل، رئيس مجلس إدارة «القلعة للاستشارات المالية»، إحدى كبرى شركات الاستثمار في مصر، ان الإنتاج الكلي لحصصة «الشركة المصرية للتكرير» التابعة لها سيزيد إلى 5.5 مليون طن سنويا في 2021 من 4.2 مليون حاليا.

وأضاف في مقابلة جرت أمس الأحد ان شركته تسعى إلى طرح حصص من شركاتها التابعة في البورصة المصرية خلال 2020، وأن لديها برنامجا متكاملًا للطرح حتى 2023.

و«المصرية للتكرير» من أضخم مشاريع القطاع الخاص في مصر، وتنفذه «القلعة» بالشراكة مع «الهيئة العامة للبترول» ومستثمرين آخرين باستثمارات تصل إلى 4.4 مليار دولار.

وقال هيكل «هناك ثلاث وحدات تعمل بنسبة 100 في المئة في مصفاة التكرير، وأخرى تعمل بنسبة 92 في المئة (هي وحدة التجهيز)»، إلى جانب وحدتين أخريين تصل معدلات تشغيلها إلى 73 في المئة.

وتابع «خلال يناير (كانون الثاني) المقبل باذن الله سنستعمل جميع وحدات المصفاة بنسبة 100 في المئة، وسنستعمل المصفاة بالكامل من المراحل في فبراير (شباط) 2020. نستهدف زيادة إنتاج المصفاة إلى 5.5 مليون طن سنويا خلال 2021. حصتنا في المصفاة كانت 17.9 في المئة وتراجعت حاليا إلى 13.1 في المئة. نتمنى بالتأكيد رفع حصتنا من جديد لكنه ليس بالأمر السهل... تمويل زيادة الحصص ليس سهلا... لا توجد مفاوضات حاليا مع قطر للبترول لشراء حصتهم بالمصفاة».

ظلت «المصرية للتكرير» لفترة طويلة شعاع الأمل الذي تنتشبه به الشركة ومساهموها بانتشالها من تراكم الديون والخسائر المتتالية منذ قيدها في البورصة وحتى نهاية 2017.

وقال هيكل «أكدنا من قبل أن 2017 سيكون آخر عام تنكيد فيه القلعة خسائر. وبالفعل نجحتنا في تحقيق أرباح في 2018، وهذا العام أيضا نتوقع مواصلة الحفاظ على تحقيق أرباح باذن الله».

وأضاف ان لدى شركته برنامج طرّح نحو

البنك الدولي: تداعيات حروب ترامب التجارية محسوسة في شتى أنحاء العالم

■ واشنطن – رويترز: اتسع نطاق الأضرار الجانبية الناجمة عن حروب الولايات المتحدة التجارية لتعقد آثارها من خلعجان أيسلندا إلى مصانع اليابان.

وفي اجتماعات فصل الخريف لـ «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي» في واشنطن الأسبوع الماضي، تبادلت محافظو البنوك المركزية ووزراء المالية حكايات كئيبة عن المعاناة الاقتصادية. كما أشار البعض إلى مدى تغير السياسة الأمريكية عنها في أربعينيات القرن العشرين عندما شاركت واشنطن نفسها في تأسيس الصندوق.

قال ديفيد مالبايس، رئيس «البنك الدولي»، مخاطبا الحضور في إحدى الجلسات ان الاقتصاد العالمي في ذلك الوقت «كان قد تعرض لأزمات حادة على مدى عقد من الزمان جراء الحواجز الجمركية العالية والركود والحرب» ما دفع وزير الخزانة الأمريكي آنذاك هنري مورغينثو إلى الدعوة إلى نظام اقتصادي عالمي.

وأضاف أن الرسالة الأمريكية في ذلك الوقت كانت «أولا، لا حدود للازدهار. وثانيا، الازدهار المشترك بصفة عامة بعيد الجميع».

وقالت كريستالينا جورجيفا، العضو المنتدب لصندوق النقد، أنه مع اقتراب اجتماعات الصندوق التي شاركت فيها دولة الأعضاء وعددها 189 دولة من نهايتها، بدأت الآثار السلبية غير المقصودة للحروب التجارية تتضح، «فالكل خاسر» على حد قولها.

ويذكر أنه قبل 15 شهرا بدأت الولايات المتحدة، أكبر مستورد في العالم، حربيا تجارية مريرة بغرض رسوم على منتجات مستوردة من الصين، أكبر دولة مُصدرة في العالم. كما عمد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إعادة التفاوض على علاقات تجارية مع أطراف كثيرة من كبار شركاء واشنطن التجاريين، بل وقب بعض الاتفاقات رأسا على عقب.

وقدر «صندوق النقد الدولي» ان تداعيات هذا النهج ستعطل وتيرة النمو العالمي في 2019 في المئة إلى ثلاثة في المئة ليسجل أقل معدلته منذ عشر سنوات. وهذه المعاناة ليست موزعة بالتساوي. فلا تزال الولايات المتحدة هي الأقل عرضة بين الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم لانخفاض الصادرات، لأسباب منها قاعدة الانفاق الاستهلاكي الهائلة في السوق المحلية.

معاناة أوروبية

قال بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية في الاتحاد الأوروبي، ان الجوانب السلبية لسياسات ترامب محسوسة على وجه الخصوص في الدول الأوروبية التي تعتمد على الصادرات والمفتوحة أمام حركة التجارة». كان أكثر من 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي يستمد من الصادرات في 2018، وهو أعلى معدل في أي من القوى الاقتصادية الكبرى في العالم.

وقال أولاف شولتس، وزير المالية الألماني، ان عدم وضوح الرؤية في مجتمع الأعمال أمر واسع الانتشار. وأشار إلى ان مؤسسة «بي.جي.ايه» التجارية الألمانية قامت في الآونة الأخيرة بخفض توقعاتها لنمو الصادرات الألمانية في 2019 إلى 0.5 في المئة فقط من 1.5 في المئة. ونتيجة لذلك شرعت شركات عديدة في تقليص خططها الاستثمارية وهو أمر سيكون له تداعياته في السنوات المقبلة.

وقال أيضا من الواضح أن المخاوف من خروج بريطانيا اليوشيك من الاتحاد الأوروبي والنزاع التجاري بين الاتحاد والولايات المتحدة لها آثارها السلبية على النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف «لا تزال أهم مشكلة هي العوامل التي لا نستطيع قياسها، وبالتحديد العزوف عن الاستثمار». كما وصلت المعاناة إلى دول لا تعتمد على الصادرات أيضا مثل أيسلندا، التي أصبحت أول اقتصاد في العالم المتقدم يطلب المساعدة من صندوق النقد بعد انهيار نظامها المصرفي في 2008. ومنذ ذلك الحين أعادت بناء اقتصادها في تحول وصفه البعض بأنه معجزة. و الآن أصبح الوضع مهددا.

أصبح سيجور جونسون، محافظ البنك المركزي الإسيلندي «أصبحنا معتمدين على السياحة» إذ ارتفع عدد الزائرين السنوي لخمسئة أمثاله ليصل إلى 2.5 مليون زائر منذ الأزمة. غير أن عدد الزائرين الأجانب انخفض بنسبة منذ بدأت الحروب التجارية إذ تراجع بنسبة 15.6 في المئة هذا الصيف عن السنة السابقة. وأضاف ان بلاده التي يبلغ عدد سكانها نحو 300 ألف

كونت احتياطيها من النقد الأجنبي بفضل زيادة الزائرين غير ان هذه الاحتياطيها بدأت تننقص.

وقال أيضا ان الروابط التجارية بين الدول نضرت السلم في العالم بدرجة أكبر في العقود الأخيرة لكن التجارب الأخيرة تبين «أنه لا يمكن أن تأخذ التجارة العالمية على أنها أمر مسلم به».

ويوم الجمعة الماضي خفضت هيئة مجلس الوزراء الياباني التي تساعد في تنسيق السياسة الحكومية تقديرها لإنتاج المصانع في أكتوبر/تشرين الأول. وقال مسؤول حكومي ان ضعف الإنتاج يرجع إلى حد كبير إلى تراجع صادرات السيارات للولايات المتحدة بعد نمو مطرد حتى فصل الربيع. وقال هاروهيكو كورودا، محافظ بنك اليابان المركزي، ان «انتعاش النمو العالمي يتأخر. والاقتصاد الياباني يشهد ضعف الصادرات بدرجة كبيرة وهذا يؤثر على إنتاج المصانع».

ولم تكن الولايات المتحدة بمنأى عن تداعيات الحروب التجارية. فقد تضرر المزارعون الأمريكيون بصفة خاصة من جراء الرسوم التي فرضتها الصين على المنتجات الزراعية الأمريكية. مما دفع إدارة ترامب إلى توزيع الكما تعثرت التنمية الاقتصادية المحلية بسبب فرض واشنطن رسوما على تجارة الصلب والألومنيوم، وبسبب العنوض الذي اكتنف إقرار اتفاق جديد للتجارة الحرة في أمريكا الشمالية يجمع الولايات المتحدة والمسيك وكندا.

وقال كريستوفر كابلدون، رئيس بلدية وست ساكرامنتو في ولاية كاليفورنيا، ان العروض في مناقصة لشروع خاص بالبنية التحتية في المدينة تبلغ كلفتها 100 مليون دولار جاءت أعلى بنسبة 80 في المئة من المتوقع، لأسباب منها حاجة شركات البناء لحساب أثر التكاليف الأعلى، ومخاطر فرض رسوم إضافية في المستقبل.

الاندماج الشديد

وكان قد أوضح، قبل اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، أنه «حتى في مدن صغيرة مثل مدينتنا نشهد آثار التجارة». لقد أصبحنا نترك الاندماج الشديد لاقتصاداتنا المحلية في النظام العالمي». وأضاف «أغلب خططي للتنمية الاقتصادية تطور على ساحة عالية ولا تمر سهلة دون عواقب».

من جهة ثانية تساهم التوترات التجارية في دفع دول أفريقية في اتجاه

زيادة الاعتماد على النقد على مستوى القارة.

وقال أوغور يياتاني كاتانتشو القائم بأعمال وزير التجارة الكيني «يجب أن

نأخذ على عاتقنا أن ننمي التجارة فيما بيننا».

وقال عبد الله داود ديبالو وزير المالية السنغالي للصحافيين ان التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين ستؤثر على الدول الأفريقية في قطاع الطاقة، وتخفض الأموال المتاحة في الأسواق المالية. وأضاف أن النزاع يبرز

اهمية اتفاق التجارة الحرة للقارة الأفريقية.

وتتعرض أسواق ناشئة أخرى للضغط أيضا.

فقد قالت كاترينا روجوكوفا، نائبة محافظ البنك المركزي الأوكراني، ان «المصدرين الأوكرانيين يواجهون ظروفا متدهورة في أسواق السلع الأولية

العالمية، مما أدى إلى انخفاض أسعار الصلب».

وأضافت ان سا يزيد الأمور سوءا أن «اشتداد حدة الصراعات الجيوسياسية أدى إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي في العالم»

وقال الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية البحريني، ان منطقة الخليج تأثرت أيضا بالتوترات التجارية وما نجم عنها من تباطؤ في الاستثمار، وإن كانت المخاوف الجيوسياسية، فيما يتعلق بإيران على سبيل

المثال، تشكل عنصرا رئيسيا آخر. وأضاف «التوترات التجارية تخلق عموما ولا أحد بمعزل عن الغموض»، وخفضت بيرو تقديرها للنمو الاقتصادي في

2019 إلى ثلاثة في المئة في من 4.2 في المئة استنادا لعوامل تجارية.

كما ان المسيسك تنهت إلى ركود اقتصادي يقول المسؤولون فيها ان تغيير اتجاهه قد يكون أصعب من الركود الأخير الذي شهدته البلاد قبل أكثر من

عشر سنوات. وقال اورورو هيريرو وزير مالىتها «الكساد الكبير أخذ الجميع على غير غرة في الأساس، لكن النقوى الاقتصادية كانت على استعداد للتعاون والعمل معا للخروج منه. أما هذا الركود فلم يفاغئ أحدا لكن لا

يوجد استعداد يذكر للتعاون».

«صندوق النقد الدولي» يؤجل تعديل حقوق التصويت ويوافق على ترتيب مؤقت لتحفيز قدرته على الإقراض

القوي لعضوينا في مهمة الصندوق» الخاص.

وخلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، دعت واشنطن القوى الكبرى الأخرى في العالم إلى العمل من أجل تحفيز النمو الاقتصادي.

ولم يأت بيان أصدره وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين في ختام الاجتماعات على ذكر الحرب التجارية الأمريكية الصينية، لكنه رأى أن التباطؤ العالمي الحالي سببه زيادة مدخرات الدول، وهذا ما أضعف الاستثمارات في الصين وأوروبا.

وقال في بيانه، ان الاقتصاد الأمريكي يتقدم على الساحة الدولية وأن من المتوقع أن يحقق نمو أسرع بفضل التخفيضات الضريبية والإصلاحات التي يقوم بها الرئيس دونالد ترامب.

وتتعارض تصريحات منوتشين مع تحذيرات سابقة لـ «صندوق النقد الدولي» من أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ستكلف الاقتصاد العالمي 0.8 في المئة من النمو العالمي المقبل وحده، وستؤثر على الاستثمارات التجارية في الولايات المتحدة.

ودعا الصندوق إلى تحفيز أكبر للاقتصاد، وخفض تقديراته الاقتصادية العالمية للفصل الرابع من العام الجاري، مشيرا إلى حروب

ترامب التجارية كسبب رئيسي للوهن.

ورأى منوتشين أنه «إذا لم تتخذ دول العالم اجراءات، فإن التباطؤ في الصين وألمانيا وأوروبا يمكن أن يكون أطول أو أعمق مما كان

متوقعا في البداية». وأضاف أن هناك «مساحة واسعة للتخفيضات الضريبية وغيرها من الإجراءات المالية» لتحفيز انتعاش النشاط

الاقتصادي.

ورأى كذلك أن «ضعف الطلب وأسعار الفائدة المنخفضة هي أعراض لزيادة كبيرة في المدخرات التي لا يتم توظيفها بشكل منتج ضمن الاقتصادات المحلية في الصين وألمانيا وهولندا وغيرها من الاقتصادات الكبرى».

وسجل الاقتصاد الصيني تباطؤا كبيرا في النمو الذي بلغ أدنى مستوى منذ 27 عاما في الربع الثالث من العام. وأعلن المكتب الوطني الصيني للاحصاء ان نمو إجمالي الناتج الداخلي انخفض إلى ستة في

المنة في الفصل الأخير، مقابل 6.2 في المئة في الفصل الذي سبقه.

وتفوقت الولايات المتحدة على الاقتصادات الصناعية الأخرى هذا العام. لكن هناك مؤشرات متزايدة إلى أن الحروب التجارية التي قام

بها ترامب قد أضرت بالصناعات الأمريكية والقطاع الزراعي بشكل خاص بسبب ضعف الصادرات.

■ واشنطن – أ ف ب: اتفق وزراء المال في «صندوق النقد الدولي» على مضاعفة المبالغ التي يمكن لهذه المؤسسة المالية العالمية استخدامها لمساعدة دول تعاني من صعوبات، لكنهم قرروا إرجاء البت في منح المزيد من الأصوات للاقتصادات الناشئة الكبرى.

ويعمل الصندوق على تعديل حصص التصويت، من أجل إعطاء وزن أكبر للاقتصادات الناشئة مثل الصين والهند والبرازيل، لكن عددا من القوى الكبرى التقليدية ترفض ذلك خوفا من إضعاف نفوذها في المؤسسة.

وعلى الرغم من وعد باستكمال التوزيع الجديد لحصص التصويت، لم تطرح القضية في الاجتماعات السنوية للصندوق خلال الأسبوع الماضي، وقرر وزراء المال بدلا من ذلك إعادة النظر فيها بحلول

ديسمبر/كانون الأول 2023، حسبما ورد في بيان للصندوق صدر يوم الجمعة الماضي، وأدان أن توزيعا جديدا لحقوق التصويت «يتوقع أن يؤدي إلى زيادة في حصص الاقتصادات الحيوية بما يتماشى مع

مواقفها في الاقتصاد العالمي».

وتهيمن الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا تقليديا على المؤسسة المالية التي أنشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

لكن الاقتصادات الناشئة الكبرى، التي تسهم بشكل متزايد في إجمالي الإنتاج العالمي، تحذر من أنه دون تغيير في بنية السلطة في «صندوق النقد الدولي»، يمكن أن تقف هذه المؤسسة شرعيها

وقدرتها على التأثير على السياسات الاقتصادية.

لكن الهيئة الإدارية للمؤسسة المالية الدولية وافقت، حسب البيان، على خطة لدعم موارد الإقراض في الأزمات، تقضي بزيادة رأسمال

صندوق مؤقت ليلعب 500 مليار دولار، تموله أربعون من البلدان الـ189 الأعضاء في «صندوق النقد الدولي».

ويأتي الجزء الأكبر من موارد الصندوق من حصص مساهمة أعضائه. لكن يمسا أن مراجعة مسألة حصص التصويت أرجئت،

تستخدم المؤسسة المالية على أموال صدوقه الخاص المسماة «الترتيبات الجديدة للإقراض» لضمان حصوله على موارد كافية

تتمكن من مواجهة أي أزمة جديدة.

وهذا الصندوق الخاص، تراجمت أهميته بعد الأزمة المالية العالمية قبل أكثر من عشر سنوات، وأقرت الخطة الجديدة المتعلقة به لخمس

سنوات تنتهي في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

وقالت كريستالينا جورجيفا، المديرة الجديدة لـ«صندوق النقد الدولي»، أنها ترحب بهذا التأييد الواسع الذي يبرهن على الدعم

... ويدرس مخاطر تغير المناخ على أسواق المال

■ واشنطن – رويترز: قال توبياس أدريان، مدير إدارة أسواق النقد والمال لدى «صندوق النقد الدولي»، ان الصندوق يدرس تأثيرات تغير المناخ على أسواق المال العالمية وما إذا كان محسوبا في تقييمات السوق.

وتابع «نعمل على تقييم مخاطر المناخ ومدى تأثيرها في الأسعار في أسواق الأسهم والسندات.. سندرس أسواق الأسهم في كل دولة على حدة، ثم ننقل إلى القطاعات».

وكانت التكلفة المالية لتغير المناخ مثار مناقشات عديدة داخل صندوق النقد خلال اجتماعات الخريف هذا الأسبوع.

وقال أدريان «يزداد وعي الناس بهذه المسألة – ثمة حاجة ملحة ما بخصوص المناخ وهذا جديد.. من المأمول أن يركز الناس على ذلك، لكن تركيزهم مدفوع بوعاء قلق. وأن يصبح ذلك موضوعا كبيرا في صندوق النقد هو أمر له دلالة».

وأضاف ان تغير المناخ يشكل مخاطر قصيرة الأجل على بعض الاقتصادات، مثل جزر البهاما التي ضربها الإعصار دوريان في سبتمبر/أيلول. لكن المخاطر على معظم الاقتصادات طويلة الأجل.

ويخشى بعض المستثمرين من ان مخاطر المناخ مقدره بأقل من قيمتها الحقيقية في الأوراق المالية المعززة برهون عقارية

سكينة، وهي محافظ قروض سكنية تباع إلى المستثمرين، وذلك في ظل اكتشافها على نقاط مناخية ملتهمة مثل تكساس وفلوريدا.

يونيسف: أكثر من 16 مليون طفل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعانون من سوء التغذية



أطفال سوريون في مدرسة مقامة في خيمة قرب مدينة زحلة اللبنانية

■ عمان – أ ف ب: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في بيان أمس الأحد أن أكثر من 16 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خصوصا بسبب النزاعات في سوريا واليمن وليبيا والسودان.

ودانست المنظمة في بيانها «التأثير المروع للنزاعات، في الدول الأربع، مؤكدة أنه «على الرغم من بعض التحسينات التي حدثت، إلا أن تغذية الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ العام 2000 تدهورت أو تتجه نحو حالة من الركود».

وأضافت ان «المزيد من الأطفال الآن من أشكال مختلفة من سوء التغذية، بسبب «النزاعات في سوريا واليمن وليبيا والسودان»، مشيرة إلى ان «أكثر من 16 مليون طفل دون سنن الخمس سنوات لا يحصلون على أطعمة مغذية».

وتابعت القول ان «حوالي 11 مليون طفل يعاني من سوء التغذية المزمن أو الحاد، من ضمنهم أكثر من سبعة ملايين طفل يعانون من التقيؤم، و3.7 و3.7 مليون من سوء التغذية الحاد».

وأوضحت ان «الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد هم أكثر عرضة للوفاة بـ11 ضعفا بالمقارنة مع أقرانهم الذين يحظون بتغذية جيدة». وأشارت إلى ان «حوالي ثلث مجمل الحوامل والمرضعات في شمال غرب سوريا مصابات بفق

الدم، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على نتائج الولادة وعلى النمو الجسدي والعقلي لدى الأطفال». وقالت «اليونيسف» ان «ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السودان يؤدي إلى سوء التغذية بين الأطفال، مشيرة إلى ان «ما يقدر بنحو 2.3 مليون طفل يعانون من سوء التغذية في البلاد، وتربط نصف وفيات الأطفال ممن هم دون سن

الخمس سنوات بسوء التغذية، بشكل مباشر».

وأضافت ان «حوالي مليوني طفل في اليمن يعاني من سوء التغذية الحاد، من ضمنهم حوالي 360 ألفا دون سن الخامسة، يعانون من سوء

التغذية الحاد جدا وهم يصارعون من أجل البقاء على قيد الحياة».

البورصة السعودية ترتفع مدعومة بالبنوك وسط تراجع أسواق الأسهم الخليجية

المستثمرين في أكبر شركة نفطية في العالم.

كان من المتوقع أن تحلن «أرامكو» خططا الأسبوع الحالي ل طرح حصص بين واحد واثنين في المئة في البورصة السعودية، فيما كان سيصبح أحد أكبر الطروح العامة على الإطلاق، بقيمة تصل إلى 20 مليار دولار.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» 1.4 في المئة، بينما ارتفع سهم القابضة المصرية الكوتية 1.5 في المئة.

لكن سهم «القلعة القابضة» تراجع 0.8 في المئة، رغم قول الشركة إنها ستزيد إنتاج مصفاها. وأمس قال رئيس مجلس إدارتها ان الشركة ستزيد الطاقة الإنتاجية لمصفاها إلى 5.5 مليون طن سنويا

■ دبي – رويترز: شهدت البورصة السعودية صعودا حادا أمس الأحد، بتأثير من تقييمات أقل وإرجاء الطرح العام الأولي لـ«أرامكو السعودية»، بينما هيبت أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية الأخرى في معظمها تحت ضغط خسائر أسهم المؤسسات المالية.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية إثنين في المئة، مواصلا مكاسبه لثلاث جلسات متتالية، مع صعود أسهم جميع البنوك المدرجة على قائمته. وقفز سهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في المملكة من حيث الأصول، 5.3 في المئة، بينما زاد سهم «مصرف الراجحي» 1.7 في المئة. وتتردد حاليا أنباء مفادها

ان «أرامكو السعودية» أرجأت الإطلاق المزمع ل طرحها العام الأولي على أمل ان تعزز نتائج أعمالها المنتظرة للربع الثالث من العام ثقة



الدوري الإسباني

مايوركا يحقق فوزا مفاجئا على الريال... وتناغم ثلاثي هجوم برشلونة يقوده إلى الصدارة



مدافع مايوركا بابا ادريس يصل إلى الكرة قبل مهاجم الريال ابراهيم دياز

■ مدريد - رويترز: منى ريال مدريد بخسارته الأولى في الدوري الإسباني هذا الموسم بتعثره المفاجئ 1-0 صفر أمام ريال مايوركا على استاد «سون موكيس» ليجتعد الفائز عن منطقة الهبوط.

وسجل مايوركا ستة أهداف فقط في أول ثمانية مباريات منذ عودته لسدور الأضواء هذا الموسم لكنه احتاج إلى هدف آخر ليهيّز ضيفه الأشهر. وجاء هدف أصحاب الأرض الوحيد في الدقيقة السابعة بواسطة لاغو جونيو من مجهود فردي. وربما يطيح هدف اللاعب الأيفواري خببر زواج رفائيل نادال ابن مايوركا وجمها الرياضي، من صدارة عناوين الصحف، رغم أن لاعب التنس الشهير سويجه التحية بالتمكيد لهذا الانتصار حتى وإن جاء على حساب النادي الذي يشجعه. وغاب عن الريال، الذي فاز 5-صفر على مايوركا في آخر زيارة له لجزر البليار في 2012، العديد من الأسماء الكبيرة مثل لسوكا مودريتش وغاريت بيل وإيدن هازارد، لكنه لن يكون بوسع الفريق الشكوى بسبب فشله في تقديم الأداء المطلوب منه، وكلفت الخسارة الريال فرصة استعادة القمة بدلا من برشلونة الذي فاز 0/3 على إيبار، وسيحاول الريال التعافي سريعا قبل خوض مباراة مرتقبة أمام غلطة سراي في دوري أبطال أوروبا غدا الثلاثاء بعدما حصد نقطة واحدة فقط من أول جولتين، ورفض زين الدين زيدان مدرب الريال إلقاء اللوم على الغيابات، وقال: «هناك لاعبون مصابون لكننا نملك لاعبين جديين آخرين، يجب أن يظهر ذلك في كل مباراة لإثبات أحييتهم في اللعب، هذا لم يحدث اليوم»، وأضاف: «يجب أن نلعب بثبات أكبر في المستوى إذا كنا نريد أن نحقق شيئا جيدا هذا العام، اليوم لم يحدث ذلك، بدأتنا كانت سيئة جدا»، وتابع: «في الشوط الثاني لم نضع العدد الكافي من الفرص وافترقا الكثير من الأمور»، ولم يكن الفوز الذي حققه مايوركا خاطفا مع تقديم أصحاب الأرض لعرض قوي شهد الكثير من الحيوية ليفوز على الريال لأول مرة منذ 2006 ما دفع الجماهير نحو احتفالات صاخبة، وكان فيسنتي مورينو مدرب مايوركا قاد الفريق للعودة لدوري الأضواء بعد خوض المحقق في يونيو حزيران لكن بعد الفوز في الجولة الافتتاحية للدوري عانى كثيرا. لكن مايوركا انتصر على إسبانيول قبل فترة التوقف الدولي، وقدم أداء زاد من ثقته في إمكانية البقاء، وقال مورينو: «حققنا في العامين الماضيين ما هو أهم من الفوز بمباراة، النقاط الثلاث ضرورية بخض النظر عن المنافس»، وأضاف: «قدمنا المباراة التي ينبغي أن تقدمها، كانت هناك مرات افتقدنا فيها الهذوء وعانتنا لكن في النهاية ساندنا بعض الحظ»، وتعرض الريال لصدمة مبكرة عندما انطلق لاغو جونيو من الناحية اليسرى وسدد بقدمه اليمنى لتمر

الكرة من تيبو كورتوا نحو الشباك باتجاه القائم البعيد، وانطلقت احتفالات بين جماهير مايوركا بعدما يقليل عندما اعتقد انتي بوميرير أنه عزز تقدم الفريق بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة مرت من كورتوا لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل، وسدد كريم بنزيمة في اطار المرمى مع الريال قبل نهاية الشوط الأول وهدد البرازيلي فينيسوس جونيو مرمي المنافس من خلال سرعته، لكن الحصار الذي كان من المتوقع أن يفرضه الريال في الشوط الثاني لم يتحقق وأقصى الضيوف آخر 15 دقيقة من اللقاء بعشرة لاعبين عقب طرد الفارو أودريوزولا بسبب حصوله على الانذار الثاني، وتماسك مايوركا محققا ثالث انتصار له منذ عودته لدوري الأضواء عقب غيابه لست سنوات وتقدم للمركز 14هـ برصيد عشر نقطة، بينما باتي الريال في المركز الثاني متراجعا بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة، الذي سجل له ثلاثي الهجوم ليونيل ميسي ولويس سواريز وانطوان غريزمان أهدافا لأول مرة مسويا خلال الفوز 3-صفر على ضيفه إيبار، وصعد الفريق الكتلونلي للقمة لأول مرة هذا الموسم برصيد 19 نقطة، وبحل غرناطة، مفاجأة الموسم، المركز الثالث برصيد 17 نقطة بينما يأتي اتلتيكو مدريد في المركز الرابع برصيد 16 نقطة عقب تعادله 1-1 على أرضه أمام بلنسية، ووضع غريزمان برشلونة في المقدمة في الدقيقة 13 بعد اختراق من ناحية اليسار عقب تسلم تمريرة طويلة من كليمو ليتغلبه وسدد مهاجم فرنسا بيهو في الزاوية القريبة بالرمي، وتعاون المهاجمون الثلاثة في الهدفين التاليين في إشارة على بدء التناغم بينهم هذا الموسم بعد إصابة ميسي وسواريز، ومرر سواريز إلى غريزمان داخل منطقة الجزاء ليحل الأخير الكرة إلى ميسي ليهز الشباك في الدقيقة 58، وصنع غريزمان الهدف الثالث بتمريرة في العقب جعلت ميسي في موقف انفراد بالحارس، لكن النجم الأرجنتيني فضل التمرير إلى سواريز ليسدد في الشباك الخالية في الدقيقة 66 ضامنا الانتصار الخامس على التوالي لبرشلونة في جميع المسابقات، ويملك برشلونة 10 أيام حتى المواجهة المقبلة في الدوري على أرضه أمام بلد الوليد عقب تأجيل مواجهة الريال السبت المقبل لأسباب أمنية بسبب انتشار أعمال عنف واسعة النطاق في إقليم كتالونيا عقب سجن زعماء انفصاليين بالأقليم، وغاب المدافع المؤثر جيرار بيقي من برشلونة للإيقاف لكن مدافع فرنسا صمويل أوميتي ظهر بشكل مميز في أول مشاركة أساسية له هذا الموسم بعد سلسلة من المشاكل بالركبة، وكان الخبر السيئ الوحيد لفريق المدرب أرنستو بالديري خروج الظهير الأيمن سيرجي روبرتو في بداية الشوط الثاني بسبب إصابة في الركبة.

زيدان ينتقد فريقه الريال بعد الخسارة

الدوري الفرنسي
ميتز يصعق نانت وتولوز يهزم ليل

■ باريس - رويترز: سجل حبيب ديابو هدفا قبل أربع دقائق على النهاية ليقتد ميتز إلى فوز مفاجئ 1-0 صفر نانت المتألق، وهي نتيجة أبعدت فريقه عن مؤخره الدوري الفرنسي.

وبدا أن بطاقة حمراء مباشرة للاعب نانت مولا واغي في الدقيقة 60 ستمنح ميتز نقطة ثمينة لكن ديابو كان له رأي آخر، وحول تمريرة فريد بولابة إلى الشباك في الدقيقة 86 مسجلا هدف الفوز، وتقدم ميتز إلى المركز 14هـ في الترتيب ليرسل ديجون، الذي تعادل سلبا مع ليون بفضل تألق الحارس ألفريد غوميز، إلى مؤخره الترتيب، وأقصى موسى ديمبيلي لاعب ليون ليلسة مخيبة للأمل بعدما تصدى غوميز حارس ديجون بشكل رائع لسلسلة من الفرص ليحرمه من التسجيل. وهدد اليزيل بابا سانوغو الشباك بضربة رأس وسجل القائد ماكس غراندل من ركلة جزاء ليتغلب تولوز 1-2 على ليل البعيد من مستواه، وزادت معاناة بيبه عندما تسبب في ركلة جزاء ثانية بسبب تسعة يد أيضا ليحصل على إنذار في الدقيقة 81، لكن غراندل سدد فوق العارضة من علامة الجزاء، وانتزع المدافع أرتورو كالابريسي نقطة لأميان الذي تعادل 1-1 مع نيم، بعدما وضع الكرة في الشباك في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع عقب فشل الفريق صاحب الأرض، الذي تقدم في الشوط الأول عن طريق بابلو مارتينيز، في إبعاد ركلة ركنية، وسجل يونس عبد الحميد هدفا في الشوط الثاني ليفقد رانس للفوز 1-0 صفر على مونلييه بينما كان هدف إيرفين كارودنا كافيا ليتغلب بريست 1-صفر خارج ملعبه على أنجيه، ويتصدر باريس سان جيرمان، الذي هزم نيس 4-1 الجمعة، برصيد 24 نقطة من عشر مباريات ويحتل ثلث المركز الثاني ولديه 19 نقطة ويأتي رانس في المركز الثالث برصيد 17 نقطة.

الدوري الإيطالي
الإنتر يهزم ساسولو في مباراة مثيرة ورونالدو يسجل ويعزز صدارة يوفنتوس

صاحبا أهداف الإنتر لوكاكو (يسار) ولوتارو بريتقمان أعلى من حارس ساسولو في صراع على الكرة

يوفنتوس 2-1 على ضيفه بولونيا، وهز رونالدو الشباك من مدى قريب في الدقيقة 19 لكن دانييلو أدرك التعادل لبولونيا بعد ذلك بقليل، واستعاد ميراليم بيانيتش من خطأ دفاعي ليجرز هدف الفوز ليوفنتوس في الشوط الثاني فيما حرم بولونيا من إدراك التعادل مرة أخرى بعد اصطدام كرة بالعارضة وإنقاذ مذهل من جاتلوجي بوفون في الوقت المحتسب بدل الضائع، ومدد فريق المدرب ماوريتسيو ساري سلسلة انتصاراته إلى خمس مباريات متتالية بجميع المسابقات وحافظ على سجله الخالي من الهزيمة هذا الموسم، ووصل رونالدو إلى الهدف رقم 700 في مسيرته في خسارة البرتغال أمام أوكرانيا الأسبوع الماضي، وأحرز الهدف 701 في الشوط الأول بعدما تفوق على مرافقه وسدد في الرمي، وسافر بولونيا إلى تورينو وهو فائز في مباراة واحدة من آخر 31 زيارة إلى يوفنتوس لكنه أدرك التعادل عبر دانييلو في منتصف الشوط الأول عندما سدد المدافع البرازيلي كرة قوية في الشباك، وأعاد بيانيتش التقدم لصاحب الأرض في الدقيقة 54 بعد فوضى في دفاع بولونيا ليسدد في الزاوية العليا، وكان الفريق الضيف أن يدرك التعادل في اللحظات الأخيرة عندما اصطدمت ضربة رأس من البديل فيديريكو سانتاندير بالعارضة لترتد إليه ليسدد كرة خلفية بعدما الحارس الخضرم بوفون إلى خارج الملعب.

■ روما - رويترز: سجل روميلو لوكاكو ولوتارو مارتينيز هدفين لكل منهما خلال فوز الإنتر المتبر 4-3 على ضيفه ساسولو بعدما نجح من انقضاة متأخرة في الدوري الإيطالي.

افتتح مارتينيز التسجيل بعد دقيقتين من البداية قبل أن تعادل دومينيكو بيراردي لكن لوكاكو أعاد التقدم للإنتر بتسديدة قوية هزم هُ الشباك مجددا من ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول، ووسع مارتينيز الفارق إلى 4-1 من علامة الجزاء بعد العودة من الاستراحة، لكن ساسولو انتفض وسجل هدفين عبر فيليب ديوريتشيتش وجيريمي بوجا، وتوثر أنصاب فريق المدرب أنطونيو كونتي في الدقائق الأخيرة مع ضغط أصحاب الضيفه لانتزاع تعادل تاريخي، وقال لوكاكو: «فعلنا كل شيء على نحو صحيح في الشوط الأول وكان يجب أن ننسجل المزيد من الأهداف في الشوط الثاني، بمجرد التقدم 1-3 ثم 4-1 كان يجب أن تنتهي المباراة، الأمر الإيجابي هو تحقيق النقاط الثلاث لكننا نحتاج للدفاع بشكل أفضل»، ويحتل الإنتر المركز الثاني برصيد 21 نقطة بفارق نقطة خلف يوفنتوس المتصدر، بينما يتفوق بأربع نقاط على اتلانتا الثالث، وحقق الإنتر انطلاقة مثالية في الدوري حتى خسارته 1-2 بملعبه أمام يوفنتوس قبل فترة التوقف الدولية ليقتد الصدارة، وافتتح كريستيانو رونالدو التسجيل في فوز

الدوري الألماني

فاينوغاسون يصعق الباييرن ويمنح أوغسبورغ التعادل في الوقت القاتل... ودورتموند يهزم المنتصر

■ برلين - رويترز: هز ألفريد فينوغاسون الشباك في الوقت المحتسب بدل الضائع ليخطف أوغسبورغ التعادل 2-2 مع ضيفه باييرن ميونخ ويحرره من الصعود الصدارة الدوري الألماني.

ويحتل الباييرن اللوم بعد فشله في تحقيق الفوز للمرة الثانية على التوالي بعدما العديد من الفرص وسدد في اطار الرمي في مباراة من جانب واحد أمام مستضيفه المتفر، وظل الباييرن في المركز الثالث وله 15 نقطة متأخرا بنقطة عن بروسيا مونشغلادباخ المنتصر الذي خسره أمام بروسيا دورتموند 1/0، وحافظ فولفسبورغ على المركز الثاني برصيد 16 نقطة بعدما أدرك فورت فينهورست التعادل في الدقيقة 82 لينجمه التعادل 1-1 مع مستضيفه لايبزيغ الرابع وله 15 نقطة.

ويمكن لشالكة الذي يملك 14 نقطة التقدم على الباييرن لو انتصر في هوفنهايم، وصعق أوغسبورغ ضيفه حامل اللقب بهدف ماركو ريشتر بعد 28 دقيقة ضربة رأس من راني خضيره، وزادت الأمور سوءا للباييرن بخروج المدافع نيكلاس شوله بسبب ما يبدو أنها إصابة في الركبة، وواصل المهاجم روبرت فولاندوفسكي سلسلة هُ الشباك إذ أدرك التعادل في الدقيقة 14، وحول المهاجم البولندي تمريرة سيرج غنابري العرضية النتقة إلى داخل الرمي ليرفع رصيده إلى 12 هدفا في الدوري، وهز الشباك في أول ثماني مباريات في الدوري ليعادل رقم بيير إيمريك أوباميانغ القياسي الذي حققه قبل أربع سنوات، وسدد غنابري، الذي رد القائم محاولة قرب نهاية الشوط الأول، كرة منخفضة في مرمى توماس كوبيك حارس أوغسبورغ ليحقق

دورتموند فوزه الأول في آخر أربع مباريات في الدوري، وهز دورتموند الشباك مرتين عبر نورغان هازارد ويوليان براندت لكن حكم الفيديو تدخل لإلغاء الهدفين، وكان ماش هولمز أن يفتتح التسجيل في الشوط الأول بضربة رأس ارتدت من العارضة، واهتمت شباك سومر عندما أرسل هازارد تمريرة إلى رويس الذي حافظ على هدونه ليضع الكرة في الرمي، وعندما فرط في تقدمه في آخر ثلاث مباريات في الدوري واكتفى بالتعادل فيها ظهر التوتو على دورتموند مرة أخرى، واحتجاج صاحب الأرض إلى إظهار الحارس البديل مارفين هينس إمكاناته بعد مشاكرته بدلا من رومان بيركي صاحب لبيعد محاولة فلوريان نوبياوس من مدى قريب ويضمن فوز دورتموند.

الدوري الهولندي

أياكس ينفرد بالصدارة بتغلبه على فالفيك وخسارة أيندهوفن

■ أمستردام - د ب أ: انقرد أياكس بصدارة الدوري الهولندي، بشكل مؤقت، بفوز 2-0 على فالفيك 1/2 في الرطة العاشرة، مستغلا سقوط أيندهوفن في فخ الخسارة أمام أوترخت صفر/3، كما شهدت أيضا فوز هيرينغين على ألكمار 2/4، وفيتيسه أرنهافم على فينتو 4/صفر.

وسجل هدفي أياكس دوسان تاديشيتش في الدقيقة 46 وكوبينسي بروميس في الدقيقة 76، فيما سجل هدف فالفيك سعيد باكارى في الدقيقة 63، ورفع أياكس رصيده إلى 26 نقطة في الصدارة، وتوقف رصيد فالفيك عند نقطة واحدة في المركز الثامن عشر الأخير، وسقط أيندهوفن في فخ الخسارة أمام ضيفه أوترخت صفر/3، وسجل الأهداف ساندن فان دي ستريك في الدقيقة 49 وأدم ماهر في الدقيقة 82 وسيان كلايبر في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، وشهدت المباراة طرد نك فيرغير وبوريت هندريكس لاعبا أيندهوفن في الدقيقتين 69 و75، وتوقف رصيد أيندهوفن عند 23 نقطة في المركز الثاني، فيما رفع أوترخت رصيده إلى 17 نقطة في المركز الخامس.

وقام هيرينغين على ألكمار 2/4، وسجل أهداف هيرينغين سيغيفن بوتمان في الدقيقة السابعة ورودني كونغولو في الدقيقة 36 ووينز أودغاردر في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، وتيوس كوبمينغريس لاعب ألكمار بالخطأ في مرماه في الدقيقة 63، فيما سجل هدفي الكمارون فلار وكالف ستينغز في الدقيقتين 31 و48.

ورفع هيرينغين رصيده إلى 16 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد ألكمار عند 20 نقطة في المركز الرابع، وقام فيليم تيلبورغ على تفتيته انشخيد ه بهدف سجله ماريوس فروساي في الدقيقة السادسة، ورفع فيليم رصيده إلى 16 نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد تفتيتي عند 12 نقطة في المركز الحادي عشر، وقام فينيسه أرنهافم على فينتو 4/صفر، وسجل أهداف فينيسه برايان لينسن (هدفين) في الدقيقتين 29 و34 وريشالدي بارزوي في الدقيقة 43 ونوها ديكي في الدقيقة 53، ورفع فينيسه رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف أيندهوفن، وتوقف رصيد فينتو عند تسع نقاط في المركز الثالث عشر.

إصابة شوله لاعب بايرن بقطع في الرباط الصليبي للركبة

■ ميونخ - د ب أ: أعلن نادي بايرن ميونخ إصابة مدافعه نيكلاس شوله بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى، وسيغيب شوله لعدة أشهر بعدما اضطر اللاعب للخروج مبكرا بإصابة في الركبة خلال المباراة التي انتهت بالتعادل 2/2 أمام أوغسبورغ، ومن المقرر أن يخضع المدافع البالغ 24 عاما لجراحة. وقال نيكو كوفاتش مدرب الباييرن: «مما سمعته أصيب شول بقطع في الرباط الصليبي، والآن علينا أن نرى إلى أي مدى تضررت المناطق الأخرى بالركبة»، من جانبه أكد يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا أن الإصابة بمثابة انتكاسة لشوله، معربا عن أمه في سرعة تعافي اللاعب. وأضاف لوف: «خسارته مؤلمة لنا أيضا وتؤثر على تطور فريقنا اليافع»، وسقط شوله بشكل غريب على أرض الملعب وتمت مساعدته للخروج من الملعب في الدقيقة 12 من المباراة، ويحل الباييرن ضيفا على أولمبياكوس اليوناني غدا في دوري أبطال أوروبا.



شوله مدافع الباييرن يتالم من إصابة في ركبته ستغيبه على الملاعب طويلا

الدوري الانكليزي

مانشستر يونايتد يعرقل انطلاقه ليفربول المثالية بتعادل مثير في الكلاسيكو

■ مانشستر (إنكلترا) - د ب أ: أهدر ليفربول أول نقطتين في مسيرته ببطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، عقب تعادله 1/1 مع مضيفه مانشستر يونايتد في قمة مباريات المرحلة التاسعة للمسابقة العريقة.

ورغم التعادل، ظل ليفربول، الذي فاز في مبارياته الثماني الأولى بالبطولة خلال الموسم الجاري، متصدرا للترتيب برصيد 25 نقطة، حيث يتفوق بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، حامل لقب المسابقة في الموسمين الماضيين، في المقابل، ارتفع رصيد مانشستر يونايتد، الذي لم يحقق سوى انتصاريين في مبارياته التسع الأولى بالبطولة، إلى عشر نقاط في المركز الثاني عشر. ورغم سيطرة ليفربول، الذي غاب عنه نجمه المصري محمد صلاح بسبب الإصابة، على معظم فترات اللقاء، إلا أن مانشستر يونايتد كان البادئ بالتسجيل بهدف مثير للجدل لنجمه ماركوس راشفورد في الدقيقة 36، احتسبه حكم المباراة بعد اللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، وحاول ليفربول إدراك التعادل خلال الوقت المتبقي من المباراة، ما أزاله، عقب تسجيل ليعبه (البديل) آدم لانا هدفًا في الدقيقة 85، بنفس النتيجة، أخفق ليفربول في معادلة إنجاز مانشستر سيتي، الذي يملك الرقم القياسي لأكثر الفريق تحقيقًا لسلسلة انتصارات متتالية ببطولة الدوري على مدى تاريخها برصيد 18 فوزًا متتاليًا، حيث كان الفريق الأحمر، في حاجة لتحقيق الانتصار من أجل تكرار هذا الإنجاز. وكان ليفربول قد فاز في مبارياته التسع الأخيرة في البطولة الموسم الماضي، قبل أن يفوز في أول ثمانية لقاءات في الموسم الجاري.

وأحرز غابرييل جيسوس وديفيد سيلفا هدفين سريعين ليفوز مانشستر سيتي بسهولة 2-صفر على مستضيفه كريستال بالاس باستاد «سيلهرست بارك» ليقلص حامل اللقب الفارق إلى ست نقاط مع ليفربول المتصدر. ويسعى مدرب السيتي بيب غوارديولا لواصله الضغط وأجرى أربعة تغييرات على التشكيلة بعد هزيمتين في آخر أربع مباريات في الدوري، وتعاون العائدان برناردو سيلفا وجيسوس في الهدف الأول الذي سجله اللاعب البرازيلي بضربة رأس ارتدت من القائم إلى داخل المرمى في الدقيقة 39 مسجلًا هدفه رقم 50 مع سيتي، وضاعف السيتي تقدمه بعد 30 ثانية بعد أن تلقى ديفيد سيلفا تمريرة رائعة من ريجيم ستيلاينغ. وبعد الاستراحة أنقذ وين هينيسي حارس بالاس محاولات من جيسوس وبرناردو سيلفا وواصل ستيلاينغ استغلال المساحات وظهرت قدرة سيتي بقيادة الرائع كيفن دي بروين على التسجيل في كل هجمة، وعلى الجانب الآخر أهدر جيسوس حارس السيتي ضربة رأس من كريستيان بنتنكي لتصلطه بالعرضة، وقال غوارديولا: «نأمل بأن نبدأ من هذه النقطة ونواصل أداءنا الجيد، أنقذ حارسهم العديد من الفرص لكن كان يمكننا أن نكون أكثر حسمًا». وأبدى مدرب السيتي سعادته بعدم استقبال ثاني الدفاع المؤقت المكون من فرناندينو ورودري أي هدف، وتابع المدرب الإسباني: «تحضير اللعب كان أكثر سرعة لأنها أكثر نداء ويمرر الكرة جيدًا جدًا لأنها لاعبت في الأساس». وبدأت أزمة سيتي الدفاعية في الانفراج بعودة جون ستونز الذي شارك في الدقائق العشر الأخيرة بعد تعافيه من إصابة في الفخذ. وقال روي هودجسون مدرب بالاس: «أنا فخور بالطريقة التي لعبنا بها وعدم الاستسلام، قدمنا مباراة جيدة أمامهم وفقًا لقرائنا».



صراع هوائي حاد بين مدافع يونايتد ماغواير (يسار) ومهاجم ليفربول فيرمينو

اعتذار رسمي لتوتنهام وواتفورد بسبب تقنية «الفار»!

■ لندن - د ب أ: تقدمت شركة «عين الصقر» (هوك آي) المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنكليزي بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مباراة توتنهام مع واتفورد. وجرى استخدام تقنية «الفار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل لتوتنهام، حيث أشارت الشاشة الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم صحة الهدف قبل أن يصحح

وقرأها وتؤكد صحته. وتكررت «هوك آي» في بيان: «هوك آي تعتذر لجماهير توتنهام وواتفورد بسبب حالة الارتباك التي وقعت بعد إرسال بيانات غير صحيحة للشاشة الكبيرة». وأضاف: «نعمل سويا مع رابطة الدوري الممتاز لفهم سبب حدوث هذه المشكلة واقتراح عدة معايير للتأكد من عدم تكرار ذلك».

توقعات بعودة صلاح إلى ليفربول أمام جينك في دوري الأبطال

■ لندن - د ب أ: تشير توقعات إلى إمكانية عودة محمد صلاح لاعب ليفربول إلى الفريق في مباراته المقبلة بدوري أبطال أوروبا أمام جينك البلجيكي بعد غدا الأربعاء، وفقا لما أعلنه الموقع الرسمي للنادي. وتم استبعاد المهاجم المصري من مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي، حيث يواصل اللاعب التعافي من إصابة في الكاحل تعرض لها قبل فترة التوقف الدولي.

ووفقا لما صرح به يورغن كلوب مدرب ليفربول فإن صلاح لم يكن في حساباته خلال مباراة يونايتد بسبب الإصابة. وقال: «صلاح ليس جاهزا، لذلك تم استبعاده». وأضاف: «لم يتمكن من المشاركة في التدريبات مع الفريق، لا أعلم مصدر المعلومات بشأن مشاركته في مباراة يونايتد، كانت فرصه قليلة للغاية للعب في المباراة، ربما يعود الأربعاء، سنرى».

الدوري المصري الزمالك يقبل تأخره أمام المقاولين إلى فوز 1/2

■ القاهرة - د ب أ: قلب الزمالك تأخره بهدف أمام ضيفه المقاولين إلى فوز 1/2 في مباراة مقدمة من الجولة الخامسة للدوري المصري. وتقدم المقاولون بهدف محمد سالم في الدقيقة 12 وتعادل فرجاني ساسي للملك في الدقيقة 15 وأضاف أحمد السيد (زيرز) الهدف الثاني في الدقيقة 34. وشهدت المباراة طرد

واضحة. وشدد أن الأهلي قال إنه إذا كان تأجيل مباراة القمة وفقاً لرؤية أمنية فيجب إرسال خطاب بذلك وهو يحترمه بدون شك ولكن يجب على الاتحاد المصري ولجنة المسابقات احترام جدول الدوري ومواعيده الذي وضعوه هم وأرسلوه للجمع بمعنى، أنه إذا كانت هناك رؤية أمنية بعدم لعب الأهلي والزمالك في هذا التوقيت فيجب تأجيل المرحلة الرابعة كلها.

الدوري القطري الدحيل ينتزع الصدارة بفوزه على أم صلال

■ الدوحة - د ب أ: انتزع الدحيل صدارة دوري نجوم قطر، بعد فوزه على مضيفه أم صلال 1/صفر في المرحلة السابعة. ويدين الدحيل بالفصل للاعبه محمد مونتراري الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 65. ورضع الدحيل رصيده إلى 17 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين أمام

القاهرة - د ب أ: أكد النادي الأهلي أنه لن يذهب إلى محافظة البحر الأحمر ويخوض مواجهة الجونة الأربعاء المقبل بالجولة الخامسة من الدوري المصري. وقال مصدر في الأهلي، إنهم لن يلعبوا مباراة الجونة قبل مواجهة الزمالك التي كان مقررا لها السبت بحسب جدول الدوري المحلي وإرساله من الاتحاد المصري. وأضاف: «لن نقبل بأن يزيد أحد على علاقتنا بالأجهزة

لادار الملاعب

الإصابة تحرم برشلونة من جهود سيرجي روبرتو

■ مدريد - د ب أ: أعلن برشلونة متصدر الدوري الإسباني أن لاعبه سيرجي روبرتو سيغيب لبعض الوقت بسبب الإصابة. وتعرض روبرتو لإصابة في أربطة الركبة اليسرى خلال المباراة التي فاز فيها برشلونة على إيبار 3/صفر. وذكر برشلونة: «الفحوص الطبية التي خضع لها أثبتت أن سيرجي روبرتو يعاني من تمزق في الأربطة الداخلية للركبة اليسرى». وخرج روبرتو من الملعب بعد نهاية الشوط الأول وشارك نيلسون سميدو بدلا منه.

إصابة في الركبة لبوركي حارس دورتموند

■ دورتموند - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني عن حدوث إصابة في الركبة لحارسه الأساسي السويسري رومان بوركي. وأوضح النادي أن اللاعب الدولي السابق أصيب في مباراة فريقه السبت أمام بوروسيا مونشنغلادباخ بالتهاب في المحفظة المفصالية للركبة اليسرى. وأفاد النادي أنه من غير المستبعد أن يشترك بوركي في مباراة الانتر الإيطالي يوم الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وكان بوركي اصطدم في النصف الأول من المباراة مع بريل إيمبولو، مهاجم غلادباخ، ثم واصل اللعب بعد ذلك لنصف ساعة، قبل أن يضطر إلى الخروج. وقال بوركي بعد المباراة: «أتمنى أن يكون الوقت كافيا للشفاء» قبل مباراة الانتر».

اتحاد جدة يقبل مدربه التشيلي سيرا

■ الرياض - د ب أ: قرّر نادي اتحاد جدة السعودي إقالة المدرب التشيلي لويس سيرا. وذكر في بيان: «قرار الإقالة جاء كمحصلة للنتائج السلبية للفريق». وقرر الاتحاد تكليف المدرب الوطني محمد العبدلي بتولي تدريب الفريق، وتعرض الاتحاد لخسارته الرابعة في الدوري أمام الوحدة بهدف، مقابل ثلاثة انتصارات يتوقف رصيده عند تسع نقاط من سبع مباريات.

إصابة البرتغالي فيليكس نجم أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد عن إصابة نجمه البرتغالي جواو فيليكس في الكاحل الأيمن، ما سيبعده عن الفريق لبعض الوقت. وتعرض فيليكس للإصابة خلال المباراة التي تعادل فيها أتلتيكو مع بلنسية 1/1 في الجولة التاسعة من الدوري الإسباني. وقال أتلتيكو عبر «تويتر»: «سيخضع اللاعب للفحص الطبي قريبا». وقال المدرب دييغو سيميوني: «الإصابة لم تبد سببها في البداية لكن الحكم جاء لنا وقال أن جواو يعاني من إصابة في الكاحل، نتمنى أن تكون الإصابة بسيطة».

النادي المصري يرفض رحيل مدربه جلال

■ القاهرة - د ب أ: تمسك النادي المصري البوسني بقرار استعارة مدربه إيهاب جلال وعدم رحيله كما تردد. وقال في بيان: «يتابع مجلس الإدارة حالة الغضب الجماهيري بسبب الهزيمة في المباراة الأخيرة بالدوري المصري أمام مصر المقاصة، ويؤكد تفهمه التام لتلك المشاعر الطبيعية من جماهير النادي المختصة والوفية. نحن إذ نعلن تفهمنا التام لمشاعر الجماهير، فإنه في الوقت ذاته نعلن عن رفض التام لحملات الهجوم المنهجية على المدرب إيهاب جلال والذي يتعرض لحملة شرسة بعيدا عن الانتقادات الموضوعية التي نعدد حقا أصيلا لكافة مشجعي النادي المصري». وأوضح: «نؤكد على استمرار الدعم للجهاز الفني مع التنسيق بالكاتب جلال على رأس الجهاز الفني كواحد من أفضل المدربين في الدوري المصري».

فورتاليزا يحول تأخره إلى فوز ثمين على غريميو في الدوري البرازيلي

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: قلب فورتاليزا تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 1/2 على غريميو في افتتاح مباريات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري البرازيلي لكرة القدم. ورفض فورتاليزا رصيده إلى 31 نقطة ليتقدم إلى المركز الثالث عشر مؤقتا، علما أنه حقق هذا الفوز بعد هزيمتين متتاليتين فيما تجدد رصيده كروز آزول متتاليتين وتجدد رصيده غريميو عند 41 نقطة في المركز السابع بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي، وسجل باولو ميراندا الهدف الوحيد لغريميو في الدقيقة العاشرة وورد فورتاليزا بهدفين سجلهما ويلغتون بوليستا وأوزفالدو لورينسيو فيلويو في الدقيقتين 35 و41. وشهدت الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة طرد رافاييل غالاردو لاعب غريميو لتنبه الإندثار الثاني في المباراة.

هاتريك فيريرا يقود موناكاس إلى الفوز في الدوري المكسيكي

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: سجل المهاجم الباراغواي الشاب كارلوس فيريرا ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود فريقه موناكاس موريليا إلى فوز ثمين 3/صفر على مضيفه كروز آزول في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المكسيكي لكرة القدم. ورفع موناكاس موريليا رصيده إلى 19 نقطة وتقدم إلى المركز الثامن، علما أنه حقق هذا الفوز بعد هزيمتين متتاليتين فيما تجدد رصيده كروز آزول عند 16 نقطة في المركز الثالث عشر. وسجل فيريرا (21 عاما) الأهداف الثلاثة لوناكاس في الدقائق 16 و55 و81، فيما سجل جواتان رودريغز هدفين كروز آزول في الدقيقتين 76 و41.

الأمنية ودورها الكبير في حماية مصر ومواجهة الحملة الشرسة التي يتعرض لها الوطن». وأوضح إن إدارة الأهلي داعم كبير لكل مؤسسات الدولة المصرية وتتعاون إلى أقصى درجة وهو ما ذكر صراحة في بيان الأهلي الأخير الذي بدأ بتقديره للرؤية الأمنية. وتابع أنه لم يعترض على تأجيل مباراة القمة أمام الزمالك كما حارول البعض الزائدة بعدم فهم ما ذكره النادي في بيانه لأن الأمور كانت

بطولة ستوكهولم شابوفالوف الرائع يحصد لقبه الأول

■ ستوكهولم - رويترز: نال الكندي دينيس شابوفالوف لقبه الأول في بطولات اتحاد الحترقين بانتصاره في بطولة ستوكهولم بعد تغلبه على فيليب كراينو فينتش 4-6 و4-6 في النهائي. ورغم فوزه في جبرأتين على اثنين من المصنفين العشرة الأوائل عالميا في مسيرته بدأ اللعب الأول صعب النال للاعب البالغ 20 عاما، لكنه لم يفشل أمام منافسه الصربي الباحث عن لقبه الأول أيضا، وانتصر شابوفالوف بطريقة رائعة إذ سدده 16 ضربة إرسال ساحقة وخسر نقطتين فقط في إرساله الأول، فيما أنقذ الفرصة الوحيدة لكسر إرساله في مباراة من جانب واحد استغرقت 84 دقيقة. وتبع المصنف 34 عالميا خطوات اليوناني ستيفانوس نيتيباس الذي نال لقبه الأول في بطولات الحترقين في ستوكهولم بمرور 20 عاما في العام الماضي، وكان نيتيباس الخاسر الثاني أمام شابوفالوف، من بين أول عشرة مصنفين في ميامي المفتوحة بعد انتصاره المفاجئ على رفايل نادال في فلات مجموعات بكأس ووجرز قبل عامين ليعلن عن نفسه. وسيمال شابوفالوف في تكرار هذا المستوى في البطولة الختامية للاعبين الشبان التي تنطلق في ميلانو في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني.

كأس الكرملين بنتشيتش وروبوليف يحصدان لقبى السيدات والرجال

■ موسكو - رويترز: تعافت السويسرية بليندا بنتشيتش من تأخرها بمجموعة لتسحق البطلة الحالية أنستاسيا بافلوويتشسكوفا بنتيجة 3-6 و6-1 و6-1 في نهائي كأس الكرملين وتحصد لقبها الثاني هذا الموسم والرابع في مسيرتها. وزادت المصنفة العاشرة عالميا إيقاعها بعد خسارة المجموعة الأولى وخسرت شوطين من آخر 14 بأداء مذهل لتسحق منافستها الفائزة باللقب في 2014. وقالت بنتشيتش التي باتت لاعبة التامة والأخيرة التي تتاهل إلى البطولة الختامية لموسم تنس السيدات في شينتشين: «هذا شعور لا يصدق الآن. ما زلت لا أتخيل الأمر، لم أكن تحت الضغط عندما دخلت المباراة. كنا سعداء للغاية ونحتفل. هذه مكافأة إضافية». وستشارك لاعبة البالغة 22 عاما لأول مرة في البطولة الختامية التي تقام من 27 أكتوبر/تشرين الأول وحتى الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني وتصل مجموع جوائزها المالية إلى 14 مليون دولار. كما تأملت أشسلي بارتي وكارولينا بليسكوفا وسيمونا هاليب وبياتكا أندريسكو وناومي أوساكا وبترا كفيتوفا وإيلينا سغيتوлина إلى البطولة الختامية. وفي نهائي منافسات الرجال انتصر الروسي أندريه روبوليف على أندريان مانارينو المصنف السابع في البطولة 4-6 و6-صفر في 62 دقيقة ليحصد لقبه الأول في 2017 في احتفاله بعيد ميلاده 21.



موراي يرفع لقبه الفردي الأول منذ 2017

بطولة لوكسمبورغ أوستابنكو تهزم جورجيس وتنتزع اللقب

المباراة النهائية الثانية التي تخوضها هذا العام. وعندما بدأ أنها تجاوزت عدم الاستقرار في مستواها الذي سيطر عليها في الأشهر الماضية خسرت أوستابنكو أمام الأمريكية كوكو غوف البالغة 15 عاما في نهائي لينتس المفتوحة الأسبوع الماضي. لكن لاعبة المشاركة ببطاقة دعوة في لوكسمبورغ لم تكن في وضع يسمح لها بالتفريط في فرصة أخرى في مشاركتها الأخيرة هذا الموسم وحسمت

المباراة النهائية الثانية التي تخوضها هذا العام. وعندما بدأ أنها تجاوزت عدم الاستقرار في مستواها الذي سيطر عليها في الأشهر الماضية خسرت أوستابنكو أمام الأمريكية كوكو غوف البالغة 15 عاما في نهائي لينتس المفتوحة الأسبوع الماضي. لكن لاعبة المشاركة ببطاقة دعوة في لوكسمبورغ لم تكن في وضع يسمح لها بالتفريط في فرصة أخرى في مشاركتها الأخيرة هذا الموسم وحسمت

الأهلي: لن نخوض مباراة الجونة قبل مواجهة الزمالك!

عالم التنس بطولة أوروبا موراي يهزم فافرينكا ويفوز بأول ألقابه الفردية منذ 2017

■ أنتويرب - د ب أ: توج البريطاني أندري موراي بأول لقب له في منافسات الفردي، منذ آذار/مارس 2017، بفوزه على ستان فافرينكا 6/3 و4/6 و4/6 في بطولة أنتويرب للتنس. واستطاع موراي أن يفوز بالمباراة في ساعتين و27 دقيقة ليحقق لقبه الـ46 في مسيرته. وكان موراي (32 عاما) يخوض أول مباراة نهائية له منذ خضوعه لجراحة ثانية في الفخذ الأيمن في كانون الثاني/يناير الماضي. ولم يحقق موراي، المصنف الأول على العالم سابقا والغالب بثلاث بطولات من بطولات الجائزة الكبرى (غران سلام)، أي لقب في منافسات الفردي، منذ توججه بلقب بطولة دبي في 2017، رغم أنه حقق لقب بطولة كوينز في منافسات الزوجي مع الإسباني فيليسيانو لوبيز في حزيران/يونيو الماضي.

وسيعود موراي لمنافسات بطولات الجائزة الكبرى في بطولة أستراليا المفتوحة التي تقام العام المقبل، وفقا لما أكدته منظمو البطولة هذا الشهر.

بعد فشل نتانياه... أوساط «محلية» تتوجه إلى الملك ودبلوماسيون: نحتاج إلى هدوء إعلامي

إسرائيل: المفاوضات مع الأردنيين لم تنته بعد بشأن «الباقورة والغمر»



مظاهرات في الأردن تطالب بعودة الباقورة والغمر

نتانياه ومن أداروا المفاوضات من قبله على جيب الباقورة قد فشلوا فشلاً ذريعاً. ورغم جميع أدوات الضغط التي كانت لديهم إلا أنهم لم ينجحوا في التوصل إلى النتيجة التي تتمثل في استمرار الاتفاق القائم أو عقد اتفاق جديد يمكن الزارعين من فلاحه الأراضي في جزيرة السلام».

وأضاف أيضاً: «نؤمن ونأمل بأن شبكة العلاقات الجيدة التي لنا مع جيراننا من الشرق مستمر، وأن الأشخاص من الطرفين العتنيين بتخريبها لن ينجحوا». وحسب قوله: «لم نسمع في الجانب الإسرائيلي أي إجابات مرضية، لذا قررنا التوجه إلى ملك الأردن والطلب منه التدخل شخصياً والانتقاء معه في محاولة لإيجاد حلول تمكن من استمرار العمل في أراضي جزيرة السلام». وأسست الرسالة قبل أسبوع ونصف ولكننا لم نحصل على أي رد بعد.

أفتر رون مزارع من «أشدوت يعقوب» الموحد، حاول الحفاظ على النظائر الزائف في الجولة التي جرت في المكان قبل شهر تقريباً. «لا توجد لنا هناك مناطق مدهشة، هذه زراعة أساسية، الزيتون هو الزراعة الأخرى، ويجب علينا أن نزرع المحاصيل الشتوية، اعتمادنا في غور الأردن دائماً على الزراعة منذ قدوم البلاطيين إلى المنطقة، وبعد ذلك دخلت الصناعة. ولكن الزراعة ظلت حاضرة دائماً». ورغم الحزن، قال موصفاً: «لن نستلقي تحت إطرار التركوت، بل سندافع عن حقنا في الحصول على أرض بديلة، ونحن مستعدون لهذا الاحتمال».

أوزي قال في الجولة إن «الباقورة رمز»، وحسب قوله، فإن إعادة الأراضي لن تغير الوضع القائم كثيراً، إلا محطة الكهرباء التاريخية الآن في أيدي الأردنيين، وشبكة السدود في أيدي إسرائيل. ولكنه أضاف: «الآن يدخلون إلى كل هذه المواقع، وفي اللحظة التي ستلتقي فيها هذه البوابة، فلن يكون هذا موجوداً». وقد ذكر بأن «وزارة الدفاع بنت هنا جسراً بتكلفة 5 ملايين شيكل» قبل ثلاث سنوات.

سكب الزيت على النار

حسب أقواله، فإن المعارضة الفلسطينية في الأردن ضغطت، والوعد التي لم تنفذها حكومة إسرائيل لإنشاء قناة البحرين وجسر على نهر الأردن ومنطقة صناعية منحت الدعم لهذا الضغط. وحسب قوله: «الأمور لا تسير حسب ما وعد به الملك عبد الله، وفي عدد من الحالات يحد نفسه أمام قرارات لم يتم التشاور معه حولها. ومع كل ذلك، جاء رئيس الحكومة وسكب الزيت على النار بإعلانه ضم غور الأردن، وهذا أغضب الملك. لم اعتقد أن هناك احتمالاً بأن الملك عبد الله يريد من إسرائيل أن تسيطر على الغور كي لا يسيطر عليها الفلسطينيون. ولكن الملك غاضب جداً، وهذا لا يخدم مصالحنا، ويضر بالعلاقات التي تجرى تحت المارم».

مدير موقع الباقورة، شاي هدار، قال بأن «وزارة السياحة أوقفت مشروع تطوير الموقع في منتصف الطريق، وبقون المرحلة الثانية منه، رغم أن استمرار إزارة السياحة يخصص في الجانب الذي سيبنى تحت سيطرة إسرائيل، الأمر الذي سيسمح للسائح من البلاد ومن العالم بالاستمتاع وزرارة السياحة أوقفت المشروع، وفي عملياً حسم بالإعدام على الموقع، بما في ذلك موقع التخيليد والشروع الصهيوني الأول في دولة إسرائيل، وسننقد إلى الأبد خيار ميميز لدولة إسرائيل، وردا على ذلك، جاء من وزارة التعليم، ولم يتنه الفحص بعد، الموضوع معقد، ولا يوجد فقط في مكاننا».

عندما سئل أبرز إذا ما كان موفياً لأجاب: «ننتقل إلى السؤال التالي». بعد ذلك قال: «إذا أعطوا من مدير المفاوضات هدوءاً إعلامياً ولم يتسلطوا الأرض، فبالإمكان التوصل إلى نتائج، ثمة إيمان».

مترس 2019/10/20

نوعاً شبيهاً

■ على حائط المحطة الإسرائيلية لقطار الغور في الباقورة بقي شعلانان للرصاص، الأول مُمي جزئياً «ثرمة الفصح للشباب العامل، مجموعة الزارع ومجموعة السبيلية ومجموعة حولنا»، هكذا كتب كما يبدو أحد المشركين في التهمة التي جرت في 1942/4/6. في الشعر الآخر تم تخليد «الثمرة الكبيرة للمدرسة»، دون الإشارة إلى اسم المدرسة، لكن من بين الموقعين على الشعر، يهويحون بيرنر ووزي كوبر ويهوذا رابينوفيتش، السنة 1941. عوفر يادين من «أشدوت يعقوب» الموحد، الذي كان في السابق مدير الموقع السياحي في الباقورة، اعاد على أن يرى هذه الكتابات كشهادة حتى قبل قيام الدولة، وحتى قبل أن يحلم أي أحد باتفاق السلام مع الأردن، وأن كان هناك شبيبة ومنتزحون. بقف شهر تقريباً، وقف بطيرة حارة، وقف جنديان أردنيان في موقع البوابة الفارقة في أعصاب نهاية الصيف التي لم تنم إزالتها، وعليها صور الملك عبد الله، الموقع على منحل جيب الباقورة. وخلف الحاجز ثمة مناطق زراعية لكيحسون «أشدوت يعقوب»، والتحد والوحد، التي لم تزرع بالمحاصيل الشتوية.

منذ إعلان الأردن قبل سنة تقريباً عن الرغبة في تطبيق البند الموجود في ملحق اتفاق السلام، الذي ينص على أن تنتقل إليه السيادة الكاملة على الجيب بعد 25 سنة، يتم إجراء مفاوضات سياسية بين الطرفين، وحتى الآن بدون نتائج بارزة.

في موشاف الغمر البالعية 35 مراعياً يفلحون أراضي الجيب التي تقدر مساحتها 1100 دونم، ويوزعون فيها الغفل في الأساس، وإذا أعيدت الأرض في الشهر المقبل سيخسرون الموسم، عندما نُشر قرار الأردن السنة الماضية، قال مركز الاقتصاد في الموشاف، ايتان ليفشيتس: «أول المتضررين هم الـ35 مزارعاً الذين يفلحون أراضي الجيب»، ولكن في نهاية المطاف «سيكون هذا مثل حكم الإعدام على كل الموشاف».

السياح في الباقورة

باستثناء الأراضي الزراعية التي ستنتقل إلى الطرف الأردني، في العربة وفي الشمال، ستضطر أيضاً السياحة في الباقورة، من محطة الكهرباء التاريخية التي أقمها بنحاس ووتنيرغ، مروراً بمسكة الحديد في الغور وحتى موقع التخيليد الذي أقامته أورنا شمعوني لتذكرى القتات السبع اللواتي أطلق عليهن النار وقتلن على يد جندي أردني في 1997 (رغم أن موقع التخيليد نفسه يمكن أن يبقى في المنطقة الإسرائيلية).

مساحة الباقورة تشمل 800 دونم من الأراضي الزراعية التي تقوم الكيبوتسات بفلاحها في المنطقة منذ سبعين سنة. «أبناً جولو» هذه الأراضي من سور إلى أرض زراعية، قال ايلي ايرز من «أشدوت يعقوب» الموحد، الذي كان في الوفد الدبلوماسي مع الأردنيين، وهو عضو في اللجنة الدائمة الأردنية التي شكلت كجزء من اتفاق السلام، نحن متفلقون جداً بالكان. إضافة إلى الزراعة التي نمارسها منذ عشرات السنين، الموز والأفوكادو والزيتون والخضراوات ومحاصيل أخرى، وثة مساحه هنا أيضاً. الكثيرين يأتون لرؤية محطة كبرياء ووتنيرغ».

عبدان غرينباو، رئيس المجلس الإقليمي لغور الأردن، قال للصحيفة بأن اتفاقاً حول الغمر كاد يظهر قبل بضعة أشهر، لذلك «أملنا أن يتم التوصل إلى اتفاقات مشابهة مع الأردن على جيب الباقورة، ولكن هناك أملنا ولم يحدث ذلك، وهذا الأمر يظهر بأنه إذا كانت هناك إرادة قيمين إيجاد طريقة للتوصل إلى تقاهات مع الأردن»، وأضاف: «مقرب من اليوم المحدد، ويخيب أملي بأن أكتشف أن رئيس الحكومة

البرو فيسور ابراهام بن تسفي

■ قبل 29 سنة، في 25 تموز 1990، عقد في بغداد لقاء محفل بالصائر بين الكفية ايريل غيلسي، وحاكم العراق صدام حسين. وكان هدف صدام الأساس من هذا اللقاء تشخيص وهاش المناورة التي ستمتعه اياها إدارة الرئيس بوش الأب، إذا ما قرر غزو الكويت المؤيدة للغرب، ولهذا الغرض أدخل في حديثه تلميحات مشكوفة عن نواياه للعمل، إلا إذا استجيب طلباته الاقتصادية والإقليمية من الجارة الكويتية. وفاجأته، امتنعت غيلسي عن اتخاذ موقف في النزاع، الذي وصفته بالواجهة العربية الداخلية، التي لا ترتبط على الإطلاق بالولايات المتحدة وباستراتيجيتها الإقليمية. وهكذا أشارت إلى أن مسار احتلال الكويت مفتوح على صراعيه من تاحيتها. وبالفعل، ليس الجأؤ الأخرض الذي كان صدام مفتعها بعد حصول عليه، ليس مفاجئاً أن قوله، بعد مرور أسبوعين، في 2 آب 1990، بدأت بغزوها للكويت. ذلك الضوء الأخضر الذي استبدل به آخر أحمر كانت نتائجه على العراق دماء، وتلك حقيقة تبين كمن كان هذا حيويلاً لقوة عظمى إقليمية بأن توضح الخطوط الحمراء في الزمن الحقيقي، ثم تدرك الوسائل بسبب اجتيازها.

اليوم، مع مرور ثلاثة عقود تقريباً، تعود المعرفة من جديد، وهذه المرة بالصفة بقرار الرئيس ترامب سحب القوات الأمريكية الصغيرة إلى برطة في شمالي سوريا. ومثلما في حديث غيلسي مع صدام، هكذا حدث في مكاتبة ترامب مع الرئيس التركي أردوغان في 6 تشرين الأول 2019، وامتعت البيت الأبيض عن استخدام أي

يعد بوابة إقليمية توصل في وجه إيران وتركيا ويقاؤها منوط بالتسوية مع السلطة الفلسطينية رسالة إلى إسرائيل: السلام مع الأردن لا يقف عند جيب وادي عربا!

كبديل لطائرات، استخدام مطار العقبة كبديل لمساحة باهظة الثمن على طول الجزء الإسرائيلي من البحر الأحمر التي يمكن من خلالها كسب الأرباح الكثيرة.

موقف السيارات المستوردة من الشرق الأقصى. ستبدأ إسرائيل في الأشهر القليلة بتزويد الأردن بالغاز الطبيعي، ولن يكون الوقت قد حان من أجل تقليص انتقار معارضي الصعقة في الأردن، وشراء الكهرباء من المزارع الشمسية الكبيرة التي بدأ الأردن في إقامتها. المستهلك الإسرائيلي سيكون راجحاً من شراء الكهرباء الرخيصة من الأردن. وثة إمكانية كاملة في المناطق القريبة من الحدود لاستيراد عمال من الأردن، إلى جانب مجال البرميغيات في إسرائيل التي يبحث عن قوة عاملة كبيرة ويمكن الاستعانة بقوة أردنية تبحت عن عمل في هذا المجال.

الأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل تفصل بين دول الخليج والعراق في الشرق والبحر المتوسط في الغرب. التغييرات الجيوسياسية في مزاولة التسوية. حتى لو جزئياً، القضية الإسرائيلية - الفلسطينية ستتمكنا من تحسين إمكانية الكافة الاقتصادية التي تشكل منطقة عبور للطاقة والإعلام والبضائع. هذا يظهر خيالياً، لكن تهديد إيران يزيد كل يوم العنصر الواقعي في هذا السيناريو. ثمة تغيرات سياسية تحدث في الشرق الأوسط، وإلى الغد الذي تنركه الولايات المتحدة تدخل تركيا وإيران. اللتان تقضمان سيادة سوريا والعراق. وإسرائيل والأردن مصحلة في بلورة كتلة حاسمة. لكن هذه ستشكل فقط عندما يحدث تغيير على الصعيد الإسرائيلي - الفلسطيني. حوار شامل بين النظام في الأردن والحكومة الإسرائيلية الجديدة في مواضيع كثيرة، يمكنه بالتأكيد إنقاذ اتفاق السلام وحل مسائل كبيرة لها تداعيات إقليمية. ومسائل صغيرة مثل جيب الغمر والباقورة.

مترس 2019/10/20

دعا الحكومة لتحمل المسؤولية... والرئيس: لا تجعلوني أقرر شيئاً آخر

بين خطابي الحريري ونصر الله ... من يوقف الغضب اللبناني؟

ياسر عقبي

■ تصاعد في نهاية الأسبوع احتجاج المواطنين اللبنانيين الداعي إلى إنهاء الحكم الذي أدى إلى الأزمة الاقتصادية التي يعيشون فيها، حين أغلق عشرات آلاف المتظاهرين محاور السجون المركزية وأحرقوا إطارات السيارات. مواطنون من كل أطراف لبنان خرجوا إلى الشوارع وهم يحملون لافتات تدعو إلى استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري، الذي هاجمه أمين عام حزب الله حسن نصر الله مدعياً بأنه يتخلص من المسؤولية.

جاء المتظاهرون إلى العديد من المواقع، بما فيها العاصمة بيروت وقصر الرئيس ميشيل عون. وفي أثناء المواجهات حتى الآن قتل متظاهران وأصيب العشرات وبالنار الحي في مدينة طرابلس وأحرق متظاهري في بعلبك نفسه حتى الموت، أما المدارس البنوك والأعمال التجارية فقد أغلقت في ضوء تصعيد الاحتجاج الذي عم كل مدينة ومحافظه في الدولة، فيما صادعت أعمدة الدخان من فوق العاصمة ومدن أخرى في أعقاب إحراق إطارات السيارات. وأغلق المتظاهرون الطريق إلى المطار الدولي في بيروت، وعلى جوانبه كان الناس يسحبون مع حقائبهم. وفي بعض المواقع أحرق المتظاهرون المباني وطعموا نوافذ العرض في المحلات التجارية.

بدأ الاحتجاج في أعقاب قرار الحكومة فرض ضريبة على مكاتب «انتساب» والتطبيقات المشابهة مثل «فيسبوك» و«فيستابم»، في إطار المساعي لزيادة المداخيل الميزانية 2020. في أعقاب ذلك، تصعد وكالة الأنباء اللبنانية المظاهرات باسم «انتفاضة الشباب» مع ذلك، في ضوء الاحتجاج المتصاعد ضد الخطوة، أعلنت وزارة الاتصالات عن إلغاء الضريبة، وألقى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الجمعة، خطاباً للمواطنين تناول فيه الاحتجاج، وقال: «أشعر بالامتنان وأؤيد كل مظاهره وأبواسلئ السلمية، الإصلاح الذي نريده لا يعني رفع الضرائب، بل تغيير الوضع الاقتصادي. طلبت من أصدقائ لبنان الدوليين المساعدة في تمويل الإصلاحات، بشرط أن لا يفتقر هؤلاء إلى بديلة». وأضاف الحريري بأن «هناك أناساً في لبنان يسعدهم ما يجري، وربما هناك محطات خارجية تستهدف تخريب لبنان بعد الهدوء في سوريا، ولكن هذا لا يستبعد الغضب الحقيقي للمواطنين الذي تفجر بعد ثلاث سنوات من انتظارهم بصبر. لست أسفأ على ما قمت به من واجب لإنقاذ الدولة».

وفي سياق خطابيه، أعطى الحريري مهلة 72 ساعة للشركاء لإقناع المواطنين والأسرة الدولية بشأن تحقيق الإصلاحات الاقتصادية ضد الفساد في الدولة، وأضاف: «قبل أن أقرر شيئاً آخر».

أما من استغل الأزمة في هذه الدولة الممزقة بشكل غير مفاجئ فهو نصر الله، الذي بث خطاباً تلفزيونياً صباح السبت، دعا فيه الحكومة والحريري إلى طرح «أجندة جديدة وروح جديدة للدولة»، ومع أنه أيد الحكومة في خطابه إلا أنه هاجم رئيسها وأتهمه بالهروب من المسؤولية تجاه الأزمة. وادعى قائلاً: «إن الشعب لن يحتمل صراخك جديدة، وهذه ليست إمكانية الوحيدة، حذر نصر الله وادعى بأن «على الجميع، بما في ذلك حزب الله تحمل المسؤولية عما جرى. من العار أن يكون هناك من يتهرب من المسؤولية، ولا سيما أولئك الذين كانوا في الحكم في السنوات الأخيرة».

معاريف 2019/10/20



الحريري ونصر الله

عويد عيران

■ عند الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل، يجب أن تضع العلاقات مع الأردن من المواضيع ذات الأولوية للنقاش. شيء ما سيحدث في هذا الأمر في السنوات الأخيرة، رغم أن التهمة كلها لا تقع كل على الحكومة السابقة، ولكنها تتحمل مسؤولية كبيرة عن هذا التطور الخطير.

بعد نحو شهر وسبققت الأردن وإسرائيل بكثير من خيبة الأمل والإحباط بالذكرى الـ25 على توقيع اتفاق السلام بين الدولتين. وما بدأ بعلاقات شخصية واعدة بين إسرائيليين وبين الملك حسين تحول إلى سلام بارد. العلاقات الرسمية بعزمها أساس التعاون الأمني، الذي لا يوجد بونه الكثير من مضمون العلاقات. الملك عبد الله يرضع الانتقام، وتزداد في البرلمان الأردني أصوات تطالب بقطع العلاقات، وأغلبية الشعب في الأردن تطالب بجميهاها. وإقتراح الوظائف الإسرائيلية التي يعلن على موضوع تحسين الوضع لا يحظى بأذن مصغية.

ورغم نقاش ضعفاً، بعد الأردن لجنة مهمة في استراتيجية إسرائيل الأمنية والسياسية. عندما مر العالم العربي بهزتين شديدتين، هما الربيع العربي ونجاح داعش المؤقت، حافظ الأردن على استقراره، واستخدم كحاجز بين إسرائيليين من جهة والعراق وسوريا اللتين احتلها داعش. في أعقاب التغييرات في العالم العربي وزيادة شدة تهديد إيران والانسحاب التدريجي للولايات المتحدة من الشرق الأوسط، إسرائيل فرصة من أجل تطبيع العلاقات مع دول المنطقة. ولكن زيادة التوتر الكبير في العلاقات مع الأردن ستعزز باحتمالية القيام بذلك.

جيب على الحكومة الإسرائيلية الجديدة بلورة خطة إعادة تأهيل صناعة، وفي مركز حوار مع الملك عبد الله حول العناصر الرئيسية في العلاقات، وفي المقام الأول المسألة الفلسطينية

مترس 2019/10/20

بحرصه على إنفاذ وعده للناخب الأمريكي مع تخبط سياسته الخارجية

هل ستؤثر قرارات ترامب المتقلبة في سوريا على إمكانية وصوله إلى البيت الأبيض؟

في مواجهة تحديات الداخل (بما فيها مبادرة العزل التي توصلب المتدهرج بسيطه في مجلس النواب). يبدو أن تهديد مكاتبة ترامب كزعيم لا جدال فيه للحركة الجمهورية لا يعدو أن تهديد مكاتبة ترامب «الناخب» سيركز على تقدير دوره وإنجازاته في المجال الداخلي إلى جانب الخارجي أيضاً، بل إن المتخبط الديمقراطي الحالي لا يتخذ صورة من يعرض مكاتبه للخطر على الإطلاق، العكس هو الصحيح، فالترشحون الثلاثة الكبار في السباق (الزيابيت وورن، جو بايدن، بيرني ساندرز) يثبون هزال المادة أكثر من أي شيء آخر، وليس هذا فقط، بل إن من يتصدر المجال الديمقراطي الآن، السناتور وورن، تبدو ضعيفة على خلفية مواقفه الاجتماعية لدولة الديمقراطية الواضحة التي تقرها من النماذج الإسكتندانية لدولة الرفاه، وفي الوقت نفسه تبعدها عنوة ضوء عن الفكرة الأمريكية التي تقوم على الفردية والمبادرة الفردية دون قيود حكومية عميقة. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل سيتمثل المكتب القضائي هذه النافذة الأوسع من الفرصة التي وقعت في كل ضوء الضيف الخضم الديمقراطي، أم سيقترح في المستقبل الحللي في ظل إظهار التوتر المتصاعد؛ وثة سؤال آخر، هل سيخلق انكسار الانبساط الأمريكي عن ميدان القتال السوري ردود فعل متسلسلة تقترض من الشركاء والحلفاء (وليس فقط الخصوم) استخلاص الدروس وإعادة الانتشار في ضوء تصميم الإدارة على المقبلة ستنشئير إلى أين تنهي الريح في أوساط اللاعبين الإقليميين والدوليين معا وإلى أين تنجه دوامة العركة.

إسرائيل اليوم 2019/10/20

الكفة القضائية في ميزان بن غوريون... وصاحب المقولة الخالدة «الناطق المسيطر عليها»!

كيف استطاع «شماران» إدخال الاحتلال الإسرائيلي إلى مركز التجميل؟

الأطيار قدروه واحترموه بهذا الشكل. لقد فعل من أجلنا العمل الأهم بعد العمل العسكري للاحتلال؛ يمكن من تخليد الاحتلال. شمغران والمحكمة العليا التي تشكلت بروحه، منحا الاحتلال الأمر الوحيد الذي كان ينقصه، وهو الشرعية. بفضل شمغران ستكون مع الاحتلال ولا تشعر بوجوده؛ منذ بداية أيامه قضى بشأن الأمر لا يتعلق بالحتلال، وأن ميثاق جنيف الرابع لا يسري عليه، بالاضبط مثلما يدعي الآن المتطرفون من اليمين. ليس هناك تقريباً رجل قانون جدي في العالم قد اشترى هذا الغباء.

شمغران أيضاً توقع الاحتلال: في بداية الستينيات أعد الدعي العسكري شمغران البنية التحتية القانونية للاحتلال متوقع، دون أن يتكبر شرعيته. ومنع المناطق الاسم الخالدة: المناطق المسيطر عليها، غير محتلة وغير حررة. شيء ما في الوسط، هكذا أحييناها، مؤقتة، أوراق للمساومة، فقط لن يتم إيجاد الشريك الفلسطيني الممول، بعد لحظة أو لحظتين وربما ثلاث لحظات، حتى ذلك الحين سمح لنا السيطرة عليها كما نشاء. شمغران سمح بذلك. اختلف أحد التحايلات الكبرى للاحتلال

خلف التعبير الذي صكه: احتمال المؤقتية. بعد لحظة سينتج، مسيطر عليها. لم يكن شمغران مستوطناً فقط أو عنصرياً وحشياً، لقد كان «بن غوريون الجهاز القضائي»، مثلما قام بتأنيبه أول أمس أفضل ورثته، اهارون براك. بالاضبط مثل دايفيد بن غوريون عرف كيف يضع مصمته دون أن يتكبر آثاراً على جوانبه الظلمية. عبريته الحقيقية كانت في تشكيل الصورة اليبيرية والتثورة وللمحكمة. ما هو شمغران يمكن الفلسطينيين من التوجه للمحكمة العليا، وهو لم يرسى مسبق في العالم. الجميع أسروا بسحره هذا، للشعب الواقع تحت الاحتلال حق المقاضاة في المحكمة العدل العليا. أجل، «العدل» أيضاً هنا اختلفي بحالين كبيرين.

مترس 2019/10/20

ثورات الربيع العربي فكرة لن تموت برصاصة

نبيل السهلي *

رغم مرور تسع سنوات على انطلاقه ثورات الربيع العربي من تونس، لم تتحقق الشعارات التي رفعتها الشعوب في ميادين التحرير والتغيير العربية. وثمة أسباب ذاتية وموضوعية حالت دون تحقيق حلم الشعوب العربية النواقة للحرية والعدالة والديمقراطية والكرامة بعد حكم الأنظمة الديكتاتورية الطويل، لكن في مقابل ذلك هناك عدة عوامل سبقت ثورات الربيع العربي مستمرة في ميادين التحرير والتغيير، رغم محاولات إجهاضها بدعم مالي وسياسي وإعلامي أمريكي وغربي ومن قبل بعض الدول العربية.

ففي الوقت الذي تعززت وترسخ فيه الخطوات في العديد من دول العالم لجهة بناء مجتمع الحريات والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، يلحظ المتابع لتحولات المشهد العربي، سيادة مبدأ الفردية المطلقة في الحكم في غالبية الدول العربية، والاستمرار في الحكم لنهب المال العام على حساب لقمة عيش المجتمعات.

القطط السمان

لقد أدت عملية الفساد المالي والإداري إلى زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء، فضلا عن تفشي ظواهر خطيرة في غالبية الدول العربية، وفي مقدمة تلك الظواهر ظاهرة القطط السمان حول النظم السياسية الحاكمة، وتلك الشريحة لا يهملها إلا تراكم رأس المال بعيداً عن القيام باستثمارات تعود بمنفعة مباشرة على الأوطان والشعوب، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع وتيرة مؤشرات البؤس في غالبية الدول العربية، فتفاقت معدلات البطالة وازدادت قيمة الديون الخارجية وارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع إلى معدلات فلكية رغم وجود المصادر الطبيعية الوطنية

الكبيرة، وهذا بدوره سيكون من العوامل الهامة لاستمرار ثورات الربيع العربي التي نادت وتنادي بالتحول الديمقراطي. اللافت أن سياسات النظم السياسية العربية انعكست على كافة مناحي الحياة، ومن بينها الحياة السياسية والاقتصادية، وتجلي التعبير عن ذلك من خلال سوء توزيع الدخل القومي للدول العربية، حيث تتحكم أقلية من السكان التي تعيش في كتف النظم السياسي القائم بالقسم الأكبر من الدخل القومي لهذه الدولة أو تلك، في حين بقيت أكثرية المجتمعات العربية عرضة لتفاقم ظاهرة الفقر والبطالة والجهل.

مؤشرات البؤس

بالأرقام يتوزع الدخل القومي بشكل أكثر عدالة نسبياً في الدول المتطورة، في حين يستحوذ (20) في المائة من سكان الوطن العربي على (90) في المائة من الدخل القومي، الأمر الذي يجعل (80) في المائة من السكان تحت خط الفقر المدقع، ويضعف خياراتهم من صحة وتعليم ورفاه اجتماعي. وللدلالة على سياسات النظم العربية الديكتاتورية الفاشل، ارتفعت وتيرة معدلات البطالة بين النشيطين اقتصادياً خلال السنوات الأخيرة، لتصل إلى (11) في المائة كحد أدنى و(35) في المائة كحد أعلى في الدول العربية، في وقت وصلت فيه نسبة الأمية بين الإناث العربيات البالغات إلى (50) في المائة، كما تشير بحوث متخصصة إلى أن معدل الأمية بين البالغين في الدول العربية بقي في حدود (35) في المائة خلال الأعوام الأخيرة، وكان مؤشر الأمية بين الشباب العربي هو الأخطر مقارنة ببعض الدول النامية في أمريكا اللاتينية، حيث وصل إلى نحو (20) في المائة. ومن الأزمات التي تعاني منها المجتمعات العربية - بسبب السياسات الفاشلة للنظم الرسمية العربية - عدم الاستفادة بالشكل

المطلوب من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثورة المعلومات، وتُعزى الفجوات الكبيرة في هذا المجال بين الدول العربية والدول المتطورة في دول العالم إلى ارتفاع معدلات الأمية بين الشباب العربي، والتي كان مردها كما أسلفنا سياسات النظم العربية الرسمية، حيث لم تخصص الموازنات الكافية للارتقاء بمستويات التعليم والبحث العلمي.

واللافت أيضاً أن المؤشرات تزداد سوءاً عند الإشارة إلى ضعف المشاركة السياسية الشعبية في غالبية الدول العربية، فضلاً عن ضعف مشاركة المرأة العربية في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، هذا في وقت أصبحت فيه مشاركة المرأة من المعايير الرئيسية لمستوى التطور والتنمية البشرية في دول العالم. إذا المسؤول عن تدني مؤشرات التنمية البشرية في غالبية الدول العربية هو النظم السياسية وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية الفاشلة.

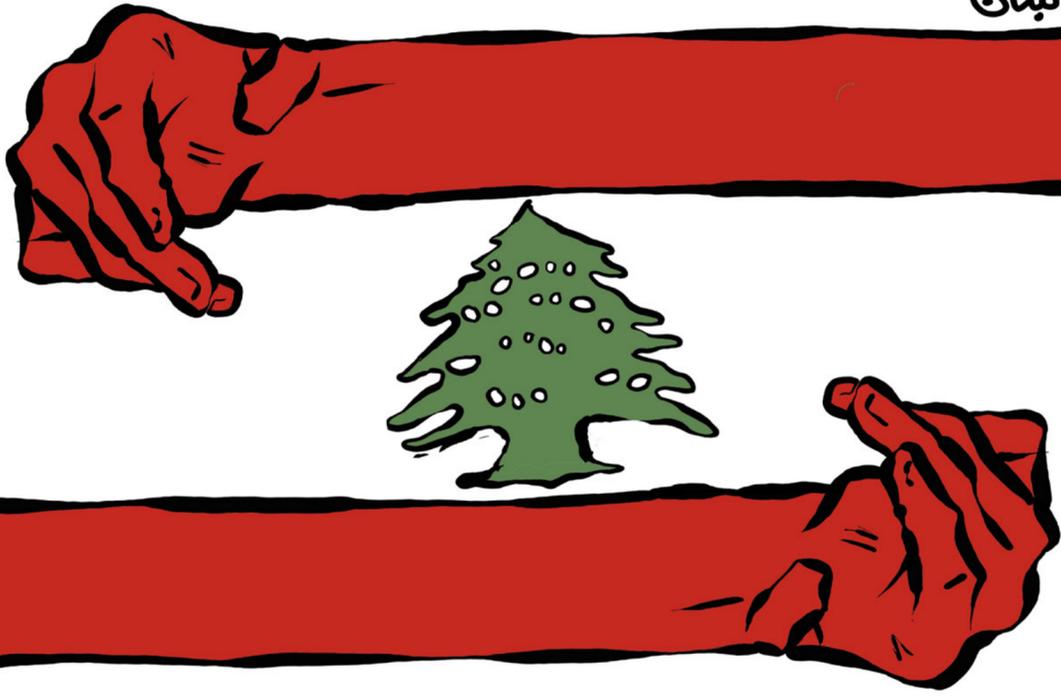
ويمكن الجزم أن الاستمرار في حالة النظم السياسية العربية المتزلة والفاشلة سيؤدي إلى تراجع في المؤشرات كافة، والدالة أساساً على تطور المجتمعات، إن على المستوى الداخلي أو الخارجي، ويمنع العرب من اللحاق في ركب الحضارة، وتبعاً لذلك فإنه من المؤكد استمرار ثورات الربيع وفق تعبيرات تبتكرها الشعوب، وخاصة شرائح الشباب والطلاب منها، للمطالبة ببناء مؤسسات ومنظمات اجتماعية حقيقية، فضلاً عن المطالبة بالتغيير الشامل وترسيخ مبدأ الديمقراطية وسيادة القانون عوضاً عن مبدأ الفردية في الحكم، وبطبيعة الحال فإن انتشار وترسيخ المبدأ المذكور سيهيئ الظروف والساحة لعودة رأس المال المالي العربي المهاجر من جهة والمقدر بمليار دولار أمريكي وكذلك ستكون الطريق ممهدة لعودة الأدمغة العربية المهاجرة إلى أوطانها، حيث تشير دراسات عديدة إلى وجود خمسة ملايين من العلماء والأكاديميين والباحثين العرب في أوروبا

مستقبل الشعوب

إن مستقبل الشعوب العربية الواعد، مرهون باستثمار المصادر الطبيعية والبشرية التي يزخر بها الوطن العربي لمصلحة المواطن العربي في المقام الأول، حيث يستحوذ على نحو (60) في المائة من احتياطي النفط العالمي، ناهيك عن قوة بشرية كبيرة يصل مجموعها إلى (390) مليون عربي خلال العام الحالي 2019، ومن بينها نحو (90) مليوناً من فئة الشباب القابلة في ميادين العلم والمعرفة، وهي الفئة الأقدر على حماية منجزات شعوبها وتطلعاتها في المستقبل المنظور. رغم الإخفاقات التي واجهت ثورات الربيع العربي، إلا أن أهم نجاح تحقق حتى الآن هو إسقاط رموز العديد من الأنظمة الديكتاتورية، واستمرار الحراك الشعبي في أكثر من دولة عربية. والثابت أن ثورات الربيع وإن خبت جذوتها، إلا أنها فكرة لن تموت برصاصة.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

خمسة لبنان



Sokool

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:

«طلعة، ترامب و» شرعية، اردوغان

تجنيس الأكراد

«مواطنة الأكراد» هو جوهر المشكلة. لأن نظام البعث رفض تجنيس الأكراد بحجة الشك في نواياهم، وهذا شك مجحف جداً بحقهم. في عام 2004 تجادلت مع دبلوماسي سوري في واشنطن يؤيد موقف النظام بعدم تجنيس الأكراد. قلت له: «كيف تتوقع أن يكونوا الأكراد مع الدولة إذا كنتم تشككون في ولائهم؟» ولكن، لمن أدين دخول الأكراد الشمال السوري لأن تركيا حريصة على حماية العرب والتركان فيه أكثر من حرص وحدات حماية الشعب، و تركيا حريصة على منع «تكريد» الشمال السوري كما كانت تفعل وحدات حماية الشعب.

سامي صوفي

رأية دمشق

قبول الأكراد برأية دمشق والجيش العربي السوري بدل اردوغان يعني أن يشتر ليس سينا جدا وأنه أقل شراً من حاكم أنقرة! إذ لا يعقل أن يقبل مجموعة من الناس بشخص يقتل بالكيمياء والبراميل المتفجرة وغيرها هرباً من اردوغان نبي الديمقراطية! شيء آخر، مدهش الطريقة التي إنتشر بها الجيش السوري في الشمال وقطع بفضلها الطريق عن الغزاة الأتراك. ورفرفة العلم السوري ليس فيه أي إهانة للأكراد بل شرف لهم!

إبراهيم يومسبولي - المغرب

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: ميليشيا الإلحاد... والتدين

معجم لغوي

ليس للإلحاد مستقبل في بيئة الشرقي فالدين متمكن من نفوس الشرقيين ولا سبيل إلى اقتلعه. المحدد العربي الحقيقي لا يستطيع العيش في بيئة كلها تقريباً تؤمن بالأديان ويحتاج لكي يكون صادقاً مع قناعاته إلى معجم لغوي خاص لا ذكر فيه لأي مفردة لها علاقة بالدين والإفسوف سيضطر إلى التكلم بلغة المؤمنين وفي نفس الوقت يفكر بعقلية الملحدين وهنا الطامة الكبرى.

الباشا

جمهوريات الربيع

المعلن في واقع الأمة العربية السعيدة حتى الآن تطبيق حد عدم الردة على المسلمين والذين لا يسرقون أموال الدولة، حد مثلاً: تم قتل مئات الأبرياء في رابعة العدوية والنهضة والمنصة والحرس والفتح والقائد إبراهيم ونهايا ودلجا والبصارطة وغيرها، وما زال الحد يقام حتى الآن على الألوف غيرهم في الشوارع والبيادر، وفي اليمن السعيد وليبيا وسوريا والعراق وفلسطين في عرض مستمر. المهم أن البعض ما زال مصراً على إثارة قضايا لا وجود لها في

الواقع كأنه يقول للجلايين واصلوا طريقكم قتلاً واعتيالا وتعذيباً وتوحشاً فنحن نتكلم بالهاء الناس وإشغالهم عما يفعلون. هناك رغبة دائمة في إدانة المتدينين جملة وتفصيلاً. ما كنت أحسب موضوعاً هامشياً مثل ذلك يشغلنا عن القضية الأهم وهي قضية الحرية. قال لي أحدهم: كيف يكون للعبيد إيمان أو كفر؟ داخل جمهوريات الربيع كيف يؤمن أو يكفر. ليتنا قلنا لمن يشغل بمسألة الإلحاد والإيمان، اهتم بمسألة الحرية، فالحر يؤمن عن اقتناع، ويكون إضافة للإنسانية. أما الحياة في ظل العبودية فهي موت يخضع من الإنسانية.

المادية الفكرية

بعدما قطعت أشواط طويلة من حياتي في المقارنة والتمحيص بين مختلف المذاهب والفلسفات والنحل..توصلت إلى إعتقاد شخصي لا الزم به أحداً أن الإلحاد القائم على الإنصاف للمادية الفكرية والفلسفية..هو محصلة عميقة لقصور في استكمال البحث والتصور العقلي...وقد يكون إعلاناً لفشل في القدرة على استكمال رحلة البحث عن الحقيقة رغم هذا الكم الهائل من الدراسات والأبحاث والنظريات منذ الفجر الأول لانبثاق الفكر الفلسفي... ولذلك لم يكن غريباً أن تنتهي حياة سارتر بطلب الإتيان بقسيس يواكب مرحلة احتضاره..أو أن يعلن غارودي أحد أهرام الفكر المادي إسلامه في نهاية المطاف...واعتقد أيضاً أن الفشل المرحلي هو الذي ولد رغبة في تكريس البدائل المادية للربوبية على شاكلة التقديس الذي منح ماركس وانغلز ولينين...

علي

خلق الفكر

هناك ربما بعض الخلط عند البعض فيما بين الإلحاد والكفر. الإلحاد باختصار هو عدم الاعتقاد بآله أو آلهة صنعت الكون. أما الكفر فقد يكون الإيمان بخالق آخر، لكن لا ينفي وجود خالق. المسيحي في عين المسلم كافر والمسلم السابق الذي ترك دينه فهو كافر في عين المسلمين، لكن ربما قد يكون مؤمناً بدين آخر تحول إليه أو غير ذلك. الإلحاد في الدول الغربية مثلاً صلا مسألة ثانوية، لا أحد يسأل آخر عنها، أصبحت من الأمور الشخصية للفرد ليس لأحد الحق في البحث عنها أو التدخل فيها. العكس في العالم الإسلامي،

المناطق الرمادية

انا شخصياً أحترم الأشخاص الواضحين الصرحاء ولا أحب المناطق الرمادية. لا توجد منطقة رمادية بين الإيمان والكفر ولهذا حتى يكون النقاش على أرضية صلبة وأسس صحيحة يجب توضيح الموقف، وهذه القضية طرحت أكثر من مرة على الكاتبة والفلة المؤيدة لأفكارها وإني لأرى أن هذا التساؤل محقق ومنطقي وملح لأن جل كتابات الكاتبة تأخذ الطابع نفسه في الإبداع على الإسلام. فهل الله موجود وهل هو خالق هذا الكون؟ هل القرآن كلام الله؟ هل سيدنا محمد عليه السلام خاتم الرسل ورسول الله؟ الإجابة على هذه الأسئلة بشفاافية ضرورة ملحة لوضع أسس صحيحة ومنطقية لحوار سليم بدل الإختباء وراء المصطلحات واللعب بالكلمات والتستر خلف أسماء مشاهير الملحدين.

رياض-ألمانيا

قبول الآخر

لا يوجد جواب قاطع، والإيمان يختلف من شخص لآخر حسب الفلسفة (بالوعي وباللاوعي) التي يبني عليها أفكاره. بالنسبة لي المهم هو في قبول الآخر مهما اختلفت أفكاره وإيمانه وبذلك يتم بناء الأساس السليم للمجتمع.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

المغربي-المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



السودان... صرخة تدعو لعدالة تقودها الأخلاق

د. الشفيق خضر سعيد*



■ ضمن أسباب الثورة، ما كان يرتكبه نظام الإنقاذ/البشير المحسور من جرائم وانتهاكات فظيعة بحق السودانيين تقشعر لها الأبدان ويشيب لها الولدان، وتجاهل هذه الجرائم، دون مساءلة أو محاسبة، لا يشكل مؤزرا سهلا للمجرم فحسب، ولكنه سيدمر القيم التي يبني عليها المجتمع، ويسرع وتيرة عقد البلاد المزمقة أصلا من جراء تاريخ طويل من العروب الأطيلة وانتهاكات النظم الديكتاتورية، وسيجعل من القتل والإفلات من العقاب هو السائد وليس المنعبر، فتتواصل ذات الجرائم بعد الثورة، كما في مذبحة الاعتصام التي راح ضحيتها مئات الشباب من أبناء المستقبل وحراس الأمل، ومن هنا، جاءت العدالة ضلعا أصيلا في مثلث أهداف الثورة المتساوي الأضلاع: حرية، سلام وعدالة، ولتترامن، كتابيا دائما عند المنحطقات التاريخية للشعوب، مع مفهوم العدالة الانتقالية.

تشير العدالة الانتقالية إلى مجموعة التدابير القضائية وغير القضائية التي تطبقها الدول المختلفة لمعالجة ما ورتته من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وتتضمن هذه التدابير الملاحقات القضائية، ولجان الحقيقة، وبرامج جبر الضرر وأشكال متنوعة من إصلاح المؤسسات القانونية والعدلية التي أضعفها التسييس والفساد وخروقات الحكام لاستقلاليتها ونصص الموارد. وقد تختلف أهداف العدالة الانتقالية باختلاف السياق ولكن لديها سمات ثابتة: صون كرامة الأفراد؛ وإتصاف الضحايا، والاعتراف بالانتهاكات وهدف منع وقوعها مرة أخرى. وعلى عكس ما يعتقد البعض في حصر العدالة الانتقالية فقط في مفهوم الحقيقة والمصالحة، فإن العدالة الانتقالية متجذرة في المحاسبة القانونية ومعاقبة الجاني، مع جبر ضرر الضحايا والاعتراف بكرامتهم ك مواطنين وكبشر. أما الحقيقة والمصالحة، فتمثل ركنا أساسيا من أركان العدالة الانتقالية، لكنه ليس الركن الوحيد، وهي لا تعني فقط المصالحة مع النظام أو المنظومة التي تسببت في الانتهاكات، وإنما هي مصالحة شاملة مع «التاريخ الوطني» والذاكرة الوطنية، في المقام الأول، بما يفسح المجال لمستقبل أفضل للشعب والبلاد.

إن هذا المقال غير معني بالبحث في تفاصيل معنى مفهوم العدالة الانتقالية، ولا يهدف إلى توضيح أي التباسات بصدده، فنحن نؤمن بصحة مقولة «دع العبد يهدى لخبز»، لكن، أحيانا قد يأتيك الشرح والتبيان لمعنى المفهوم من غير أهل التخصص، مثلما فعل الأستاذ السابق سمل، الذي ضرب مثلا عاليا في السمو وتجاوز الحشا المحروق، يذكرنا بالناصري وقصص الكائنات نصف الإله ونصف البشر، في 25 كانون الأول/ديسمبر 2018، إبان الاحتجاجات الشعبية ضد النظام البائد، اختفى طالب كلية الآداب العشريني عبد الرحمن الصادق سمل، وظلت أسرته تبحث عنه في المستشفيات وأقسام الشرطة من دون جدوى، إلى أن تلقت اتصالا هاتفيا من السلطات يفيد بوجود جثته بأحد المستشفيات، وأنه توفي نتيجة للغرق بالنيل الأبيض، وهي الرواية التي لم تقع الأسرة، وبعد تسليم الجثمان للأسرة وتنسيجه، كتب والد الشهيد، الأستاذ الصادق سمل، على مواقع التواصل الاجتماعي يعنى ابنه ويعبر عن حزنه لرحيله، ويشك في رواية الطاهر، وقال «منذ اللحظة الأولى التي دخلنا فيها إلى المشرفة للتعرف على جثمان ابنى عبد الرحمن، أنا وأمه وجدد وأعمامه ومعنا بعض الأصدقاء، لم تصدق جميعا أن الجثمان المسخي لغريق، ومن آثار الدماء على الأنف والأذنين ومؤخرة الرأس، أصبح لدينا جميعا يقين ثابت أن ابني قتل». ثم توالى كتابات الأستاذ الصادق عن حرماته إلى الأبد من قلدة كيد، كتابات فيها المعاناة وآلم الدواخل الذي لا يضاهيه ألم، ولكن لا يسيطر عليها النواح والبكاء، وإنما التفكير الإيجابي الذي يربط المعاناة الخاصة بمعاناة الوطن، في جدلية تجعل الحزن يفرغ فدا رهشا، في آخر كتاباته، يكتب لنا الأستاذ سمل بمداه مشاعره ورجاحة عقله الثاقب، متفخرا قسحبات الحزن والهجوم، وشارحا ركنا أساسيا من

سداد مستحقاتها المالية، ما قد يؤدي، ختاماً إلى إمكان انهيار اقتصادي جزئي، إذا تدخلت المنظمة الدولية للحفاظ على الاقتصاد اللبناني، أو إلى انهيار كلي، على طريقة اليونان عام 2007، وهو سيناريو يصعب توقع تبعاته الاقتصادية والسياسية على المنطقة.

تبدو الاحتجاجات اللبنانية الحالية استنشعارا بالهاوية التي يهبط إليها لبنان، ومحاولة لوقف هذا التدور، ومن المتوقع من الطبقة السياسية اللبنانية، على اختلاف توجهاتها السياسية، أن تحاول أيضا، وعلى طريقتها، منع هذا الهبوط عبر خطط إصلاحية مؤقتة، وكذلك منع اتجاه الاحتجاجات إلى حالة ثورية تكسر الهويات الطائفية، التي هي حُرآن الحفاظ على النظام القائم، وبذلك يتم، كالعادة، توظيف الطوائف في مواجهة الشعب، فهل نتجح؟

لبنان: الطوائف في مواجهة الشعب؟

المليون سوري إلى لبنان، والعقوبات الاقتصادية الأمريكية على الحزب وصحفيات مالية مما انعكس على القطاع المصرفي اللبناني وهو عصب الحياة الاقتصادية في لبنان.

إضافة إلى الأسباب السياسية والاقتصادية الطاهرة، فإن ما لا يظهر في أوزان تحليل الوضع اللبناني هو الأثر الهائل للفساد السياسي والاقتصادي، والذي يجعل أي محاولات دولية لدعم الاقتصاد اللبناني، أو أي مشروعات إصلاحية مجالا لأشكال الفساد والسرقة ونهب الأموال العامة.

وإذا قامت وكالة ستاندرد أند بورز في تقريرها في شباط/فبراير المقبل، بتخفيض تصنيف لبنان، كما فعلت وكالتا فيتش وموديز، فهذا سيؤدي إلى انعدام الثقة بسندات الخزينة اللبنانية وبقدرة الدولة على

الوزراء الأسبق، رفيق الحريري، نقطة انطلاق فيها بحيث أدت مفاعيلها إلى خروجه عام 2005، غير أن بقائه 29 عاما وريايته، بالتسويق مع إيران، لتحوّل «حزب الله» إلى جهاز عسكري ضخم وفاعل في موازين القوى السياسية.

أدى هذا الوضع السياسي - الاقتصادي الهجين إلى انكشاف كبير بعد الثورة السورية عام 2011، وظهور علامات الاهتراء والهشاشة في الوضع الداخلي اللبناني، فتراكبت العوامل الاقتصادية؛ الانكماش الاقتصادي وارتفاع الدين العام (85 مليار دولار) الذي يستنزف 44% من الإيرادات العامة الخ، مع العوامل السياسية؛ الانقسام بين قوى 8 و14 آذار، والاعتقالات السياسية، والتدخل العسكري - حزب الله، في الأزمة السورية، ولجوء قرابة مليون ونصف

■ تعود الأزمة الكبرى التي يواجهها النظام اللبناني إلى أسباب تاريخية أنتجت تراكمها للتناقضات السياسية والاقتصادية، فاقصاد لبنان، منذ تاسيسه، هو اقتصاد ريعي غير منتج، أما نظامه السياسي فقائم على المحاصصة الطائفية التي تعتمد فيها العائلات السياسية/ الحزبية على الزبائنية التي تقوم فيها برشوة محازبيها وانصارها، في مقابل السكوت على استحكامها بمصادر السياسة والتنفوذ والثروة.

أدت هذه الهشاشة الاقتصادية - السياسية إلى جولات من الحرب الأهلية التي توقفت، بشكائها العسكري، إثر اتفاق الطائف عام 1989، واستمرت بأشكال أخرى بسبب وجود الجيش السوري وتحكّم أجهزته الأمنية في البلاد، والذي كان اغتيال رئيس

لبنان.. حريق أشعل ثورة...



عالم القرن الـ 21: القوة والانتهازية بدلا من المبادئ

د. سعيد الشهابي*



2014، واستطاعت، بدعم انكلو أمريكي وتواطؤ سعودي - اماراتي بشكل تدريجي «شيطنة» القوى المحاور.

لقد تحول العالم ذو القطب الواحد إلى غاية يفرض القوى ببسلاحة نفسه على الآخرين، فالامارات لا تملك سوى اسلحة متطورة مدعومة بالمال القطري الهائل، ولذلك أصبحت لها سياسة خارجية توسعية لا تناسب حجمها البشري، وتجاوزت في تأثيرها بلدانا عربية كبرى مثل مصر وسوريا والعراق والجزائر.

والامر ينطبق على الأشخاص كذلك، فعندما سقط زين العابدين بن علي من الحكم لم يعبأ به أحد حتى وفاته الشرمي المائي، وكذلك كان الرئيس السوداني، عمر البشير، فبرغم ضرور قرار دولي سن محكمة الجنايات الدولية إلا أنه لم يسقط، ولكن الحراك الشعبي قبل شهر استطعه، في عالم يفتقر للمبادئ والقبح تصيح القوة في البيروقراطيات في أراضى الضفة الغربية بشكل خاص حيث تلاشت مساحة الأرض التابعة للسلطة الفلسطينية إلى أقل من النصف، ومع غياب العمل العربي المشترك مند جسورها مع السعودية والامارات بشكل خاص ضمن مشروع طبيعي كان يبدو مستحيل. كما لعبت على اوتار الخلاف بين السعودية وإيران لتدخل في الشؤون الأمنية لسود الخليج وممارسة دور واسع للتعويضات الربيع العربي.

وهكذا بدأ ملء الفراغ الناتج عن غياب العمل الدولي الفاعل المتمثل بالأهم المتحدة، ويمكن طرح أمثلة كثيرة على مثلث القوى السياسية التي تعم العالم نتيجة لذلك.

وكان لذلك نتائج مؤذية خصوصا للمنظمات التي تقاوم الاحتلال، وبشكل ملحوظ الفنز على النتائج الكارثية التي تعرضت لها في اعتداءاتها الأخيرة على لبنان في 2006 وغزة في 2008 و2009

* كاتب بحريني

أذا وقعت ومنع التجاوزات الإنسانية وتجنيد المدنيين شرورا للانتقام والتوحش، ثالثا: انها اتاحت للشعوب المدفوعة عن نفسها أو الرغبة في تقرير مصيرها فرصا معقولة، ووضعت آليات لاحترام حقوق الانسان وأنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العام 1948، ومواثيق جنيف والعهدين الخاصين حول الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية، ولكن دور الأمم المتحدة كان محكوما بإرادة الدول الأعضاء - بزعيم المؤتمرات على العضوية الدائمة بمجلس الأمن الدولي إلا انه عبر عن توازن القوى في فترة عصيبة من التاريخ وحل دون وقوع كوارث عسكرية أو سياسية.

ولذلك يمكن القول أن ما حدث خلال العقود الثلاثة الأخيرة من تهديم دور الأمم المتحدة كان كارثيا على العالم، وكان لتداعي الاعتراف السياسي في 1990 دور في حدوث فراغ سياسي في قمة المنظومة السياسية والعسكرية القائمة على أساس توازن القوى، فعلى الفور حدثت نظريات لنظام عالمي احادي القطب، مؤسس على هيمنة أمريكا على العالم.

ولكي تحقق الولايات المتحدة ذلك استهدفت الأمم المتحدة ومؤسساتها بشكل متواصل حتى تم تهديم ذلك الدور تماما، فحاصت أمريكا حروبا خارج الامعاج الدولي وبشكل تدريجي احتلت مكانة الأمم المتحدة التي تلاشي دورها تدريجيا، وهنا اصبح هناك وضع غريب محكوم بغير انتهازية من جهة وبالقوة العسكرية لدى الدول من جهة أخرى، فاصبح التقوق العسكري عاملا أساسيا في العمل السياسي الدولي، فمن يملك القوة يفرض ارادته، بعيدا عن الإرادة الدولية ودور الأمم المتحدة.

ولكي تتضح الصورة يمكن طرح عدد من الأمثلة، فما ان حدث فراغ سياسي دولي يفتكك الاتحاد السوفياتي حتى أعلنت الولايات المتحدة نظام القطب الواحد، وسعت لملء الفراغ الناتج عن تلاشي القطب الثاني الذي كان ضروريا للتوازن الدولي، فوجدت أمريكا نفسها في غنى ضروريا للتوازن الدولي، فوجدت أمريكا نفسها في غنى

■ في هذا العالم لا يستقيم الأمن الا بوحاد من امين؛ توازن قوى الخير والعدل والحق والعدل والتقى توازن الربيع بين الغرقاء وهيمنة مفهوم «الربيع» الذي يمنع الاطراف من الاعتداء على بعضها البعض، في الاغ الاغلب لا مكان للخير الا مع الاسف، بل يمكن القول ان توازن الربيع هو العامل القادر على ترويض ذوي النوايا الشريرة.

وفي عالم القرن الحادي والعشرين يمكن القول ان اغلب القيم الايجابية أصبحت عديمة الجدوى عمليا، فلا احد يلتفت لدعاة الخير والصلاح والعدل والتقى السياسية، بل ان صوت النفاق والدجل والصراخ وجمال العرض (وإن ساء المحتوى) يعم العالم، انه انقلاب خطير على ما كان العالم يسعى لتحقيقه منذ الحرب العالمية الثانية، يوما قام ثقة اعتقاد بان القوى الغربية المنتصرة سوف تستفيد من تجربته المرة لتروج قيم خيرة تبعد البشر عن الصراعات والحروب.

ولتحقيق ذلك تم ما يلي: أولا تأسست الأمم المتحدة لتجمع حكومات العالم على اسس التعاطيش السلمي والعمل المشترك والابتعاد عن الاعمال العدوانية الاحادية من أي طرف، والتدخل لحل الصراعات لتكون بشكل عام «وسيطا» أو ربما «حاكما» وقاضيا، يحول دون حصول الخلافات أو حروب، وكان لسلام المتحدة دور كبير في منع الصراعات أو حلها، وترويض الدول ذات النزعات العدوانية، واستطاعت ممارسة دور ايجابية في ذروة الحرب الباردة ودعم فضلت الشعوب من اجل الاستقلال، وتصدت للمخاطر والاحتلال، هذا لا يعني نجحت في كل مبادرتهم أو انها منعت وقوع الحروب تماما، ولكن على الأقل وفرت فرصا للأطراف الضعيفة ل طرح قضاياها وربما الدفاع عن نفسها، الثانية: ان ذروة العمل من خلال الأمم المتحدة استقطبت تقنين نظم ومواثيق دولية لتنظيم العلاقات بين الدول وحل الازمات، فكانت هناك مواثيق جنيف لتنظيم الحروب

وسام سعادة*



إنفاضة 17 تشرين الأول: حكم الأوليغارشية... وحاكمية المتغلب

هذا في بلد يحطم رقما قياسيا في سعر الخدمات الهاتفية والإنترنت، التميززة بالرداءة التقنية، وفي حكومة يعد بيانها الوزاري بتحسين الخدمات نوا وعكفة وسرعة نحو «أسمالية الدولة» من جهة ثانية، حيث تقوّض أكثر فاعثر آليات العرض والطلب في السوق، ويفرض أكثر فاعثر منطق مصادرة الأثر أكثر ما يملكه الأثر أكثر الأثر فقرا.

رأسمالية دولة قائمة على إعادة توزيع الثروة في اتجاه تكسبها أكثر فاعثر في حساسيات الأوليغارشية، وهجرة رساميل الأخيرة أكثر فاعثر في المخارج في سنوات التازم الأخيرة، وسحب قسم آخر من الحاضر درءا للعقوبات الأمريكية من جهة أخرى.

كل هذه الوقائع والمناحي اجتمعت، تكففت، انصهرت، ومع اهتزاز البدائل القائمة مكان البشرية، أي «شرعية تثبتت سعر الصرف» الوهمية، من جهة، وشرعية الإحالة إلى اصطفاك 8 و14 آذار من ناحية ثانية، فتح السجيل إلى انتفاضة الفئات الأكثر «بروليتارية» في اللبنانيين في السنوات الأولى، ثم إلى انتفاضة الشعب كله في الأيام الطائفية الأخرى.

تحتت الحكومة في البقاء رغم اتساع رقعة الانتفاضة، اختارت منطق تسهيل الدوع، مرة يقابل مكافحة الشعب، مكافحة الشعب، ومرة بدوع التماسيح على الغلظة، «المتمسحة».

أطل جبران باسيل وزميله سعد الحريري على الناس، الأول اعتبر أن الانتفاضة التي تهاجرت بسبب عنديها به، إنما تخدم في جوهرها خط عمه رئيس الجمهورية، القائد السري لثورة تطالب بتجنحه، والثاني اعتبرها تخدم «حزب الله».

ليظل السيد حسن نصر الله بعدها ويرسم الخط الأحمر على استقالة الحكومة، والحرم المقدس على استقالة «الرئيس السوري»، الغرض أنه قوي بمارونيتي، وليس بولاية الفقيه.

أو بالأحرى، خير نصر الله الحريري وحوكته إما بالبقاء إلى جانبته، طالما يناسبه الترسب بها حتى اشعار آخر، أو أن تستقيل الحكومة فيدخل بعضه السجون ويظل هو هذه المرة إلى الشوارع لتبديل للعدالت، مدخل كل المعادلات أن هناك أوليغارشية تنهب وتحكم، لكن هناك

وزرائها الفعلي هو جبران باسيل، وحكومة مالية، هي حاكمية مصرف لبنان، الذي يقود جهة وطنية قديمة، لجموع المصارف في البلد من جهة، ويفرض تحولا عجيبا نحو «أسمالية الدولة» من جهة ثانية، حيث تقوّض أكثر فاعثر آليات العرض والطلب في السوق، ويفرض أكثر فاعثر منطق مصادرة الأثر أكثر ما يملكه الأثر أكثر الأثر فقرا.

رأسمالية دولة قائمة على إعادة توزيع الثروة في اتجاه تكسبها أكثر فاعثر في حساسيات الأوليغارشية، وهجرة رساميل الأخيرة أكثر فاعثر في المخارج في سنوات التازم الأخيرة، وسحب قسم آخر من الحاضر درءا للعقوبات الأمريكية من جهة أخرى.

كل هذه الوقائع والمناحي اجتمعت، تكففت، انصهرت، ومع اهتزاز البدائل القائمة مكان البشرية، أي «شرعية تثبتت سعر الصرف» الوهمية، من جهة، وشرعية الإحالة إلى اصطفاك 8 و14 آذار من ناحية ثانية، فتح السجيل إلى انتفاضة الفئات الأكثر «بروليتارية» في اللبنانيين في السنوات الأولى، ثم إلى انتفاضة الشعب كله في الأيام الطائفية الأخرى.

تحتت الحكومة في البقاء رغم اتساع رقعة الانتفاضة، اختارت منطق تسهيل الدوع، مرة يقابل مكافحة الشعب، مكافحة الشعب، ومرة بدوع التماسيح على الغلظة، «المتمسحة».

أطل جبران باسيل وزميله سعد الحريري على الناس، الأول اعتبر أن الانتفاضة التي تهاجرت بسبب عنديها به، إنما تخدم في جوهرها خط عمه رئيس الجمهورية، القائد السري لثورة تطالب بتجنحه، والثاني اعتبرها تخدم «حزب الله».

ليظل السيد حسن نصر الله بعدها ويرسم الخط الأحمر على استقالة الحكومة، والحرم المقدس على استقالة «الرئيس السوري»، الغرض أنه قوي بمارونيتي، وليس بولاية الفقيه.

أو بالأحرى، خير نصر الله الحريري وحوكته إما بالبقاء إلى جانبته، طالما يناسبه الترسب بها حتى اشعار آخر، أو أن تستقيل الحكومة فيدخل بعضه السجون ويظل هو هذه المرة إلى الشوارع لتبديل للعدالت، مدخل كل المعادلات أن هناك أوليغارشية تنهب وتحكم، لكن هناك

انتفض الشعب، الفواقر الاجتماعية المرعبة، المظالم الماجة لعاش الأثرياء، لا سيما دولي الاستعانة بالظفر منهم في مقابل انكسار مظاهر الليبرالية الاجتماعية غير معهودة في لبنان بغيره الحدّ «الرئبة» قبل سنوات.

انسداد الأثر أمام جيل شبابي كامل، لم يتجاوز الخامسة أو العاشرة من العمر أيام قسمة 8 و14 آذار، لا يعني انها قسمة انصحت لكنها لم تنتشر، وبالأحرى «تحوّلت» النموذج النافر جدا لما يسفبه بغيره هاري في «مراكمة رأس المال بانتزاع الملكية»، بدلا عن «مراكمة رأس المال بالترتيع من توسع العمل المناجور»، أي انتزاع طبقة الأوليغارشية المالية، ذات العمود الفقري للصرف، لتقسم كبير مما ملته الطبقة الوسطى المغرقة في الديون، وانتزاع واستخير جزء واسع من المؤسسات والمرافق العامة لحسابها.

اقتصاد أوليغارشي متدخل في جانب، ومتعارك في جانب آخر مع الاقتصاد السري لسحزب الله»، أي أن فرض تزايد العقوبات الأمريكية على الأخير، وقيامه ورجال أعمال ومصارف قريبة منه، طمع علاقة متزامنة أكثر من الماضي بين الاقتصاديين.

الركود المستفحل، وتبذد الوعد بإصلاحات سيدر، بما يعنيه ذلك من انسداد السبل سواء أمام خطط تنشيط النمو بإعادة الاستثمار في تنمية البنى التحتية وقطاع الطاقة أو لجهة القتل في الظفر ديون إضافية، تراكم على نظام كامل من الديون لتخدم المديونية.

الكسوع الأكثر فاعثر للمعايير واعتبارات مؤسسات التصنيف التي لم تنتهج بترقيعات، خفض العجز في موازنة العام الماضي التي تاخر إقرارها إلى القسم الثاني من العام.

اهتزاز «وثن» سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الأمريكي، الذي تحول منذ توطيده في أعقاب انهيار 1992 المالي إلى ما ينسبه «الثابت» الوحيد، وهو ثابت لم تنقل ترتفع كلغة الإبقاء عليه، أضف إلى نفاضة مطوقة كاملة من تطبيقات حاكم المصرف المركزي «الأبدي» حول الليرة، إلى أن دخلنا إلى مرحلة نظام سعري صرف الليرة، الرعسي والفعل، في ظل أزمة شخ للدولار في السوق اللبناني.

وكما نظام سعري الصرف، استنشاء نظام الحكومتين أيضا حكومة متعددة وغير متجانسة من جهة، إنما رئيس

«كثيرا ما أفكر في قلّة ابني عبد الرحمن: من هو ولماذا فعلوا به ما فعلوا وبكل تلك الاحسنية والشراسة؟ كيف لم يروا فيه كل الجمال الروحي الذي رايته أنا عليه لعشرين عاما في سنين عمره الجميل؟.. هل لأنهم كانوا يرون جمالا آخر لا تدركه نحن الذين نتخلف عنهم قبيحا ومفاهيميا، جمال تقربيم إلى (الله والى الحاكم) زلفى بدمه الطاهر. إن تفكيري حول مقتل ابني لا يتجاوز وجهي الذاتي حول فاجعة موته إلى وجه أعمق حول أن يكون في بلدانا من يؤمنون بأنهم لا تتكلم مهارتهم إلا بدماء أو أولادنا، والاكثر وجها وجود من يؤمنون لهذا الفكر الكريه، وهنا أسأل: من هو الضحية، ابني ام القلّة؟ ولا يعتريني أي تردد في الإجابة بأن القلّة هم الضحايا.. لا انظر إلى قلّة ابني إلى هذا الاطر، لأنهم حين قتلوه لم يهتموا أصلا لا بغيرتهم التي تربوا عليها وأمنوا بها ولأنها قتلتوا.

إلى قلّة ابني عبد الرحمن: أنتم في حوجة (حاجسة) إلى التطوير من دم ابني بدرجة أكبر من حوجتي (حاجتي) للمصاص أو رغيتي في قتلهم، وإن لم تدركوا معاني ومدلولات حديثي الآن فسندركونه في مستقبل حياتكم، تعالوا إلى وتطوروا...، فقط أخبروني عن كيف فعلتم ما فعلتم، حدثوني عن سياساته الأخيرة، مع وعد متمك لا تقفوا مرة أخرى، ولكم مني فغو جميل وأكواب من القهقهة.

إلى أبناء هذا الشعب الجميل: القصاص لا بد أن يكون من الفكر المؤسسي الذي جعل من كل ضحايا لغاماني لا تمت إلى الحياة الإنسانية في أدنى حالاتها، القصاص يكسفن في الانتقال إلى عدالة مجتمعية تقودها الأخلاق وليس الالتزام الفكري، علينا أن نأملنا.

إلى ابني عبد الرحمن: موتك عندي حياة، وإن غبت عن بصري فقد اتقدت بغياك البصيرة: لا حاجة لنا في موتهم وقتلهم يا حبيب الروح - ما خلقنا لكي نخلق الأحرار فمن يعيشها يتبنى موها من قواميس الحياة، أما إن سالتني عن الأشواق، فمكانك الروح حيث أنت».

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



هارولد بلوم وإدوارد سعيد:
هاجس الذاكرة

صبحي حليدي

عن هارولد بلوم (1930 - 2019)، الناقد الأمريكي الكبير الذي غادر عالمنا قبل أيام، تُروى النكتة التالية: ذات يوم اتصل به أحد طلاب الدراسات العليا، فأخذت الهاتف زوجة بلوم واعتذرت لأن الأستاذ مشغول في تأليف كتاب، فرد الطالب: لا بأس سيدتي، أستطيع الانتظار حتى يفرغ وبالطبع، لم تكن النكتة تتقصد النيل من حفة بلوم في التأليف، بل كانت تطري غزارة إنتاج مقترنة بسوية عالية في المحتوى، وفي نطاق التغطية النقدية أيضاً. وليس غريباً، والحال هذه، أنه رحل وقد خلف 40 كتاباً في موضوعات شتى، قد يكون أبرزها «هاجس التأثير»، 1973؛ و«خريطة القراءة العاثر»، 1975 (نقلهما إلى العربية الشاعر والأكاديمي السوري عابد إسماعيل تحت عنواني «قلق التأثير» و«خريطة للقراءة الضالة»); و«موروث الغرب»، 1994؛ و«شكسبير: اختراع الإنسان»، 1998؛ فضلاً عن عشرات الكتب والسلاسل التي أشرف بلوم على تحريرها. وقد يصح القول إن أحداً من كبار المشتغلين بالنقد والنظرية الأدبية لم ينج من اتفاق هنا أو اختلاف هناك مع آراء «شيخ الغداه» هذا: على امتداد مسار نقدي طويل امتد على أكثر من ستة عقود، بدأ سنة 1959 من أطروحته للدكتوراه حول الدفاع عن الرومانتيكين في شخص الشاعر الإنكليزي شيللي، وانتهى سنة 2019 مع مذكرات فائقة بعنوان «مسوس بالذاكرة: ضوء النقد الداخلي».

في «موروث الغرب»، 578 صفحة، تناول بلوم التراثات الأدبية الغربية ومصادر الأعمال الإبداعية، وكان شجاعاً كعادته حين أشار إلى أن الغرب يقوم بتدمير المعايير الفكرية والجمالية في الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية؛ وثمة «بُلغنة» للدراسات الأدبية، على يد مدارس نقدية مثل النسوية واللاكانية (نسبة إلى المحلل النفسي الفرنسي جاك لاكان) والتاريخانية الجديدة والتفكيكية والسيمايائية. لم يكن بلوم قد بلغ السبعين حين نطق بهذه الآراء، ولكنه في كل حال كان في منتصف العقد السادس، ولا يح هذه الآراء تردّد أصداء موقف رجعي محافظ، غريب تماماً عن روحية الترحيب السابقة التي طبعها موافقه من الفلسفة الأوروبية، ومن المدرسة التفكيكية بصفة خاصة. وتجدر الإشارة إلى أن حصة الأدب العربي من ذلك الموروث، وفي إطار القرن العشرين حصرياً، كانت أربعة كتب (طه حسين، نجيب محفوظ، أدونيس، محمود درويش)؛ مقابل 14 كتاباً في اللغة العربية (بينهم كبار أمثال حاييم بيباليك وإيهودا عميحي، وأسماء أقل شأنًا مثل دان باجيس وناتان زاج). وقد يكون هذا التفضيل، غير المتوازن وغير المنصف في أقل تقدير، راجعاً إلى عوامل ثقافية وتربوية تخصّ فتتح بلوم على التراث العبري، إذ كان من عائلة يهودية روسية مهاجرة؛ وكذلك تأثره العميق بفلسفة وأفكار المتصوف اليهودي المقدسي إسحق لوريا، الذي عاش في القرن السادس عشر وكان في عداد أبرز المبشرين بتعاليم التصوف القبلائي.

وعلى سيرة القديس، كان بلوم موضوع مراجعة نقدية مبكرة بعنوان «الشاعر في إهاب أوديب»، نشرها إدوارد سعيد في صحيفة «نيويورك تايمز» سنة 1975، وتناولت كتاب «خريطة القراءة العاثر»؛ حيث لم يخف سعيد إعجابيه الشديد بهذا الناقد النادر، الذي يقوّض واحدة من القلاع الكبرى في الأوثودوكسية النقدية، تلك القائلة بأنّ النصّ هو أرض الأدب، والمؤلف هو الأب الوحيد؛ وحده الكاتب الكبير هو الذي يتحدّى قلعة البغين تلك. ولسوف يرى أن الأب نفسه ليس سوى ابن؛ ولسوف يرى أيضاً أنّ عمله يحتاج إلى حماية ليس من الكتاب الذين سيجيئون بعده فحسب، بل من الكتاب الذين سبقوه، والذين يذكرونه بقوتهم وبسلطتهم السابقة عليه، وبموقعه التالي في خطّ السلالة.

آنذاك كان سعيد في الأربعين من عمره، يعيش اعتماداً نظرياً عامراً سوف يسفر عن صدور «بدايات: القصد والنهج»، 1975، كتابه النقدي الأهم (في نظر كاتب هذه السطور) و«الاستشراق»، 1978، كتابه الأشهر والأخطر في ميدان الدراسات الثقافية. بلوم، من جانب، كان الناقد الأمريكي الأكثر إحاطة بالشعر المكتوب بالإنكليزية، الكلاسيكي منه والحديث، فضلاً عن معرفته المبكرة والمعقدة بمعظم النظريات الطليعية الأوروبية في النقد والنظرية الأدبية والفلسفة. وإلى هذا، وكانت نظريته الأساسية حول هاجس التأثير والتأثر تستدعي نقاشات واسعة، وتعيد التشديد على سجلات قديمة لاح في فترات عديدة، ومتباعدة، أنها طويت أو استقرّ الرأي فيها نهائياً. ولعل ما جذب سعيد إلى نظرية بلوم كان أنها، في الجوهر، تشكك في مبدأ استقرار النصوص والكتاب، بل وتهدد نظام الثقافة بأسره في الواقع؛ وهو الخيار الذي لن يطول الزمن حتى ينهك فيه سعيد نفسه، وتبلور خطوطه النظرية والتحليلية في «الاستشراق» و«الثقافة والإمبريالية»، وبذلك قرأ سعيد نظرية بلوم حول هاجس التأثير، السابق والمقبل الذي يقف خلف العمل الشعري، هكذا: الماضي يصبح تدخلاً نشطاً في الحاضر، والمستقبل يصبح صورة عن الماضي في الحاضر، على نحو منافٍ للمنطق الطبيعي. ما من نصّ يمكن أن يكون تاماً لأنه من جانب أول محاولة للتحرر من نصّ سابق يضغط عليه، وهو من جانب ثانٍ تهيشة ذاتية لمقارعة النصوص التي لم يكتبها بعد مؤلفون لم يولدوا بعد.

وعلى نحو ما، كانت تاريخية النصّ تُثقل على مخيلة المهاجرين معاً، الروسي والفلسطيني؛ ليس دون هاجس للذاكرة، ضابط واستحواذي.

مايا دياب تشارك في مظاهرات لبنان



المطربة اللبنانية «مايا دياب» حرصت على المشاركة في المظاهرات التي تجتاح بيروت منذ عدة أيام احتجاجاً على الأوضاع المتدهورة سياسياً واقتصادياً. ووقفت فوق سيارتها رافعة علم لبنان مساندة للشعب في احتجاجاته

الشراقي، أحمد فضل شبول، سعد عبد الرحمن، منى عمر.

● أحيا النجمان العراقيان حسام الرسام وأصيل مهيم، حفلاً، في فندق كراون بلازا في الكويت. قدمت الحفل الإعلامية حليلة بولند، وشهده حشد كبير من الجمهور ولغيف من الفنانين.

● قدمت فرقة محترف المسرح الحر، في إطار جولتها في عدد من المدن المغربية، عملها المسرحي الجديد «محاكمة مسافر» المدعوم من قبل وزارة الثقافة في مدينة فاس. أخرج المسرحية ولعب دور البطولة فيها الفنان عبد الحق بلماجد.

● تنظم مؤسسة عبد الحميد شومان، أمسية للشاعرين الفلسطينيين مريد وتميم البرغوثي، يقومان خلالها بتوقيع كتاب «لكل المجهورين أجنحة»، آخر مؤلفات الأديبة المصرية الراحلة رضوى عاشور، وذلك اليوم الإثنين، في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، المدينة الرياضية، في عمان. يقدم الشعراء خلال الأمسية مجموعة متنوعة من القصائد، بصحبة الموسيقين عمر عباد «عود»، وولى البرغوثي «قانون».

● أعلن اتحاد كتاب مصر عن استضافته ندوة يوم الأربعاء المقبل بعنوان «الحرية في الأشكال الشعرية العربية»، بمشاركة الشعراء والأدباء د. فوزي خضسر، د. أبو اليزيد

أحوال الناس

الزوجات أكثر تذكراً لتفاصيل يوم حفل الزفاف

فريق الدراسة: «أصبح معروفاً لدى الزوجين أن الزوجة تتحمل المسؤولية الرئيسية عندما يتعلق الأمر بتذكر أحداث عائلية مشتركة. النساء ببساطة يتذكرن مزيداً من التفاصيل المتعلقة بأي حدث، ما هو ومن فعله و متى وقع وأين».

وأضاف: «الوالدان ومن هم على شاكلتهما يشجعون الفتيات الصغيرات وتذكّن من يتزوجن منهن على التحدث عن ذكرياتهن بصورة تركز على الأفكار والمشاعر والعلاقات.

وهذا يؤدي لزيد من التركيز من جانب السيدات على مزيد من التفاصيل عن ذكرياتهن».

مبا بين 13 و 65 عاماً التحدث لمدة ثلاث دقائق عن ما يتذكرونه بشأن يوم زفافهم، وكذلك عن ردود أفعالهم ومشاعرهم، وفي جلساتهم المنفردة تذكرت الزوجات تقريباً معلومات أكثر بمقدار الربع مقارنة بالزواج، بما في ذلك تفاصيل قد تبدو تافهة ولكنها مميزة.

وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن الأزواج والزوجات تذكروا معلومات أكثر وهم يجلسون سوياً، ربما بسبب التلميحات من جانب الزوجات، وجرى نشر الدراسة التي قامت بها كلية ديكسون في أمريكا وجامعة ماكواي في أستراليا في دورية ميموري.

وقال البروفيسور، أزييل جريسمان، الذي ترأس

في يوم الزفاف، حتى بعد مرور أكثر من نصف قرن على الزواج. ويعتقد الخبراء أن سبب الاختلاف بين الأزواج والزوجات يرجع إلى مفهوم «رعاية الأسرة» وهي مهمة الاهتمام بشؤون الأسرة التي لا يتم تلقي مرتب مقابلها، بما في ذلك الحفاظ على الذكريات العاطفية - وهو أمر محل اهتمام المرأة أكثر من الرجل.

وفي هذه الدراسة سأل علماء النفس 39 زوجاً وزوجة عن تفاصيل يوم زفافهم، حيث قاموا بفصل الزوجين عن بعضهم قبل طرح الأسئلة عليهم بصورة منفردة.

وطلب علماء النفس ممن تزوجوا لفترة تتراوح

لوس اجليس -د ب ا: من المفترض أن يوم الزفاف هو اليوم الذي سوف يتذكره أي شخص طوال حياته، ولكن يبدو أن الكثير من التفاصيل الخاصة بيوم الزفاف سوف تتلاشي، خاصة إذا كان الشخص رجلاً.

فقد توصلت دراسة إلى أن التفاصيل التي يتذكرها الأزواج عن يوم زفافهم أقل بكثير مما تتذكره زوجاتهم. وتكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن الدراسة خلصت إلى أن السيدات يتذكرن تفاصيل يوم الزفاف أكثر من الرجال بنسبة 23 %.

وقالت الدراسة إنه من المرجح أن تتذكر الزوجات تفاصيل تشمل الملابس التي تم ارتداؤها وحالة الطقس

الشرطة الألمانية تستخدم سيارات ومروحية في مطاردة «بقرة شديدة العدوانية»

■ زاندا أم ماين (ألمانيا) -د ب ا: دمرت بقرة ذاصها الهياج في بلدة ألمانية صوبة زجاجية بالكامل وألحقت تلفاً في دراجة نارية وسيارة لدورية شرطة. ووصفت البقرة في تقرير الشرطة بأنها «بقرة شديدة العدوانية».

وأوضحت الشرطة في بلدة زاندا أم ماين الألمانية، أمس الأحد، أن سهام التخدير التي استخدمها طبيب بيطري متخصص كانت السبيل الوحيد لإيقاف البقرة الهائجة بالبلدة التي تقع في ولاية بافاريا، جنوبي ألمانيا.

وكانت الشرطة طارت البقرة لعدة ساعات باستخدام سيارات ومروحية. وأضافت الشرطة أنه جرى حمل البقرة إلى صاحبها.

وفاة مريض تركي في معدته 200 قطعة معدنية

■ إزمير-الأناضول: توفي مواطن تركي في ولاية إزمير غربي البلاد، عقب استخراج قرابة 200 قطعة معدنية من معدته، يبلغ إجمالي وزنها 580 غراماً. وتوجه المريض إلى قسم الإسعاف في مستشفى كلية الطب التابع لجامعة «غا» في قضاء بورنوا وإزمير، عقب شعوره «بآلام في البطن.

ولاحظ الأطباء نتيجة التصوير الشعاعي وجود 200 قطعة معدنية بأشكال مختلفة، تزن 580 غراماً في معدة المريض، ما استدعى إجراء عملية جراحية على الفور. ونجحوا إثر عملية جراحية استغرقت 3 ساعات، في استخراج القطع المعدنية من معدة المريض. وعثر الأطباء على مغناطيس، وقوارغ رصاص، ومسامير، ونقود وأحرف معدنية وغيرها من المعادن ذات الأحجام المختلفة، في حادثة أدهشت الأطباء. وعقب انتهاء العملية نقل المريض إلى وحدة العناية المركزة، إلا أنه توفي لاحقاً نتيجة التسهم من المغناطيس والمعادن الأخرى، حسب الأطباء المشرفين عليه.

أداة جديدة لحماية نظام التشغيل الإلكتروني «ويندوز» من الاختراق

■ ستوكهولم-د ب ا: طورت شركة «يوبيكو» السويدية المتخصصة في إنتاج أدوات تأمين شبكات المعلومات وأجهزة الكمبيوتر، تطبيقاً جديداً يتيح تسجيل الدخول إلى نظام التشغيل «ويندوز» من خلال أحد منافذ «يو. إس. بي»، وهو إجراء أمني يوفر حماية أقوى من مجرد كلمة المرور. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن أداة «يوبيكو» خضعت للاختبار على مدى نصف عام، قبل طرحها في الأسواق الآن. وأضاف أن أدوات الحماية مثل «يوبيكو» و«غوغل تيتان» تحتاج من المستخدم إلى تركيب معدة صغيرة في إحدى فتحات «يو. إس. بي» في الجهاز حتى يمكن تشغيله والدخول إليه، وعادة ما يتم الجمع بين هذه الأداة ووسائل التأمين الأخرى مثل كلمة المرور أو بصمة الأصابع أو صورة الوجه أو الرقم السري.

يذكر أن شركة البرمجيات الأمريكية «مايكروسوفت» التي تطور نظام التشغيل «ويندوز» تتيح استخدام أدوات الأمن في خدماتها مثل البريد الإلكتروني «أوت لوك» والاتصالات عبر الإنترنت «سكايب» ولعاب الكمبيوتر «إكس بوكس لايف» وخدمة برامج «أوفيس» منذ شهور، وهو ما يمثل خطوة كبيرة نحو مستقبل لن يكون المستخدم مضطراً فيه إلى تذكر كلمة المرور حتى يمكنه الاستفادة من هذه الخدمات. في الوقت نفسه، فإن الدخول إلى نظام التشغيل «ويندوز» نفسه لن يكون ممكناً. وتتيح شركة «يوبيكو» أداة الحماية لأجهزة كمبيوتر «آبل» التي تعمل بنظام التشغيل «ماك أو إس».

أقدم لؤلؤة في العالم عمرها 8 آلاف عام

■ أبوظبي -د ب ا: عثر علماء الآثار في العاصمة الإماراتية أبوظبي على «أقدم لؤلؤة في العالم، تعود إلى العصر الحجري الحديث.

وقال رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، محمد خليفة، إن اللؤلؤة عثر عليها في موقع أثري في جزيرة مروّح قبالة سواحل أبوظبي، وأطلق عليها اسم «لؤلؤة أبوظبي».

وأضاف أن الطبقات التي تغطي اللؤلؤة تظهر أنها تعود إلى العصر الحجري الحديث في الفترة ما بين 5600-5800 قيسل الميلاد، ويعد هذا الاكتشاف دليلة على وجود مهنة صيد اللؤلؤ والحار في دولة الإمارات منذ ما يقارب 8 آلاف عام، وهو أقدم دليل متكشف على صيد اللؤلؤ في العالم.

مرض السكري أكثر عرضة للإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي

■ إسطنبول- الأناضول: أفادت دراسة أمريكية حديثة بأن مرض السكري أكثر عرضة لتفاقم خطر الإصابة والوفاة بالتهابات الجهاز التنفسي، وخاصة فيروس كورونا المستجد. وأعراض فيروس الأنفلونزا.

الدراسة أجراها باحثون في كلية الطب في جامعة ماريلاند الأمريكية، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية علمية وتشير الدلائل السريرية الحالية إلى أن مرض السكري يعتبر أحد عوامل الخطر الرئيسية التي تسهم في زيادة شدة الوفيات بسبب التهابات الجهاز التنفسي.

وأجرى الفريق دراسته لكشف العلاقة بين مرض السكري وشدة التهابات الجهاز التنفسي، فإن السكري من مراقبة مجموعتين من الفئران، كانت الأولى مصابة بالسكري، فيما لم تكن الثانية مصابة بالمرض.

ووجد الباحثون أن الفئران التي تعاني من السكري يحدث لديها خلل في استجابة الجهاز المناعي للعدوى، ما يؤدي إلى مزيد من التهابات الجهاز التنفسي الحادة.

واكتشف الفريق أن الفئران الطبيعية التي لا تعاني من السكري تواجه مشكلة الالتهاب بشكل أسرع من الفئران المصابة بمرض السكري.

وأعتبر الفريق أن هذا الاكتشاف يبسط الضوء على أسباب إصابة مرضى السكري بأمراض الجهاز التنفسي مثل الأنفلونزا أو الالتهاب الرئوي، أو فيروس كورونا، بشكل أكثر حدة من غيرهم.

وقال ماتيو فريمان، قائد فريق البحث: «هذا اكتشاف مهم لمرضى السكري والأطباء الذين يعالجونهم، حيث إن التوصل إلى كيفية إسهم السكري في شدة الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي، وخاصة فيروس كورونا أمر بالغ الأهمية».

وأضاف أن «خطوتنا التالية هي تحديد ما الذي يدفع الاستجابة المناعية لدى مرضى السكري إلى التغيير والتراجع، وكيفية عكس تلك الآثار بتناول بعض العلاجات».

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن السكري من النوع الثاني يظهر جزءاً فرط الوزن وقلة النشاط البدني، ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، والعمى، والأعصاب والفشل الكلوي. في المقابل، تحدث الإصابة بانواع الأول من السكري عند قيام النظام المناعي في الجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم، وتكون معظمها بين الأطفال.



«درة» نجمة مسلسل «بلا دليل»

النجمة التونسية «درة» تواصل تصوير مشاهدتها في مسلسل «بلا دليل» على أحد المراكب على النيل في منطقة الزمالك في القاهرة.